

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

وَالْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ



32101 019697356

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



المختار من التراث

(٥)

ضيافة الاخوان

وهدية الخلان

تأليف رضى الدين

محمد بن الحسن القزويني

المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ

تحقيق

السيد احمد الحسيني

(A-6)

BP136

,4

,A35

مجمع ذخائر الإسلاميه
قسم - ابيون

الطبعة الاولى
المطبعة العلمية - قم
١٣٩٧ هـ



32101 019697356

بسم الله الرحمن الرحيم

نفن مؤلفو كتب الرجال والتراجم فى تنظيم مؤلفاتهم حسب أغراضهم العلمية : فبعضهم ألف كتباً عامة لأختص بعصر خاص أو مدينة معينة ، وبعضهم كتب فى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله أو أحد أئمة الاسلام أو شيوخ الحديث المشهورين ، وبعضهم تناول قرناً من القرون أو عصرأ من الأعصار ، وبعضهم بحث فى تراجم علماء ورواة مدينة من المدن الاسلامية التي كانت مركزاً لاشعاع فكري وحوزة تجمع طلاب العلوم من سائر الاصفاع والبلدان . ومن القسم الاخير كتاب « التدوين فى ذكر أخبار قزوين » لآبى القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى الشافعى المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ، وهو كتاب بالغ الاهمية يحتوي على أكثر من ألف ترجمة بالاضافة الى ما فيه من الفوائد التاريخية والعلمية الاخرى .

ولما كان هذا الكتاب محتوياً على تراجم علماء الشيعة والسنة وكانت تراجم الشيعة فيه مختصرة لانفني المراجع ، استخرجها رضي الدين محمد بن الحسن

القزويني المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ ، في كتابه القيم « ضيافة الإخوان وهدية الخلان » متوسماً في التراجم بعض التوسع مع تمييز ما لعله يشبه على القارىء من التراجم الأخرى الشبيهة للمترجم له في الاسم أو الكنية واللقب .

وقد أضاف المؤلف على ما استخرجه من « التدوين » بعض تراجم لم ترد فيه ، والتزم في من ترجمه أن يكون من الشيعة المعروفين الذين ذكروا في كتب أهل السنة أو حدثوا عنهم - كما تجد التصريح بذلك في الترجمة رقم (٢) التي هي لأبي عبد الله القزويني .

والكتاب جهد علمي قيم تبرز أهميته في استطراداته العلمية التي يستطرد بها المؤلف ضمن ترجمة الاعلام ، فانه بمناسبة ذكر جماعة من الرواة والعلماء ووقوعهم في طريق بعض الأحاديث والروايات أو نظراتهم العلمية في طائفة من المسائل ، يتطرق الى مباحث جليلة في التفسير والعقائد والفقه والتاريخ وغيرها من المعارف الدارجة في عصره ، ويشبعها بحثاً ودراسة وتنقيباً حتى يخيّل للمطالع أنه سيخص الكتاب بكامله بذلك الموضوع .

وكان من أمانيي القديمة طبع هذا الكتاب وإخراجه الى النور ، ولكن العوائق والمشاكل الكثيرة عاقبتني عن تحقيق هذه الأمنية حتى تسر لي الاطلاع على نسخة منه ذات قيمة كبيرة في مكتبة (المدرسة الفيضية) بمدينة قم وتمكنت من تصويرها بفضل سماحة العلامة الحجة الشيخ مجتبي الأراكى - دامت أيام معاليه - .

وبعد الحصول على هذه النسخة التي لا تقدر بثمن رأيت التواني في انجاز العمل جفاءً للعلم وتراثنا العلمي ، فأفرغت نفسي لنسخ الكتاب وتصحيحه وتخراج أحاديثه بالصورة اللائقة ، ولما تم ما بدأت فيه شاء أصحاب السماحة حجج الاسلام علماء قزوین - أدام الله ظلالهم المديدة - أن يشاركوني في نشر

الكتاب ، فبدلوا بسخاه وأريحية تكاليف الطبع .

فالى العلامة الأراكى الذى كان له دور كبير فى تهيئة صورة من نسخة الكتاب
المخطوطة فى مكتبة المدرسة الفيضية . . .

والى علماء قزوين الاطائب الذين كان لهم الفضل فى طباع الكتاب وانجراجه
الى النور ..

والى كل من آزرني فى شق سلسلة « المختار من التراث » طريقها بين ما
تجدد طبعة من المخطوطات . .

الى كل هؤلاء أقدم شكرى وتقديرى وثنائى العاطر . .

سدد الله خطى الجميع ووفقنا لما فيه الخير والصلاح . .

السيد احمد الحسينى

قم : ١٥ ذوالقعدة ١٣٩٧ هـ

بِتَرْجُمَةِ الْمُؤَلِّفِ *

الشيخ الفقيه المحدث البارع في مختلف العلوم والمعارف ، رضي الدين
محمد بن الحسن القزويني المتوفى في ليلة الاثنين الثلاثين من شهر صفر
سنة ١٠٩٦ هـ .

كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ماهراً متكلماً ، جليل القدر في نفوس كبار
العلماء ، معدوداً من الاجلاء الذين ينظر الى آرائهم العلمية بعين الاعتبار كما
يبدو من كتب السير والتراجم ، وكان قوياً شديداً العارضة في احتجاجه لما يرتئيه
من مختلف الآراء والنظريات في العلم والثقافة .

لم نعرف عن نشأته العلمية شيئاً سوى أنه تتلمذ على المولى خليل القزويني
المتوفى سنة ١٠٨٩ . وهو الشخصية المعروفة في ميادين العلم والتأليف والتي

(*) انظر : روضات الجنات ١١٨/٢ ، امل الامل ٢/٢٦٠ ، نجوم السماء ص ٢٢٨ و
١٣٨ ، ريحانة الادب ٥٥/١ ، الكنى والالقب ٢٧٢/٢ ، فوائد الرضوية ص ٤٦٤ ، مصفى
المقال ص ١٨٠ ، الذريعة في مختلف الاجزاء ، اعيان الشيعة ٢٤٨/٤٣ ، معجم المؤلفين
٢١٠/٩ ، هدية العارفين ٢/٢٩٩ ، ايضاح المكون في صحائف مختطفة .

تدل آثاره المتداولة على عظمته وكبير مرتبته

وبطرة فاحصه في كتب رصي الدين ومؤلفاته - وخاصة كتابه « صباه
الأحزون » و « نواب الحواص » - يعطي مدى نوع العمل المؤلف في العلوم وشدة
تمكّنه من المعروف ، حتى لكأنه لا يمكن من ترك الموضوع - أي موضوع
تداوله - لا بعد اشاعته درسه وبعثاً فيه من الجهات متعددة .

حاول المرزا محمد الآخري (ب ١٢٣٢) في كتابه « مسد المرتاد » وغيره
أن يجعل المؤلف من الأحاديث في طريق استساط لغة ، ولكنه أحسن في هذه
لمحاولته ولم يثبت دليل يثبت مدعاه كما حدثنا بذلك الجوساري في كتابه
المشهور « روضات الحديث »

وكان مؤلف شاعرًا محباً بالفارسية له ديوان شعر كثير بالإضافة إلى منظوماته
الشعرية في العرفان وبعض الأعراف العلمية

وقد حلف ثروته لأشياء من المؤلفات لشمسه ، ومن جملتها :

١ - إبطال الرمل .

٢ - ديوان شعره .

٣ - رساله التهجيد

٤ - الرسالة العبارية ، وهي عن كتابه « ميران المعادن » .

٥ - رساله في القبة و بحرافاتها ، وهي غير رسالته « قلعة آفاق » .

٦ - الرسالة النيروزية .

٧ - شير وشكر

٨ - الفراسة .

٩ - قلعة آفاق .

١٠ - كحل الأضمار ونور الأنظار .

١١ - لسان الخواص .

١٢ - المسائل الغير المنصوصة .

١٣ - المولودية ، في تعيين مولد النبي « ص » .

١٤ - ميراث المفادير في نيل التعادير

١٥ - الوقتية ، في تعيين أوقات الصلوات .

في طريق التحقيق

كان الأساس في تحقيق هذا الكتاب ، نسخة ثمنية التي تحويها مكتبة المدرسة العيصية في دميرام (١٦٧١) ، وقد كتبها محمد مهدي بن ملا علي أصغر القروبي عن نسخة بخط المؤلف وتمت كتابتها في أواخر شهر ذي الحجة سنة ١٠٩٢ . كما وقد قسدها الكاتب على نسخة الأم بمحضر المؤلف مرتين : أحدهما تمت في السابع عشر من شهر محرم الحرام ١٠٩٣ ، والثانية في الثامن من شهر ربيع الأول ١٠٩٣ .

وقد رتب الكاتب في أول هذه النسخة فهرساً لأسماء المترجمين بترتيب الحروف وتم ذلك في واسط شهر صفر سنة ١١٩٦ ؟ وكتب في الصفحة الأخيرة تريح وفاة المؤلف .

وراد في أهمية هذه النسخة أنها حظيت بعناية المؤلف نفسه ، دقها هو وكتب حاشية بخطه في صفحة تجد صورتها بعد هذه الكلمة .

ونرمز الى هذه النسخة بحرف « ف » .

* * *

وقدر حتماً في أمكنه لم يمكن من قراءه كلمات من صورة النسخة المذكورة
الى نسخة تفصل عنها غاريها فصبه الخطيب السيد عيسى اصغر فحول القرويسى،
وهى بخط محمد جعفر بن رستم ، وتمت كتابتها يوم الثلاثاء ١٨ ذى الحجة
الحرم سنة ١٠٩٢ .

ومع هذه النسخة كتاب شرح عدة الاصول لمولى حبيب لقرويسى بخط
نفس الكاتب ، وهو ناقص الآخر .

ونرمز الى هذه النسخة بحرف « ق » .

* * *

وفي هامش لمحيى تعليق لغوي وغيره من المؤلفين اثبت المهم
مهام نغمة « مه » في آخرها ، وربما اختصر بعضها حرصاً على وقت القارىء .
الكريم .

وسيراً على طرقت من عدم تثليل الكتاب بالتعلق غير الضرورية ، اكتفينا
بشرح لآيات الكرمة ولاحاديث الشريعة وشرح بعض اللغات المهمة أو
محتاج الى لشرح من الالف و بسب وغيرهما .

وقد وضع - حرياً على العادة - فهارس للآيات والاحاديث والمترجمين
مستقلاً والمترجمين صمماً و أسماء الكتب وأسماء الامكنة وغيرها مما تجده
كلاً في محله .

٢٢٤٢
٣٠٨٨ هـ

ضیقة الاخوان

هدية المختلک

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد لله نبي وصي علي بن ابي طالب، نافع شريعة محمد بن
المؤمنين وعالم السبيل، وهذا في حق الامتثال لمرام طريقه
عزيرة ووصية الامير الماهر بن المعصومين صلوات الله و
سلامه عليه وعليهم اجمعين، وبعد فيقول المصروف بن
محمد انقريبي ابي دناست في معنى ما استشهد به الحديث رسول
الله صلى الله عليه وآله حسبنا الوطن من الايمان وابنت ما ساع
في بيان المقصود من هذا النعي الراجح الى كون المراد
بالوطن مقرا لا دواجا، قلنا رجا لها منة الى الايمان ككفا عتق
مناسب له من ما رغب اليه المؤمنون من الاعمال الطاهرة والبدعية
ثم لما سئل احد معنيين انما ان يكون المراد الترغيب الى الوطن
في مقدم معتر باعشار ما يلزم غانا من اتحاد الاهل والاطراف
كما في قوله صلى الله عليه وآله نأكلوا نأكلوا نأكلوا الى وامان ان يكون المراد
الحج عن تحصيل التوقد والتلطف لاهل الوطن بغير ما ورد
من الامور بحاجبة المحيم والمجاو القريب والبعيد وهكذا الى كما
احد ان الذين جبا او ميتا حاصرا او غائبا حتى الخدم منهم

والعبيد

(الصفحة الاولى من نسخة مكتبة المدرسة العيسية)

وكان حمل يحيى المحسن ثم كذلك للاعتقاد عليه انتهى وقد
 روى في الكافي ايضا عن ابي عبد الله ع أنه قال كان بين
 الحسن والحسين ع ظهر وكان بينهما في الميلاد ستة
 اشهر وعمر الحديث علم المدايا الطهر ستة ايام باعتبار
 انها اقل منه الطهر هذا موافق لما في الكافي والمفقه
 من ان ولادة الحسن ع في شهر رمضان سنة ثنتين
 بعد الهجرة مع ما في المفقه من ان ولادة الحسين ع
 في اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة واما ذكر الكافي
 من انه روى ولادة الحسن ع في ثلث من الهجرة فمجهول
 الاستاد طلب تراه باذ لامنا فاه بين ثلثين وخمسين
 لنا كل منهما على اصطلاح آخر في مبدأ السنة فان فيه
 ثلثة اصطلاحات الاول اربع ربيع الاول كوقوع الهجرة
 فيه وكان موافقا بين الصحابة الى سنين وتاريخ صاحب
 الكافي من قبله الثاني سنة شهر رمضان السابق على ربيع الاول الذي
 وقعت فيه كقوله اول السنة التي كانت فيها ربيع الاول ككتاب
 الصوم من الكافي وما نسب في الكافي الى المعتمد من قبله الثالث
 محرم الحرام السابق على الهجرة كما اختاره غيره فذلك ان عمر لعل
 الجاهلية نهى قال وهذا ساقط والملاحقة تستمر من العوام الى

نسخة من كتاب
 تاريخ طبرستان
 من تأليف
 ميرزا محمد باقر
 خوارزمي
 في شهر ربيع
 الثاني سنة
 ١٢٨٥
 بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله وفقطن عوسير لأم. شاع خريجة قديس برسين و قتم سين و هانسن بنة صبر بر
 طرية غيرة و اوصيه انما العاير اهليلا صلوته وسعدي فيهم تبين فيقول الله
 رضى يرمي محمدي اني تاتمت في معنى ما شاع خريجة برسين و صليته غيرة صحت و رض
 الذي و رابت ما شاع في بيان فتشود صديقهين شوي شوي في كور مرد الوصل مقرر
 و رواج قبل رقي منه في الاله نتي غير من سب لسائر ما رقت اليه مؤمنه من
 الاصل القامرية و بناطية بن مناسبه ادم معين اما ليكو مرد الزخيب الموقل في
 مقام معين بطسار ما يرمي من لباس في دار ملو و اذو في قول صليته غيرة
 تناسلوا في و اما ليكو مرد كمت على تصيل المودة و المنطق هن الوطن بطير ما و ر
 رعاية انهم و اجار نرسب و النعية بكه في كافة القوا ليا و ميتا حانر ثم في ما حق
 الى صديقه في شيو الهادي خوتنك لرتاية من مهر كنه و ز شيد و كاه و ندر سته
 الى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

ضيافة الاخوان

و

هدية الحلال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فصلنا على سائر الأمم بفتح شرعه محمد سيد المرسلين
وحائهم بسنن ، وهدانا من حملة أمتيه بالتزام طريقة عرته وأوصيائه لائمه
لظاهرين لمعصومين ، صلوات الله وسلامه عليه وعيهم أجمعين .

وبعد :

يقول لعل (رضى الدين محمد المروغى) . ابي ما تأملت فى معنى
ما اشهر من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله « حب الوطن من الايمان »^١
رأيت مدشاح فى بيان المقصود منه من الحبال الشعري لراجع الى كون المراد
بالوطن معن الارواح قبل ارتحالها منه الى الابدان^٢ ، بكلفاً عبر مناسب لساثر

(١) سمية سحر ٦٦٨/٢ نقلاً عن مقدمه من الأمل . ويقال له ليس بحديث واحد هو
من سائر مشهور

(٢) وعبر المعنى ثلاثة بعد كورة هنا معن لوطى بعضهم يحمل عدد لأرواح ليه وهو
الانخرة ، وهذا معنى لطيف لأبأس به .

ما رغب إليه المؤمنون من الأعمال لظاهريه والباطنية ، بل المناسب له أحد معين^١

أما أن يكون المراد سرعيت إلى التوصل في مقام معين ، باعتبار ما يرميه عاباً من اتحاد الأهل والأولاد كما في قوله صلى الله عليه وآله « تناكحوا تسلسوا »^٢ لح^٣

وأما أن يكون المراد البحث على تخصيص التودد و لتلطف لأهل الوطن ، بطريق ما ورد من الأمر برعاية لحمم و بحار التريب والعبد وهكذا إلى كافة أحباب ليس حد أو متناً حاصراً أو عتبات حتى لحدم منهم و لعبد^٤ ، فيكون «هل السد حتى تنك البرعاه من أهل لممكه و لاسيم وان كانوا أعبد بسنة إلى الجار والحميم .

وتظهر أن العلماء و صلحاء من سبهم أو بنى تلك برعايه من غيرهم ، فعلى هذا أحسب أن أنتسج أحوال جميع من أعاد أعبدها إحقاقاً ، وثبتت رواية أحاديث الأئمة لظاهرين من «هل سدد» ، الذين ثبت إمامهم وديانتهم و عرفانهم بالطريقه لحقه لإمامة شهود عظم مشايخنا المعروفين لمسلمين في مدوناتهم ومصنفاتهم .

فلم نر واحداً منهم ذكرنا لأكثرهم في كتاب ، أو جامعاً ناهم في فصل أو باب ، بل ذكر من ذكر بعضاً منهم بنفريه : ما في خلال ذكر أصحاب أئمتنا^٥ ومن مروى عنهم بواسطة أو وسائط ، وأما في طي عدد مشايخهم ، أو في حامله آحاد سبنة مشيختهم ، أو ما يفرب منها من التوثيق والنصوابط . فصاروا في رويانك لكتب متفرقة مشردة حامله ، لا يعرف قدرهم ولا يذكر ، ولا يفتقد

(١) مستدرک الوسائل ٥٣١/٢ .

(٢) انظر الأحاديث في ذلك في لکابی ٩٩/٢ . ٢٠٧

عن حالهم ولا يحبر .

فعممت أن أدرهم من هذه الكمون^١ ، وأظهرهم من ذلك الحياء إلى محلى
عدون ، فأجمعهم معروفاً متربطاً في محفل هذه الرسالة ، وأشرف منهم مورا
مربياً هم مدي تراث لبقه ، فأصعبهم ما حق بهم من ألق موائد جميل الدعاء
وتبواع فواكه حريص الشاء . وطيب بنوسهم بما تشهونه وتنددون به من
روح تحديد ذكرهم وفوئح برديج انهم المسقة علة بما يرحونه من
دعاء المؤمنين وسعة زهم لهم عند طلائعهم حتى "حو لهم ومساعدتهم وحسن
ستهم في شعر صهم ودو عهم

ثم استبدت سرقة صحتهم وحائرة خدمتهم ما صرفو في بحضنه وبحضنه
أعبرهم ، وبدلوا في صطه وإحصاله إلى سائر لاجون بلهم وبهدهم ، على
بحو ما منع منهم إلى بعض مشاهد دين جمعوا بين العلم والعمل ، ورعية
لموى ولاحيه ط في الاحكام والافان ، وتدور رحي دين في رماسا سرركات
رشحات فلامهم عني صفحات صحتهم المعروفة وكتهم الموايرة المشهورة
بين خواص أهل الايمان .

ثم علق ما يحباح منها إلى توصيح أو تنقح ما ساسد لبحال والمقام .
ثم دلها بما دلانها من العوائد والدقائق المحبوبة عن كثير من لادهم
والأفهم

فان يسر الله تعالى علي اتمام هذه رسالة حسما يلوح في الخيال ويكشف
عنه طراء العقل ، تكون فائقة على كثير من لرسائل ، مجموعة من أنحاء العلوم
(١) كس يكس - ينقح الصم في لأول وصفا في كمي - كموا احكي ، ومه الكمين
للحرب - صحاح اللغة ٢١٨٨/٦ .

(٢) قر الامر واقتراء : تنع - لسان العرب ١٧٥/١٥ .

وأقسام لمسان ، مصممه لتحقيق سديده . مشتملة على تدفقات جديدة ، لائقة
لان نظر اليه بعين الانتعات أعيان أهل الابن ، حذره - ان وقع في حير
فوقهم - بأن تسمى (صياغة الاخوان وهدية الخلد) .
وبالله التوفيق وعليه التكلان .

وها أنا شرح في المصنوع ، بتقديم الكنى على الاسمى ، لكونه أنسب
الى رعاية الترتيب :

أبو جعفر بن أميركا القروني

معروف بهذه الكنية ولم أطلع على اسمه .

كان من علماء أواخر المائة الخامسة أو أوائل السادسة كما سنعرف .

هو غير أبي جعفر محمد العطار القروني الذي كان يروي الحديث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر ويروي عنه أحمد بن إبراهيم بن الحنبل وأبو داود سليمان بن يربد ، فإنه على ما ذكره الحنبل الحافظ في تروجه توفي سنة ثمانين ومائتين .

وكذا غير أبي جعفر حمدان بن ربيع القروني الذي روى عن عمر بن رافع بثلاث وسائط عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله صلى على الجاشي^(١)

(١) قال صاحب المقاموس في تصحيح هذا اللفظ : الجاشي تشديد اللام وتضمها أفصح ويكرر بوجه أو هو أفصح ، أصحمة ملك الحبشة . وقال الطبري في المغرب : وما تشديد الجيم محطاً . ورويت المجاليس في عدد التكبير في الصلاة على النبي مختلفة ، روى البغوي في المصابيح عن أبي هريرة أن النبي « صلى على للناس الجاشي اليوم الذي مات

فكر أربعاً^(١)، وفيه أيضاً من القدماء ، ادريوي عنه مسرة بن علي بن الحسن بن
ادريس بن سعيد القروبي من مشهير لمحدثين بها في رأس لمائة الثالثة من
الهيجرة . وأيضاً كان اسم أبيه « ربيعاً » ولم يعرف له نسب ، وسمي ما نحن
فيه أولفه « اميركا »^(٢)

وكذا أيضاً بهذا الوجه عبر بن جعفر محمد بن علي بن أبي طالب القروبي
الذي ذكره لحاكم بن عبد الله في تاريخ مسطور بقوله : حدثنا أبو عبد الله
الحسين بن داود النعماني . حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أبي طالب القروبي
حدثنا داود بن سمعان . حدثنا علي بن موسى بن جعفر ، عن أبيه موسى ، عن
أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن
أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي صالح عليهم السلام عن أبي بصير
عنه وآله قال : الإيمان قرار باللسان ، ومعرفة بالقلب ، وعمل بالأركان

فيه وخرج بهم بن أبي بصير صف بهم وكر أربع بكرات ثم قال وروى أن ريداً كبير
عني جارة حمداً ، قال كان رسول الله « من » بكروه ، وما في ذلك بعد روى في الكافي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله بكروا على قوم حمداً
وعلى قوم آخرين أربعة فاد كبير علي رجل ربه أنهم ، يعني بالثلاث حديثاً ، وما كان
سجدي برث من نك تهمة يحكى أن يحمل ربه بن عمر علي به صلى الله عليه وآله النجاشي أي
عقب الرحمة به وكرهه أربعة بعد ذلك ولأولاً ، لا به صلى الله عليه وآله كما كان يصلي على الحائض ،
اللائكون مؤلفه لرواية أبي هريرة ولا تكون مدحه لما روى في كافي كما لا يخفى « عنه »
(١) نظر بمصلاة علي النجاشي والتكبير أريد في صحيح البخاري ١١٧/٢ ، صحيح

مسند ٦٥٦/٢

(٢) مصنف « ك » ، ويكتب « كي » ، ويفر بكسر الكاف وفتح ساء ، وقد يكتب « كا »
ويقرأ بكسر الكاف ومد « لاف » . وقد يكتب « كه » كما في « حسكه » وكلها واحد بمعنى
الكبير . انظر اللغات الميون ص ٢٣٢ في الهامش .

- انتهى - ويحيى شرح هذا الحديث في ذيل ترجمة جعفر بن إدريس اشاء الله.
وكذا عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله القروبي الذي يروي الأحاديث
عن علي بن عبيد الله بن ماثويه الرازي الذي يروي عنه عن قريب ، وروى عن
القاضي أبي لمعلي حمد بن قدامة كتاب «المرور والندرة» للسيد المرتضى علم
الهدى بروايته عن المصنف قدس سره .

وكذا عن أبي جعفر محمد بن أحمد القروبي الذي يسمع بفروين دسر
ابن محمد بن الحسين الندي وأب منصور البغوي القروبي الذي يحيى
ذكره في ذيل ترجمة علي بن محمد بن مهرويه في سنة ثمان وأربعين
وسمعت بطرس بن تاجر محمد بن محمود بن الحسن القروبي سنة ثمان
وسمعت وأربعين .

وكذا عن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد القروبي المعروف بـ «صاحب
المعرفة» الذي كان من علماء ما بين الحجاز والمدينة .

وكذا عن أبي جعفر محمد بن موسى بن إبراهيم القروبي المعروف
بـ «عمرو» الذي وصفه أهل لثو ربح بأنه كان أقدم من في المدرسة الطلمية
بعد ديفقه عن يوسف بن عبد الله الدمشقي وعنه ، وسمع منه التفسير الوجير
للواحدي سنة اثنين وستين وخمسمائة .

وكذا عن أبي جعفر محمد بن موسى بن هارون القروبي الملقب
بـ «حمويه» الذي كان من علماء أواخر المائة الثالثة ، وكان امام الجامع بفروين
وسمعت يحيى بن عبدك وهارون بن هارون القروبي الذي يحيى وصفه في ذيل
ترجمة علي بن محمد بن مهرويه وأقربهما ، وروى عنه إسحاق بن محمد
لهروي وعلي بن إبراهيم بن سمة بن بحر القفطان القروبي اللذان يحيى ذكرهما
في ذيل ترجمة أبي محمد ، وسمع أيضاً أحمد بن حمدان القروبي الاتي ذكره

في محله ، علي بن محمد بن صالح القروي الذي يحيى ذكره في ذيل ترجمة
محمد بن علي بن مهزيه .

وكذا غير أبي جعفر محمد بن عبد الله البتري القروي الذي كان في آخر
المانه ثلثه ، وروى عنه أبو عبد الله حمير بن حميس الطائي مازوه بحمس
وسائط عن ثعلبة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الربيع قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « تقاضى نسطر لمفت ، والمسمع بسطر
الرحمة ، والمحتكر ينتظر اللعة » الحديث .

وبالحمله هو من سلسله مشهوره بقرويين من أولاد أبي اللحيم القرويني ،
وسباني ذكر ولده مراكا وسه محمد بن أبي جعفر وعمه الشيخ خليفة بن أبي
اللحيم ، كل في محله انشاء الله .

وصف أبو جعفر المذكور ، بعلم وصلاح ، وذكره في جملة المشايخ
المعروفين و مصنفين المشهورين ، الشيخ الأجل عبيد الله بن الحسن
بن الحسن بن بابويه القمي في كتاب رجاله الذي ذكر فيه عالماً
أحوال العلماء والمصنفين من الشيعة الإمامية منذ زمان شيخ الطائفة أبي جعفر
محمد بن الحسن القوسي الذي توفي سنة ستين وأربعمئة إلى زمانه ، وهو
توفي بعد خمس وثلاثين سنة . فكان نظاماً أن زمان أبي جعفر الذي يحيى
في ذكره فيما بين هذين الزمانين .

وقد استشهد علي بن أبي صاحب كتاب « التدوين » الموضوع بذكر أحوال
أهل علم قرويين ، فذكر هذه الكنية لاسمه محمد وعنه عن ذكره على حدة ،
راعماً بن محمد بن أبي جعفر وحده ، وأميركا أبو محمد لا حده ، ولكن الاعتماد
في ذلك على الشيخ المذكور دون صاحب التدوين :

(١) كأمير يحيى ذي اللحيم « ٢٠ »

أما الأول - فلان الشيخ يظهر روحه وتنفع من كتابه أعرف منه بحال الشيعة
 بل محال عرهم أبداً ، كما اعترف صاحب التدوير أيضاً بذلك وتلمذه عنه
 قال في ترجمته : عبي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بيويه ، شيخ ريان
 من علم الحديث سمعاً ووسطاً وحفظاً وجمعاً . يكتب ما يحد ويسمع ممن يحد
 ونقل من يسميه في حده لأعضاء في كثرة لجمع والسمع . ثم بعد ذكر تعيين
 مشيخته وأخبار نهم له في سنة تسب أو ثلاث وعشرين وخمسمائة ذكر في جملة
 تسميته « كتاب الأربعين » ، ثم قال . وقد فرغته عنه بسري سنة أربع وثمانين
 وخمسمائة . ثم ذكر في آخر نقل حائر أحواله ولادته في سنة أربع وخمسمائة
 ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة كما مر ، ثم حتم بكلام بقوله : ولئن
 أطلب عمده كره بعض لأحواله فقد كثر تنهاغي بمكوثه وبدايته ، فقصبت بعض
 حقه باشاعة ذكره وأحواله رحمه الله - انتهى .

و ثانياً - فلان صاحب التدوير كما يظهر من سجع كتابه كان قبل الاطلاع
 على أحوال علماء الشيعة ، تله ما لاته نهم أو لحداء حلهم كما هو حقه عنه
 بسبب التمية وبخود ، وعدم قوة حذسه واستناده ، و طئ عقيدتهم من طواهر
 آثارهم ، وأيضاً كان شديد شعص على الشيعة . ولهذا كان قبل البصيرة فيما
 يتعلق بالمذنبين وأيضاً كان ضعيف العقل وسريع لبعول فيما يسمعه من الدعاوي
 المجردة ، فصلا عن صحيح عنه بأسماء لأحلام وسائر الأكاذيب لظاهرة من
 المحيلين ولطرادس .

يدل على الأول من تلك الأوصاف الأربعة ما ذكر في خلال أحوال الشيخ
 المذكور : انه يسب إلى التشيع ، وقد كان ذلك في آياته وأصلهم من قم ،
 لكى وحدث الشيخ بعد أمه ، وكان يتشع فضائل الصحابة ويؤثر رواياتهم ويبالغ
 في تعظيم الخلفاء الراشدين - انتهى .

يظهر منه أن الشرح كان يتقي منه ومن أمثاله ويحصى عليهم تصانيفه التي تدل على عفتته . يؤيد ذلك ما ذكره أيضاً في تعدد تصانيفه أنه كان يسود تدريجاً كثيراً ، فلم يقص نه نقله إلى لبس ، وأظن أن مسوده قد صاغت بموته . ويمكن أن يكون التاريخ المذكور كونه الذي ذكر فيه أحوال علماء الشيعة كما مر ، أو نقصاً آخر مثله لم يتطلع صاحب التدوين على شيء مهم .

وأما ما يدل على داني منها فما ذكره في التدوين عدد ذكره صاحب ابن عماد الذي صنف الشيخ الصدوق محمد بن علي بن إدويه القمي - رحمه الله - كتاب « عيون أخبار الرضا عليه السلام » باسمه ، فهو : سماع بن عبد الله ابن العيص ، و باسمه صاحب الحلين ، شهر من أن صاحب بن وضعه حائماً ورفعة وفعلاً ودراسة ، وكنت مؤلفاته ورسائله وأشعاره وكلماته السائرة ، ومطهرته دة على قدره ورسنه ، وفيما قبل من نظم وبشراً وصدق له وفيه على كثرة و بشارة أصدق شاهد على بله وحضره ، ولولا أن مدعه لأعترال وشعة لتشييع شاماً ووجه قصه وشعره ففهم حفظ عن علوه ، لقل من يكافئه من الكثره ولفصلاء - انتهى^{١٦} .

وأما ما يدل على الثالث منها فم نقل فيه عن سلمان الناصر بن رحمه الله بعد تعصبن أحواله من تقرب سلامه وحلافة شأبه و حجاز لمي صلى الله عليه وآله

(١) في قاموس « طالق » سادة وكورة بن فزوين و بهر ، من صاحب سماع بن بن عماد - انتهى ودرأت في ظهر بعض كتب لرحمن بحظ قديم بعد ذكر نسب صاحب حسبما سطر في المتن ما بعد صورته وردغروين غير مرة ، وادبعة التي تدعى « صاحب داره بطريق ارجح مسو به اليه وكان موضع بروله ، ومع نقله عظام لأموركن يسطر ويدرس ويصنف ويعلل الحديث وقال صاحب مجمع البحرين : صاحب هو سماع بن عماد ، صاحب بن عميد في وزارة وبرلاه بعده لقهر الدولة بن بويه وثق صاحب تكافى . جمع بين اشعر والكتابة وقد داني فيهما قر به ، قيل كان صاحب يكتب كما يريد والصابي كما يؤمر ويراد . » هـ .

في تعطيله واعتراف المحمّور واتفاقهم في علو مرتبته بقوله : لما كان يوم السفينة اجتمعت الصحابة على سلمان الفارسي فقالوا : يا ابا عبد الله ان لك سبك وديك وعلمك وصحبتك من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقل في هذا الامر قولاً يحلّد عث . فقال : « كُروم اكر شويده » ثم عدا عليهم ، فقالوا : ما صنعت يا ابا عبد الله ؟ فقال : « كُفتم اكر نكار بريد ه . ثم اشأ يقول :

ما كنت أحسب أن الامر مصروف عن هاشم ثم منهم عن أبي الحسن
أليس أول من صـلى لقلبه وعلم النوم بالاحكام واسن
ما فيهم من صوف الفضل بحمده وليس في القوم ما فيه من لحسن
أنظر الى سبائه أمثال هذا وقوله وذكره في كتبه ، مع عدم نصره
بفتح ما بعده تقوم بعد النبي صلى الله عليه وآله في نصب الخليفة ، واصراره
في حقيقة خلافة ابي بكر ومثله .

وَمَا مَدِلَ عَلَى لِرَافِعٍ مَعَهَا فَمَا ذَكَرَ مِنْ كَرَامَاتِ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الرَّفْعِي - - - - - شهور شبي الثماني - بقوله : سمعت عبد الرحيم بن الحسين بن
مصور المؤذن يحكي ، أن الوالد رحمه الله حرح لصلاة العشاء في بعض الليالي
بمظلمة وُما أنظره على باب المسجد ، فحسنت أن في يده سراجاً ، فتمحجت
معه لانه ما كان يعاده له ، فلما انتهى الى باب المسجد ثم أحد معه شيئاً ، فدهشت
ثم ذكرت له ذلك من بعد ، فمخني من حكايته وانتسابه إليه .

و أيضاً ما ذكر في ترجمة محمد بن عمر ابي المراكات الصوفي ، بقوله : سمع
الامام احمد بن اسماعيل القروي سنة سبع و أربعين و خمسمائه يحدث عن فلان
عن فلان - الى قوله - سمعت عدان بن محمد الفقيه يقول ، رأيت ابا يوسف يعقوب
ابن سيفين في الممام فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : عمر لي وأمرني أن أحدث
في السماء كما كنت أحدث في الأرض ، فاجتمع علي الملائكة واستملى علي

جبرئيل وكتبوا بأفلام من ذهب .

وأيضاً ، ذكر في ترجمتي محمد بن دانيال وعليك فضل . محمد بن دانيال ،
هو عبد الله لقروبي ، من عباد الله ، لصالح بن المسورين عن الناس ، وكان
نزل « سكة لب » ، رُيت بخط بي الحسن العطار ذكره ، وشبهه بن بكور هو
الذي صاحب الشيخ عبد سروري في بعض أسفاره ، وحكى عليك عنه حولا
عجيبة جليلة نوردها عند ذكر الشيخ عليك .

ثم ذكر فيه ما حاصره ، انه من مشايخ الصوفية ، واحتربا القاصي عطاء الله
بأساده عنه به قال . كان رسمي بن آكل قروي . ثم لا آكل الاسعد ، ثم
لا آكل الاسكة ، ثم دارجعت اكلت بعدد ، ولا آكل حتى يعود بي قروي .
فخرجت مرة ولقبني شب في قرية « كهت » وصحني بي مكة ثم مهدي لي
قروي ولم يأكل في ثلث ليله شئاً اصلاً ، حتى كل بعد يعود في بيته من رعب
من عدى هيات له ولدته من كسها الحلال ، ومات في يومه حوقاً من ن
يعرفه غبري بما اطلعت عليه من حاله .

وأيضاً ما ذكر من هـ نفس شرب من دانيال في ترجمته ابن أميركا
ما فلا عن كتب في كتاب له في جمع « مثل هذه الحكايات : قد شاهدت رجلاً في
رماسا شرب عن الطعام قريباً من ثلاث وعشرين سنة فقال له خليفة الخراط ،
كان من أهل قروي ومقامه « نهر » وهو حيا ، وكان بعد الله ايلاً وبهراً
بلا ضعف .

وأيضاً ما ذكر في ترجمه احمد بن عبد السلام بي بكر الصوفي بقوله .
رُيت في بعض الآخر ، لعيفة عن الشيخ جعفر الأبهري المعروف « باب » ،
انه قل : خرجت من اهر الى قروي لزيارة الشيخ بي بكر بن عبد السلام ،
فدخلت وسمعت عليه ، فربني وادباني ورأيت منه سائطاً ، ففتت في نفسي :

هذا تو صمغ الشيخ وكرمه فكيف حاله مع الله . فقال يا سي سي اتحبب الى
 الفقراء واحبهم ، فاسمع مني واحفظ واعلم اني رأيت جمعاً من الفقراء في
 المسجد الجامع يصحكون ، فمررتهم لا تكلم بل شفقت عليهم . فلما حل عشي
 الليل رأيت في المنام أبا يعقوب الحبيط القروبي الذي مرأيت في أيامه مثله
 ورأيت لمشتري كلهم عدده وهو بلس كن واحد منهم قميصاً قد روي منه ، فقال .
 سبح سي فقد ربرت على أصحاب الفقراء . فقلت . سمعنا الله ناشيع ما كان ذلك
 انكاراً بل شفقت عليهم وعاهدتكم ان لا ارجع الى مثله ابداً . فقال : سمعنا الله هاهنا
 وأمسى قميصاً وقال . يا الله بأمرى أن احيط لكل من اوليائه قميصاً في كل
 سنة وأتسهم . فذهبت فرأيت القمص على بشي ، فعدت متحمساً . فقال :
 تريد أن تراءى قلت . نعم . فأخرج من بيته قميصاً وألبسه ، وقال : ان الله اكرمك
 بهذه الكرامة .

و أيضاً ما ذكر في ترجمة سيان الثوري بعد وصفه بأنه أحد أئمة المسلمين
 لمجتهدين لم يرضى قولهم وعلمهم وسيرتهم بأحد الأئمة بولاه . حدث بوالحسنين
 محمد بن علي عن فلان عن فلان ابني سبعة رجال عن منصور الحمصي انه قال :
 كان سيان الثوري مستحباً عندنا بالنصرة ، وكان لأبي بلس ، فقال سيان : يا بني
 بعني هذا السل . فقال . هديته لك . فأبى سيان واعطاه ديناراً واحداً للذل
 فأرسله من وقته ، فكان المدين يذهب بالنهار ثم يرجع فبسط مع سيان في ليبت
 قال : فمات سيان فعلمته والذل يرفرف عليه ، وحمسه والذل يرفرف على
 جوارته ، ثم دفعه فكان السل يرعى بالنهار ويبعث بالسل على امر سيان ، ثم
 حشنا بعد أيام فأصبنا للذل متاً على قبره ، توفي بالنصرة سنة احدى وستين
 ومائة . انتهى .

و نكتاب مسموہ بأمثل هذه الحرفات مسندہ معہ ، قدیر واعتبر

[۲]

أبو عبد الله القزويني

كان من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي لافر عيبتها لسلام، وكان في أواخر
المائة الأولى من الهجرة أو أوائل الثانية ، لأن زمان إمامه أبي جعفر عليه السلام
من خمس وتسعين إلى أربع عشرة ومائة .

و شيخ الصدوق محمد بن علي بن سنان يعني رحمه الله يروي عنه بعدة
وسائل بهذه الكنية ، ولم تطلع على اسمه .

وهو غير أبي عبد الله جعفر بن إدريس القزويني .

وكذا غير أبي عبد الله لحسن بن أحمد بن شيبان القزويني .

وكذا غير أبي عبد الله محمد بن محمود القزويني ، الأتي ذكرهم في هذه
الرسالة ، كما استطاع عليه من تاريخ أرسهم ومعرفة طبعهم في ترجمتهم -
إبشاء الله .

وكذا أيضاً غير أبي عبد الله محمد بن الحجاج بن إبراهيم ، القمي
مروزي ، الذي حدث عنه مبصرة بن علي القزويني الذي يحكى ذكره في دليل
ترجمة محمد بن علي بن مهروي في مشيخته ما رواه بحسن وسائل عن معوية
البيشي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال « يصبح لسان محسن في قبرهم لله

(١) ظهر ما يشبه هذه القصص حول ثوبتهم حسن في لعلو الفحش في من كتاب القدير

١٠٣/١١ - ١٩٤

(٢) جاء في تنقيح المقال ١ ٣٢٩ و ٣٥/٣ قسم الكنى منه هو بحسن بن علي بن

شيبان القزويني

(٣) بن يدهم بوحيد التهجائي لي اتحادهم - انظر تنقيح المقال ٣٢٩/١

(٤) الجذب يقص الحصب و جذب النوم أصحابهم لجذب - صاحب المعاني ١ ٩٧

من عنده وبصحيحين مشتركين بقولون مطروبا بموء كذا وكذا»^(١) الحديث .
 وانه - كما ضبطه صاحب التدوين - سمع منه بو الحسن البجلي سه ثلاث
 وثمانين ومائتين .

وكند عمر ابي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن اسحاق القروبي
 المعروف بـ « الطوسي » ، الذي كان قاصياً في زمانه بقروبي ، وكان أسوة
 ابو الحسن عني بن محمد القروبي من مشاهير العلماء الذي نقل عن ابي حاتم
 الرازي عن أبيه أنه كان ثقة صدوقاً ، وكان الحسين هذا سمع منه وعنه الحسن
 بن محمد ، وسمع منه المحدثون المشهورون علي بن محمد بن هرويه الاثني
 ذكره و سحاق بن محمد الكياشي القروبي وابو الحسن عني بن ابراهيم البجلي
 القروبي اللذان يحى ذكرهما في دبل ترجمه ابي محمد ، رابو الحسن عني
 بن حمزة بن رضر القروبي لعالم بالادب والتفسير والحديث الذي ضبط
 صاحب التدوين تاريخ فوته بسنة ثمان وعشرين وثلاثمائة^(٢) ، لانه على ما ذكر
 الخليل الحافظ توفي سنة ست ومبعين ومائتين

وكذا أيضاً عمر ابي عبد الله احمد بن عبد الله بن عاصم لقروبي الذي
 روى عن عبد الله بن رناد عنه وسائط عن بن عباس عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله قوله « الحبل موقوف في مواضعها الحير الى يوم القيمة » ، والمنفق عليها

(١) لواء سقوط حرم في المغرب مع العجر وسوخ آخر يقوله من ساعته ، وكان يعرف
 بسندون الحديث - مسند الامير - الى الاب ، وبسندون بها عنها ذكر صاحب القاموس
 قولهم « وما بالمدية اب أمه » اي علمه بالأمه « و منه »

(٢) مسند احمد بن حنبل ٤٢٩/٣ .

(٣) وقيل ان هذا غير ابي عبد الله الذي يحى في ذكره و منه »

كالإسقاط كما للصدقة لا يقصها» الحديث^(١). وفيه يروي عنه أبو الحسن القنطاري المدكور . وسيظهر من تربيته أن زمان ولادته أواسط المائة الثالثة فصلاً عن زمان حدة عنه .

وكذا أيضاً عبر أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن القنطاري المدكور ، الذي سمع منه وكان أصغر من أخيه الحسن الذي يحيى ذكره في ذيل ترجمة أبي محمد ، فإنه ولد في سنة عشر وثلاثمائة .

وكذا عبر أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن محمد الميموني القروسي الذي حدث عنه تحليل الحافظ في مشيخته وذكر أنه حدثه سنة ثمان وسعين وثلاثمائة .

وكذا عبر أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد الكبيسي القروسي سقط محمد بن اسحاق بن يزيد بن كساب الذي كان على ما وصفه صاحب التدوين - من حذر عباد الله علماً وعملاً ، وكان ممن سمع على بن محمد الطوسي ومحمد بن مهران الجمال ، ويروي عنه ابنه اسحاق بن محمد الأتي ذكره في دين ترجمة أبي محمد مارود عن موسى بن بكاء القروسي ثلاث وسائل عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله « نصر الله امرأً سمع ما حدثت فقلعه كما طلع ، فإنه رب ملع » وعي من سامع » لحديث^(٢) .

ذكر المجلس بن عبد الله الحافظ ، أبو يعلى القروسي الذي ذكره في دين ترجمته محمد بن عيسى بن مبروه المشهور بمعرفة طرق الحديث والرجال مصنف كتاب « لأرشاد » و « درج قروبي » في تربيته الذي نقله في قرب من ريعانة من الهجرة : أن محمد بن اسحاق بن محمد المدكور كان ثقة كبيراً مرحولاً إليه ،

(١) مستدق التواتر ١٧٩/٦ ، وليس فيه « والنقل عليها . . »

(٢) مستدق أحمد بن حنبل ٤٣٧/١ مع بعض الاختلاف في اللفظ

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وقد ينف على التسعين ، وقد روى عنه الحلق الكثير .

ثم حدث عنه عن أبيه وعلي بن محمد بن مهرويه لقروبي وعلي بن جمعة ابن رهير لقروبي وعلي بن اسهم القطان لقروبي ، سادهم عن زر بن حبیش أنه قال : سمعت علياً عليه السلام يقول « والذي بيق دحبه وبراأ لئمة به لعهد لسي لامي الي أنه لا يثبت الا مؤمن ولا بعصت الا صادق » انتهى .

وأيضاً وصفه صاحب التدوين بأنه من المركبين والمحدثين بقرون ، وذكر أنه يدل له « الكسائي » بسنه لى بريد بن كيسان من لاسعين ، وقال : سمع لقروين أباه وأنا لحسن القطان وابن مهرويه ، والرى عبد لرحمن بن ابي حاتم الرارى ، وذلکوه ابن عهده ، ثم روى باساده عنه ماروه سادده عن ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال « من حمل من أمتي أربعين حديثاً فهو من العلماء » (٢).

وكذا غير بنى عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن العامى لقزوبي من أعيان المحدثين ، فانه سمع لحدث من محمد بن اسحق الكيساني المذكور آنفاً ، وتاريخ سماعه منه - على ما صطفه صاحب التدوين - سه سبع وتسعين وثلاثمائة .

و « الفاميون » طائفة لقروين ، كان يكثر فيهم العلماء والعصلاء ، ويجيء ذكر بعضهم فيما بعد تقريباً (٣).

(١) صحيح مسلم ٨٤/١

(٢) تاريخ اجامع للاصول ٣/١

(٣) العامى سه الى سج لقواكه لينة ، وصال لباتها البعل بضاً وقام قرية من قري وسط من ناحيه قم اصلح . وذلثم بضاسه يقال لب فامة والصحيح في اسم فامية الثم أنها فامة ، ذالف قبل لده ، وما لعامة تركها - باب الالباب ٢/٤١ - .

وكند عبراني عبد الله لحسن بن الحسين الفارسي القروي . من أبناء الحسن
المدكور من أقرانه ، الذي ذكر في التدوين أنه سمع عبد الواحد بن مهدي
فان عبد الواحد كان معصراً لمحمد بن اسحاق الكيساني لمدكور .

وكند عبراني عبد الله محمد بن عيسى بن موسى الصغار القروي الذي
سمع منه عيسى بن موسى الصغار الذي كان في زمانه من الفضلاء بمسار
عن قرانه . وبالحليل لحافظ بعد وضعه بأنه كان ثقة متقياً عليه ، ول . به توفي
سنة ست أو سبع وثلاثمائة .

وقد يحيى ذكر انه عيسى بن محمد وسطه عيسى بن عيسى في دين ترجمه
على بن محمد بن جوسهي ، وكان كل من تلك الأربعة بن منه من زمانه
وكند عبراني عبد الله الحسن بن محمد بن محبوب بن مسلم الفطن القروي
الذي وضعه صاحب التدوين بأنه كان أحد عماد الله لصاحب ، وأنه سمع بقروين
على بن محمد بن مهرويه وعلى بن إبراهيم الفطن ، فان زمان شيخه - كما استطع
عليه - كان بعد زمانه الثاني

وكند عبراني عبد الله الحسين بن حبيب بن حمويه القروي الذي وضعه
في التدوين بأنه كان شيخاً مسماً سمع احمد بن جعفر بن نصر وعبد الرحمن بن
بي حاتم الرازي وغيرهما ، لان شيخه عبد الرحمن - كما ضبطه الحافظ - ولد
في سنة أربعين ومائتين وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

وكند عبراني عبد الله محمد بن مسعود بن لحارث الاسدي القروي ،
الذي توفي سنة ست وثلاثمائة ، وكان من ثقاة لشيوخ المعروفين من أهل
قروين ، سمع منهم وباري وبطلون وبالكوفة وبالمدينة وبمكة من مشايخها
المعروفين في زمانهم ، وروى عنه علي بن محمد بن مهرويه وعلى بن رميم
وعبرهما ، وحدث عنه الحليل لحافظ بواسطة واحدة ما رواه أساده عن بن

خاص أنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله « من نته هدية وعنده ناس فهم شركاؤه فيها »^١ .

وروى عن أحمد بن عبد الرحيم السجزي عن عبد الحميد بن يحيى عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله « يأتي عبي الناس زهد لا سلم لدى دين دمه إلا من نهره من شاق إلى شدة » ومن حجر إلى حجر كالثعلب بأشماله قالوا : متى يكون ذلك ؟ رسول الله لا قال : يكون ذلك في آخر الزمان إذ لم ينل المعيشة إلا بحصبة الله ، فإذا كان كذلك حلت العربى^٢ قالوا . يا رسول الله أنت تأمر بـ بالترويح فكيف يحل للعربى ؟ قال : يكون في ذلك لرب من هلاك الرحمن على سيوفه . كان له نوان ، قال : لم يكن له أنوان فعلى يدي زوجته وولده ، قال : لم يكن له روحه وولد فعلى يدي لأقارب والحيران ، فعزوه بصيق المعيشة حتى يورد عنه الموارد لبي يهت فيها^٣ لحدث

وكذا عرفت عن عبد الله أحمد بن محمد بن وداود الساج ثروبي ، القصة لو عطف الراشد ، لدى نقل من ردهه أنه كان سرته نفوس تطرق الحوسق ، فارتق اجباريه يوماً بطريق الري ، فوقف على عرد الماء شديداً وعنى اللعب الذى يلحق صغفاءهم فقطع لمسافة بعيدة للاستسقاء ، فقال - لا سعي لـ الاستقامة على رأس الماء واحوايا بالون مثل هذا لتعب . فانتقل إلى طريق الري ليو فهم فى ذلك ، فانه توفي - كما صنفه صاحب التدوين - سنة ثمان أو تسع وثلاثين وثلاثمائة .

و أحمد بن محمد هـ ، هو والد سلمان بن أحمد بن أبي داود بن أبي عبد الله

(١) نواح الجامع للأصول ٢/٢٦٨

(٢) الرواية « خ فى نسخة الشيخ » .

(٣) هذا . حديث مذكور فى أربعين شيع ليهانى مع سده لكن بين لعدتين

اختلاف كثير ، ان أردت الاطلاع قارجع اليه « منه » .

المساحي الذي يحيى ذكره في دبل ترجمه علي بن محمد بن ميثرونه ، وحدث
 الفقيه المشهور ابي ابراهيم سماعيل بن محمد بن محمد بن سماعيل بن احمد
 ابن محمد المساحي القروي الذي كان من عمماء عيين الاربعائه والحمسمائة
 وكذا غير أبي عبد الله لبحري بن سماعيل القروي الذي روى سمع
 وسقط عن موسى بن جعفر عن آفته عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
 النبي صلى الله عليه وآله انه قال « ربح حصل من سعده المرة : أن تكون
 روحه صالحة ، وأولاده تقرأ وحده صالحة ، ومعشته في بلاده » الحديث
 وكان رحمه - كما في التدوين - بعد المائة لاربعة .

وكذا عن أبي عبد الله الحسين بن بهرام القروي من الفقهاء المشهورين ،
 من انظار أنه أصلاً كان بعد المائة لاربعة . كما يستدل من تاريخ وفاة ولده
 بي المكارم محمد بن الحسين المعروف بالفقه والصلاح والدابة في سنة ثمان
 وثمانين وحمسمائة - كما في التدوين .

وكذا عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام القروي ،
 من الفضلاء المحدثين في رحمه ، فانه ولد ابي المكارم عم المذكور ، ذكر
 صاحب التدوين أنه كان فيها مبدئاً محتاطاً ، سمع الحديث بقرين و شام
 ومكة وغيرها ، وكان يحيى المساجد بالجماعات ويدل الناس على لطاعات ،
 وسافر الى شام لسماع الحديث وزيارة قبور الانبياء ، وتوفي هناك سنة أربع
 وتسعين وحمسمائه .

وكذا عن أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن الحسن بن محمد النامي
 القزويني ، من المحدثين المشهورين ، لما في التدوين من أنه سمع محمد بن
 اسحاق الكيساني سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

وكذا غير أبي عبدالله لحسين بن مطهر بن علي بن لحسين بن علي بن حمدان الحمداني القروي ، الذي عده الشيخ علي بن عبدالله رحمه الله من شيوخ عبدالله بن احمد الجعفي - كما سيأتي .

وذكره صاحب التدوين بقوله : قال نوح لاسلام ابو سعيد - يعني به السمعي صاحب كتاب « لمدن » - : انه كان مملاً فاصلاً ، سافر الى العراق وسمع القاضي أ. طيب وأن محمد الجوهري ، وحدث عنهما في ولده ، وتوفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة . و أنشروا فيه المراسي ، فقال فيه هذ الله بن بحسن بن عبد لمك فكانت .

فحمدا من الشيع الحسن بعالم	ولا تحموا "نا فحج بعالم"
ولا تجعلوا يا معشر الدين رره	كرره مضى في عصره السقدم
ولا تعدوا غير امرى فيه صار	ولا تعدوا غير امرى فيه واحم

لى ن قال

نفس أمير المؤمنين محمدا	نأبته في بعض تلك الملاحم
شعار الاماميين بعد وفاته	شعارى لعماس صريفة لأرم
فصار بعيناً كل أنص باصع	اليه حياً كل أسود فاحم
نأوى لمامي والموافقى الأسى	عليه وللعربان روح الحمدتم

- انتهى .

وهذا الله بن عبد الملك هذا هو المعروف بأبي المعالي القروي ، الذي وصفه طاهر بن احمد لآتى ذكره في محله المعروف بأبي محمد المجاز القروي فقال : هو شاعر فاحر بديع الشعر صحيح الفكر بليغ العبارة كثير الاشعار الى أن قال - ومن قرأ ديوانه متأملاً في معانيه علم أنه محقق فما ندعه حيث يقول :

(١) بفتح اللام في « لعالم » الاول وكره في الثاني

محلا للشمع في ثالث لهما الموسوي وناح لغرس مهباز^١
وكذا عبر أبي عبد الله الحسين بن علي بن زرمة القروي . بن عم أحمد
بن محمد بن زرمة . انتهى ذكره في محله . لمدكور كلاهما في التدوين ، وانه
بروي عنه محمد بن الحسن بن عبد الملك البرار القروي في فوئده ، وهو
من جملة العلماء المعشرين لعلي بن أحمد بن صالح وعلي بن أحمد بن رحاء
وإبي عبد الله نقط القرويس الذين كانوا فيمسن ثلاثمائة وأربعمئة ، كما
جاء في ذيل مريحة علي بن أحمد وعلي بن محمد بن مهرويه .

وكذا عبر أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله القروي ، وانه - كما في
التدوين - سمع يحدث بعدد من أبي الحسن سعد الدين محمد بن علي
الدقاق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

وكذا عبر أبي عبد الله بن طاهر القروي ، وانه سمع أن منصور بن
عبد الحار لميمى يمدون سنة ست وتسعين وأربعمئة .

وكذا عبر أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد الراكبي القروي ، الذي
كان فقيهاً مدرساً مدرساً مدكرًا مدرساً ، وشار له المشهير من مشايخ بغداد
و صنها وسامور وغيرهم . وانه - كما ضبطه ابن أحمد صاحب التدوين وانه -
توفي بقزوين سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

وكذا عبر أبي عبد الله محمد بن نور بن عبد الكريم القروي ، الذي
ذكر صاحب التدوين أن أبا كان من أهل لجة و تقرب لأعيان السطوية ، وتولى
الأوقاف . وأما محمد فقد حصل مما أوتي من دكاء الحظر وقوة الحفظ والجد
في المراجعة ومطابقة الكتب و زمان الحظر فيها خطاً صليحاً من العربية والأصون

(١) رُدَّ الموسوي السيد (جل رضى الدين جامع « بهج بلاعة » . وهو أشهر
أهل زمانه وأصح من جميع معاصريه . وفراد يباح الغرس من ذكره ابن حلكان في تاريخه
بقوله : أبو الحسين مهباز بن مرويه الكاتب الفارسي تديمي شاعر « م » .

والعقود وسائر المصنفات ، حتى صدر ممن يوصف بالظفر الدقيق ، وسمع الحديث من إمام حماد بن إسماعيل وعبد الله بن أبي الفتح وغيرهما ، وله توفي سنة ثلاث عشرة ومستمائة .

وكذا غير أبي عبد الله بن عيسى بن حماد بن مهران الأرقم القروي من مشاهير قدماء القرن ، الذي ينتهي سلسلة قراءته بطرق مختلفة بعدة وسائط إلى أبي بن كعب بن أبي قيل بن فراس بن عيسى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانه غير معروف برواية الحديث .

وكذا غير أبي عبد الله أحمد بن أحمد بن سليمان القروي المعروف بـ « مايت » . أي القمر بسان أهل قروى^(١) . قال صاحب التدوين : انه كان شبيه اللب ، وله سمع « ما الفتح » بن عيسى القروي سنة ثمان عشرة وستمائة .

وكذا غير أبي عبد الله محمد بن علي بن آر دمرد القروي ، من شيوخ المعوتس ، لحفظ والمعرفة ، وله برواي عنه بلا واسطة محمد بن علي بن مهرويه فكان بعد المائة الثالثة أو ما يقرب منها .

وكذا غير أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف بن أدب القروي ، وله - كما في التدوين - من الفقه والمفسرين المعروفين فيما بعد الثلاثمائة .

وكذا غير أبي عبد الله محمد بن أبي صابر بن عبد الحبيب القروي ، من الفقهاء والمدكرين ، الموصوف بكمال جودة الهمم والحفظ ، فانه - على ما يظهر من التدوين - كان من علماء ما بين الخمسمائة والستمائة .

وكذا غير أبي عبد الله محمد بن معروف بن موسى القروي ، فان صاحب التدوين ذكر أنه رأى بخط أبي الحسن لفظاً أنه حدث بصعاء سنة خمس

(١) لعله مصحح عن كلمة « مايت » أي القمر الصغير ، ويتمثل اللفظ مصغراً هكذا

للتدليل والاعتزاز بالشئ

وثميين ومائتين ما روي به خمس وسائط عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى « فاقروا ما تيسر من القرآن » قال « مائة آية »^١.

وكذا غير أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن تحليل الحلي ، حد أبي علي الحليل بحافظ ، المذكور سابقاً ، وبه - كما في التدوين - سمع بقرويين موسى ابن هارون بن حبيب ومعاذ بن وهب ، وبهمذان إبراهيم بن الحسين ، وبهما وداود بن هارون بن نصير ، ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

وكذا غير أبي عبد الله أحمد بن ، تحليل بن عبد الله الحلي ، الذي ذكر في تدوين سنة سبع « فضائل القرآن » لأبي عبد من بني منصور النعماني ، وسمع « جامع بناء » لأحمد بن ورس من أبصاسنة ثلاث وسبعين وأربعين .
تظهر مما بيده أن أبا عبد الله الذي نحن في ذكره كان مقدماً بحسب الرمان على جميع هؤلاء الأربعة والثلاثين من الصلاء والمحدثين المشهورين من أهل قزوین الموافقین له في هذه الكنية .

الظاهر من آثارهم كما ذكرنا بعضها في دليل أساميهم احتمالاً أنهم من العلماء لمعتسرين من تصانيف الجليبه الإمامية وإن لم يتمكن بعضهم من إضفاء عقائدهم لتقية ، ولهذا لم يكن أكثرهم مذكورين في كتب مشائخنا المعروفين من أهل الرجال والمحدثين ، ونحن أيضاً لا نذكرهم على حدة في هذه الرسالة حرصاً لما لزمنا فيها من ذكر المعروفين ممن ذكره في كتبهم أو حدثوا عنهم ، والمقصود من ذكرهم هنا بيان أن أبا عبد الله المذكور معابر لهم ، مرجع إلى ما كنا فيه فنقول :

نعم يمكن أن يكون موافقاً لأبي عبد الله الحسين بن محمد بن حامد لقرويني

(١) سورة البقرة ٢٠

(٢) الدر المنثور ٢٨٠/٦

ونه - كما في الهندوس - روى عن شيخه أحمد بن محمد السمرقندي بخمس
وسائط عن ابي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال « صاحب المدح
من كلاب النار » الحديث . فلا بعد أن يكون في رمان أبي جعفر عليه السلام .
وبالحيلة روى الشيخ لصدوق محمد بن علي بن مابويه في كتاب « علل
لشرائع » عن علي بن حاتم لقروبي بأساده عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله
القزويني المذكور روايات ، منها :

في باب بعه اسي يعمل من أحلها الميت والبعه التي من أحلها يعمل
الذي يغسه ، قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن عمل الميت لاي
عنه يعمل ولاي عمله يعمل العمل ؟ قال . يعمل لميت لانه يجب وللاقيه الملائكة
وهو ظاهر وكذلك حاصل للاقيه المؤمنين « - الحديث ' .

والمراد بعه أمثال ذلك من الاحكام الشرعية الحكمة الدعية لى الحداد
بتلك الاحكام ، فهي ما امر واقع يترتب عليه لمكلف به كترتب المسات على
الاسباب في تطبيعات ، واما أمر يتوقع وقوعه بعد وقوع المكلف به كوقوع
الغايات بعد وقوع ذوي الغايات فيها :

فالأول كما في قوله تعالى « أحل لكم ليلة الصيام لرغث الى نساءكم من
ناس لكم وأنتم لانس لهم »^١ ، فانه يشعر بأن الحكمة اداعية الى هذا التحليل
كون كل واحد من الزوجين ناس الآخر بالمعنى المذكور في التفسير^٢ ، وهو
أمر واقع ثابت قبل زمان التحليل .

(١) هـل الشرائع .

(٢) سورة البقرة : ١٨٧

(٣) ناس هو الثياب التي من شأنها أن تشر لعد ، وسميت الروحة لباساً لانه تشر
لأنسان عن ارتكاب الحرام و قاحته ، فهي سب في مع الروح عن ذلك وموعيته سب
عنها ، وهذا من الامور الطبيعية للانسان . انظر مجمع البيان ٢٧٩/١ .

والثاني كما في قوله تعالى « ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر »
يريد الله بحكم اليسر ولا يريد بحكم العسر^١، وقد يشعر بأن لحكمة في الحكم
بلاقطر هي اليسر المتروك على لاقطر بعده .

فقوله في هذا الحديث « لانه يجب » بيان بعلته سي من قبل الاول ، وقوله
« ولئلا » بملائكة وهو صغر « باب التي من قبل اناسي ، ولا كنه » في بين
عنة اعتدال بعد من عا من قبل سبي بقوله « بلانيه يؤمن » مسي على
ظهور عنة سي من قبل ثوب منه من المصوص المعينة للنسبة الوضعية لمس
الميت بالنسبة الى اعتدال من منه ، وذلك كالنسبة الوضعية لمصنوعة بحياة
بالنسبة الى غسل الجسد .

وما لحكمه انه علة في وضع ثمان تدف الاسباب لاثبات هذه المسبات
فهو في مرتبة علة بعده ، فثانها بما ساءت لمن سأل عنه فمثل ان يعود لاي علة
تكون الحصة^٢ ومن الميت ساء او حوت العسل^٣ .

هذا توضيح لعلة المذكورة ، وأما توجيه كون الميت حساً فهو ما صرح
به في حديث آخر ذكر في « الفقيه » بقوله : وسئل لصادق عليه السلام لاي
علة يغسل الميت^٤ قال : خرج منه النطفة التي خلق منها ، تخرج من عيبيه^٥ و
من فيه - لحديث^٦

ونواقفه ما روى في باب العلة في غسل الميت غسل الحية من « الكافي »
عن لسكوني عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : مثل ما مال الميت بمي ؟ قال :
النطفة التي خلق منها يرمى بها^٧ .

(١) سورة البقرة ١٨٥

(٢) من لا يخبره الفقيه ١٣٨

(٣) الكافي ١٦٣، ٣

وكذا ما روى فيه عن علي بن الحسين عليه السلام . ن المحلوق لا يموت حتى يجرح منه الصفة التي خلق منها من فيه أو من غيره .
ولا يحصى شُ ظاهراً تعليل لعزل للميت بالحدبة المذكورة بعيداً عن خروج النطفة من حشد الأبن مطلقاً ، هو من الأسباب الرصعية المستتقة لوجوب الاعتسال على الحي ، وكذا لوجوب تعجيل الميت ، ولا يحتاج إلى حضور زمان نهاية لمطلوبة منه . فيكون مؤيد بتأويل بأن غسل للحدبة واجب لنفسه كالروايات المشتملة على لفظ « الوحوب » بعد بعض لأسباب الأخر ، كقول أبي الحسن عليه - . ثم . إذا وقع لحدث على الميت فند وجب الغسل ، المكر وغير المكر^(١) .

وقول لرصاصا عليه السلام . إذا لم يلى الحدبة فقد وجب الغسل^(٢) . وقد استدل العلامة في « المحصف » على هذا المذهب برواية محمد بن مسلم عن أحمد بن عمار عليه السلام قال . سأله متى يجب الغسل على الرحن والمرأة؟ فقال . إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرحم - لحدث^(٣) من وجهين : الأول تعيق وجوب الغسل بالأدخال مطلقاً ، والثاني بتلق وجوب المهر والرحم به أيضاً ، مع أنهما غير مشروطين بشرط عاده من العادة ، معاً ، فكذلك الغسل قضية لمطف .

ومع قطع النظر عن دلاله تلك الروايات بشكل على لغائبي وجوبه لغيره - كان دريس ومن وافقه في تلك المسألة ومأله شترائط الصوم ، لطهارة الكبري - كيفية الجمع بين مقتضى المسألين ، فقال ابن دريس في « أسرار » في وجه

(١) الكافي ١٦٣/٣

(٢) الكافي ٤٦/٣ .

(٣) الكافي ٤٦/٣ .

(٤) الكافي ٤٦/٣

لخلاص عن هذا الاشكال ما حاصله : ان الصوم يتم من دون بية الوجوب في الاعمال ، بأن يعتدل قبل الفجر لرفع الحدث مدوناً قرينة الى الله ، ويرتفع حدثه ويصح صومه بلا خلاف .

ولا يحى ما فيه ، لحوار ترك الممدوب ، ولروم المحدور على تقديره .
وقال السيد لداما رحمه الله في كتابه لموسوم : « شارع سبحانه » من جانبهم ان وقت مشروعية العمل لاسباحة بصوم حدهم آخر ليل ، حيث لم يبق الى طلوع الفجر كثير من معدودات العمل ، وقد هذا الوقت ليس العمل فيه الاستباحة المذكورة مشروعاً .

ولا يحى ان هذا تصديق لا يتيسر لعامة المتكلمين العمل به ، بل لا يشتبه على العارف بطور التكليف الشرعي انه خرج وتكيف بما لا يطبق

وعنده ما يرتب عليه امثال تلك الاحال في هذا المقام من شبه التي ذكرها العلامة في المختلف من ان دريس على مطلقه ذلك ، وأجاب عنها قوله تعالى « وكنتم حراً فادروا » بعد قوله تعالى « ذا فمسم الى الصلاة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق ومسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى كعبتي » ، حيث عطف الجملة على جملة الوضوء فيشتركان في الحكم ، ولما لم يجب الوضوء لعبير الصلاة فكذا الفصل .

وحواهكم ذكر فيه - بعد تسليم المشاركة المذكورة - أن وجوب العسل عند رادة الصلاة لا ينافي الوجوب الذي فيها ، فلا ينفي به هذه كميات مروده على مدق المتأخرين من «عنها» واصطلاحاتهم لمتداولة بينهم . وأما التحقيق في هذا المقام فهو : ان هذا الخلاف مما لا محصل له بعد به ، بل انه من المراعات اللطيفة التي لا أثر لها في المعاني اصلاً .

بيان ذلك : انه لم يقل من قدماء الطائفة الجلييلة الامامة مما يشعر بمخالفة

أحد مهم لغيره في هذه المسألة ، و بما قول من تكلم في ذلك وظهر هذا الفرق والدقة هو ابن ادريس رحمه الله ، ثم ان العلامة الحلي رحمه الله في اظهار ترجيح عمده في المسائل الخلافية عدة ، في المحلف من تلك المسائل ، وصور النزاع بين ابن ادريس وغيره أولاً بقوله :

احتلف المتأخرون من علمائنا في عمل الحجابة هل هو واجب لنفسه أو بغيره ؟ عني قولين . وتفريغ الخلاف : ان المحلف إذا حلا من عبادة يجب فيها الطهارة - كالطواف و لصلاة الواحدة ومس كساء القرآن وقراءة المراثم الواحيتين ودخول المساجد الواحدة - اذا أوقع العمل هل يوقعه على جهة بوجوب أو الندب ؟ فالأقرب الأول ، وهو مدعب و نسي رحمه الله ، وقول ابن ادريس الثاني - انتهى

ثم قرر دلة الطرفين ، وأجاب عن الثاني كما أشرنا له ملخصاً ، فمدعى دعواه هنا أن إيقاع العمل المذكور قبل وقت ما هو شرط فيه من العبادات معدود من الواجبات دون المستويات ، بخلاف ما رعه ابن ادريس من عكس ذلك . ويظهر بذلك أنهما متفقان على ثبوت القدر المشترك بين الواجب والندب ، أي أصل كونه من المكلف المرعب فيها . ومتفقان أيضاً على أن وقت امتثال هذا التكليف محدود بما بين إقراع من الحدث ونصق زمن العبادة المشترطة به . ومتفقان أيضاً على أن التعجيل في ذلك الامتثال مدحوب اليه ، وأن التأخير إلى التضييق المذكور جائز .

فبعد لعلم بتلك الانعاقات يكون بية الممتمثل لهذا التكليف عند إيقاعه في بعض حدود الزمان المذكور موافقة لما علم من الانعاقات المذكورة لا محالة ،

(١) المراد بوقت الامتثال زمان لا يحوز بمكلف تأخير المكلف به ، فلا يرد أن زمان التكليف بالاطهارة لا ينقضى بمضيه « منه » .

سواء سمياه واجباً لنفسه باعتبار النظر الى سببه ، أو واجباً لغيره باعتبار عيبه
المشترطة به ، وسواء سمياه واجباً مطلقاً على طق ، اصطلاحوه من الواجبات
الموسعة بالنسبة الى وفاتها حتى يكون ايقاعه في كل جزء منها اتساقاً بمرء من
الواجبات ، أو سمياه بعض تلك الافراد كالتواقع عند التصق واحباً وبعضها
لمقدم عليه بدأ على طق ، اصطلاحوه تبصاً من إطلاق « لوجب » على ما
يستحق تاركه العقاب و « اللذ » على ما يستحق دعله الثواب ، لتعلم بعدم تأثير
التسمية في تعبير الية بما كان المطلوب معلوماً متمراً عن غيره

وما شهور من لمثل الموضوع من فقهاء المحالين كقولهم : دي بوي
لمكلف ما علم خلافه - كنية الوضوء عند العسل أو بالعكس - من دطال عمله
أم لا ؟ ومحدث عند محققهم بعدم امكان لمخالفة بين المعلوم والسوي ، كتب
صرح به الدواني في تحصيل تلك المسألة في « أمودجه » .

ولا يبعد أن يعد من هذا العمل ما أقي به بعض المحدثين من فقهاءنا رصون
الله عبيهم في صورة تعدد أسباب الظاهر بقوله ، وان بوي رفع واحد منها ، لأصح
ارتفاع الجميع لا أن بوي في رفع غيره يبطل - انتهى ، فأمل .

فانصح من مدارج الكلام أن لراع المذكور لا يرجع الى محصل
معنوي أصلاً .

نعم ما يصلح أن يكون في هذه المسألة محلاً لسراع هو ما هم سكتون
عنه رأساً ، أي كون لتأخير في العمل المذكور بعد وقوع موجه بي أو وقت
الدية المطلوبة منه أو لي وقت تصيقه من هو مكروه ثم لا ، سواء على ما مر
من تعاقبهم على مدوية لتعجيب الذي يفهمه .

ثم يتصح أيضاً لتأمل أنه لا فرق بين العسل و لوضوء في ذلك أصلاً ،
فما عد من دلائل كون العسل واحباً لنفسه كالعوميات لمشتعلة على لفظ

الوجوب ^و وما سمعناه كما مر من عارض كما صرح به الشهيد ^{ره} « في الذكرى بما شتمل على مثله في شأن الوضوء أيضاً بالنسبة الى ما هو من احداثه وبوافقه ، كالنوم في حديث النبي صلى الله عليه وآله « فمن نام فليوضأ » وفي حديث ابي الحسن عليه السلام « اذا حمي عنه الصوت فقد وحب الوضوء عنه » وفي بعض احاديث ابي عبد الله عليه السلام « اذا دامت العين والاذن والقلب فقد الوضوء » وفي بعض « اذا نام مصطحفاً لعمه الوضوء »

وان ما اعتمد عليه في كون الوضوء واحداً لغيره كتميز الوضوء في الآية على القيام الى الصلاة موحود في الغسل أيضاً عطف عليه بقوله « وان كسب حساً وطهره » وان يمكن أن يحاط به عن شيء من تلك الأدلة من طرف كقول الشهيد ^{ره} « في الذكرى في توجيه ما يشمل على لمط الوجوب في الغسل بأنه لا يراعى في الوجوب بهذه الاسباب لكنه مشروط بوجوب الصلاة توفيقاً بين الأدلة - انتهى . يمكن أن يحاط بمثله من الطرف الآخر .

فتبين أن لفرق بين الغسل والوضوء في ذلك يكون أحدهما واجباً لعمه والآخر واحداً لغيره ، تحكم غير موجه كما صرح به المحقق ^{قدس سره} في المسائل المصرية . فعلى ذلك يكون حكم الوضوء يصب في جميع المراتب كحكم الغسل ، فهو أيضاً بعد الاحداث المشهورة مرغوب فيه مندوب ليه حائز لأحجر في أول وقت بعده المشروطة به أو في وقت نصيبه ثم يصير واجباً موسماً أو مصيقاً .

وقد صرح بعض الفقهاء كابن حمزة في لومته والشهيد ^{قدس سره} « في الذكرى » استحبابه للتأهب للصلاة الفريضة قبل دخول وقتها . ويؤيده ما روي عن بعض أصحاب العصمة عليهم السلام « ما قرء الصلاة من حر لطهاره لوقتها » وقد ذكر في شارع البحاه هذه الرواية بعد الحكم بالاستحباب المذكور

وما تنوهم هيتا من أن صحة الوضوء بغير اسباحة الصلاة للمفروضه موقوفة على دخول وقتها، فلا يصح قبل ذلك لأسباب اسباحة الصلاة الممدوية أو مشبهها من العبادات، فلا وجه له لأحبال لزوم المزامنة بين الوضوء والصلاة في الأحوال والاستصحاب أو ما يشبهه .

وهذا الحدس بطل، للاتفاق على أن كل وضوء تسباح به بمسبوقه تستباح به المفروضه أيضاً بعد دخول وقتها، كأسباحة صلاة لعجز بوضوء صلاة بغير هذا كان الحدس كذلك فما سابع من صحة به لها .

وأما ذكره الشخ فخر الدين في فتاوه بقوله لو نوى سباحة لطواف لواجب عنه وهو باعراق مثلاً صح لأن المطلوب بانظاره هو كون لمشروط بحيث يباح له لو أرادته - انتهى . فهو كما ترى .

ونصاً لاختلاف في صحة الوضوء من دخول وقت المفروضه بغير رفع الحدث كما يظهر من تتبع أقوالهم، ولا شبهة في أنه إذا ارتفع الحدث يستباح به كل صلاة دخل وقتها أو لم يدخل، لظهور التلزام من رفع الحدث ولأسباحة المذكورة . كما صرح به العلامة في المختلف ، وقد دلل به لشهد « قدس سره » في ذكره ، فقال للاربعين بل تسبوقهما فلا معنى لجمعهما ، ولذلك ردد بشخ في بيان كيفية السجدة في بسوط بينهما ، بقوله . كفيها أن يسوي رفع الحدث أو اسباحة فعل من الأفعال لئلا يصح فعلها إلا بظهاره كالصلاة والطواف

وما قبل من به يلوح من كلام السيد المرتضى وحجب به الاستباحة ، لا ساقى ذلك، لحوز حشره هذا لشق لرعايه كونهما أحق بالاعتبار من الشق الآخر من جهة كونهما مقصودة بالذات .

وما ينوهم أيضاً في هذا المقام من طهارة الوضوء - وهو ايجاده على

كل قائم الى الصلاة لتعاقب الامر به على وقت ردة لصلاة - فصدف بالاحجام
عنى خلافه . وبذلك قبل فى توجيهه انه مطلق أرشد به المقيد ، والمعنى اذا
قسم الى الصلاة محدثين وقبل الامر به بسبب . وفصل كان ذلك فى أول
الامر ثم مسح .

ولا يحصى أن الاحتجاج على مثل هذه التوجيهات لطيفة على مبتضى لاجماع
مسي عنى ما شتهر فى معنى قوله تعالى « اذا قسم الى صلاة » ، من أن المراد
به اذا أردتم انقام الى الصلاة . يعبراً عن ارادة الفعل بالفعل المنسب عليه .
او أن المراد به د قصدكم لصلاة . سواء على أن التوجه الى الشيء والقيام
له قصد له .

وأما اذا قلنا ان المراد بهذا المقام تقدم من اليوم كما هو مروي عن أبي عبد
الله عليه السلام فى تهذيب^١ ، وعن ابن عباس فى بعض التفسيرات^٢ ، أو الفرع من
الحدث و يعود له كما هو من محتملاته على ما ذكره الأستاذ « صاحب نراه » عند
تفسير هذه الآية فى شرح باب « ان الامان منوث بحوارح البدن كلها » من
كتاب لايسد والكفر من الكافى فبدل على المراد بالكلية ، ويكون لاجماع
على من هو مقصده لا العكس ، ولا يحجج أنصاً للدلالة على تقدم زمن الوضوء
عنى زمن صلاة الى التمسك بالاجماع فى ذلك ، حتى يرد معاونه من القيام
بى الصلاة المقام للتهنؤله ، ثم بعد ما عاينه اذا قسم زماناً ينتهى الى الصلاة
- كما هو مذكور فى كنز العرفان .

وكذا يدل أنصاً لدالة ظاهرة على ما قررناه وبينا من أن وقت الوضوء وكذا
الفصل محدود بما بين الفرع من الحدث وزمن الصلاة .

(١) تهذيب الاحكام ٢/١ .

(٢) الدر المنثور ٢/٢٦٢ .

من يدل أيضاً - مع ملاحظة فصل أوقات الصلاة ورعايته الأصل في هبة
مرتب لتبادر في جميع العبادات على أن تقرب رمان كل من عباد الوصوة
والعمل إلى رمان موحه فصل من تقريبه إلى رمان الصلاة ، على ذلك يكون
لوصوة بعد بعض الأحداث نواقع عند الصبح مثلاً لتسأله الصلاة لتظهر
مستحاً وبؤده اختلاف مرات عمل البدع الوصوة و العمل بالسنة في
خصوص موح ، كما في رواية حرير عن الباقر عليه سلام بعمل رجل
يده من اليوم مره ، ومن العنط والنول مرتين ، ومن لحدة ثلاثاً .

وما أفي به السيد بعد في شارح لنجاة من أب وف استجاب الوصوة
بتأهب للصلاة قبل أول وقتها بعدار قليل ، مخالف لذلك ، ولعل مستنده
مدلول لفظ « التأهب » لمعمل هاتين العباء في مقدمة تأخير الوقع في
مثل ما مر من حديث « ما فر الصلاة من آخر التطهارة لوقتها » . وهذا كما
يرى فنصر .

ثم لا يحصى عسث بعد ما أشرنا له من حوار طلاق كل من لوجوب
والمدوب بعض الأعسار ب اصطلاحه على إيقاع كل من الوصوة والغسل قبل
رمان لتصيق ، ان الترام شيء من لوجوب والذب في سنهما - كما ذهب إليه
بعضهم وفرع عليه مسائل ، منها قوله لودح الوف في أثناء بمدونة فالاقوى
الاستساف بيه الوجوب ، لان لعاده لو حدة لاتنقص بالوجوب والاستجاب
ولاتنصف بهما جميعاً ، ومنها قوله : بوجع بين الواجب والذب في وصوة واحد
فقصده وصوة العريضة ووصوة لتلاوة أو في عمل واحد قصده عمل الحاة
وغسل الجمعه مثلاً ، فالاقوى الطلاق لتبدم الوجوه - انتهى عبر لارم ، لحلوه

(١) تهذيب الأحكام ٣٦/١

(٢) انظر هذا الكتاب ص ٤٩ .

عن سند يعتد به .

من لموفق لطريقه قدماء فيها ثار صواب الله عليهم المطابق لظاهر الروايات
الاكتفاء بالعرفه واسماء وحده الله ، كما ذكره الشيخ في الهدية والمفيد في
المعصية ، أو بصم معارفه لحدث ، والاستباحة كما يظهر من لمسوط ، وقد
صرح بمثله المحقق قدس سره في لمعتبر والشهيد رحمه الله في الذكرى
بقوله . والذي دل عليه لكتاب ولسته هو العرفه والاستباحة وفي « بمسائل
الطهرية » بقوله : الذي يظهر في أن لغة لوجوب أو لندب بسب شرطاً في صحة
الظهاره ، وما يعتقر الوضوء إلى به لتقرب ، وهو حذر إشع أبي جعفر
الطوسي في ليهانه ، وبه لدخوله في الصلاة ، وهو حذر سيد المرتضى
وان الاحلال بينه الوجوب ليس مؤثراً في بطلانه ولا اصابه مصره ، ولو
كاتب غير مطابقه لجان لوضوء في وجوبه وبده - انتهى .

ويؤيده ما ذكرنا أن بحصيل معنى موافق من معاني الوجوب أو الندب
لمصطلحه بين المتأخرين لشيء منها مشكل جداً لا يسر لمهره المحصلين
فصلاً عن غيرهم . ومعلوم أن المكيدب العدمه على قدر وسع عموم المكلفين ،
لمصح دلل مذكوره الشهيد قدس سره في قوله عدده أن الاصل في هيات المستحب
أن تكون مستحبه ، لا امتناع زياده الوصف على لاصل ، وقد حولف منها في
مواضع . ثم عد منها أربعة :

أحدها : رفع اليد عن التكبير في جميع تكبيرات الصلاة ، حيث وصفه
لمرضى بالوجوب ، و بظاهر منه الوجوب المصطلح كما قبل .

وثانيها : القيام أو القعود في الالفه على القول بعدم حوار الاصطلاح ، حيث
وصفه بالوجوب لتحيرى ، وقد حملوه على معنى الشرط .

وثالثها : الترتيب في الاداء ، حيث وصفه بجمع بالوجوب ، وحمله بعضهم

عنى المسمى بمصطلح ، وبعضهم عنى معنى الشرط .

ورأى بعضهم الطهارة للصلاة المبدئية ، وقد سماه شهيد رحمه الله بـ «لوحوب غير مستمر» . ولعله أراد بذلك - كما فهم بعضهم - مسح تركه للعدب على بعض الوجوه ، وهو اذا كان مع الاثبات بالمشروط .
وقد قال شيخ عنى رحمه الله فى شرح قواعد العلامة فى هذه الصورة .
به لا يصح أن يعنى بطلاق الوحوب هناك الا المحار ، تعبيراً به عن لأشراط وتبرئاً له من ركنه

وورد بعضهم على معنى الحقيقة عن هذا الاطلاق شكلاً عويصاً ، حاصده ان شرعية الصلاة بمدونه مسطرة بالوصوء ، ومنها من دونه حرم اتفاده ، فيجب صده بعدم حقيقته ، ولا يحتمل ذلك لا سرك المشروط و بشرط أو لاين بالشرط امط أوين جمعاً ، فلم يُمكن أن يكون كل منها فرداً من فرد واحد تنحيزى . لوحوب الفرد بمشرك بها فرض ، فثبت المطلوب .

وقد بحث بعضهم فى دفع هذه الاشكال بما لا يحتمل لمقام - مدبر .
هذا آخر ما زود ذكره فى هذا المقام تتمتع هذه المسألة ، فمرجع فى ماك فيه من ذكر الاحاديث المروية عن نبي عبد الله الفروسي ، ومنها

ما ذكره لصدوق رحمه الله يُصنف فى كتاب عمل الشرائع فى باب بركة المني من أحياها بولد الانسان فى بلد ويموت فى آخر بمنزل ممر من لاسدد عن أبي عبد الله لمذكور قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عنهما اسلام فقلت .
لاي عنه بولد لاسدد ههنا ويموت فى موضع آخر ؟ قال : لا الله ساراه وتعالى بما خلق خلقه جميعهم من آدم الأرض ، فمرجع كل سأل الى نبيه

(١) اذبح كل شيء طهر حنقه و دمة الأرض وجيها . قال الخوهرى وربما سعى وجه

الأرض اديماً - لسان العرب ١٢/١٠٠ .

(٢) نطل ١/٣٠٨ .

الحديث .

ولا يحصى أب ظاهر لفظ « الرجوع » يدل على أن الثمرة المحنوقة منها هي ثمره العر لدى يدر فيه لآثره مكان لموت كما يوهم من سياق السؤال فلو مات في أرض ودفن في أرض أخرى ودفن فيها كالب برمه من أرض المدفن لأم موضع لموت .

فان قل : د كان خروج لطفه المحلول منها من الميت في موضع سوت - كما مر في برونات السابعة - نكون تحقق الرجوع المذكور هنا لا هناك .

فلما لطفه المحنوقة منها عر لثمره لمضممه اليها بقاء لحمه ، وهي نسي عبر عنها المسكلمون - « لآجاء لاصيه » ، ولا نسي في القبر على ما روي في من لا يحضره الفقه عن عمار الساطي أنه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الميت هل يلى حسده ؟ فقال نعم حتى لا يفسى لحم ولا عظم الا طيبته نسي حتى منها ، فيها لاسلى ، نسي في قبر مستديرة حتى يحق منها كما خلق أول مرة^(١) - الحديث .

وهذه الثمرة هي لمر د في هذا المقام . كما يدل عليه ما روي في باب الثمرة التي يدر فيها الميت من تكافى عن احدهما عليهما بسلام انه قال من حقق من ثمره دفن فيها^(٢) .

وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه يقول : ن لطفه اذا وقعت في برحم معث لله عز وجل منك فأحد من الثمرة التي يدر فيها فمائها في لطفة^(٣) ،

(١) من لا يحضره الفقيه ١/١٩١ .

(٢) الكافي ٣/٢٠٢ .

(٣) للكلمة ووبة ويئة ، وهي بمعنى الدويب و لخط ، يدر مات شي - اصده وادى - دا د ه ، مات سح في الماء - صله يائي - أدانه - نظر سان لمر ٢/١٩٢

ولا يزال قلبه يحس اليها حتى تدعى فيها^١ الحديث

ويعصل هذا أيضاً مروى عن أبي عبد الله عليه السلام في آخره به مذكورة في باب بعله في عسل لميت عسل لحبائه من الكافي بقوة عنه السلام ان الله عز وجل خلق خلقت^٢ ودا ر د ن مخلوق حقاً^٣ أمرهم فأحدو من تربية نبي قال في كتابه «منها خلقكم ومنها بعدكم ومنها بحر حكم تارة أخرى»^٤ ومن القطعة بثلاث تربية نبي يخلق منها بعد أن أسكنها لرحم أربعين ليلة ، فاد بمب بها أربعة أشهر فدوا بدرب محمداً لا يأمرهم بم دكر أو شئ تبص أو أسود ، فادا حرحب الروح من المدن حرحب هذه القطعة بعينها منه ، كائناً كان صغيراً أو كسراً ذكر أو شئ ، فذلك يعمل المبدأ عمل الحديث^٥.

المردب «الحلافي» ملائكة لمخلوقات لامثال هذا شأن ، بفرقة صرح به في الحديث سبق ، ويوجه الأمر ، وصيغة الجمع المحصورة بدوي المقبول فبأساً . ووصف كل واحد منهم بالخلق باعتبار كثرة صدور هذا العمل عنه على خلق الأمر مجرد الأمثال ، لأعي علم بمبصية من لحكم والمصلح ، ون الحلافي لمفروية بعد لعلم محصورة بحبائه تعالى ، ولذلك كلما وصف نفسه به في القرآن لكريم صم له هذا بوصف تبصاً . كما في سورة الحجر «ان ربك هو الخلاق لعليم»^٦ ، وفي سورة ناس «أوليس نبي خلق لسموات

(١) كافي ٣/٣ ٢

(٢) حل بحق معنى تقدير الشيء كلف في معجم مف بيس الله ٢/١٣٠٢ . ومعنى الحديث : ان لله تعالى خلق ملائكة بعدد كل شئ بقدره حب وطائفة التي عس بهم .

(٣) سورة طه . ٥٧

(٤) كافي ٣/١٦٢ .

(٥) اي تقدير الأشياء ، كما ذكرنا .

(٦) سورة الحجر : ٨٦ .

والأرض بتدور على أن يحق منهم نبي وهو خلاق العالم^١

ومن هذا القبيل بقصد لفظ «العالم» في سورة هود في قوله «فقال لما يريد»^٢ شعرا بالعرف منه وبين سائر العتالين. وبهم فتلون لما يريد الله صدوره عنهم بحسب لجمعية. وإن كان موافقا لأرادتهم أيضا صورة.

وقد حمل الأستاذ طاب ثرد في شرح الكافي لفظ «الحلافيين» هذا بطريق الاستعارة على فرد الاستحقاق وبو عث بتداسر الالهيّة، كحاصل لملائكة أيضا في مثال ذلك عنها محارا. حنطا لاحتصاص الخلق الذي يعوان «كن فيكون»^٣، بلا احتياج لي تحريك آلة أو عضو، بل محض يعود لأرادة الله سبحانه، شاء على نفي وجود محدد سواه وعدم حوار صدور ثنائها من لماديات.

ولا يحق أنه يمكن أن يحفظ هذا الاحتصاص بحصص فديهم لأمور بها - كما يستعد من الحديث - بما لا يكون من قبيل «كن فيكون»، وإن أحده لثمة من موضع خاص وتعجب لفظه بها وتحليلها تحليل الذكر أو الأشي وما هو من هذا الباب ليس من هذا القبيل، بل من قبيل التقدير للمحدد عن التكوين كخلق عيسى عليه السلام من طين كهشة الطير^٤، فلا يحتاج مع هذا التخصيص المستفاد من متن الحديث المذكور إلى غيره من الكيفيات. والله أعلم

ومنها، ما روي في باب العلة لبي من أجلها يصي لركعتين بعد العشاء الآخرة من يعود، بأساده عن أبي عبد الله القروي عن المذکور قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي لباقر عيهما السلام لاي عنه يصي لركعتين من بعد العشاء

(١) سورة يس: ٨٦.

(٢) سورة هود، ٧-١٠.

(٣) سورة النقرة ١١٧ وعبري.

(٤) إشاره أبي قوله تعالى «إني اخق لكم من طين كهشة طير» سورة آل عمران ٤٩.

الاحمره من قعود؟ قال : ان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة، فأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله مشيهاً، فصارت إحدى وخمسين ركعة، فبعد هاتين الركعتين من جلوس ركعة - الحديث^١.

ظاهر هذا الحديث يدل على أمور :

(الاول) ان الأصل في الرواتب اليومية من الفرض والنفل إحدى وخمسون ركعة ، و حدة منها هي صلاة الموسومة بـ « لوسرة » ، والحمد لله الآخر هي الفرائض بحمسين مع بوفها لمشهوره ، مطابقة لما روى في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لفرضه والنفلة إحدى وخمسون ركعة، منها ركعتان بعد العشاء حيناً بعدن ركعة وهو قائم ، والوجه منها سبع عشرة ركعة ، والمائة أربع وثلاثون ركعة بـ الحديث^٢.

ولاقتصر على خمسين من بعض الفقهاء - كما يقفه الشهيد رحمة الله في الذكرى عن المرتضى - ليس لفي استحباب لو يبره كما توهم ، بل مبني على ذكر الأفضل منها ، موافقاً لما روى في الكافي نصاً عن أبي عبد الله عليه السلام حيث سئل عن أفضل ما حارب به الله من صلاة ؟ فقال : صوم الخمسين - الحديث^٣.

وكيف يمكن انكار استحبابها أو بعبارة أخرى فصلتها مع ما روى فيها كثير من بحث عنها، والتأكد في حفظها ، من حميتها قول أبي جعفر عليه السلام : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلا بوتر^٤.

وقوله أيضاً لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لايس

(١) طل الفرائض ٣٣٠/٢ .

(٢) الكافي ٤٤٣/٣

(٣) الكافي ٤٤٣/٣

(٤) وسائل الشيعة : ٧٠/٢ .

الرجل وعليه وتر^١.

وحمل لوتر في هديس الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المشهور كما حكى عن أبي حمزة ، أو عن صلاة العشاء يكونها حاشية كما نقل صاحب الدر بصور عن والده . بعيد حد كما لا يخفى

(والثاني) من الأمور المذكورة أن هذه الصلاة مع غيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صبي ، أصغر من أن يقرأ بها ، في حديثه . وفي سائر ما نسب إليه من حسن هذه السبيل من هذا الفصل . وقد صرح أبو عبد الله عليه السلام بخصوص ذلك في روى عنه عليه السلام في الكافي بقوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلّي من استطاع مني لغرضه^٢.

فما روى في كتاب غلال الشريعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسس لأبوتر^٣ . قال . وقت له . يعني تركه بين بعد العشاء لآخره^٤ . قال نعم بهما تركه ، فمن صلاهما مع حدث به حديث الموت مات عنى ومر ، ومن لم يحدث به حدث لموت يصيب الورق في آخر الليل فصب . هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله هاتين الركعتين فان ١٠ قلت ولم^٥ . قال لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأبى الوحي فكان يعلم أنه هل يسب في هذه ثلاثة أولاً ، وعبره لا يعلم ، فمن أجل ذلك لم يصلاهما وأمر بهما - الحديث^٦.

فيصلى أن يحسن على أن مر دأى بصير من سؤاله بقوله « هل صلى » هل كان مسدوداً عليه . وإن كان لفظه من يومهم غير ذلك ، حتى يصير لحواف

١ . وسائل الشريعة ٣ / ٧٠

٢ . الكافي ٣ / ٤٤٣ .

٣ . وسائل الشريعة ٣ / ٧١ .

مطابقاً له ، مع حفظ مواضعه لما مر من قول أبي عبد الله بصا أنه كان يصلي
من التطوع مثلي العريضة .

فتبين من ملاحظة مجموع الحديثين أن اهتمامه عليه السلام باستمرارها
ليس في مرتبة اهتمامه بغيرها من الرواتب .

ثم نبين بذلك سر ما مر من عدم كونه في مرتبة لأفضلية كغيرها من
بروتب البومه . يظهر أن ما لم يركه أصلاً يكون أفضل مما يركه في بعض
الأوقات

وتبين أيضاً أن ما روى في الكافي عن حماد أنه قال . سألت عمرو بن حريث
أن عبد الله عليه السلام وأن جالس ، فقال له . جعلت فداك أخبرني عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال كان يصلي الله عليه وآله يصلي ثمانين
ركعات بربا وأربع لاولي . وثلاث بعدد ويرد العصر ، وثلاثاً للمغرب
وأربع بعد المغرب ، والعشاء لأخرة أربع . وثلاث صلاة الليل ، وثلاث لומר
وركعتي المجر ، وصلاة بعدد ركعتي . قلت جعلت فداك وإن كنت أقوى
علي أكثر من هذا بعدد صلى الله عليه وآله أكثر الصلاة ؟ فقال : لا ولكن بعدد صلى
برك لسه - الحديث ' مبني على تعداد ما دأب عليه رسول الله صلى الله عليه
وآله ، فلا ينافي وقوع مثلي العريضة من التطوع عنه صلى الله عليه وآله في
بعض الأوقات كما مر .

وان ما روى عن أبي جعفر عنه السلام به صلى الله عليه وآله إذا صلى
لعشاء الأخرة آوى الى فراشه ثم لا يصلي شيئاً الا بعد يتصافى الليل وكذا

(١) الكافي ٤٤٣/٣

(٢) من لا يضره الفقيه ٤٧٧/١ مع بعض الاختلاف في الالفاظ

ماروى منه فى صفة صلاة على عبده لسلام مى على الاعب^{١١} أو ما يشبهه
فارتفع ما يشار الى الاهداف فى هذا المقدم من عدم توفى بعض هذه
الروايات مع بعض آخر ، ويرتفع أيضاً بالتأمل فيها ما يمكن أن يستشكل
فيها^{١٢} ويقال :

ان الائمة عليهم السلام كانوا مشاركين لى صلى الله عليه وآله فى عبدهم
بكونهم مى بعبادته ، كما عقد لهذا المعنى باب فى كتاب لحنه من لكافى -
فما يكون سبأ له صلى الله عليه وآله على ترك الوتيرة بسعى أن يكون سبأ
لهم أيضاً عبده ، وان ما فهم من سببه له صلى الله عليه وآله أنه كان يعتمد عليه

١١ يؤيد هذا القول مصنف هذه الرواية المذكور فى لحنه بغير قس فى حديث
عويل مرادى عن بن جعفر عنه السلام . قال عنه سلام فله هذا المصنوع وصلى الله
ظهر ركعتين ثم صلى ركعتين آخرتين ثم صلى ركعتين رابعاً ثم صلى عنه السلام فى آخره .
فهذا صلاة رسول الله « ص » لى لحنه لله عنها [من لا يحضره الفقه ٢/٢٢٧] انتهى . ان
يظهر منه أنه « ص » كان يصلى فى آخر عمره الترتيب على ست وأربعين ركعة بركا . ثم ترة
وردة أربع من الثمان من لظهر من لعل رك (أربع كان مؤخرأ بعده عن بركه أو بركه
بقراءة الحديث السابق والله يعلم « منه » .

٢) يمكن رفع هذا الاشكال وأمثاله بوجه آخر . هو أن يصل الوتيرة للاحكام الشرعية
هى مصابح مقتضية بها وهى من اعلى الذى وصفه الله عز وجل بقوله « عالم لعب فلا
يظهر على عنه أحداً إلا من ارتضى من رسول » [سورة الحن ٢٦] ولهذا يختلف باختلاف
المكلفين . وقد ورد فى أمثال هذا بمقام عمل وسرار بعديه يستند فيها حكمه مرعية لى
بكلف المكلف لى سبق الخطاب له بهذا الحكم سواء كان بمكلف والمحكم عامين أو
خاصين وأحدهما عند . وآخر خاصاً ، صابة مدبهم من حديث يعلى هذا أن بحكمة فى برك
تكليف النبى « ص » بصلاة الوتيرة ولو استمراداً أو استجاباً هى علمه بعدم موته النبوة وبثأديته
للوثر فيها ، ولا يلزم من كونه هذا الحكم مقتضية فى شأنه « ص » حكماً كونه مقتضياً فى
شأن غيره أيضاً هذا الحكم . وهذا واضح عند من تأمل فى عمل الشرائع المقولة عن العبرة
الظاهرة عليهم السلام « منه » .

في تركها بعض الأوقات. ولعل مثل ذلك الترتوفع عنهم أيضاً مثل هذا الاعتماد،
كما يظهر مما مر في صفة صلاة عبي عليه سلام.

ويرشد به أيضاً ما روى في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام في جواب
من سأله بقوله: هل قل العشاء لأجره ومعه شيء؟ قال لا عبر أبي صلى
بعدها ركعتين وبسبب أحدهما من صلاة الليل - الحديث. وفيه معهم من ساقه
أنه عليه السلام أيضاً لا يفضلهم على غيرهم من صلواتهم محسب من عن نوري له على
تقدير قوته عنه. كما يعبرهم من الأمانة على هذا التقدير

هذا مع أنه لا يعد أن يعرف سببهم ويبدأ صلوات الله عليهم أجمعين في هذا
العلم بأنه صلى الله عليه وآله كان غالب به في عامة أوقاته ما هو حي الصريح
مخلافهم. فابهم كتب أرادوا أن يعلموه سر لهم بحصيل هذا العلم لحرثي
وسبب من الكدات المودعة عندهم كسائر معلوماتهم لمباح لها في
أوقاتها بدون حصونه. فاعمل لهم وحصونه عندهم في جميع أوقاتهم. فإن
لروايات المذكورة في الباب المذكور من الكافي لا تدل على ما فوق ذلك كما
يظهر بالتأمل فيها.

(ثالث) من الأمور التي تدل عليها الحديث لدى نحن في شرحه نعلم
في هذه الصلاة هو الأصل وعلوس فيها بما هو على سبيل البدلية. ويدل على
ذلك أيضاً ما روى في التهذيب عن سمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام بعد
عدايات سائر النوازل المرسية بقوله: وركعتان بعد العشاء لأجرة تقر فيهما
مائة آية قسماً وقاعدان انهم أفضل، ولا يعدهما من الخمسين - الحديث (١).
ون أفضية العلم فيها مشعرة بأصله

(رابع) من الأمور المذكورة في هذه الصلاة إذا وقع من المصلي قسماً
كاتب ركعة مثلاً تريد لنوازل على مثل التريضة والمحموع على حدى وخمسين

ركعة، فسعى أن يحمل ما توهم خلاف ذلك كصير الشبه مما مر آنفاً من
رواية سيمان - عني بحوس لتعيب أو ما شئبه، وكذا ما في ديل رواية الحارث
بن سميرة عن أبي عبد الله عليه السلام من قوله: «وركتان بعد لعشاء لآخره
كان أبي يصنهما وهو قاعد وثنا أصليهما وثنا وثم»

والمحدثان الفقهاء لم يصرحوا بشيء في هذا الباب أصلاً. بل رادوا في
الآلهام المذكور، قال شيخنا في رحمة الله في «مباح الفلاح» ثم تصلى
ركعتي لؤبيره حالاً وبحور فعليهما وثم.

وذكر بعض علمائنا أنه فهم أفضل من القيام، روى شيخنا في تهذيب
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال: «ركعتان بعد لعشاء كان أبي
يصنهما وهو قاعد وثنا صنيهما وثنا قائم». وعلمنا عني المشهور - انتهى

ولا يخفى أن المروي بأفضسه بحوس فيما مع التصريح بخلافه فيما سبق
من حديث أبي عبد الله عليه السلام عريب جداً، لعدم ما تعرضه في الروايات
المشورة المذكورة في الأصول لمعتمد عنها، ووجود ما يؤيده كثيراً كالأصله
وكمحذاه أبي عبد الله عنه سلام أنه فيها كما عرفت، وفيها مشعرة بل صريحة
في هذا المطلوب، لدلائلها على أن من أنه كان بعد غير محقق في حقه،
كما يدل عليه أيضاً ما روى في الكافي والتهذيب من روايته حبان بن سدير عن
أبيه قال: «قلت لأبي جعفر عليه السلام: «تصلي النوافل وأنت قاعد؟ قال: «ما
أصنعه، إلا وثناً بعد من حملت هذا اللحم وبعد هذا السن» الحديث»

(لخامس) من الأمور المذكورة أن كل ركعة في حال القيام يصير ركعتين

(١) تهذيب الأحكام ٤/٢.

(٢) مباح الفلاح ص ٨ - ١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٩/٢ وليس في المتن.

(٤) تهذيب الأحكام ١٦٩/٢ لكافي ٤١٠/٣.

في حال نحووس . خصوصاً إذا كان بلا عذر . كما يدل عليه نص ما روى في التهذيب عن محمد بن مسلم قال . سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نكس أو يضعف فصرى التطوع حالاً ؟ قال : تضعف ركعتين بركعة^١ . وأيضاً ما روى عنه عن الحسن بن زياد الصفي قال . قال لي أبو عبد الله عليه السلام . إذا صلى الرجل حالاً وهو يستطيع القيام تضعف = الحديث^٢ .

وشيخ رحمه الله في التهذيب حمل الأمر بالتضعيف في مثل ذلك على الاستحباب . اعتماداً على ما روى في الكافي عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال . قلت يا محدث يقول من صلى وهو خائف من علة كانت صلاته ركعتين بركعة وسجدتين سجدة . قال . ليس هو هكذا . هي دامة لكم = الحديث^٣ .

ولا يخفى أن بعض كوفي دامة للمخاطب لمعلوم حاجتهم له عليه السلام في هذا الحديث يفيد أن لفظ العلة في كلام أبي بصير بمعنى الممرض لا طلق عذر . وقد يوجب مساواة حكمهم لغيرهم . فحاصل قوله عليه السلام « ليس هو هكذا » نعم . أن الحكم بالتضعيف ليس للحالي عن خصوص الممرض كما زعم بل للحالي عن مطلق الأعداد لمموله التي من حملها الممرض . وأنتم - وإن لم تكونوا مريضين - ولكن لكم عذر آخر . كتضعيف شجوحه وما في حكمه . فلا يكون هذا الحديث نهياً للمعنى قرينة بعدم عليها في حمل الأمر بالتضعيف في عذر عبي الاستحباب مطلق . لاحتمال أن يكون المراد بالأمر المذكور عدم مشروعيه خلافه بالنسبة إلى المستطيعين بعد المعدورين . كالإكفاء بركعة واحدة بمساوي لو بر ولو تيزه من أبو قل بالنسبة إلى عموم المكلفين .

١ - ٢) وسائل لشعة ٦٩٧/٤ عن تهذيب

٣) الكافي ٤١٠/٣

(السادس) من الأمور المذكورة أن الأمر بدفع الوثيرة في حال الجبوس
ركعتين هو أمر عام لجميع لمكلمين ، فلا تخصيص ممن يستطيع القيام به ،
بحلاف الأمر بالتصعيف في غيرها من الوافل كما عرفت . ولأنه قد أن يدعى
الإجماع بقاء عليه ، لعدم نقل خلافه من أحد أصلا .

فلو أن لمكلف عجز عن تقديم مطلقا لصلى جميع الفرائض والوافل
حالت ركعة ركعة ، سوى لوثيرة فيه يصحبها ركعتين ، لاختصاصها بذلك
المرتبة من بين سائر الوافل من جهة إطلاق استصوص في كيعيتها . فعلى ذلك
يكون عدد ركعات الرواتب للقائم حدى وحسين والمعدور عن القيام الثمن
وحسين ، وبحال في الوافل لمستطيع للقيام حسا وثمنا .

فمن من مدرج ما قررنا وما مع تنوع أقوال الفقهاء أن طريقة المحاط
في لانيات تلك الرواتب أن لا يصلبها قاعدا لا أن لا يستطيع القيام ، فإن
من ادريس ومن تعلم يحوروه مع الاختار ، وسادوا في ذلك من الفريضة
و دافلة الأماحرح عن هذا الحكم بالإجماع وبحوزه كالتوترة ، قل في السرائر
بعد هذا :

فإن قيل ، يحور عندكم صلاة الدافلة على الراحة محتدرا في السحر وفي
الأمصار ؟ قلنا ذلك الإجماع معتد عليه ، وهو الذي بصححه ، فلا يقاس غيره عليه ،
لأن القياس عندنا باطل ، ولا يحمل مسألة على مسألة بغير دليل قاطع . انتهى .
ثم لو صبي الوافل حالما مع استطاعة القسم - اعتمادا على طواهر
الأخبار - لكان مقصي الاحتياط أن يصلبها على سبل التصعيف ، عملا بما مر من
الأحاديث الصريحة في الأمر بذلك في حق المستطيع ، بدون اعتماد على ما
أفتى به بعضهم بحلافها ، حملها على الاستحباب بالقرائن الغير الواضحة في
هذا المطلوب كما أشرنا إليه والله أعلم بالصواب .

هذا آخر ما أردنا إيراد في ترجمه أبي عبد الله فليشرع في غيره .

[٣]

أبو غانم الغزويني

من خدام مولانا أبي محمد حسن بن علي العسكري عنه السلام
وهو يدعى اللهس بن غانم، وحدث محمد بن عبد الله الأنبي ذكرهما في محله .
وهو معروف بهذه لكنة ولم اطلع على اسمه
وهو غير الرحين اللذين ذكرهما صاحب التدوين من علماء قزوین
أحدهما : أبو غانم أحمد بن حمزة بن أحمد .
والآخر : أبو غانم أحمد بن عمرويه .
لان ربه . ن كل منهما - كما ضبطه - " و حر المائة الرابعة من بهجته .
فإنما المذكور مقدم عليهما نحو ما ترى سنة ، فان العسكري عليه السلام كان
فيما بين الثانية و الثالثة "

روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه في باب ما روى عن أبي
محمد عليه السلام من وقوع العنة باسمه القائم عليه السلام من كتاب كمال
الدين عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن أبيه عن حمزة بن محمد
ابن مالك عن محمد بن أحمد المدائني عن أبي غانم المذكور قال : سمعت
أبا محمد لحسن بن علي عليه السلام يقول - في سنة مائتين وستين وستمائة
شيعي هيها قمص بو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وأنصاره : فمنهم من
انتمى إلى حمزة ، ومنهم من تاه وشك ، ومنهم من وقف على تحبيرة ، ومنهم من نبت

(١) توفي سنة ٢٦٠ - لأرشاد ص ٣٤٥

على دية يتوفيق الله عز وجل^(١).

وأيضاً روى في باب ملاقاتهم عليه السلام من لكتاب المذكور عن
ابي عامر هـد بقوله^١ محمد بن موسى بن لموكل عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن احمد بن عوى عن ابي عامر الاحددم القرويني قال : وند لابي
محمد عليه السلام ولد لعماد محمداً ، تعرضه عني صحابه يوم لثالث وفان :
هذا صاحبكم من بعدى وخيفنى عليكم ، وهو لائم الذى سدد اليه الاعناق
بالانتظار ، فان مثلاً الارض حوراً وطناً حرج لملأها قسطاً وعدلاً -
الحديث^٢

وروى أيضاً في الباب المذكورين^٣ حديث كثيره في هذا المعنى عن
غيره .

(منها) قوله حديث عني من عبد الله الوراق قال حدث سعد بن عبد الله عن
احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري قال : دحب على ابي محمد الحسن بن
علي عليهما السلام وأن أريد أن سأله عن الحنف من بعده ، فقال لبي مسدناً :
يا احمد بن اسحاق والله تارك وتعالى لم يحل لارض مد حق آدم ولا يحبها
الى أن تقوم لساعة من حجه لله عني خلقه ، به يدفع بلاء عن أهل الارض ،
وبه يبرل العت ، وبه يخرج بركاب الارض ، قال : ففب له ما بن رسول
الله من الامام و لحلمة بعدك؟ فهض عيه السلام مسرعاً فدحل السك ثم حرج
وعلى عاتقه علام كأن وجهه القمر ليه الندر من ثناء ثلاث سبين ، فقال :
يا حمد بن اسحاق لو لا كرامتك على الله وعلى حجه ما عرضت عليك اسي
هذا ، انه سمي رسول الله وكنيه الذى لملأ الارض قسطاً وعدلاً كما مشت حوراً

(١) اكمال الدين ٤٠٨/٢

(٢) كمال الدين ٤٣١/٢

وطلمأ .

يا حنن بن سحاق مثله في هذه الامة مثل الحنن عليه السلام ، ومثله
مثل ذي القربى ، والله ليعبس عنة لا يحو فيها من الهنكة الا من شئت الله على
القول بامامته ووقفه للدعاء بتعجيل فرجه .

قال احمد بن اسحاق : هبت له بامولاي فهن من علامه بطنش البهاقني
مطلق العلام عنبه السلام بلسن عربي فصيح - ثا بقية الله في أرضه والمتقم
من أعدائه ، فلا تطب أنثراً بعد عين نا احمد بن اسحاق .

فحرجب سروراً فرحاً ، فلما كان من العدة عدت اليه فطلب له . يا بن رسول
الله لقد عظم سروري بما مس به عني ، فما لسة الحارثة من الحنن وذو
القربى ؟ فقال . طول العنة يا احمد . فقلت له . يا رسول الله و ن عنة
نتطول ؟ قال : أي وزبي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القانس به ، فلا يقى
لامن أحد الله عهدده بولايسا وكب في فمه الايمان وأبده بروح منه . يا احمد
بن سحاق هذا الامر من أمر الله وسر من سرار الله وعيب من عيب الله ،
فحمدنا أثبتك واكتنه وكى من الشاكرين نكون معاً عداً في عيبس الحديث^(١) .

(ومنها) قوله . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضى الله عنه قال
حدثني ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
يقول : سمعت بي يقول : سئل ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام وأب
عنده عن البحر الذي روي عن آدائه عليهم السلام أن الارض لا تحلو من حجة
لله على خلقه الى يوم القيمة ، و به من ما لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية .
فقال . ن هذا حق كما أن النهار حق فليل له : ناس رسول لله فمن الحجة
والامام بعدك ؟ فقال . انى محمد هو الامام والحجة بعدى ، من مدت ولم

يعرفهم من مينة جاهليه، ثم انه عبة بحار فيها الجاهلون وبهلك فيها المصلون
ويكذب فيها الوثوتون، ثم يحرج وكأني أنظر الى الاعلام اليص تحقق فوق
رأسه بنجف الكوفة - الحديث^١.

(ومها) قوله : حدثنا محمد بن علي م حنويه ومحمد بن موسى بن
المنوكل واحمد بن محمد بن يحيى لعطار رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد
ابن يحيى لعطار قال حدثني سحاق بن روح البصري عن أبي جعفر الصري
قال : لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام : اغنوا بي ابي
عمرو ، اغنوا له فغان : اشتره عشرة آلاف رطل حراً وعشرة آلاف رطل لحيماً
وفرقة - أحسنه قال عيسى هاشم - وعق عنه بكدا وكدا شار - الحديث^٢.
ولا يخفى أن ذكر هذه الروايات في هذا المقام بما هو على سبيل
الأمودح ، وما صبطه مشايخ رصوا الله عنهم فيها في كتبهم المندولة بعد
ذكر ما روى فيه من الإشارة به والنص عنه عن كل واحد من آرائه بطرق متعددة
ولما طر محله في باب مولده وعنه وتسميته من رآه وروى عنه وبوفاته
التي حرجت منه في رمان العبة الصري الى شيعته ومولده أكثر من أن يحصى
كما يظهر من تتبع كتاب لكافي وكتاب اكمال الدين وكتاب العبة لشع
الطائفة وسائر ما صنف في هذا الباب .

فلا يذهب عني دى لب ما أمل فيها بعد ثوب هذه المعاني مثل هذه
لنو نراه من أعظم المعجزات الدالة على ثوب نوة سنا صلى الله عليه وآله
وسلم . توضيح ذلك : ان الاحبار الكثره المروية عن خصوص السى مع
قطع النظر عن غيرها بطرق مختلفة معدده مصوطة في الاصول لعدم

(١) اكمال الدين ٤٠٩/٢ .

(٢) اكمال الدين ٤٣١/٢ .

عبيها موقوف هذه العينة في بعض أهل بينه أو بعض ولده أو ولد فاطمه أو ولد علي أو ولد الحسين باختلاف اللفظ في الروايات ، معرأ عنه في بعضها بالمهدي وفي بعضها بالفاطم و المستظر وفي بعضها بصاحب الأمر من المتواتر المعنوية التي لا يثبت المسع لمصنف في ثبوت القدر لمشرك بها ، وفي أن مصداقها منحصري بحجة المذكورة ، خصوصاً إذا انضم إليها الأحبار المشتملة على تخصصه بموافقة اسمه لاسمه وكنيته لكنته ، ونعبيته بالتسع من ولد الحسين أو بالتسعين عشر من الأئمة ، وسيم مع ما وقع في عدة من الروايات من نقص أسماء الأئمة من أدائه إليه على لترتيب ، كما هو مذكور مسدداً في كتب مشائخنا رضيوان الله عليهم .

ومعلوم لكل من له أدنى فطره أن الأحبار بأمثل هذه المعيبات قبل وقوعها نحو ثلاثمائة سنة لا يمكن أن يكون مسدداً الأنوحي من الله تعالى ، فيثبت به سوته صلى الله عليه وآله ، بل ما كل من هؤلاء الأئمة نصاً كما يظهر بأدنى تأمل ، فيستعنى بذلك عن تحشم ثبات أممه و حد و حد منهم على حده .

ويمكن أن يسم الدليل على المطلب المذكور بأحد الأحبار أيضاً د علم تأخر زمان لوقوع عن زمان الأحبار به ، سواء كان الأحبار به صادراً عن نبي صلى الله عليه وآله أو عن روى عنه بأساده أو عن روى إليه بدون ذكر الاسناد كعصر ثمان عليهم لسلام ، سواء على أن أحدهم بأمثل ذلك ما حود عن نبي بواسطة آرائهم . ولا حار لمذكوره في الكافي في الأحبار عن العينة الكبرى من هذا القبيل ، المعلوم بتأخر زمان العينة الكبرى من زمان تصنيف الكافي ، كما يظهر من تاريخ وفاة مصنفه وفس سره بتعاقب أهل التواريخ

ولقد أشار إلى بعض ما بيناه هنا شيخ الطائفة رحمه الله في كتاب نعيه

(١) من الكلبى مؤلف الكافي توفي سنة ٣٢٨ . شهد العينة الكبرى من سنة ٣٢٩ .

بعد استدلاله بأمثال تلك لرويت أبي مامة القائم عليه لسلام بقوله -
 ون قيل هذه كلها أحبار آحاد لا يعول على مثلها في هذه المسألة لأنها مسأله
 عميه . قلنا : موضع الاستدلال من هذه الاخبار ما تضمن الخبر بالشئ قبل
 كونه فكان كما تضمنه ، فكان ذلك دلالة على صحته مذهبنا انه من مامة ابن
 الحسن عليه السلام ، لأن لعلم بما يكون لا يحصل الامس جهة علام العيوب ،
 فلو لم يرو لأحمر واحد ووافى محره ما تضمنه الخبر لكان ذلك كافياً ، ولذلك
 كان ما تضمنه القرآن من الخبر بالشئ قبل كونه دليلاً على صدق النبي و ن القرآن
 من قبل الله تعالى ، وإن كانت الموضع التي تضمن ذلك محصورة ، ومع ذلك
 مسموعة من محرو واحد ، لكن دل على صدقه من الجهة التي قلنا . على أن
 هذه لأخبار موافق لها لفظاً ومعنى - انتهى .

وليعلم أن المحقق للطلافة الحقة لأنني عشرين في هذا باب لهم موضع
 وفاق معهم ها ، هو لعول موقوف الشارة بحروح المهدي في آخر الزمان
 وبرول عيسى عليه السلام وملاي هما ، وكتهم مشحونه بذكر صفاته وعلاماته ،
 حتى أن بعض المعاندين لمجاهرين في انقضاب على الشيعة لم يتمكن من
 انكارها أو كتمانها .

قال حمد بن حجر المصري الشافعي في تأليفه المسمى بالصواعق المحرقة
 في الرد على الرافضة وبتريده في ترجمه الحسن العسكري عليه السلام : ولم
 يحلف عبر ولده أبي القاسم محمد الحقة ، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين
 لكن تاه الله به الحكمة ، ويسمى القائم المسطر لأنه ستروعاة فلم يعرف
 أين ذهب ، ومر في الآلة الثمانية عشر قول الرافضة به انه هو المهدي^(١)

(١) الميه للطوسي ص ١٠٨

(٢) الصواعق المحرقة ص ١٢٤

ثم قال : ومما وردت من الأحاديث في حق المهدي ما أخرجه مسلم وابو
 دودو لسائى و بن ماجة والسهقى وآخرون : المهدي من عيسى من ولد فاطمة^(١)
 وأخرج ابوداود والترمذى و بن ماجة ، لو لم يبق من الدهر لا يوم بعث الله
 فيه رجلاً من عترتى من أهل بنى بىلأها عدلاً كما ملئت جوراً^(٢) . وفي رواية
 احمد وغيره : المهدي من أهل السب يصلح الله به في يده^(٣) . و لطبرائى : المهدي
 منا ، يحتتم الدين بنا كما فتح بنا - انتهى^(٤) .

وقال محمد بن طلحة الشافعى في تألعه المسمى بمطالب السؤل في مناقب
 آل الرسول وما مرورد عن السى صلى الله عليه وآله في المهدي من الأحاديث
 بصححة :

(ومنها) ما عنه الحديث بودودو لترمذى كل مهدي سنده الى ابي سعد
 المحدثى قال : سمعت رسول الله « ص » : المهدي منى ، أحلى لحيته^(٥) ، قسى
 الأنف^(٦) ، بىلأ الارض فسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وبمسك مسع
 سنين^(٧) .

(ومنها) ما أخرجه ابو داود بسنده الى علي بن عبد السلام قال ، قال رسول

(١) الصواعق المحرقة ١٤١ .

(٢) الصواعق المحرقة ٩٧ .

(٣) الصواعق المحرقة ٩٧ و ١٤١ .

(٤) الصواعق المحرقة ١٤١ .

(٥) الجلاء ، انصار الشعر عن مقدم برنس ، يقال منه رجل أحلى من بجلاء - صحاح

اللغة ٢٣٠٤/٦ .

(٦) انفا احديداً في لاف ، يقال رجل أنفى لاف و مرؤه قواء ، بنة القنا - صحاح

اللغة ٦ ٢٤٦٩ .

(٧) احقاق الحق ١٣٢/١٣ عن الكنجى وآخرين .

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لو لم ينق من لدهر لا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم وقعت فيه رحلا من أهل بينى بملاها عدلاكم، ملئت حورا^(١)
(ومنها) ما رواه القاضى أبو محمد الحسن بن مسعود لمعوى فى كتابه
المسمى شرح السنة أخرجه البخارى ومسلم كل واحد بسنده إلى أبى هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، كيف أنتم إذ نزل من مريم
فيكم وإمامكم منكم^(٢).

(ومنها) ما أخرجه الترمذى عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه [وآله] وسلم لا يفتنى الدب حتى يملك بعرب رجل من أهل بينى ،
يوأطيه اسمه اسمي - انتهى^(٣).

وقال أبو محمد يوسف بن يحيى بن علي الهندسى الشافعى فى تأليفه المسمى
بمعقد الدرر فى ظهور المستظهر وقد شرب ظهور المهدي الحديث حمه دوها
فى كتبهم علماء الأئمة فقال بعد ذكر بعض ما مر وعسى أبى سعيد للحمدى
قال ، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : لا يقوم الساعة حتى بملاها
لأرض ظلماً وعدوا ، ثم يخرج من غربي - أو من أهل بينى - من بملاها
قسطاً وعدلاكم، ملئت ظلماً وعدواً ، أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده^(٤)

وعن حذيفة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، المهدي
رجل من ولدي، وجهه كالكوكب لدرى - أخرجه أبو يعقوب فى صفة المهدي^(٥)
وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

(١) إحقاق الحق ١٣/١٧٤ عنه وعن آخرين .

(٢) صحيح مسلم ١٣٦/١ .

(٣) من الترمذى ٥٠٥/٤ قريب منه .

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٣/٣٦٣

(٥) بنابيع المودة ٤٣٣

لا تقوم الساعة حتى يحرق المهدي من ولدي ، ولا يحرق المهدي حتى يحرق
ستون رجلاً كذاباً كلهم يقول أنا نبي^(١).

وعن حديفة عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنه قال : لو لم
ينق من الدنيا اليوم لعث الله فيه رجلاً اسمه سمي وحلقه حلقى ، يكفى أن
عبد الله ، يدعى له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدبس ، ويفتح الله
به فتوحاً ، فلا يدعى على وجه الأرض إلا يقول لا إله إلا الله فقال سمعان
يا رسول الله من أي ولدك ؟ قال هو من ولدي هذا - وصرت يده على الحسن^(٢)

وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :
يحرق في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكسبه ككسبي ، رجلاً
الأرض عدلاً كما ملئت جوراً - انتهى^(٣).

وما شهر أساده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنه قال « لا
مهدي إلا عيسى بن مريم » ، صرح به لاكروم : منهم بأنه موصوع
قال ابن حجر ، وحدثه لا مهدي لأعيسى » قال البيهقي تفرد به محمد بن
حديد ، وقال بحاكم أنه مجهول ، وصرح السائي بأنه مكرر انتهى^(٤).

ثم إن لمخالص المذكورين بعد وفاتهم مع الاثنى عشرية في حروب
المهدي في آخر الزمان على طبق الاحاديث المذكورة ، فنفقوا فرقتين
فرقة أنكروا العبث مطلقاً وذهبوا إلى أن هذا المهدي الموعود يكون ولادته بصاً

(١) احقاق الحق ١٣/٢٦٦ عن عقد الدرر .

(٢) احقاق الحق ١٣/١١٢ عن جماعة .

(٣) احقاق الحق ١٣/١٦٦ عن سبط ابن الجوزي .

(٤) كذا في السحاح .

(٥) الصواعق المحرقة ص ٩٨ .

في حر الرمان كالتداعية المسميتهم بأهل لسه والجماعه ومن تعهم في ذلك من بعض طوئف الشيعة كالزبيرية^١، ورفقة عتروا بأعيه وذهبوا الى ان القائب هو عبر الثاني عشر من ثمة الاثنى عشرية كعص طوئف الشيعة من السايه^٢ لقائس بأن عسا عليه السلام لم يقل وهو حي في السماء و لرعده صوته و سرق سوطه وأنه سيرل بعد ذلك قملاً الارض عد لاكم مش حوراً ، والكبيبة^٣ القائس نعمة محمد بن الحنفية في حل رصوى بالمدينة و حروجه في آخر لرمز وبأنه هو المهدي الموعود ، و لادوسيه^٤ القائس نعيه لصادق عليه السلام كذلك ، و لاسماعيليه^٥ القائس نعمة اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ، و لوقعه^٦ القائس نعيم موسى بن جعفر عنه لسلام ، و غيرهم ممن رس لهم ألقاب مشهوره ، كالقائس في حق الحسن العسكري عنه لسلام انه مامت وهو القائم ، عني ما نقل عنهم الشهرستاني في كتاب الملل والنحل^٧ .

واكثر القائس بهذه المقالات مفرصون في زماننا بحمد الله ، وعمده الباقي منهم هم المرفه لاوي ، وجمهور علمائهم روى عن نبي صلى الله عليه وآله بطرق محتججه و سناد معتبره أحاديث كثيرة دله مع اختلاف ألفاظها وعدراتها على معنى واحد ، هو أن الامام والخليفة بعده الساعشر لا ترد ولا أنقص .

(مها) عن جابر بن سمره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

١) يسمون الى زيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

٢) يسمون الي عبدالله بن سبأ

٣) يسمون الي كسان مولى علي عليه السلام

٤) يسمون الي عجلان بن داود من أهل البصرة

٥) يسمون الي اسماعيل بن الامام الصادق عليه السلام .

٦) وهم الذين وقفوا عني لامام موسى بن جعفر عنه لسلام

٧) انظر الملل والنحل ١/ ٢٨١ .

يكون خلفي اثنا عشر خطبة^(١).

(ومنها) عن ابن مسعود حيث قال له رجل : حدثكم بكم كنون بعده من الحلفاء ؟ فقال : نعم وما سألتني عنها أحد فمك ذلك لحدث لقوم سأ ، سمعته يقول ، يكون بعدى عده نقاء موسى عليه السلام ، قال الله عز وجل «وعشا منهم اثني عشر نقيباً»^(٢).

(ومنها) عن ابن عباس قال : من حبرئيل عليه سلام صحيفة من عند الله على رسول الله فيها ثمان عشر حاشياً من ذهب ، فقال له ان الله تعالى يرفع عبيث سلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة الى الحبيب من هئت بعث منها أول حاشم وعمر بن فيها ، فدا مصي دفعها الى وصيه بعده ، وكذلك الأول بدوها الى الآخر وحدا بعد وحده . فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أمر به ، فبك على بن ابي طالب أولها وعمل بها فيها ، ثم دفعها الى الحسن عليه السلام ، ثم واحداً بعد واحد حتى انتهى الى آخرهم - لحدث^(٣)

ولاحظ أن مصفاً طائفاً للذين تأمل في الاحاديث المذكورة وفي شيوخها بينهم وتفتش عن مصداقها في الآثار والاحبار والتواريخ ونقي عليه شك أو شبهة في عدم انطباق الاثني عشر المذكورة الاعلى السلسلة الشريفة لمعتده عن غيرهم المحتمته بالحنة القائم صلوات الله وسلامه عليه وعنه اجمعين .

ولاسم ان انصم اليها أمثال ما روي بأساد معتده متعددة في كتب القوم عن النبي صلى الله عليه وآله من النص على تعيين القائم عليه السلام من غير طريق أهل بيت عليهم السلام ، كقوله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر حديث

(١) الفية الطوسي ص ٨٨ و التمامي ص ١٠٣ .

(٢) الفية الطوسي ص ٨٩ و التمامي ص ١٠٦ . و الآية من سورة المائدة . ١٢ .

(٣) الفية الطوسي ص ٩٠ .

طويل رواه سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره . يا من سمرة البغيا
مسي ، روحه من روجي وطسه من طستي ، وهو أحيى وأنا أحوه ، وهو روح انبي
فاطمه سنده ساء العالمين من الاولين والآخرين ، وان منه اممي اممي بوسيدى
شاب اهل الحقة لحسن والحسن وسعه من ولد الحسين تاسعهم قائمهم .
يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً^(١) .

وكقوله صلى الله عليه وآله فيما رواه سعد بن حنبل عن عبد الله بن عباس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم . ان الله تبارك وتعالى اطلع
على الارض اطلاعة وحاربي منها جعلني نبياً ، ثم اطلع ثانياً فاختار منها علياً
فجعله اماماً ، ثم امرني ان اُنحده أحاً ووصياً وحطه ووريراً ، فلي مبي وأنا من
علي ، وهو روح سي ووسطى الحسن والحسين ، الأول لله تبارك وتعالى جعلني
وانهم حجاجاً على عبادي ، وحمل من صلب الحسن اثمة يقومون بأمرى ويحكمون
وصتي . لتسع منهم قائم اهل بيبي ومهدي أمي ، شبه لبيبي في شمائه
وأقواله وأعماله ، يظهر بعد عيسى طويته وحمرة مصلته ، يبعث أمر الله ويظهر دين
الله ويؤيد نصر الله ويصير ملائكة الله ، فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما
جوراً وظلماً .

وكقوله صلى الله عليه وآله فيما رواه سميم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي رحمه الله عليه قال : دخلت عبي السبي «ص» وادأ الحسن علي وحذيه وهو
يقبل عبيبه ويشم فيه ، وهو يقول . اب سيد ابن سيد ، أنت امام ابن امام
ابو ثمة ، أنت حجة ابن حجة ابو حجة تسعة من صلوات تاسعهم قائمهم^(٢) .

قال شيخ الطائفة رحمه الله في كتاب الغيبة : ومما يدل على امامة صاحب

(١) المهدي الموعود المنتظر ١٣١/١ عن جماعة .

(٢) حقائق الحق ١٧/٣ .

لرمان ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي لوصه وصحه عنه ما رواه لطانقن
[المختصن] والفرقتان لمسايتان العده والاميه . ن الأئمة بعد النبي صلى
الله عليه وآله ائعشر لا يريدون ولا يقصون ، ودا ثت ذلك فكس من قبله ذلك
قطع عني لأئمة الاثني عشر الدين يذهب الى امامهم وعلى وجود ابن حسن
عليه السلام وصحه عنه ، لان من حالفهم في شيء من ذلك لا يقصر الامامة عني
هذا العدد المختصون - انتهى^(١) .

رأد بذلك أن القول بأن عدد لأئمة ائعشر وهم غير ثمت المعروفين حرق
للاحصاع المركب من الامة ، كما صرح به في موضع آخر بقوله ، اذا ثمت
بهذه الاحار أن لامة مختصوره في الاثني عشر اماماً وانهم لا يريدون ولا يقصون
ثمت ما ذهب اليه ، لان الامة بن وثنيين فثل يعتبر لعدد الذي ذكره ،
فهو يقول ان لمراد من يذهب الى مامه ، ومن حالف في امامهم لا يعتبر هـ
العدد ، فالقول مع اعشار لعدد بأن لمراد عرهم حروح عن الاحصاع - انتهى^(٢)
ولا مفر للمختصين المذكورين عن هذا الألرم الا بسوع من المكاره
و سماره بعض لشهاب والاشكالات ولا ساعدت .

(مهد) أن بعض العلامات المرويه في المهدي معوده في امامكم الذي
تعتقدون أنه عائب وسطهر في آخر الزمان ، كقول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فيما أخرجه ابو داود و ترمذي : لويم بقى من الدب الاليوم واحد
لطول لله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي يوطىء اسمه سمى
واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظمناً - حديث^(٣) :

(١) ليت في ق .

(٢) لعه للطوسي ص ٨٧

(٣) لقيه للطوسي ص ١٠٠

(٤) لمجم المهرس ٣٧٨/٥ ، بايع سودة ص ٢٥٩

فإن اسم ابنه صلى الله عليه وآله عند الله واسم أبي أممكم هذا الحسن ،
 فأبى هذا من ذلك ، فيحتمل أن يكون المراد بالمهدي الذي وقعت الإشارة
 بظهوره هو لمهدي عباسي محمد بن عبد الله المصنوع ثالث الخلفاء لعباسة ،
 لكونه يسهم كعمر بن عبد العزيز بين سيّمية في العدل والسرور والحسنة ،
 وحواله أن يظلال هذا الاحتمال ظاهر جداً ، لفقدان سائر العلامات
 المروية هناك ككونه من ولد رسول الله وكونه ممن تأتم به عيسى عنه لسلام ،
 فلا عره بالرواية لمشملة على هذه العفوة ، لأنها فيها بدل ما في غيرها من
 روايات السعدية من هره وكنيته ككسني . موافقاً لما روى أنه مكنتي بأبي
 القاسم كما ذكر محمد بن طلحة الشافعي في كتابه بقوله : وأما اسمه فمحمد
 وكنيته أبو هاشم ولقبه الحجة والخلف الصالح وقيل المستنير - انتهى .

فيمكن أن يكون لتبديل المذكور من شواه بعض الرواة أو من بعده
 في ذلك لبعض الأعرص . قال الذهبي - كما نقل عنه ابن حجر - تعذر به
 محمد بن الوليد مولى بني هاشم ، وكان يصنع الحديث - انتهى .

وقد وصفت مثال هذا في رمان الخلفاء العباسية فرووا عن بن عباس به
 قول من أهل بيت أربعة ، ما المصاح ، وما المدر (المقتدر) ، وما المصور ،
 وما المهدي^(١) .

وعلى تقدير ثبوت الرواية المذكورة وجهها من طلحة الشافعي بما حاصده .
 أن إطلاق لفظ الأب على الجد شائع ، كقوله تعالى « عليه أيكم »^(٢) ، وكذا
 إطلاق لفظ الاسم على الكنية كما في حديث تسمية عليّ بأبي تراب من قوله

(١) الصواعق المحرقة ص ٩٨ .

(٢) الصواعق المحرقة ص ١٤١ و ٩٩ .

(٣) سورة الحج : ٧٨ .

عليه السلام « ولم يكن له اسم أحب إليه من «أبي»، ويمكن أن يكون المراد بالقرء المذكورة أن كنية جده نعي، بحسين - وحى أبو عبد الله - موافق لاسم أبي عبد الله، اشعاراً بأنه من ولد الحسن [لامس ولد الحسن] عليه السلام^(١). ولا يخفى ما فيه من التكلف.

ويمكن أيضاً على هذا المصدر أن يقال ن لفظ «أبي» في الرواية بصحيف، وإن الصحيح فيه «أبي» بالنون اشعاراً بأن كنيته أبو عبد الله كما مر في رواية جده. ولا بد في تكسبه بأبي لقاسم أيضاً، لحوار بعدد كنية وقد روى الصدوق رحمه الله في باب من شاهد القائم من كمال الدين بإساده عن عقدة بإساده تكسبه عليه السلام بأبي جعفر بصاً^(٢). موافقاً لما روه في باب إسلا بإساده عن الحسن بن السدر عن حمزة بن أبي لفتح قل. جاءني يوماً فقال لي: البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد وأمر بكنيائه. قلب وما سمع؟ قل: سميتي محمداً أو كنيته جعفر^(٣).

وأما روى في آخر باب ما حذر به الحسن عليه السلام من وقوع العيبة بالناس من تكسب المذكور بإساده عن عيسى الحشاش قال: قلت للحسين بن علي عليه السلام: أتب صاحب هذا الأمر؟ قل: لا ولكن صاحب هذا الأمر بطرد الشرير الموتور بأبيه المكتى بعمه، يصنع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر - الحديث^(٤).

ف قوله عليه السلام « المكتى بعمه » إشارة إلى الكنية المذكورة، لأن عمه

(١) نسخة البحار ١/١٢١

(٢) زيادة من ن

(٣) اكمال الدين ٢/٤٧٤.

(٤) اكمال الدين ٢/٤٣٢.

(٥) اكمال الدين ١/٣١٨.

جعفر الكذب - مع احتمال أن يكون المراد به هيب أن العبير عنه بالكيفية دون الاسم لاحتى لكتمان عن عمه ، ويحتمل أن يكون لفظ « المكبي » هيبا عنى وزن المهندي بمعنى المحمي والمسر . فيكون المراد أن حقهامه وعمه بسبب الخوف من عمه وحكاية فسادة ودعوى ميراث ابي محمد وأحد جميع تركته سوى داره التي بقيت في تصرف صاحب لدار عليه السلام مشهورة المذكورة في الكافي وعنده^١ فيظهر وجه كونه عليه السلام طريداً شريداً مواتوراً بأهله نصاً ، وبالموتور من قتل به قيل ولم يدرك دمه

وقوله عليه السلام « يصنع سبه » الخ ، موافق لما روي أنصافاً عن ابي بصير قال ، سمعتُ ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سبه من موسى وسبه من عيسى وسبه من يوسف وسبه من محمد صلى الله عليه وآله ، فأما من موسى فحائفة شرف ، وأما من عيسى فعدا فدا قد قيل في عيسى ، وأما من يوسف فالسجن ونسبه ، وأما من محمد فلعن بسيرة وسن آثاره ، ثم يصنع سبه عنى عاقبة ثمانية أشهر ولا ير ليعتل أعداء الله حتى يرصى عروجه . فنب وكيف تعلم أن الله عروجه قد رصى ؟ فاب ببق الله في قلبه الرحمة - الحديث^٢

على ذلك يكون زمان جلده في قتل أعداء الله ثمانية أشهر وربما تسحبه لأرض سبع سنين ، كما مر في رواه ابي سعيد الجدي بقوله صلى الله عليه وآله « وسميت سبع سنين » . وقد روي عنه بعضهم التريده سه ويبين الثمان أو التسع .

وقد زعم القوم مه أن جميع رمان سلطنته هذا لفتر . كما يظهر مما رواه

(١) انظر الكافي ٥١٤/١ فما بعد .

(٢) اكمال الدين ٣٢٩/١

الترمذي عنه بقوله : حثيثاً أن يكون بعد ما حدث ، فأدبني الله فقال
 ن في أمّتي لمهدي ، نحرّج وبعش حمماً أو سحاً أو سمّاً ، قلب : وما ذلك ؟
 قال : سين . وهو بعد حداً الا على نحو من التأويل .

وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ويفتح قسطنطينة والصين
 وحيال الدسم ، فيمكث على ذلك سبع سنين معاد كل سنة عشر سنين من
 سيكم ، ثم يعين ما يشاء . وقد روي عن حذيفة عثرون ، ورمعون سنة أيضاً
 وعن دينار بن دينار ربيعة وعثرون سنة . وعن صبرة بن حبيب ثلاثون سنة .
 وعن أوطاه ارمعون سنة . وعن الحسن بن علي عنه السلام تسع عشرة سنة
 وشهر . وأنصأ عن أمير المؤمنين عليه السلام البردية من ثلاثين والأربعين
 والعزم عند الله^١ .

(ومنها) ما منحه لاسماعيلية فاشنوا أن لمهدي الموعود هو ابو محمد
 عبيد الله المنقب للمهدي من أجداد سماعيل بن جعفر ، مما روي عن النبي
 صلى الله عليه وآله . ستطلع الشمس من مخرجها على رأس ثلاثمائة لكون
 ظهور عبيد الله المذكور واسراعه ولايه المغرب من بني عباس - كما صطه
 المؤرخون - في أو حر سنة ست وتسعين ومائين ، وبوّه المهدية وبتقله اليها
 سنة سبع وثلاثمائة ، وولته فيها ، وبتقال الملك الي ولده القائم سنة ثمن
 وعشرين وثلاثمائة ، وانقراضهم بعد استقلال ثلاثة منهم بالمغرب واحدي عشر
 بمصر في سنة خمس وستين وخمسمائة .

وحوايه ظاهر مما تقدم . قال صاحب كتاب مآثر القوس القائمة بعد ذكر

(١) سن ترمذي ٤١٤ - ٥

(٢) انظر حول سى ملك القائم عليه السلام عبيد النعماني ص ٣٣١ منتخب الاثر

تمسك الأسبوعية بما ذكرنا في الرد عليهم : ان المهدى عليه السلام من شرائط الساعة وعلامات الفامة، وأنه يظهر في آخر الزمان، وأنه يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وملئت لحلفاء العبيدين جميعهم معلوم مقداره، فكيف يملك عند الله وحده ، وهذا مما لا تصح ولا بقله العقل سليم - انتهى .

ولا يحق أن حمل هذه الرواية على ما ذكره محاج الى ارتكاب تكلف كالاستخدام وبحوه كما لا يحق ، فلا بعد عنى تقدير تحميم صحتها أن يقال : بها اشارة الى خروج لصاحب عليه السلام من داره لسي وقعت بعينه فيها الى مواضع أخر ويؤيده وقوع العينة لكبرى وانقطاع لساعة بينه وبين مواليه في قريب من هذا الزمان . والله أعلم

ولا يحق أيضاً أن يوجب هذا الامر برمان معين موفى للروايات لكثيرة الدالة على عدم معرفه أحد من الناس بخصوص وقته وكذب لوقائين فيه ، وما وقع في بعض الروايات من أن ظهوره يكون في لاوتار من سبي لهجره ، وفي بعضها من أنه في يوم السبت عاشر شهر محرم لحرام . من الكليات وان كان بعيد نوعاً من التحصيل . فليس توقيتاً برمان معين . فانه عنى تقدير صحتها يفهم منها معنى وقوعه في بعض السنوات التي ليس فيها تلك لعلامات ، كالسبب الشعبي و بوترية الى لم تنفق فيها عطمة عاشر محرمها ليوم السبت مثلاً ، ولا يرم من ذلك الا تحصيل زمان الظهور ببعض السنوات على وجه كلي " حال عن التعيين فكما أنه يجوز أن يكون في رأس المائة الثانية عشر مثلاً يجوز أن يكون بعدها بعدة آلاف سنة .

ومن هذا القبيل لتوقيت لمفهوم من لعلامات لمأثورة ، كخروج الدجال والسمياني والحسي والصحف وحف بالمغرب وحف بحزيرة العرب وأمثالها ، مع ما يدل على تاريخ بعضها من بعض الروايات بحسب الشهر واليوم ، كخروج

السعيدى في شهر رجب والصبحه في ليله الجمعة لثلاث وعشرين من شهر رمضان .

(وميا) أن طول العيشه ونقاء العمر لى حد لحد من استيعاب العباد .
وحوانه أنه محض سعاد فى مدته تقو طع النفسه والنفسه على عدم
حيو لرب من لمعصوم وحرمان عاده تعالى على هذا من حق آدم عنه
السلام ، مع وقوع الاعمار تطويه ثلاث وشبهه فى أصناف الأمم السائمه .
على أن حرق العاده فى أمثال ذلك أيضاً لاسما في ثلث من العسوانط العقه والغمة
خصوصاً عند اقتضاء المصالح العظيمة .

و لعجب أنهم يوقو هـا بأمثال العدر المذكور و تقو على وقوع عجب
منه فى بقاء الحصر عليه السلام مندرمان دي لفرس . وجوروا صدور ما هو
حارق لعدة لدمه بس حى لاشرر و لكهار

قول العربى فى شرح المصداق وقد بسمن القوس فى احدث العرائث
بمرأوله أعمال محصومه وهى سحر ، و تقوى بعض لروحى وهى العرائث ،
أو بالأحرام الفديكه وهى دعوة الكواكب ، أو سمرج القوى السماوية بالأرضه
وهى الطبسات ، أو بالحو ص لمصريه وهى اليرىحات ، أو بالسل الربصه
وهى بحيل الهندسه .

(وميا) أن ما ذكر فى بعض الروايات من انتمام عسى عنه السلام به خلاف
ما نقرر من أفصليه لاسباء على غيرهم وفتح تقديم المفضول على العاقل .

وحوانه طاهر من الشك فى اختلاف اقصاء المصالح بحسب اختلاف
لأمران ، وثوب مروي الطوائف عنه صلى الله عليه وآله من قوله « علماء
مبنى كآسياء بنى اسرائيل »^١ وب يشه ذلك ، مع ما روي أيضاً فى تفصيل

(١) بحر لا باء ، ٢٢/٢

امير المؤمنين والمهدي عليهما السلام على غيرهم من لائمة فضلا عن سواهم .
 ولعجب ان المعتز ي دعي لقاعده الحسن والتفحيع بعين لدفع
 استحقاق تقدم أمر المؤمنين عليه السلام على من عصب حقه من الائمة
 لكبرى ، قال في هذا المقدم : عسى هو الامام المهدي لابد فصل قامته
 أولى .

ذكر هذا الكلام منه من حجري الصواعق المحرقة وحاب بأه لا شاهد
 فيما عيل به ، لان المقصد بامه المهدي لنفسه لما هو اظهر به برن تبعاً
 بسا ح كما شرعه عن مسعمل لشيء من شرعة بعد ، وقد اوزه بعض هذه
 الامة مع كبريه فصل من ذلك الامام الذي احدى به من داعد ذلك وظهره
 مالا يحصى .

ثم قال . ويمكن لجميع ، بأن قال ان عسى عليه السلام بعدي بالمهدي
 أولاً لاظهر ذلك العرس . ثم بعد ذلك بعدي المهدي به على أصل بعده
 من ائمة المفصول بالعاص ، وبه بجميع لقولان - انتهى فتدبر .

(ومنها) ن بعض معصدين بعد الاعرف بولاده صاحب الامر عليه السلام
 وعينه ذهب لى أنه ما بعد مدة وانرض لائمة بموته

وقد نوه بهذا الهدى علاء لدولة السمانى من كبار المأخرين من مشائخ
 المنصوفة عندهم في رساله المسباه بموضح مقاصد المحققين ومقصود
 عندئذ لسديس ، قال : ان محمد بن الحسن العسكري كان في زمان حتمائه من
 الأبدال ، فصر بعد موت علي بن الحسين البغدادي الذي كان قطاً في زمانه
 قطاً في مكانه ، وكان باقياً في القطبة الى تسع عشرة سنة ثم مات وقد في
 لمدينة ، فقام مقامه عثمان بن يعقوب الحويبي .

وأعجب من هذا ما صلحه صاحب محال المؤمنين له بعد تلقيه سلطان
 المتألهين وركن الدين بأن هذا منه من مقولة العلف في الكشف ، كما وقع
 للشبح محيي الدين في دعوى كونه حامم الولاية ، ولغيره في دعوى لمهدوية
 نفسه . يعود الله من أمثال هذه الحرافات ومن تحصييل مرثه لكشف نبي
 كماله احتلاط لعقل بأشياء تلك الحالات الحيارفة للاجتماع المركب من
 الآله ، فإن كن من قل منهم بوجوده وعينه قد بأنه هو لمهدي لموعود الباقي
 الى زمان ظهوره ، ولم يعم القول بذلك من أحد قبل زمان هذا برحل كما
 يظهر من تنوع الكتب لموضوعه لخصط مثل تلك الأقوال والاراء ، كالميل والحل
 للشهرستاني وغيره .

يمكن أن يقال في هذا مقام . ان صدور القول بموته عليه السلام بعد
 الاعتراف بوجوده من هذا الركن مع كونه ضلاله في نفسه واصلا لا أمثاله .
 يكون هداه ورضا للمريدين للحق الطالبين له لى يربو تحصييل برهان قطعي
 على مساد بانه الى زمان ظهوره عليه السلام ، مع ما يتفق به من الحقائق
 الدينية في هذه المسألة ، تقريره :

أنه قد أخرج بعض الصادقين عليهم السلام بصدور هذا الافتراء وما يشبهه
 من بعض الآله في حقه عنه سلام على طبق ما وصل اليهم من النبي صلى الله
 عليه وآله بخصوصه أو في ضمن الكليات ، التي يمكنهم استنباط أمثال تلك
 الوقائع عنها كالحمر والجمعة ، وقد روي عنهم عليهم السلام تلك الأحبار
 وثبت قبل وقوع لمحرعه في لاصول المعتمد عبيها لمقولة الباع
 مصمبها بالتواتر ، بصدور هذا القول من هذا برحل على طبق الأحاديث الحكيمة
 عنه لما يقه عليه بلا شبهة مصدق لهذه الأحبار المستندة عن العيب المذكور
 المشتبهة على تكذيب فائق به وعلى ما هو الحق في شأنه عليه السلام من العيبة

وطول عمر وعمره .

من حديثها ما روى الشيخ الصدوق لذي كان من قدماء عمدة رحمه الله في كتب اكمال الدين باساده عن صدر القصور في حديث طويل مشتمل على ذكر دخول سيد برمع لفصل من عمر وأبي نصر وأبن من نعلب على الصادق عليه السلام حين حوسه على الرب وبكائه شديداً ، وسؤال صدر عنه من سب الحالة المذكورة وحواله له من قوله . نظرت في كتاب لحفر صبيحة هذا يوم - وهو الكتاب المشتمل على علم المدا والبلاب وعلم ما كان وما يكون لي يوم القامة لدى حص الله بعدس اسمه به محمداً والائمة من بعده عليهم السلام - وتأملت منه مولد فئسا وعيسه وانطائه وطول عمره وسوى لمؤمنين في ذلك الزمن وتولت الشكوك في طولهم من طول عسته وارتداد اكثرهم عن دينهم . لي قوله عنه لسلام في وسط هذا الحديث : من قائل يهدي بأبه لم يولد . وقائل يقول انه ولد ومات ، وقائل بكفر بقوله ن حدي عشرون كان عقمأ ، وقائل يبرق بقوله انه يتعدى الى ثلاثة عشر وصعدأ ، وقائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ينطق في هيكمل غيره . الى قوله عنه السلام في أو حره : وأما العهد الصالح - "عني الحضر عليه السلام - فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لسوة قدره ولا كتب يبرله عليه ولا لشرعه تسح بها شريعته من كان قلبه من الانبياء ولا امامه يلزم عهده الاقتداء بها ولا لطاعة يعرضها له ، بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السلام في آدم عيسه ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عهده بعدد ر ذلك بعمر في الطول طول عمر العهد الصالح من عمر سب أوجب ذلك لالعه الاستدلال به على عمر القائم عليه لسلام وليرطع بذلك حجة المعادين ولئلا يكون للناس حجة على الله - الحديث^(١) .

(١) اكمال الدين ٢/ ٣٥٢ .

وتماروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه بإسناد عن مؤيد
مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كتاب الله مثل القائم؟
فقال: نعم أنه صاحب الحمار أماته الله ثم بعته
وكذا مروي الفصل بن شاذان بإسناد عن أبي سعيد الخراساني قال:
قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم. فقلت:
لأي شيء سمي مهدي؟ قال: لأنه يهدي إلى كل أمر حمي، وسمي القائم لأنه
يقوم بعد ما يموت، به يوم تأمر عظم^٢.

وكذا مروي بإسناد عن حماد بن عبد الكريم قال: قال أبو عبد الله عليه
السلام: من مات ثم ادّعى أن يكون هذا وقد نلت عظامه مدد حمر
طويل - (٣) الحديث.

وقد قال شيخ الطائفة رحمه الله في كتاب العنه بعد ذكره: فالوجه في
هذه الأحبار وما شاكلها أن يقول: يموت ذكره ويعنه أكثر الناس أنه نبي عصمه
ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته لحققي. وهذا وجه قريب في
أويل هذه الأحبار، على أنه لا يرجع بأخبار^٢ حاد لا يوجب علماً عماداً القول
عليه وساق الاعتراض لصحيحه إليه وعصده لأخبار الموتره التي قدمها، من
الوجه توقف في هذه والنسب بما هو معلوم، وما تأولناه على تسمم
صحتها على ما فعل في بظايرها وتعارض هذه الأخبار ما فيها - انتهى^٣.

ولا يخفى أن هذا بأويل مؤيد ما صرح به في حديث نحوه عليه السلام.
رواه الشيخ الصدوق في إكمال الدين بإسناد عن نصر بن دلف قال سمعت

(١) نسخة للطوسي ص ٢٦٠. ونسخة صاحب الحمار في سورة لمره ٢٥٩.

(٢) نسخة للطوسي ص ٢٦٠.

(٣) نسخة للطوسي ص ٢٦٠.

(٤) نسخة للطوسي ص ٢٦٠.

أن جعفر محمد بن عبي الرضا عليه السلام يقول : ان الامام بعدي ابي عبي
 ثمره ثمرى وقوله قولى وطعنه صاعتي ، والامام بعده ابيه لحسن ثمره ثمره
 وقوله قول ثيه وصاعته طاعه ثيه ، ثم سكت . فحدث : بان رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام
 بعد الحسن ابي عبيد السلام بكاء شديدا ثم قال : يا من بعد الحسن ابيه
 القائم ، ارحى الم يفر فحدث : يا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي القائم ؟ قال لا
 يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بما منه . فطلب له ولم سمي
 المنتصر ؟ قال لا لان له عيه بكثر يامى وبطول مدها . فسطر حروجه المخصوص
 ويكره المرابون ويستهرى به كره الحاحدون ويكذب فيه الويون ويثبت
 فيها المستعملون ويحرفون . المسلمون - الحديث

ويسمى المنتصر هذا الحديث يذكر بعض توقيعاته التي حرجت بوصاطه
 بعض سمرته عليه السلام في بعض مواله في انفسه الضمري

(تمت) ما ذكر محمد بن يعقوب لكسبي رحمه الله أنه حرج لى سحاق
 ابن يعقوب في جواب مسأله على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري ،
 وفي آخره : وما علم ما وقع من لعه فان الله عز وجل يقول « يا أيها الذين
 آمنوا لا سألوا عن أشياء ان مدلكم تسؤكم » به لم يكن أحد من آبي لا
 وقد وقع في عقه معه لطاعه ربه . واني حرج حسن حرج ولاسعة لاحد من
 الطوائف في عقي . وما وجه الانتفاع بي في عيتي فكانت انتفاع بالشمس اد

(١) الكمال الدين ٣٧٨/٢

٢ التوقيعات هي رسائل التي يكتبها لاسان لى دره قال الارزقي . يوقع الكتب
 في الكتب المكتوب ان يحسن من ضعف سطوره متعدد لحاجه ويحذف لقصود ، وهو
 مأخوذ من توقيع لمر ظهر عبر . فكان لموقع في كتاب يؤثر في الامر الذي كتب لكتب
 فيه ما يؤكده ويوجه - بطرسان العرب (وقع)

(٣) سورة سائده ١١١

عنها عن لأبصار سبحان ، وبي أمان لأهل الأرض كما أن اللحوم أمان لأهل السماء، فأغلقوا أبواب لؤلؤ عما لا يعينكم، ولا تكلموا عدم ما قد كفهم، واكثروا الدعاء بمعجل الفرح فان ذلك فرحكم ، والسلام عليكم يا سحاح بن يعقوب وعلي من تبع الهدى

(ومنها) ما ذكر في الاحتجاج أنه خرج في جواب المسائل الفقهية التي سأله عنها فيما كتب إليه أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي بوسط أبي جعفر المذكور «قدس سره»، فمن حمائه وثم ما سألت عنه من أمر بمصني والدر والصوره و لمرآح بين يديه هل يجوز صلاته فان الناس قد احتسبوا في ذلك صلاته فيه حائرا لم يكن من ولاد عبده لأصنام واسرار، يتسلي و يروى بصوره والروح بين يديه ، ولأيجوز ذلك لمن كان من عبدة الأصنام و سراد^(١).

(ومنها) ما خرج في جواب لمسائل الفقهية التي سأله عنها محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري فيما كتب إليه، ومن حمائه سؤاله عن ودع شهر رمضان متى يكون هذا احتلف فيه أصحابنا . فبعضهم يقول بمر في آخر ليلة منه ، وبعضهم يقول هو في آخر يوم منه دا روي هلال شول . بوقوع العمل في شهر رمضان في ناله، و لوداع يقع في آخر ليلة منه، فان حاف أن يقص لشهر جعله في ليلتين^(٢).

(ومنها) ما في جواب مسائله التي سأله عليه السلام عنها في كتاب آخر إليه . ومن حمائه سؤاله عن لمصني يكون في صلاة الليل في طمئة، ودا سجد يعط للمحادة و يصح جهته على مسح و يطع و دارع رأسه و حد لمحادة، هل يتبدله

(١) لقيه للطوسي ص ١٧٦ ، الاحتجاج ٢/٢٨٤

(٢) الاحتجاج ٢/٢٩٩

(٣) لقيه للطوسي ص ٢٣١ ، الاحتجاج ٢/٣٠٣

«سجدة أم لا عند؟ الحوب - ما لم يسو حلاً فلا شيء عليه في رفع رأسه
يطلب الخمرة»^(١).

(ومنها) ما في حمله مسائله في كتاب آخر سأل عن الركعتين الأخيرتين قد
كثرت فيهما الروايات ، فعص يروي أن قراءة الحمد وحدها أفضل ، وبعض
يروى أن التسبيح فيهما أفضل ، ولعل لأيهما يستعمله ؟ فأجاب - قد سحت
قرءه ثم نكث في هاتين الركعتين السبيح والذي سمح التسبيح قول العالم
عليه السلام كل صلاة لأقراءه فيها فهي حد ح^(٢) إلا «تعبيل» أو من يكثر عليه
السهو فيخوف بطلان الصلاة عليه^(٣).

[٤]

ابو محمد القزويني

عده تفصيل المحدث مريراً محمد الأسير نادي رحمه الله في باب الكس
من كتاب رجاله المشهور من حمله أصحاب أبي الحسن على بن موسى الرضا
عليه السلام.

ولم أطلع على اسمه ، ولكن هو غير أبي محمد جعفر بن محمد بن حديد
القرويني الذي ذكره المدكور في فهرست الشيعة رحمه الله ، فانه كما ستطلع
عليه صرح بأنه لم ير أحداً من لأئمة عليهم السلام
وكذا غير أبي محمد طاهر بن أحمد بن محمد القرويني الذي ذكره ،
فانه كان فيما بين الخمسمائة والسمائة .

(١) الفية للطوسي ص ٢٣٣ ، الاحتجاج ٣٠٤/٢ .

(٢) الحد ح - بكر الحد - لعصا صحاح اللغة ٩، ١ ٣

(٣) الاحتجاج ٣١٣/٢

وكذا غير بني محمد سماعيل بن ابراهيم بن محمد النعاسي القرويي الفقيه
المشهور و لشعر المعروف ، و الناطق به نصاً من المتأخرين .

وكذا غير بني محمد عبدالله بن اسماعيل بن رذن القرويي ، وانه كان
بين الاربعائة والخمسمائة .

وكذا غير بني محمد عبدالله بن حمد المرزوق القرويي لذي كان حسن
علي بن محمد بن مهرويه القرويي الابي ذكره في محله عني استه ، وكان غانداً
ر هذا محدثاً . سمع منه نفاصي عند الجار بن حمد ، كما نقل عنه في أمامة ،
وأبنا سمع منه نفاصي اس بن ررعه ، وكان از روي عنه قال حدثنا العدد
الراهد ، قال زمانه كان بعد الثلاثمائة .

وكذا غير بني محمد دبارة بن الحسن دباري القرويي من مشاهير فقهاء
لذي سمع منه عني بن محمد بن صالح ومحمد بن الحسن بن نافع الصفار .
وروي بسب وسند عن ريد بن عبي بن الحسن عليهما اسلام ثمه روي
حدثني احي محمد بن علي أنه سمع جاسر بن عبدالله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : سدوا الأبواب كفي الأبواب عني - وروى عنه بي بانه .
ون شجده علي بن محمد بن صالح - كما روى في دليل نرحمه عني بن محمد
بن مهرويه - يروي عنه وهو عن دود بن سبمان بعاري وهو عن الرضا عنه
لسلام ، الله به عيه السلام هذه الوسائل . ونفا صبط صاحب التدوين
أنه حدث قروين مئة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

وكذا غير بني محمد عبدالله بن أحمد بن حمد كرد القرويي ، أحد الفقهاء
لمشهورين الممولين قروين . فانه كما في التدوين توفي سنة سبع وسمين
وثلاثمائة

وكذا غير أبي محمد حسان بن كثير بن حسان المروسي ، الذي سمع
هارون بن حراري المروسي ومحمد بن عبد العزيز الدسوقي وبجبي بن عبدك ،
وقال الحليل الحافظ انه ثقة . فانه كما ضبطه مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وكذا غير أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرخي
المروسي ، الذي قال صاحب التدوين انه مام مرجوع اليه مقبول القول فقيه
مناظر مفسر ، صنف في التفسير مجموعاً كبيراً ، وكان يحفظ الفقه ويكرره
على كبار السن ، وسمع الحديث من أبيه من السيد بن حرب وغيره . فانه كما
ضبطه ، وفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة يهدان ويقل الى قرويين ويكرهون
طائفة قرويين بكثرتهم ، وسحقه ذكر بعضهم برباً كما في دبل ترجمه
حلقه بن أبي اللخيم .

وكذا غير أبي محمد عبدالله بن أبي زرعة محمد بن حمد بن محمد بن
الفرج بن فروح القاسمي المروسي المعروف بابن أبي زرعة ، وقال لابي زرعة
أبيه ابن متويه نص ، لان حده حمده كان معروفاً سموه ، وكتبهم من المحدثين
المشهورين في زمانهم ، وهذا هو الذي دطر بعشاء بحراسان واشهر فضله في
الافاق ، وفي عهده عهد المحضر بعض المسائل الاتعافه ، وسمع الحديث من
عبي بن محمد بن مهويه وعلي بن ابراهيم القطان ، وبنيه وبين له صاحب ابن
عماد صدقه ومحبه ومكاتب طيبة ، حاضره له صاحب المجلس في مفتتح
بعضها بقوله : يا شحى أصل لله بقاء وأحسن عن حسن العهد حراك وفي
محتتم بعضها بقوله : وقد وصل كتابك أيدك الله فلم يد عني كدي ولا حظي
باطري وبدي ، وما أصعب بالكتاب ولعبة كاته وكيف بالخط والمسة صاحبه ،
وكنك أحصك لواحبك بي أن تركت لبحر لاضر ونقطع الطين الاسود
وتزود الكرسب الاحمر لما طويتني ثلاث سنين ، وقدما قبل

وكذا غير بنى محمد الحسن بن الحسين بن احمد بن ماسك القرويني ،
الذي قال لـ الحافظ ابو يعنى في وصفه فيه فاضل ، سمع بقرون من بنى الحسن
القطان وغيره ، فانه كما ضبطه مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، والممكنه
صناعة قرون منهم العلماء والمحدثون ، ونحوه ذكر بعضهم قروياً

وكذا غير بنى محمد رجا بن محمد بن احمد بن محمد القرويني ، الذي
روى عنه الحسين الحافظ في منبجته ، فانه بعد المائة الرابعة

وكذا غير بنى محمد حمد بن حمويه القرويني الذي حدث عنه ابو داود
القاسمي قرويني ، وهو سمان بن يزيد بن سلمان بن سلمان بن يزيد بن أسد مولى
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، وصفه الحسن الحافظ بأدب ثقة كسر عدي
بالحديث ، وكان أسس من علي بن ابراهيم بعد كور عس قريب ، من تاريخ
وفاته بنى داود المذكور مضبوط في تدوين وغيره سنة سبع وثلاثين ومائتين
ويستطع منه أن درائشه بنى محمد هذا صحبه برضا عليه السلام بعد حداثه .

وكذا غير بنى محمد عبد الله بن موسى بن هرون بن هارثي القرويني ، فانه
سمع أن حاتم الرزي ، وكان رمان بن حاتم بعد كور - كما سيحى في دل
ترجمة حاتم بن أبي حاتم القرويني - أواخر المائة ثلثه

وكذا غير بنى محمد اسحاق بن محمد بن اسحاق بن يزيد بن كسان
الكيساني القرويني ، الذي وصفه بحسن الحفظ بأنه محدث قرون عظم هذا
الشأن ، سمع بقرون بناء وهرون بن هارثي وأحمد بن عيسى وداود العراق علي
ابن حرب الطائوسي ، وقال انه روى عنه اسه ابو عبد الله محمد بن اسحاق - انتهى
لأنه قد مر ذكر محمد هذا في ديل ذكر ابن عبد الله ، ويظهر من ترجمه هناك
أنه لم يدرك بنوه اسحاق بن محمد هذا رمان علي بن موسى الرضا عليه السلام ،
وبدل عنه أيضاً سيحى في ترجمة حمزة بن محمد العموي من أن اسحاق بن محمد

هذا من حجة مشايخه ، ورمز سماعه وتحصيله مهم بعيد كثير من زمان الرضا عليه السلام .

وكذا غير أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الموفقي لقروبي ، من الطبقة المشهورة فيها بالموقف المعداد من لعنة العدول ، فيه - كما في التدوين - سمع يحدث من أبي الحسن عني بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان القروبي ، وهو شيخ الذي وضعه لحديث الحافظ أنه ما رأي مثله في لزمه و تعلم ، وعن عن أبي سعيد بن زيد القمي أنه قال . لم أر بعد أبي الحسن القطان أفضل منه . وغير صاحب التدوين عنه وعن عني بن محمد بن مهرويه بمصر به بالعلس ، وروى في سنة أربع وخمسين ومائتين ووفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، فهاش أحدي وتسعين سنة .

وكذا غير أبي محمد الحسن بن علي بن ابراهيم بن سمي القطان المذكور ، الذي روى عن أبيه بساودة عن أبي النضر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال . من حفظ على أمي أربعين حديثاً في شهر رجب بعثته الله فقهاً وكتب به يوم القيامة شفاعاً وشهداً - الحديث - فيه مع ما عرفت من تاريخ زمان حقه أيضاً ذكر صاحب التدوين في ترجمته رأيت بخط أبيه أنه ولد سنة سبع وثلاثمائة .

وكذا غير أبي محمد جعفر بن محمد بن زيد نقاشي لقروبي من لعنه والمحدثين المذكورين في التواريخ ، فانه كما ذكر في التدوين سمع الحديث من عني بن أحمد بن صالح وأقرانه المتأخرين عن زمان عني بن محمد بن مهرويه ومعاذره ، وسيجيء في دبل ترجمته عني بن أحمد به سبع مئتين وبسبب ابن عاصم الزاري سنة أربع وتسعين ومائتين . وفي دبل ترجمة علي بن محمد

ابن مهبويه رواية الحليل الحافظ عنه بواسطة عبي بن احمد المذكور .
وكذا غير أبي محمد عبد الله بن محمد بن ميمون بن عون القروي ، الذي
كان من مشاهير عصره ، وكان أبوه محمد من معارف العلماء والزهاد ، وكان
حده ميمون من ملوك فرعية ودخل قروين مراراً ثم نزلها وبقي بها أولاده
وأحفاده ، ويحيى ذكر بعضهم في ديل برحمة علي بن محمد وبعضهم في ديل
برحمة علي بن محمد بن مهبويه ، وفي عبد الله لمذكور كما في التدوين سمع
أيضاً بالحسن عبي بن ابراهيم لمذكور ، وقد عرفت تاريخه

وكذا غير أبي محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رادن الراداني القروي
من لفقه الكاملين في زمانه ، فإنه سمع الحديث من أبي الحسن علي بن
ابراهيم المذكور ، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وكذا غير أبي محمد القاسم بن هبة الله القروي ، فإنه سمع الحديث من
الحسن الحافظ في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

وكذا غير أبي محمد الحسين بن محمد بن الحسن القروي من لمحدثين
فإنه - كما صطله صاحب التدوين - أجاز له شححه علي بن احمد بن علي بن
ريهان شهر روي رواية مسموعة منه سبع وستين وأربعمائة .

وكذا غير أبي محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الكموي القروي ،
لذي تفقه بقروس وعداد وأجاز له أبو زرعة عبد الكريم بن اسحاق بن بهلويه
وكان له شعر ، لأشعار والأمثال والحكايات وكتبها الكثير . وقد صاحب
التدوين . أنه من أقرب والدي وهرأت عليه . فإنه كان فيما بين الحممات والسماة .
وكذا غير أبي محمد المنسي بن اسحاق بن عبد القاسم القروي ،
الذي ذكر السمعاني أنه رحل إلى العراق والحجاز وسمع وحدث ، فإن
زمانه - كما يظهر من صطله تاريخ احارة بعض مشايحه لرواية سماعته - كان فيما
بين لأربعمائة والحممات .

وكذا غير أبي محمد الحسن بن أبي حنيفة الجمشدي القروي ، من
أساطير الحسن بن الحسين بن حماد الفقيه الذي يحيى ذكره في دبر ترجمة
عبي بن محمد بن مهرويه ، فانه وصفه صاحب التدوين بأنه سمع صحفةً من
سبب من اسماعيل بن أحمد بن الحسين تسبق نسخة ست وخمسمائة
بروايته عن أبي القاسم بن حبيب عن أبي بكر محمد بن عبد الله عن
أبي القاسم لطائي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

وكذا غير أبي محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم قروي من مشاهير
الفر ، فانه مع كونه من المتأخرين غير معروف برواية الحديث ، وانه روى
قراءة لقرآن عن الكسائي بأربع وسائط ، كما ذكر في كتاب الاشارة في
الفر من مصنفات أبي نصر منصور بن إبراهيم المعري . وليس هذا القاري
لحسن بن محمد بن إبراهيم القاضي قروي المعدود في حمة المحدثين ،
الذي سمع مع أبيه قروي من القاضي عبد الحار بن حمد سنة ثمان
وأربعمائه ، ومن جملة مسموعاته منه بحس وسائط عن حار بن أبي صلي
لله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في سفر والحضر
من غير غلة للترخص - الحديث . لان كنيته لني اشتهر بها كانت ابو نصر وكنية
القاري المذكور ابو محمد كما مر .

وكذا غير أبي محمد لمطر بن المطرف بن أحمد الحبلي قروي
الفقيه الذي كف نصره في شيوخه ، فانه من المتأخرين ، وبعض رواياته عن
بعض مشايخه مورخ سنة ثمان وأربعين وخمسمائه ، كرويته عن عمر بن أحمد
بوزان عن أبي الفرح محمد بن محمود بن الحسن القروي عن السيد بن
عبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام برواياته عن آثائه

واحداً عن واحد قل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عفو لملوك
أفقى للملك - الحديث .

فتبين أنبأ من أبي محمد ندي محي في ذكره سابق على زمن هؤلاء المشايخ
الأحد والثلاثين الذين كانوا و فقوه في الكعبة المذكورة .

نعم ، لا بعد أن يكون موافقاً لأبي محمد عبد الله بن عمران بن شبيب
القرويني الذي ذكر صاحب التدوين أنه روى صحيفه الرضا عليه السلام عن
داود بن سليمان بن العارز القرويني ، فإنه كما سيجيء من خواص الرضا
عليه السلام ، فيمكن لكونه في زمان داود أن يكون ممن روى أبصاً عنه بلاتوسط
داود . والله أعلم .

[٥]

أحمد بن إبراهيم القزويني

من جملة مشايخ شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ، ذكره
في الفهرست في دين وصف أبي عمرو لمصري في الكنى بقوله له مصنفات
كثيرة ، وكان فقيهاً ، مهاكماً في المدي و لكلام فيه ، أحمر ما به عنه أحمد بن
إبراهيم القزويني^(١) .

و أبصاً ذكره في كتب رجاله في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام
في ذكر محمد بن وهبان بن محمد النهماني^(٢) المعروف بالدبلي^(٣) أبي عبد الله

(١) الفهرست للطوسي ص ١٨٤ .

(٢) وفي بعض نسخ الرجال « النهماني »

(٣) سه لى « دبل » مدينة بأرمينية تتاحم أرن ومن قري برمة معجم المدن

النصري بقوله: روى عنه التلعكبري، أخرنا عنه أحمد بن إبراهيم القروي^(١).
وكذا في ذكر أبي عمرو ابن أبي السكري^(٢) واسمه محمد بن محمد بن
أبي نصر السكري بقوله - بصري -، خبرنا عنه أحمد بن إبراهيم لقروي^(٣).
يمكن أن يكون أحمد هذا أخو الحسين بن إبراهيم القروي الذي ذكره
في محله، فإنه أيضاً من مشايخ شيخ الطائفة، يروي عنه أحاديث كثيرة في كتب
الأمالي كما ستطلع عليه.

وهذا عمر أبي لعاس أحمد لكثيري القروي الذي أحد العربية والنحو
عن حمزة بن أبي الليث، ونقل في التدوين أنه من ولد كثير بن شهاب وأنه كان
يتشيع، وكان بعد الهمه بضع بالقليل ويرهد، وله المقطعات البديعة، ومدح
الرئيس أحمد بن محمد بن الفضل بن سنان العجلي، ونقل من حملة أشعاره
التي أشهد في عذر رد هديه أبي علي لخميري:

أكف نوالك عني أسي فح
أبي أرى هده الدنيا ونهجها
نمت حرصي في الدب فأحسني
حساب عابيه^(٤) أو حسم وسنان

فانه مع كونه غير معروف بروايه الحديث كان ممدوحه المذكور - كما
صطه المؤرخون - من في ثلاث وثلاثمائة، فكان هذا مقدماً في الرمان على
أحمد بن إبراهيم المذكور، لما مر في "وائل الكتب أن رمان شيخ بصافة
لدي يروي عنه بلا واسطه كان بعد الأربعمائة، فإنه توفي سنة ستين وأربعمائة.
وكذا غير أبي عبد الله حمد بن إبراهيم بن الحليل الحيلي القروي

(١) رجال الطوسي ص ٥٠٥.

(٢) كذا في لسعين، وفي المصدر والفهرست ص ١٨٤ « لسكوي ».

(٣) رجال الشيخ ص ٥١٨.

(٤) الدقة لمرآة نطلب ولا نطلب - بضم لاء في الاول وفتحها في الثاني - أو لكمة

لكنها من الزينة، والماسب هنا الاخير « منه ».

جد الحليل الحافظ ، فإنه كما مر ذكره في دبل ترجمه أبي عبد الله مات في سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة .

وكذا غير أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن سمويه المجلد القرويني ،
من المشاهير المكثرين من أهل الحديث ، فإنه ذكر صاحب التدوين أنه سمع
محمد بن الحجاج ، والظاهر أن مراده به محمد بن الحجاج القرويني المكي
أبي عبد الله الذي مر ذكره في دبل ترجمه أبي عبد الله مع تاريخ سماعه عن
أبي الحسن الفطرس سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ولو كان مراده محمد بن الحجاج
المكي بأبي بكر الذي كان ممن يروي عن أبي الحسن المذكور لكان أيضاً من
علماء أوائل المائة الرابعة .

وكذا أيضاً هذا الوجه غير أحمد بن إبراهيم القرويني الذي ذكر صاحب
التدوين أنه سمع أن الحسن الفطرس حدث عنه بحر حان أنه القاصي أبو الحسن
عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم .

وكذا غير أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان الكيساني
القرويني المعروف بأبي العباس الفرائضي ابن عم أبي عبد الله محمد بن إسحاق
ابن محمد الذي مضى ذكره في دبل ترجمه أبي عبد الله ، فإنه وصفه صاحب
التدوين بأنه من الشيوخ المرحيين ، سمع أباه وعمه إسحاق ، ونوفي سنة
ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وعنى ذلك يكون مابين ووفاته ووفاه شيخ الطائفة قريباً
من تسعين سنة .

[٦]

أحمد بن الحارث القرويني

ممن لقي أنا محمد الحسن العسكري عليه السلام ، وكان أبوه من خدمه
ويأتي ذكره في محله .

والظاهر أنه غير الرحبي المذكورين في كتب مصنفى الرجال بهذا الاسم
 و لا ب ، فانهما عدوا أحدهما من رجال الرضا عليه السلام والآخر من رجال الباقر
 عليه السلام^١ ، فعصفتهم عن ذكر هذا الرجل محسن بعجب ، مع أن الشيخ الحليل
 محمد بن يعقوب الكليني قدس سره في باب مولد أبي محمد عليه السلام من
 كتابي روى عنه بقوله : عني بن محمد عن أبي عبي محمد بن علي بن ابراهيم
 عن حمد بن الحارث القرويني قال : كنت مع أبي سر من رأى وكان أبى يتعاطى
 البظرة في مرتبط أبى محمد عليه السلام . قال : وكان عدد المستعين بن برم
 مثله حساً وكراً . وكان يسمع ظهره من اللحم والشرح . وقد كان جميع عبه
 برائصه^٢ فلم يمكن لهم حبة في ركوبه . قال : فقال له بعض بدمائه : يا أمير
 المؤمنين ألا تمت بى الحسن بن رضا حتى يجيء فاما أن يركبه واما أن
 يقتله لتستريح منه .

قال . تمت إلى أبى محمد ومضى معه أبى ، فقال أبى : لما دخل بومحمد
 الدار كتب معه ، ففطر أبو محمد إلى العمل وافقا في صحن لدار ، فعدن إليه
 فوضع بيده على كتفه . قال : فطورت أبى لحم وقد عرق حتى سال العرق منه .
 ثم صدر إلى المسعين فسلم عليه . فوحب به وقرب . فقال : يا أبا محمد ألجم
 هذا العمل . فقال بومحمد . ألجمه بأعلام فقال المستعين . ألجمه أنت . فوضع
 صلبه ثم قام فألجمه ثم رجع إلى مجتمعه وقعد ، فقال يا أبا محمد أسرجه .

(١) ومن رجال الكاظم عليه السلام مع حنبل اتحاد لكل - يظهر منه - بمقل من

(٢) بالهمزة لاتف مفرد مؤنث باعتبار أنه صفة للجماعة ، ونقله الأستاذ مولانا الحليل
 قدس سره في الص في لفظ « لراصة » بدون « بهم » ، وهو جمع رخص ، والبدال وحدا لانهما
 من « لراصة » ، يقال رخص المهر رايصاً وريضة أى دله فهو رخص من رخص ورواض على ما
 في « قاموس » به »

فقال لابي . يا علام أسرحه . فقال : أسرحه انت ، فأسرحه ورجع . فقال له .
 ترى أن تركبه . فقال : نعم ، فركبه من غير أن تمتنع عليه ، ثم ذكره ^(١) في لدار ، ثم حمله
 على بهيمة ^(٢) ، فمشى ^(٣) حتى مشى يكون ، ثم رجع فبول . فقال له المستعين :
 يا أبا محمد كيف رأيته ؟ فقال له . يا أمير المؤمنين ما رأيته مثله حساً و فراهة
 وما يصح أن يكون مثله إلا لأمر المؤمنين . قال : فقال يا أبا محمد فان
 أمير المؤمنين قد حملك عليه . فقال أبو محمد لابي : يا علام حذره . فأخذه أبي
 فهاذه - بحديث ^(٤) .

« الطليان » معرب « تالسان » نوع من ثياب المعجم كان معروفاً بينهم .
 و« الهنجة » مشي مرعوب في التحيل و لعل . و « دابة فارهة » هي شطبة حادة
 قوية ، وقد قرئت فراهة و فراهية .

[٧]

أحمد بن حاتم بن ماهويه القرومي

من رجال أبي الحسن الثالث علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ، وهو
 أخو سعيد بن حاتم الأني ذكره ، ولهما أخوان آخران : أحدهما طاهر بن حاتم ^(١) .

(١) في « ثم ركه »

(٢) الهنجة و بهيمة : حسيير له في سرعه ، فارسي معرب لسان العرب (همج) .

(٣) الكافي ٥ - ٧ / ١

(٤) طاهر بن حاتم هو عبيد الله الطائفة محمد بن الحسن بطوسي رحمه الله

[في الرجال ٣٧٩] كان من أصحاب الرضا عليه السلام وقال هو عال كذب أخو فارس
 ثم ذكره في باب من لم يرد عن أحد من الأئمة عليهم السلام [الرجال ٤٧٧] لكن روى
 عنه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب لكلبي رحمه الله في باب آدمي المعرفة من كتاب التوحيد مذهب
 لعنه : عبيد بن محمد عن سهل بن زيد عن طاهر بن حاتم أنه كتب إلى الرجل ما لدى
 لا يجترأ في معرفة الخائن بدونه ؟ فكذب به . لم يزل عالماً و ساعداً ، وبصيراً وهو القفال لما

وهو على ما ذكره ابن داود في رجاله كان صحيحاً ثم حنط^(١)، وثنيهما فارس بن حاتم من العلاء المشهورين^(٢)، وقصه قتله بأمر أبي محمد الحسن العسكري عنه لسلام المذكورة في كتاب رجال الشيخ أبي عمرو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي رحمه الله مفصلاً . وأما أحمد وسعيد فلا بأس بهما .

روى الكشي عن أبي محمد حريز بن أحمد الفارابي قال حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه قال : كتبت إليه - يعني يا الحسن الثالث - أسأله عن أحد معالم دينه ، وكتب أخوه بذلك . فكتب إليهما : فهم ما ذكرتم ، فاصمدا في دينكم على منس في حبس ، وكل كثير القدم في أمور دينهم كافونكما^(٣) إنشاء الله - الحديث^(٤) .

« لمنس » بصيغة الماعل من التفعيل ، مأخوذ من منس لمنطق ، أي حسبه وهذه ، فيكون اشاره إلى معهما من استماع أقوال المحلطين والعابيين الذين سقطوا في أوصاف الأئمة عليهم السلام بما لا يبرصون به من مقالات الجهلة كأحويهما^(٥) .

يريد | الكافي ١/ ٨٦ | . : لظاهر أن هذه الرواية كانت في حال سقمه ، وول أمر ديارجل هو الرضا عليه السلام « مه » .

قوله « والظاهر » الخ . : بلما من نسخ لكافي وشروحه ذكر في المنس أنه كان في حال سقمه فلاوجه لهذا الظاهر . بهم « لأن (يكون) كتاب يدي نقل « قدس سره » عنه مشملاً على هذا لفد . كما لم يذكر بن « بويه » قدس سره « هذا لفد في كتابه في التوحيد مع عنه هذا الحديث . وسد كر تمة ما يثبت المقام في هامش هذا الكتاب عند قول المصنف طاهر بن محمد « مه »

(١) رجال ابن داود ص ١٩٠ و ٤٦٣ .

(٢) رجال ابن داود ص ٤٩٢ .

(٣) كافونكما « ظ بطله » .

(٤) رجال الكشي ص ١١ مع تغيير في بعض الالفاظ .

(٥) لس لفظ « منس » في الكشي . وأما لغيره فكذلك « فاصمدا في دينكم على كثير في حبس وكل كثير القدم في أمورنا » - فلاحظ .

أحمد بن حمدان القزويني

من قدماء شيوخ الإمامية الذين كانوا في بعض أرومة الغيبة الصغرى ، أي من سنة خمس وخمسين ومائتين عام ولد له صاحب عنه السلام إلى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة التي وقع فيها بقطاع السمراء والعملة الكرى ، فكانت زبناً وسبعين سنة .

و « أحمد ابون » مدني كاسب بقرويين يكثر منهم العلماء والمحدثون ، وقد مضى في ديل برحمة أبي عبد الله ذكر الحسن بن لمطر بن عبيد أحمد بن أبي منهم ، ويأتي ذكر بعضهم كأخي أحمد هذا محمد بن حمدان وحامد محمد لحسن ابن الحسين بن محمد وسائر أقرانهم كالداعي وطهر وهذه الله كل منهم في محله انشاء الله تعالى .

قال الفاضل الأسر نادي في رحاله . أحمد بن حمدان القزويني ، روى عنه ابن الفرج وسمع منه سنة اثنين وثلاثمائة ، وكان يروى عن محمد بن جعفر الأسدي لم — انتهى ^(١) .

وصاحب التدوين أيضاً ذكره في كتابه ولكنه لعدم معرفته أو لقلة اعتناؤه بأمثاله من علماء الشيعة اكتفى فيه بقوله . أحمد بن حمدان ، سمع أن عبد الله محمد بن الحجاج الرار مع أبي الحسن الطائفي — انتهى

وقال في ترجمة محمد هكذا محمد بن الحجاج بن إبراهيم الرار

(١) كذا في نسختين ، وهو عبارة الشيخ في رحاله ص ٤٤٩ التي نقلها الأسر بدي هي : روى عنه ابن نوح وسمع منه سنة اثنين وثلاثمائة ، وكان يروى عن محمد بن جعفر الأسدي أبي الحسين .

القاضي بو عبد الله ، سمع منه أبو الحسن القطان سنة ثلاث وثمانين ومائتين -
تهى .

و أبو الحسن هذا هو علي بن إبراهيم بن مسعدة بن بحر القطان القروي .
الذي مر ذكره مجملًا في دبل ترجمة أبي محمد ، وأعترف صاحب التدوين
بجلاله شأنه ، فقال في وصف فضله : امام كبير له من كل علم حظ موفور ، كان
صاحب فقه وتفسير وتاريخ وحديث وفقه وله وبحر ، وفي وصف عبادته
ورحمته أنه صام خمساً وأربعين سنة . ونقل من كتاب المواعظ والرواخر من جمع
أبي أحمد العسكري أنه قال . سمعت أن أبا الحسن القطان قرويين صابرة غلة لطن
نوصاً في يوم واحد أكثر من تسعين مرة وقال . لآلئ منك الموت عني لظهر .
ونقل أيضاً عن علي بن عمر الصيدوسي أنه قال : كنا بالري وشرب أبو الحسن
العقد دواً أحوج له لي يماً وثلاثين مجلساً ، فكان يوصاً كل مرة وصواً للصلاة ،
فقبل له في ذلك فقال : أحشى أن يأتيني أحلي وأما على غير وصو .

وقال أيضاً . ولا يكاد يسط شيوخه لكثرتهم . ولا ما جمعه وكتبه وألّفه . وحظه
في لأعجب دفين يعادل ورفه ورقي وثلاثاً . ورُبَّ محطه رحمه الله : سمعت
أبشوحطة دلهات بن عكرشة - وهو عراقي رُبَّته في مسجد بعد د وكان فصيحاً -
يقول افتخر الناس عني عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فذكر فخر أبي بكر
وعمر وعثمان ثم قال : هال عني رضي الله عنه

أنا للحرب إليها وبفسي اتقيها
لا ترى في حومة هيجا لي فيها شيها
ولي السمعة في لاسلام صملا ووجها
ولي الفخر على الناس بعظم وابها
ثم فخري برسول الله إذ زوجها

لي وقعات بدر يوم حار الناس فيها
وبأحد وحين لي صولات عليها
وأنا الحامل للراية حقاً أحتوبها
وإذا ما أضرم حرباً أحمد قد فيها
وإذا ما قال لي قم يا على قلت ايها^(١)
هبة الله فمن مثلي في الناس نبيها^(٢)

[٩]

أحمد بن عبدالله القروبي

من قدماء عمائد الدس كانوا في المائة الثانية من الهجرة ، فانه روى عنه
لحمين بن سعيد بن حمد الأهوازي من أكابر روضة الرضا و بنحواد والهادي
عليهم السلام ، وهو يروي عن الحسين بن محمد القلاسي المعداد من خواص
الكاظم عليه السلام .

فكان هو غير أحمد بن عبدالله بن عاصم القروبي ، الذي مر ذكره في دليل
ترجمته أبي عبدالله ، متأخر زمانه عن هذا الزمان .

وكذا غير أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين أبي علي الحلبي
القروبي أحمى الحلبي بن عبدالله بن حمد ، لانه - علي ما ذكر في التدوين -
سمع علي بن محمد بن صالح القروبي الذي يحيى ذكره تقريباً في دليل ترجمته
عنى بن أحمد مع حجة كتاب الأحكام لأبي عمي الطوسي ، وقد سمع الحديث
أيضاً منه سبعة وستين وثلاثمائة ، ومن جملة ما سمعه منه مرواه بسب

(١) ايها يا نصيب مستعمل في معنى التصديق والرضا ، قال صاحب النهاية ومعه حديث
بن سيرين لما قيل له : يا بن دنا لطافين فقال : ايها ، ي صدقت ورضيت بذلك « منه »

(٢) به يا نصيب : شرف وأظهر فهو نبيه « منه » .

وسائط عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . ان أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة .

وكذا غير احمد بن عبدالله بن حمويه القروي بن أخي حمد بن حمويه سابق ذكره في ديل ترجمه أبي محمد ، فانه كما في التدوين سمعنا الحسن انقطان بقروين في عريث الحديث لأبي عبيد مرويه عن علي بن عبد العزيز عنه ، وكان أبو الحسن - كما مر أيضاً - من علماء أواخر المائة الثالثة أو أوائل الرابعة .

وكذا غير احمد بن عبدالله بن رادان الرادي القروي الذي ذكر بحيل لحفظ في مشحنته رويته بس وسائط عن رجل من أسلم أنه يدع ، فأنى النبي صلى الله عليه وآله فشكا ذلك ، فقال : أما لو قلت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يصرك^١ . فانه سمع اسحاق بن محمد القروي لذي مر ذكره في ديل ترجمه أبي محمد ، ويظهر هناك أن زمانه بعيد من هذا الزمان . ونص يظهر ذلك من تاريخ^٢ حقه رادان بن عبدالله المكي بأبي عمرو القروي لذي روى عن أبي الحسن لقطان عن أبي حاتم الرازي عن عبدالله بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام أنه يقول^٣ : القرآن كلام الله غير مخلوق^٤ . فانه كما صنفه صاحب التدوين توفي سنة ثمان وثميين وثلاثمائة . وكان له أخ آخر هو محمد بن عبدالله بن رادان الذي سمع منه أخوه رادان ، وأحواله مذكورة في التدوين .

وكل من هذه الأخوة الثلاثة من كبار العلماء والمحدثين في زمانهم ، ذكر

(١) مسند احمد بن حنبل ٤٤٨/٣ .

(٢) التوحيد للعلوق ص ٢٢٢ .

(٣) أي غير مفرى ، وتقديم ذكر كلام الله حرية عليه ، فان القائلين بقدمه يعبرون عن قدمه بهذا اللفظ [أي غير مخلوق] « منه » .

القاضي أبو محمد بن أبي ربيعة الفقيه القروي الذي مر ذكره في دبل ترجمه
أبي محمد : ان الرادية لهم قدم بيت ، وان رادان كان صاحب علي بن أبي
عبد الله عليه السلام قتل تحت رايه^١ ، فانتقل أولاده الى قروين - انتهى .

ودكر صاحب لتدوين ان الراديه قبله بقروين ، كان فيهم ائمة كبار من
المتقدمين والمتأخرين ، ومن هذه لسلسلة هه الله بن رادان الذي سمع الحديث
من أبي الفتح الراشدي ومن عمه أبي محمد عبد الله بن اسماعيل بن رادان
لرادني الذي مر ذكره في دبل ترجمه أبي محمد ، ومهم أيضاً رادان بن
محمد بن عمرو بن رادان لقاضي ابو الفصائل الرادني الذي كان من مشاهير
علماء المائة الخامسة ، وسحقى ذكر أنه في دبل ترجمه عبد العظيم بن عبد الله
وروى بسنده عن الحسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه جعفر بن محمد
الصادق عن أبيه عن آثانه عن عني بن أبي طالب عليه السلام قل قل رسول
الله صلى الله عليه وآله : ثلاث من لم يكن فيه فليس مي ولا من الله عرواح .
قيل : وما من رسول الله ؟ قل : حلم يرد به جهل جاهل ، وحسن خلق يعش
به في الناس ، وورع يحجده عن معاصي الله - الحديث^٢

هذا ما سحر الكلام فيه فارجع الى ما كتابه من خواص احمد بن عبد الله :
روى عنه الشيخ لصدوق محمد بن عني بن بامويه رحمه الله في كتاب
عمل الشرائع في « باب العفة لى من احتلها ترك امير المؤمنين عليه السلام
صلاة لعصر » بحسن وسائط بقوله . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن
عبد الله القروي عن الحسين بن المحضر القلاسي عن ابي بصير عن عبد الواحد

(١) رادان يكنى اب عمره القارسي - من حو من على السلام ، كان قدراً للقرآن مجيداً
- انتهى المقال ص ١٣٥ وليس فيه قلة تحت رايه عني عليه السلام

(٢) الخصال ١٤٥/١ .

ابن المختار الانصاري عن ام المقدم الثقفي قالت : قال لي حويريه بن مسهر :
 قطعاً مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حسر الصراه^(١) في وقت
 العصر ، فقال : ان هذه الارض معدة لاسعى لى ولاوصي بى ان يصلي فيها ،
 فمن ارد منكم ان يصلي فليص . فترق الناس يمة ويسره يصلون ، فقلت : ان
 والله لا اذن هذا لرحل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي ، فسرا وحملت
 الشمس تسعل وجعل يدخلي من ذلك امر عظيم ، حتى وجبت الشمس وقطعت
 الارض فقال : يا حويريه دن فميت يقول اذن وقد عذب لشمس فقال : اذن ،
 فأدب ، ثم قال لي : قوم ، فأقرب ، فميت « قد قامت الصلاة » رايت شعبي
 تحركا ونسعت كلاماً كأنه كلام العر بيه ، فارتفعت لشمس حتى صارت في مثل
 وقتها في العصر فصلي ، فلما انصرفا هرب الى مكائهما واشسكت الحجوم ، فقلت :
 اشهد بك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا حويريه ان سمعت
 الله عز وجل يقول « فبح باسم ربك العظيم »^(٢) فقلت : نلى . قل : يا بني سألت
 الله باسمه العظيم فزدها علي - الحديث^(٣) .

وقد روى شيخ لطائفه رحمه الله في اواخر ما لبه هذه الحكاية بوجه آخر ،
 وذكر باساده عن حماد بن يحيى بن لعلاء الزري به قول . سمعت باجعفر
 عليه السلام يقول : لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الهروان وطعموا
 اول ارض ناس حين دخل العصر ، فلم يقطعوها حتى غابت الشمس ، فسئل
 ناس يميناً وشمالاً يصلون لا لاشر وحده ، فله قال لا يصلي حتى امر المؤمنين
 قد برل يصلي . قال : لما برل قال : يا مالك هذه ارض سمحة ولا تحسن لصلاة

(١) في « حسر الصراه » وفي « حسر المر » وفي المصدر كما أنت في المس وهو
 الصحيح

(٢) سورة الواقعة : ٧٤ .

(٣) علل الشرائع ص ٣٥٢ .

فيها ، فمن كان صلى فليعد الصلاة . قال : ثم استكمل القصة فتكلم ثلاث كلمات ما
هن بالعربية ولا بالفارسية . فادأ هو بالشمس بضاء بقه حتى صلى بها ، سمعا
لها حين انقصب حرير أكخرير المشار - انتهى .

وقد وقع مثل هذا لرد له عليه السلام بعد عسوتها في رمضان فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله أيضاً مرتين . مرة بسبب اشتعاله بعد صلاة الظهر بالتكلم
مع حممة ملقة واسماع ما قصته له من احارها الى عبوبة الشمس ثم
عودها له بدعائه عليه السلام حتى صلى لعصر في وقتها ، ومرة بسبب اشتعاله
بعد ما صلى الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله بما امره به من بعض حوائجه
ومجئته من قضائه بعد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العصر وقعوده
الى حبه ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجره ليرول الوحي
عنه حتى غابت الشمس ثم عاد له بدعائه رسول الله صلى الله عليه وآله .
وهذان الحكايتان مرويان بسنده في علل الشرائع وغيره على التفصيل^١ .
ولا نحى أن أمثال ذلك من حوارق لعادب هي من هوادم بين أصول
الفلسفة وشواهد ما امتلأت منه الكتاب والسنة من كون الشمس والقمر والمجوم
مسخرات بأمره تصريحاً وتلويحاً .

ومما نطش به اليساوي من الاشارات النطيفة الفرقانية في هذا الباب ما
ذكره في تفسير قوله تعالى في سورة يس « لا الشمس يسى لها أن تدرك القمر »
بقوله . وابلاء حرف لفي الشمس للدلالة على أنها مسخرة لا يتيسر لها الا ما
أريد بها - انتهى .

وتقرير مقصوده من هذه العارء مما يمتحن به الأكباء ، فلا يعد أن يقال

(١) انابى الطوسي ٢/ ٢٨٤

(٢) علل الشرائع ص ٣٥١ . ٣٥٣ .

في بيانها . ان حاصل هذا التدقيق ان مدحوله حرف الي هي حشد هو مجموع
 القصبة لايحابة المحموله لاصلاقها على القضايا ، أي الممكنة الدعوى ، فادخل
 حرف الي عندها بعد رفع ذلك الايحاب المقيد بحده لامكان ، فيرتفع الامكان
 أيضاً ، واما اذا فرضت القصبة سائلة أو معدولة - كما اذا توسط هذا الي بين
 الموضوع والمحمول - فلا يرتفع الامكان بل يصير ثباتاً للنسبة لسلبية أو لعدولية
 فلا يدل على ما هو المطلوب من يمي امكان ثبوت هذا المحمول عن دت لشمس
 بل يدل على انه معي عنها بالامكان ، أي يمكن معه عنها ، وبين امكان الي
 ونفي الامكان فرق ظاهر - فتدبر .

[١٠]

احمد بن علي الفاندي القزويني

الظاهر أن لفظ « الفائد » هنا بالفاء والهمزة كما في السجح لصحيفة ،
 منسوب الى « الفائد » اسم الفاعل من فاد يعيد بمعنى المرائد ، ووجه النسبة
 غير معلوم ، فيحتمل أن يكون الفائد اسم فريه أو شخص من أحدده ، ولكن
 لعلامة الحبي رحمه الله في الخلاصة وفي ايضاح الاشياء صسط هذه اللفظة بالفاء
 و بياها المصطفة تحتها نقطتين بعد الالف والدال عبر المعجمة^١ .

قال شيخ الطائفة رحمه الله في فهرست . احمد بن علي الفاندي ، يكنى
 أبا عمرو القزويني ، شيخ ثقة من أصحابنا ووجه في بلدته ، له كتب النواذر وهو
 كتاب كبير ، أخرجه الشرح ، احمد بن عبدون عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن

١) ربما يكون من الي « فائد » سم حل في طريق مكة سمي باسم رجل بقدر له فائد
 كما ذكر في معجم البلدان ٤/ ٢٣٤ وقد ظن بعض سته لي « فيد » ليده بطريق مكة في
 بعضها من الكوفة ، وهذا غير صحيح لان لسه له « فيد »

شبان القروبي عن علي بن حاتم القروبي عنه^(١).

وذكر في كتاب رجاله روى عنه أبيه حاتم بن أبي حاتم عنه^(٢)

وعلى لقبديرين كان من قدماء مشايخ الإمامية الذين كانوا يجمع بين العائنين
والثلاثمائة من الهجرة ، يدل عليه أيضاً ما صطفه من تاريخ سماع التبعكري من
علي بن حاتم الذي هو أبو يروي عنه سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وهو
قيل العينة الكبرى ثلاث سبب ، فيكون زمان شيخ أحمد بن عبي مقدماً على
ذلك الزمان بكثير ، فالظاهر أنه أودع زمان بعض الأئمة لظاهر ، كزمان أبي محمد
العسكري عليه السلام ، وهو مابين الأربع وخمسين ومائتين إلى سبب ومائتين ،
بل أواخر زمان أبي علي بن محمد عليهما لسلام أيضاً ، وهو من سنة عشرين
ومائتين إلى أربع وخمسين ومائتين ولكن الشيخ رحمه الله في كتاب رجاله
ذكره في باب من لم يرو عن أحد من الأئمة عليهم السلام

فمنهم من يباه أنه غير أبي الحسن أحمد بن عبي بن الحسن بن عبي
القروبي الذي وضعه للحليل الحافظ في الإرشاد انه كان حافظاً للحديث عارفاً
بالنحو واللغة وتوفي سنة ست وأربع مائة ، وذكر صاحب التدوين أنه سمع
سياسور أحمد بن محمد بن أحمد لحدوف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

وكذا غير أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن رضاء القروبي الذي سمع
عبي بن محمد بن مهرويه القروبي الاتي ذكره في محله ، وأما الحسن القصب
القروبي الذي سبق ذكره في باب ترجمة أبي محمد تقريباً ، وسمع منه أنه الله
بن زاذان القروبي الذي مر ذكره في ذيل ترجمة أحمد بن عبد الله سنة مبيع
وسبعين وثلاثمائة ، وروى الحليل الحافظ عنه عن ابن مهرويه المذكور عن

(١) القهرست للطوسي ص ٣٠ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٥٤ .

عمرو بن سميح الحنفي القروي سنة سبع وستين ومائتين بسبع وسائط عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله : من قال « شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » صادقاً وقلبه ثم مات حرمه الله على النار .

وكذا عمر أحمد بن علي الطوسي القروي الذي ثار له علي بن أحمد بن صالح القروي الذي نحى ذكره في دين رحمه علي بن أحمد رواية مسوغة سنة سبعين وثلاثمائة .

وكذا عمر أحمد بن عيسى بن التميمي بن محمد القروي الذي يعرف بأنه معلان، وكان يوده وحده وعمه عثمان بن الطب القرويين كلهم أصحاب علم وحديث مذكورين في لوريح ، فإنه وإن كان بحسب إرمان قساً من رمان لشبح الذي يحى في ذكره على مذكوره صاحب التدوين أنه سمع الحديث من أبي حاتم البرقي ، ولكنه كما ذكره أيضاً كان مكى بأبي الحسن لأبى عمرو .

وكذا غير أحمد بن عيسى بن محمد الحيارجي - والحيارج 'د لكسر معروف حياره من مشهورات قرى قرويين وهو الذي يروي عن أحمد بن نصر الحيارجي عن حمير بن إبراهيم ، فإن رمانه فرنس من رمان حمير بن خلفه بن حمير سبط لأول ، وهو من علماء مابعد الخمسمائة .

بعم لا يبعد أن يكون مؤلفاً لأحمد بن علي الطائي القروي ساكن بعدد فانه يروي عن محمد بن حميد بن مثنى أبي جعفر محمد العطار القروي الذي مر في ذيل ترجمة أبي جعفر أنه توفي سنة ثمانين ومائتين .

(١) كذا بالمر ، وفي معجم البلدان ٩/٢ - ٤ : حارح ، بالري المعروضة من قرى

قرويين وحارة بآر ، قرية قرب طرية من جهة عكا

أحمد بن محمد بن زرمة القروي

تقديم المهلة المعروفة على المعجم الساكن ، وفي بعض النسخ الهمة
و لو و لراء المهلة ، وعلى أي التقدير هو من أهل قروين بعض نسخ
لصديق محمد بن علي بن دويبه رحمه الله في كنهه عند ذكر روايته كما سيجيء .
وأما محمد بن أورمة الذي ذكره العلامة الحلبي في قسم الضعفاء والمجروحين
من كتب الخلاصة بقوله : محمد بن أورمة بضم الهمزة واسكان الواو وفتح
الراء والميم . وقد تقدم الراء على الواو ، ويكنى محمد بن جعفر ، له كتب مثل
كتب الحسين بن سعيد ، قال الشيخ لطوسي رحمه الله في روايته تحليط ، وقال محمد
بن علي بن دويبه محمد بن أورمة طعن عليه بالعمى - انتهى .

وان كان يرى في رواية اسطر أن يكون ولد هدد ، الشيخ الذي يحس في
ذكره بسوفاة في الأسماء على ما في بعض النسخ وعدم نصريح هؤلاء بسنته
إلى سند ، ولكن لما عده مور لسن القمي في رسالته الفارسية في ذكر رجال
قم من حملة أوصل بلده قم وأكابر محدثيه ، ساء على ما يلوح من كلام بعضهم
كقول لمحدثي فيه ذكره لقبون وعمرؤا عليه بالعلو^١ ، وقول ابن العسائري
أنه اتهمه القصور بالعلو^٢ ، وأمثال ذلك ، سلمت قوله و همد له تلا مصيغه ،
فلا يسمه بعد ذلك في هذه الرسالة أصلا ، ويرجع إلى ما ذكره في من ذكر حال

(١) رجال العلامة الحلبي ص ٢٥٢

(٢) تذكرة مشايخ قم ص ٦٣ .

(٣) رجال النجاشي ص

(٤) رجال العلامة الحلبي ص ٢٥٣ .

حمد الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق رحمه الله بلا واسطة ، ومعروف
بين المخالفين أيضاً .

ذكره صاحب التدوين بقوله . حمد بن محمد بن زرمة أبو الحسين
القرويني المعدل المشهور بالعلم والحديث ، روى عن لحدث بن سامه
وأبي عبد الله بن سكي وعبوب بن يوسف القرويني وموسى بن هرون بن حيان
والحسين بن علي الطاطسي وسمع بالري محمد بن يونس - انتهى

ثم قال . وروى عنه عدة حم من بلاد محبته ، ويوفي سنة ثمان وثلاثمائة ،
وفي الارشاد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . وقد يفي على المائة .

ثم ذكر في ترجمه محمد بن سماعيل بن حمد بن الفرح بساج الو عطف
أنه سمع يروون احمد بن محمد بن محمد بن أبي زرمة وأما مصبور القطان وأما عبد الله
محمد بن اسحاق بن محمد - انتهى .

والظاهر أن اسم دناحمد بن محمد في الموضع واحد ، وإن لفظ « مي »
فيه وبين زرمة في هذا الآخر من زياده الساج ، كما أن يظهر أن ما فيه من
« بن عبد الله عمر بن عبد الله سمع يروون من علي بن إبراهيم وعلي بن محمد
زرمة بلا لفظ « ابن » بينهما من اسقاط الساج ، والصحيح حمد بن محمد
بن زرمة .

وطي أن الاختلاف نوافع في لفظ « زرمة » بحسب السج كما مر ، أما
شأ من الخط بن لاسامي لقربه بحسب الصورة ، والصواب كما يظهر من
تسع التوريج أن اسم حمد لشيخ القرويني « زرمة » بالراء والراء ، وسم
والد العلمي بالهمزة وتقديم الراء على الراء مع احتمال لعكس ، وأما اسم
ولدا إبراهيم بن أورمة لاصهبي الذي حدث عنه في بعض الروايات عبد الله
بن محمد بن جعفر القرويني القاصي بمصر في أوائل المائة لرائعه بتقديم
لواو على الراء بلا خلاف .

ثم ائتم أن صاحب التدوين لم يذكر فيما قصه من مشايخ أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى لفلوي والحسن بن نصر بن منصور لطوسي مع أنهما من مشايخه المعروفين بين العامة . وليس أيضاً في كتابه ذكر يعقوب بن يوسف في محله مع أنه موضوع لذكر أحوال مثاله .

وما موسى بن هارون بن عمرو الفروي وكند الحسين بن عيسى بن محمد بن اسحاق ابو عبد الله الطائفي المذكوران فيه وموضوعان بأيهما من مشايخ علي بن محمد بن مهرويه وعلي بن ابراهيم أيضاً ، فيظهر بذلك أنهما علي بن محمد قريب من زمان لعلي . وقد مر أن علي بن ابراهيم توفي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، فيؤيد قول صاحب الارشاد في تاريخ فوت احمد ، وكذلك يؤيده قول تاريخ وفاة الصدوق رحمه الله إحدى وثلاثمائة ، فانه يروي عنه بلا واسطة

وبالحمله روى الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب اكمل الدين عن أحمد بن محمد المذكور بأساده حبر سطيح الكاهن ، وفي عيون الاحبار والامالي عنه عن أحمد بن عيسى العبوي الحسيني دل حدثنا عمار بن يعقوب الاسدي قال حدثني حبيب بن أرطه عن محمد بن دكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني ريد بن علي عليه السلام وهو آحد شعره قال حدثني أبي علي بن الحسن وهو آحد شعره دل حدثني الحسين بن عيسى وهو آحد شعره قال حدثني علي بن أبي طالب وهو آحد شعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آحد شعره قال : قال من آدى شعره مي فقد آداني ، ومن آداني فقد آدى الله ، ومن آدى الله فليبه نعم الله من السماوات والأرض - الحديث^١

(١) اكمل الدين ١٩١/١ .

(٢) عيون اخبار الرضا ١٩٥/١ .

ولا يحصى أن هذا الحديث كناية على سبل المبالغة باعتبار تصوير لاديه
 فيما لا يتأدى به أصلاً لعمدان الحسن فيه عما صرح به صلى الله عليه وآله في
 الحديث المشهور لمسلم بن الطوائف « فاطمة بصعهمي فمن آذها » - بح .
 بن بمرلة احذر عما وقع بعده « ص » من يقوم في مثل اشتراح ذلك من تصرفها ،
 بل عما وقع منهم بالنسبة الى سائر أهل البيت من نوع لاديب وعما يستحقونه
 بأمثل هذه الأفعال الشبيهة بالص على نقرآن الكريم نصاً في حق الطالبيين
 - فتدبر .

ثم ان هذا الحديث مما يعر عنه في عرف أهل سرية الحديث لمسلم .
 وقد اعسى بعض المحدثين يسط أمثاله في الأحاديث والآثار للعرب ، فيسمي
 أن يذكر ههنا بعضاً من لغاتها التي ربما بعد الأحاطة بها نوعاً من التصيرة في
 أنواعها وأقسامها .

(مسند) مرواه الحافظ أبو يعنى العروسي لأنى ذكره في دين ترجمه محمد
 ابن علي بن مهرويه قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني لقصي أبو الحسن
 عبي بن محمد العروسي بعداد ، قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني محمد
 ابن أحمد بن عبد الله بن قضاة ، قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني القاسم
 ابن علاء قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد بن عبي
 ابن موسى برضا عن آثانه مسلماً كذلك الى علي بن بن طالب عليه السلام
 قال . أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال . أشهد
 بالله و شهد الله لقد قال جرير بن . يا محمد ان مدني الحمر كعاند وث - الحديث .
 « أشهد بالله » يسمعون في مقدم الحلف . قال صاحب الكشف في تفسير
 قوله تعالى في سورة المناهين « اتحدوا أيمانهم حنة »^(١) : يجوز أن يراد أن

(١) صحيح مسلم ١٩٠٣/٤ .

(٢) سورة المناهين . ٢ .

قولهم «شهد أنك لرسول الله»^(١) يمين من أيمانهم الكاذبه، لأن الشهادة تجري مجرى نحيب فيما يراد به من التوكيد . يقول الرخل «شهد» و«شهد بالله» و«أعزم» و«عزم بالله» في موضع قسم وأولي، وبه مسند توحيد عني أن أشهد يمين - انتهى^(٢).

وتكثير المصاف به في المشبه، خلاف الظاهر، فيكون لكفة، ويمكن أن يكون النكتة فيه أن الاقتصار على عاود وثن مخصوص بمرلة التوحيد في ذلك الدين ليدل، فكما أن الموحّد في الحق كمل في دينه من غيره كذلك الموحّد في الناحل ممتاز عن سائر شركائه فيه، فالتمشيه به شيع في المقصود، ووجه الشبه في هذا المقام هو الشرك .

وبوجهه : أن الاديان في شيء هو الاصرر عليه ، وقد تكرر في محله أن الاصرر يجعل بصعوره كسره والكسره كفراً . بل اشيع فراده وهو شرك ، ولسوفه أن اصل ارتكاب الكبيره اطاعه لشعده والمبدعه بالاصرار لا تكون لا يقول ما رغب اليه بصميم العتب ، فيكون بمنزلة اتخاذه اله غير الله تعالى .

ولما كان هذا المعنى من لدقائق نبي لا يسر بوصول اليه لاعد التأمل كان من مقدر سعاد المحطّط في ددي الطر، فمقتضى البلاغه في هذا المعنى لا يكون المحطّط به معتمداً بما يربيه من التاكيدات، ولهذا صدر الكلام بالقسم واتبعه بأن تلك الشهاده لا تنفع مرضاه الله واكده باللام وقد وان من الادوات الموصولة للتحقيق والتثبت - فتدبر .

(ومنها) ما ذكره صاحب التدوين في ترجمة سعد بن عمر بن بكر أبي لكارم المرز به سمع أن حامد محمد بن محمد الطوسي وشاهده لعلم طهره

(١) سورة المنافقون : ٢

(٢) الكشف ١٠٨/٤ .

يوم الخميس في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة نفروا ، قال شاهدت أن تقاسم
لناصحي يوم اطفاره يوم الخميس بآمن ، قال رأيت لأمام أبا العرح محمد
ابن محمود يعلم اطفاره يوم الخميس ، قال رأيت أبا محمد هياح بن عبيد بن
أطفاره يوم الخميس - لي آخر الحديث بأساده ومنه .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في ترجمة علي بن محمد بن فروح القروي من
المتقدمين ، أنه حدث أبو القاسم موسى بن محمد بن يوسف الفقيه عن جعفر
ابن إدريس القروي سماعه منه في المسجد لخرم ، قال حدثني محمد بن
حمد ، قال : سمعت جرير يقول اشكى عيسى فشكوت الى منصور فقال لي :
نظر الى المصحف ، قال منصور : شكى عيسى فذهب الى برهيم فقال لي :
انظر لي المصحف ، قال إبراهيم : اشكى عيسى فشكوت الى عبد الله فقال لي :
انظر لي المصحف ، قال عبد الله : اشكى عيسى فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لي : انظر الى المصحف .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في ترجمة أحمد بن علي بأساده بن عبد الله بن حمد بن
الديوري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني أبي السرة الى حج
فيها هارون الرشيد وسأل به . هل أحد من اهل نعم لآلئو . نعم . أمير المؤمنين
لحمين بن عيسى لحففي ، سمعت أبا عبد الله ان أمير المؤمنين يريد زيارته ، فلم آت به
الرسول بهض قائماً وقال ، أن حق برباره أمير المؤمنين . فحاء حتى دحس
[علي] هارون وهو علي سرير ، فأخذ هارون يده ورجله علي لسير واجلعه

١١) ونسبه كما ذكر في ترجمته بن حمد محمد بن محمد بن هاج بن عبد قال . رأيت
أبا الحسن علي بن محمد يعلم اطفاره يوم الخميس ، قال رأيت علي بن عبد الله بسمعي يوم
اطفاره يوم الخميس ، قال رأيت أبا عبد الله الحسين بن محمد بظاني يعلم ذلك ، عن عبد الله
ابن موسى السلمي ، عن علي بن الحسن ، عن الحسين بن هارون الضبي - عن عمرو بن حفص ،
عن حفص بن عاث ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي ، عن علي
بن أبي طالب عليه السلام قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم اطفاره يوم الخميس ،
وكل من الرواة راعى التسلسل « منه » .

إلى حبه ، فأقبل إليه الحسين بن علي يحدثه فقال : يا أمير المؤمنين حدثني
 الحسن بن الحر وأحد بيدي ، قال حدثني الصمر بن محضرة وأحد بيدي ، حدثني
 علفمه وأحد بيدي ، حدثني عبدالله بن مسعود وأحد بيدي ، قال علمي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشاهد وأحد بيدي «المحبات لله والصلوات والطيبات»
 الحج . قال : فالتفت إليه هارون هال : يا أبا علي تأخذ بيدي وتحدثني بهذا
 الحديث ، فأخذ الحسين بن علي بيده وحديثه به ، فوضع هارون كفه على فيه
 ويقبه ويقول بأبي كف من كف من كفاً من كف من مس كف من مس كف
 من مس كف رسول الله «ص» قال إبراهيم بن سعيد . فقلت لحسين بن علي ،
 يا أبا علي بأحد بيدي وتحدثني به ، فأخذ سدي وحديثي به . قال عبد الله بن
 حمدان . فقلت لإبراهيم تأخذ سدي وتحدثني به ، ففعل وهكذا تسلسل .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في ترجمته عبد الرحمن بن محمد لعنوى عنه عن محمد
 بن منصور أنه قال حدثنا اسحاق بن يحيى القمار عن يحيى بن منصور ، قال
 عدهن في يدي ، وقال يحيى عدهن في يدي أبو خالد الواسطي ، قال أبو خالد
 عدهن في يدي رددت عن عبي ، وقال زيد عدهن في يدي عبي بن الحسين ، وقال عبي بن
 الحسين عدهن في يدي الحسين بن عبي ، وقال لحسين بن عبي ، عدهن في
 يدي علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقال عدهن في يدي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم [وقال رسول الله ^(١)] عدهن في يدي حنبل بن قيس حنبل :
 هكذا برئت بهن من عند رب العزة تبارك وتعالى «اللهم صل على محمد وآل
 محمد كما صليت على إبراهيم [وآل إبراهيم ^(٢)] انك حميد محمد ، وتبارك
 عبي محمد وآل محمد كما تباركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد محمد ،

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/٤٥٠ .

(٢) الزيادة تان لستانقي .

وترحم عيسى محمد وآل محمد كما برحمت علي ابراهيم وآل بر هيم بك حميد
 مجيد ، ويحسن عيسى محمد وآل محمد كما يحسن علي ابراهيم وآل بر هيم
 بك حمد مجيد ، ويسم عيسى محمد وآل محمد كما سلمت علي ابراهيم وآل
 ابراهيم انك حميد مجيد » .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في ترجمة عبد الكريم بن محمد لاسعد كلسمي
 عنه حدث والدي املاء حدثاً ثوبمصور الحجام في شعبان سنة تسع وعشرين
 وخمسائة وهو أول حديث سمعته منه ، حدثنا ابو صالح المؤذن وهو أول
 حديث سمعته منه ، حدثنا عبد الرحمن بن بشر العندي وهو أول حديث سمعته
 منه ، حدثنا سعد بن عيسى وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار
 ابن أبي قانوس عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراحمون
 يرحمهم الرحمن . رحموا أهل الارض يرحمكم من في السماء . وهذا أول
 حديث كتبه عن والدي .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في ترجمة محمد بن ابي بكر بن عيسى لمرورودي
 فقال ورد فروين وحدثني بها سه زرع وسمن وخمسائة وقال هذا لفظ
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سمعته مني فكأنك سمعت من رسول الله
 حدثنا نور كريد يحيى بن عبد الرزاق بن علي الكرمي وقال هذا لفظ رسول الله
 اذا سمعته مني فكأنك سمعته من رسول الله ، حدثنا أبو سعدات أحمد بن
 حسن بن حمد وقال ذلك ، أساد أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، أساد لقاضي
 أبو بكر لخمري ، أساد أبو العباس الاصم ، أساد الربيع ، أساد الشافعي ،
 أساد مالك عن دفع عن ابن عمر^(١) وكل قول ذلك ان رسول الله قال : يصير

(١) سنن الترمذي ٣٢٣/٤

(٢) أمثال هذه لأساد معبرة عند المحققين جداً ، ذكر بن حبان في ترجمة دفع
 مولي عبد الله بن عمر ، أهل الحديث يقولون روي به شافعي عن مالك عن دفع عن ابن
 عمر سلسلة ذهب منه »

(ومنها) ما ذكر صاحب السدوس في ترجمة محمد بن يونس بن محمد بن موسى أبي در النوسي لغروسي أنه حدث عن ابن سلوق عن محمد بن الحسين ابن الفضل عن عمي بن ابراهيم المستملي عن محمد بن إسحاق السراج سمعت بر هيم بن ابي طالب سمعت عبد الله بن محمد بن الرماح سمعت أبا مطيع السجعي سمعت أبا حبيبة يقول : « كانت الحبة والدر حلفت فبهما يقبل » .

قل أبو مطيع وكذب والله . قال بن الرماح وكذب والله . قل ابن ابي طالب وكذب والله ، وكل من الرواه قال منه الى ابن يونس ، وسمع الأثر منه انه محمود ورواه وهل ذلك - انتهى ما أردت نقله من السلسلة

ومما يثبت ذكره في هذا المقام ما تعطف به من دليل عريض لطيف على حدوث العالم ، فنقول : قد مر في محله أن امتياز الحبر عن بقائه من الكلام ما هو باحتمال الصدق و لكذب على ما هو المشهور في برمه ، ومعه أنه يمكن أن يتصف بأحدهما في وقت من الأوقات . فكل حبر يجب نسوت هذا الامكان به وله يتحمق حصصه الحبرية وامتياز به عن غيره من أحاسن الكلام ، ولو حاز قدم العالم وهه برمه من حور السلس في أمور المتعاقبة لحذر تحقق أشخاص مرسفة متعاقبة يكون كلام كل منهم محصوراً في كذب سابقه أو تصديقه بأن يقول ريد ليوم كلام عمرو في الامس كاذب أو يقول صادق بعد أن قال عمرو مثل ذلك في حق بكر و بكر في حق خالد وهكذا الى ما لا نهاية له في حاسب الأزل . وعنى ذلك يلزم أن نتحقق حبر غير محتمل لشيء من الصدق و لكذب أصلاً ، وهو محال كما عرفت .

بيان الملازمة ان السلسلة المعروضة لو كانت مناهية لكان كلام منتهى

١) تكذيب ابي مطيع لابي حنيفة وكذب ابن الرماح لابي حنيفة بقاً وما لابي مطيع ، والاول أظهر وقس عليه البودقي « منه » .

السلسلة كادراً لكونه غير مطابق لمواقع ، وكلام من يصل به صدقاً نكده
وكادراً ان صدقه ، وعني هذا لقياس الى مبدأ السلسلة . وثم د فرص سلسلة
المذكورة غير متناهية - كما صور - فمكان الانصاف شيء من الصدق والكذب
في كل مرتبة من المراتب يكون موطناً لمكانه في سائده وهكذا ، فلا يتحقق
ثبوت هذا لأمكان شيء منها ، لعدم حوار الانقطاع فرصاً ، فيلزم على هذا
أن لا يكون محتملاً لشيء من الصدق والكذب ، أي لا يكون حراً مفرصه حراً ،
هذا حرف فظهر أنه لا محور قدم العالم ، فثبت حدوثه وهو المطلوب

فان قيل : يمكن أن يلزم وقوع تصادف كل من حراء السلسلة بأحد هما
بحسب نفس الأمر بدون الاعتداع وب لم يكن الخصوصية معنونه له .

قلت : عدم إمكان الانصاف بدون الانقطاع مما يحكم به الفطرة السليمة بعد
التأمل ، يظهر ذلك عند فرضي الحكم مثلاً من كل واحد يكذب كلام السابق ،
اد عند ذلك يلزم من إمكان الانصاف المذكور في السلسلة المذكورة من
الصدوق والكذب على سبيل المثال . فيلزم مساواة عندهما في الواقع

١. بهذا مقدمه مستعملة في برهان هذا يدفع ما يمكن أن يقال فيه نوع مشابهة مع
المقدمة المستعملة في أصل برهان بروج و لمراد محسوب التي بعض لاعلام من المتأخرين ،
وهي مساواة هذه الأعداد والارواح في كل سلسلة غير متناهية من كل مبدأ مفرد من و لمراد
سواء هذه المقدمة ههنا معنونه من جهة به مع مداه واحد من حرائه مثلاً يجب أن يكون
المساواة المذكورة بوجه ، مع أن يسعوط عنه حد المتولين والآخر بحاله وأما استجادة
المقدمة المستعملة ههنا فمستعملة على تشابه سلسلة المذكورة ، بروحه بمحض ذلك مساواة
باعتبار أن كل متعسم متساو ليس يكون روحاً مع ذاته معناه عند انقطاع وحد منها .

وقد أوردت عنده في مبحث «الخصائص» من كتاب «الخصائص» أن الانصاف
المذكور بمحض مساواة المذكورة ممتنع وإن استعترف في وجهه ليس مثل هذا الانقسام
بين مكان المقسم واسطة بين طرفين وظاهر أنه لا يتصور لأي له أي . ومثل هذا المع
غير متوجه على المقدمة المستعملة في برهاننا كما لا يخفى .

من كل مبدأ معروض ، واستحالته ذلك على العرض المذكور معلومة بأدنى تأمل - فافهم .

ثم اننا لو تصورنا مثل هذه السلسلة في حادب لابد بمعنى لاتعقب بأن يقول مثلاً يريد اليوم كلام عمرو عبداً كاذب أو يقول صادق ثم يقول عمرو في العدم مثل ذلك في حق بكر وهكذا - كما صورة بعض أجنة الفضلاء المعاصرين في بعض تقريرات الشبهة الموسومة بحور الأضام - لكان عيدهم يبرم حيث عدم انصاف شيء من الأحبار المذكور بشيء من الصدق والكذب بالفعل ، العرض عدم الانقطاع لعدم إمكان الانصاف بشيء منهما ، لعدم ارتفاع ذلك الامكان الابساحية لانقطاع ومعلوم أنه لا يلزم من فرض عدم انقطاع السلسلة ، لاندنية استحالة ، لظهور مكانه في كل مرتبة ، بخلاف سلسلة الأزلية من فرض نقطاعها فرض محال مستلزم لرفع أمر واقعي .

فتبين سبيل جواب عن التقرير المذكور للشبهة المذكورة ، وثم عن سائر تقريراتها فقول . كما أنه يحوز أن يكون عدم انقطاع السلسلة في مثل تلك الأحبار مباحاً من حصول الانصاف بالفعل للصدق والكذب ولا يصح ذلك في حقيقة التجربة كذلك يحوز أن يكون عروض الدور أو ما هي حكمه في شيء منها مباحاً عن لحصول المذكور فلا يصح أيضاً فيها .

فظهر طريق جوابها عن التقرير المشهور أيضاً ، وهو أن يقول أحد كل كلامي عدداً صادق ، ثم يقول في الحد كل كلامي في الأمر كاذب ، فبرم اجتماع للصدق والكذب في كل من الكلامين أو فرض منتصفاً بأحدهما بالفعل ، فحاصل

ثم لو خطب بما يشبه تس لث أنه يمكن أن يحصل محض اشكال السلسلة المذكورة على الصادق والكاذب متساويين مده لبرهان متفق لاندت المطلوب وكذا شتم لها على الأرواح والأفراد بدون احتياج إلى ضم ما هو مورد الجمع من دعوى تصديق بالزوجة باعتبار تساويهما كما ارتكبه بعض الأعلام « منه » .

لنجوز حيث أن كلاماً من ذلك للكلامين باعتبار محصل مكان انصافه ، لصدق
أو الكذب حراً حقيقة وإن لم يحصل الانصاف بالفعل بأحدهما لشيء مهم ،
وإن لقرير لأشهر للشبهة المذكورة - وهو أن يقول أحد كل كلامي
كاذب فصدأ دخول هذا الكلام أيضاً في موضوع هذه القضية ولا يتكلم بغير
هذا الكلام - فبمجرد محصل هذا القول حصاص الصدق والكذب فيه فحواله
أنه فرض محال ، لعدم حوار دخول شخص الحكاية في محكي بديه

وإنما لحظت ما يس في تلك الأبحاث بسر لك التغطى بوجوه دفع
غير هذه التعريرات بها أيضاً ، كما إذا فرض أن يقول أحد كل كلامي كاذب
مريب أو أكثر ، أو يقول أحد لصاحبه كل كلامك كاذب ، ثم يقول صاحبه به
كل كلامك صادق ، وأيضاً بعد التأمل في تلك المراتب انصاح عندنا صعب ما
رنكسه بعض الاعلاء في هذا المعام من الحيات المتوشة بالافهام والله
الاعتصام .

فإن قيل : إن أردتم مكان لانصاف في تعريف لحر الأماكن الداني ولا فرق
بين سلسلة لارليه والاندية في ذلك ، لأمكان لاقطاع في كل مرته من مرتب
لارليه أيضاً ، لانتفاء وجوب ده ، بها لى عبر بديه ، فممكن أن يكون كل مرتبة
من مراتب أول السلسلة وإن لم يكن الاقطاع واقع بالفعل ، وإن أردتم به
الامكان لوقوعي الذي لا يملك عن الوقوع ولا تحقق به في السلسلة الأندية أيضاً ،
فلا فرق .

قلنا : أردنا الأماكن بداني ، وظهر أن وقوع لانصاف المذكور لا بمصور
قل زمان الأحبار ، فلا بد في تحقق حقيقة لحر من مكان الانصاف المذكور
في حال الأحبار أو ما بعده من الأزمية ، وذلك مفقود في صورة الأريه ،
لأستلزامه لقطع لسلسلة لتي فرض وقوع كل من أحر ثها في الزمان الماضي

في شيء من أزمه الحال والاستفحال، فإلزم اجتماع الانقطاع مع عدم الانقطاع في زمان واحد. وبعدالة أخرى يلزم وقوع كل من أحوائها مع عدم وقوع بعضها في زمان واحد، ولاشك في استحالة اجتماع القيصين. نعم يمكن وقوع كل منهما في زمان واحد بدلاً من الآخر. وأن هو من ذلك.

وم يتوهم في هذا المقام من أن عدم الانقطاع في الزمان بحسب العرض، وهذا العرض محقق في الأبدية أيضاً، فلا فرق.

وهوابة: أن لفرق ظاهر بين مقتضى العرضين، فإن الأول يقتضي كون كل من حراء السلسلة وقد في زمان الماضي على الاجتماع، والثاني يقتضي وقوع كل منهما في المستقبل على التدريج. فيستحيل على هذا العرض عدم وقوع شيء من الأولى في زمان الاتصاف وما بعده دون الثانية، لتحقيق انقطاعها دائماً.

فإن قيل: ساءاً على ذلك [بحسب] ^{١١} في صورة الدور استحالة تصاف الحبر العتيق بشيء من الصدق والكذب، للزوم اجتماعه مع ما يباينه باعتبار الحبر الأمسي الواقع في الزمان لماضي.

فتب: المراد بإمكان الاتصاف بأحدهما إنما هو على سبيل مع الحلو، ولا يباينه لزوم لاتصاف كليهما بسبب خصوصية المحمول أو ما شابها، بل يؤيده كما لا يخفى - فتدبر.

[١٢]

اسماعيل بن علي القزويني

من قدمه مشايخ الإمامية، كان قبل وقوع العينة الكبرى مقدماً على زمان

(١) الردة بسبب في

الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني «قدس سره»، فيه يروي عنه بواسطة
كم ستعرف، ولكنه لطول عمره بقي بعده عشر سنين .

ولابعد أن يكون هذا الشيخ من ذكره الراعي في تدوين بقوله اسماعيل
ابن علي بن قدامة الحرار القروي، روى عن أحمد بن عبدان، وروى عنه
سليمان بن يزيد المعدل - انتهى .

وبين في كتابه ذكر أحمد بن عبدان، وأما سليمان بن يزيد فهو معروف،
وصفه الحليل الحافظ بأنه ثقة كبير عارف بالحديث، وكان أسي من علي بن
إبراهيم - انتهى .

مرويه به علي بن مرهم بن سمة الفطس القروي، وقدمر في ديل مرحمه
بي عبدالله أنه عاش إحدى وتسعين سنة .

ووصفه صاحب التدوين بقوله سليمان بن يزيد بن سليمان بن سلمان بن
يزيد بن أسد مولى عبي بن أبي طالب عليه السلام أسود ود القامي القروي .
من ثمنها لمشهورين . ثم قال : وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة - انتهى .
وفي كتاب طب النبي نصيب أبي العباس جعفر بن محمد المهر المسعري
روى عن اسماعيل بن علي بن قدامة المذكور بسنده إلى موسى بن عذرة أنه
قال سمعت عبي بن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله، ليلة عرج بي إلى السماء نكت عبي الأرض فأبست الله من نكاه الأرض لكبر
وهو لأصعب، فمن أراد أن يشم نكاه الأرض فيشم الكبر، فلما رجع إلى ربي
فجاءني بالرسالة وفصلني بالسوء واكرمني بالشعاع وقرص علي الحمسي صلاة،
هبطت من سماء إلى سماء، فلما صرت إلى سماء الدنيا انصبت عرقاً وانصب
عرقني على الأرض فأبست الله من عرقني الورد . فمن أراد أن يشم عرقني فيشم
الورد الأحمر - الحديث^١.

(١) مكالم الاخلاق ٤٧ عن طب الاثمة .

ويحمل بعداً أن يكون هذا الشرح هو أن الفصل اسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني القروي الذي ذكر في التدوين روايته بسبع وسائط عن أبي سلمى رعى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال - يبيع لحمس ما أثقلهن . قيل . وماهي يارسول الله ؟ قال . سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، و تولد الصالح تنوفى عن المرأه لمسمه فحسه - الحديث^(١) .

وبالحمله روى عنه الشرح لصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله في كتاب ، كمال الدين بوساطه عدة من المشايخ رويت .

(مها) في باب ما أحر به علي بن الحسين عنه السلام من وقوع العيبه بقوله - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكسي . قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال حدثنا لغاسم بن علاء . قال حدثنا اسماعيل بن عبي القروي . قال حدثني علي بن اسماعيل . عن عاصم بن حميد الحياطي . عن محمد بن قيس . عن ثابت النعماني ، عن علي بن الحسين بن عبي بن سي طالع قال . فيا ربنت هذه لايه « وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله »^(٢) وفيما ربنت هذه الآية « وحبها كمة ب قبة في عمه »^(٣) ، والامامه في عقب الحسين عليه السلام في يوم القبة . وان للقاتم ما عبتين احدهما أطول من الأخرى ، أما لأولى ستة أيام أو سته أشهر أو ست سنين . وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول . إلا من قوي بفسه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً مما قصيها وسلم له أهل البيت - الحديث^(٤) .

الاية لأولى مذكورة في سورة الاحد هكذا والذين آمنوا من بعدوا حاروا

(١) مستند احمد بن حنبل ٤٤٣/٣ .

(٢) سورة الاحد : ٧٥ .

(٣) سورة لرحرف - ٢٨ .

(٤) اكمال الدين ٣٢٣/١ .

وحاهدوا معكم فأولئك معكم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
 ان الله بكل شيء عليم»^(١) وفي سورة الاحزاب هكذا «السي أولى بالمؤمنين
 من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
 من المؤمنين والمهاجرين الى أن تفعلوا الى اوليكم معروفًا كان ذلك في الكتاب
 مستظراً»^(٢).

فيمكن أن تكون لمرادها هذه القدر المشترك المذكور في كلتا السورتين
 بقرينة الاكتفاء به ، ويحتمل أن يكون المقصود بها ما في سورة الاحزاب ،
 بقرينة سائر الروايات الواردة في هذا المعنى المشتملة على تنميتها الموافقة لما
 في هذه السورة ، من حملتها مروي محمد بن العباس بن عبي بن مروان بن
 الماهيار ابو عبد الله البرز المعروف بس الححام الذي قال صاحب خلاصة
 في وصفه : انه ثقة ثقة في أصحابنا^(٣) عين شديد الحديث له كتاب ما نزل من
 القرآن في أهل البيت عليهم السلام ، وقال جماعة من أصحابنا به كتاب لم يصف
 مثله في معناه ، وقيل انه ألف ورقة - انتهى^(٤)

في كتابه المذكور بمساده عن عبد الرحيم بن روح القصير عن بي عبد الله
 عليه السلام قال . نه مسئل عن قول الله عز وجل «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض
 في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين» قال برلت في ولد لحسين . قال : قلت :
 جعلت هناك برلت في الفرائض ؟ قال : لا . قلت في الموارث ؟ فقال : لا .
 قال : نزلت في الأمرة^(٥).

(١) سورة الأنفال : ٧٥ .

(٢) سورة الاحزاب ٦

(٣) كذا في النسختين : وفي المصنف «عين في أصحابنا» .

(٤) رجال العلامة ص ١٦١ .

(٥) انظر الحديث في البحار ٢٥٧/٢٣

والآية الثنية في سورة الرحرف هكذا « واد قال ابراهيم لآبيه وقومه سي
براء مما تعدون » الا الذي فطري فانه سيهدين * وحملها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ^(١)

ومما يدل على هذا المعنى في هذه الآية ما رواه الصدوق رحمه الله أيضاً
في كتاب السوة « سادته عن المعصل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:
يا رسول الله أحري عن قول الله عز وجل « وجعلها كلمة نافية في عقبه » ؟
قال يعني بذلك الإمامة وجعل الله في عقب الحسين إلى يوم القيمة. فقمت:
يا رسول الله كيف صدرت الإمامة في ولد الحسين دون الحسن وهما ولدا
رسول الله وسقطا وسدا شباب أهل الجنة؟ فقال: « معصّل ان موسى وهارون
بيان مرسلان احوال ، فجعل الله السوة في صلب هارون ولم يكن لاحد أن
يقول لم فعل الله ذلك ، وكذلك الإمامة وهي خلافة الله عز وجل وليس لاحد
أن يقول لم جعل الله في صلب الحسين دون صلب الحسن ، لان الله عز وجل
الحكيم في قديمه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - بحديث ^(٢) .

و مراد بقوله في الحديث الذي نحن في شرحه « أما الاولى فسنة أبيام
أو سنة أشهر أو ست سنين » ان امتداد حيرة المؤمنين في عينه عليه السلام
حتى يحصل لهم الاطمئنان لا يكون اكثر من هذا العدد من الزمان . فالترديد
« اعتبار اختلافه بالنسبة إلى أشخاصهم ، يدل على ذلك ما روي في الكافي عن
الاصبح بن سادة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متعكراً سكت
في الأرض ، فقلت : يا أمير المؤمنين مالي أراك متعكراً تنكب في الأرض
رغبة منك فيها ؟ فقال : لا والله ما رعب فيها ولا هي لديها يوماً قط ، ولكني
فكرت في مولود يكون من طهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ

(١) سورة الزخرف ٢٦ - ٢٨ .

(٢) بحار الانوار ٢٥ / ٢٦٠ .

الأرض قطعاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، تكون له عيبة وحيرة نص فيها أقوام ويهتدي به آخرون. هفت: يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والعيبة؟ فقل: ستة آدم أو ستة أشهر أو ست سنين . فقل: و إن هذا لكائن؟ فقال: نعم ، كما أنه محبوق ، وأبى لك بهذا يا اصبح ، أو لثك حيار هذه الامة مع حيار تبرر هذه العترة . فقل: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثم يفعل الله ما يشاء. فان له بدعت وردت وعابات وبهايات - الحديث^١

(ومنها) أيضاً في الباب المذكور بالاسناد المذكور قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن دين الله لأصاب بالعمول بقصة والآراء بالاطلة والمفاهيم الفاسدة ، ولا يصيب إلا بالتسليم ، فمن سلم للأسلم ومن اقتدى بهدي ومن دان بالقيس ولزني هلك ، ومن وجد في نفسه شيء مما يقوه أو يقضي به حرجاً كفر بهدي أنزل السبع الثاني والفرآن العظيم وهو لا يعلم - الحديث^٢. (ومنها) في باب ما أخرجه الناصر عليه السلام من وقوع العيبة بالفاتم عليه السلام بالاسناد المذكور عن عاصم عن محمد بن مسلم الثقفي لطلح قال: دحبت علي بن أبي جعفر محمد بن عني له قر عليه السلام وأما أن أسأله عن القائم من آل محمد ، هل لي مسدناً؟ يا محمد بن مسلم إن في الفاتم من آل محمد شيئاً من خمسة من لرسن يوسف بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى بن عمران وعيسى بن مريم ومحمد صلوات الله عليهم: أما شهة من يوسف بن متى فرجوعه من عيبته وهو شاب بعد كبر السن ، وأما شهة من يوسف بن يعقوب فلعبة من حصه وعامته واحتفاؤه من اخوته واشكال أمره على أبيه يعقوب مع قرب المسافة بين أبيه وأمه وشعبته ، وأما شهة من موسى فدوام خوفه وطول عيبته وحفاء ولادته وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان إلى أن أدن

(١) الكافي ٣٣٨/١

(٢) كمال الدين ٣٢٤/١

الله عرواح في ظهوره وبصره وأبده على عدوه، وأما شبهه من عيسى باختلاف من احتجب فيه حتى ولطائفه ما ولد وطائفة قالت مات وطائفة قالت قتل وصلب، وأما شبهه من حده المصطفى صلى الله عليه وآله وبسم فجروحه بالسيف وقتله أعداء الله وأعداء رسوله والخصائص الطوائع وأنه بصر بالسيف وبالرعب وأنه لا ترد له رية، وأن من علامات جروحه عليه السلام جروح السعدى من الشام وجروح اليماني وصحبه من السماء في شهر رمضان ومسد يادي من السماء باسمه واسم أبيه^(١).

[١٣]

أميركا بن أبي اللحيم القرويني

هو والد أبي جعفر الذي سبق ذكره في أول الرسالة، وجد محمد بن أبي جعفر وأخو الشيخ حليقه لأبي ذكرهم وصفا الشيخ علي بن عبد الله في رحاله بالمعبد، وفي ترجمة رضى الدين أميركا الحسيني المرعشي: «نه عالم راهد قرأ على بعض أميركا بن أبي اللحيم^(٢)». وذكره صاحب التدوين بموله. أميركا بن أبي اللحيم بن أميرة القرويني، بن الحسن العجلي، روى لأشعثات عن الحسين بن المطهر الحمداي. ثم قال: توفي ابن أبي اللحيم سنة أربع عشرة وخمسائة - انتهى والمراد «الاشعيات» لأحد روى المرويه عن أبي سعيد الأشع، وهو شيخ بالكوفة قبل الثلاثمائة.

وبهذا الاسم^(٣) من علماء قروين جمع آخر ذكر صاحب التدوين فيه حوالهم

(١) اكمال الدين ١/٣٢٧.

(٢) أهل الأمل ٢/٢.

(٣) قد ذكرنا فيما سبق أن «أميركا» مصنف «أميركا» انظر هاشم ص ٢٤.

كأميركا بن أبي الفرج بن عبد الرحمن لمكسى بأبي موسى ، وأميركا بن هبة الله بن القاسم لحنبل ، وأميركا بن حمد الجعفري . وليس مادكره فيه من أميركا بن ميركا المقومي والمقوم بن أميركا أخيه من أبناء أحد منهم ولا من سبه هذا المريد الذي يحس في ذكره . فان لطف هر ابهما ليا من القراونة نعم يسكن أن يكون الراهد المشهور حليعه بن أميركا الحرط القزويني الذي مر في دبل ترجمة أبي جعفر ماقبل فيه ونقله صاحب التدوين من امسكه عن الطعام قريباً من ثلاث وعشرين سه من حصة أبناء واحد منهم . والله أعلم .

[١٤]

جعفر بن ادريس بن محمد بن زيد بن يونس القزويني

لمكسى بأبي عبد الله ، المجاور بمكة ، من قدماء مشايخ .

وقد مر في الاحاديث المستنسخة سماع أبي القاسم منه في المسجد الحرام مروى عن عني بن محمد بن فروح القزويني بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله بحسن وسائط ، ويروي بنووسط داود بن سليمان لعاري القزويني عن عني بن موسى الرضا عليه السلام ، ويروي عنه شيخ لطفة رحمه الله بعدة وسائط .

ودكره صاحب التدوين بقوله . جعفر بن ادريس القزويني ، بوعد الله حرج لى مكة وجاور بها . ويقال انه كان امام الحرمين ثلاثين سه . ثم ذكر أنه توفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة .

ثم انه عد من جملة مشايخ الدين سمع منهم محمد بن يزيد ماجة ، وهو الذي قال في ترجمة محمد بن يزيد ابو عبد الله ابن ماجة الحافظ القزويني ، وماجة لقب يزيد والد أبي عبد الله ، كذلك رأيت به بخط أبي الحسن القطان وهبة

الله بن رادان ، وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجة ، والاول أثبت ، وهو مام من
أئمة المسلمين كثير . معنى مقول لا تدق ، صنف التفسير والتاريخ والس . ثم
قال : ولد سنة تسع ومائتين ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

ثم ذكر في ترجمة الحسن بن احمد بن دريس بن محمد بن زيد بن ابي احمد
المرائضى لقرويني انه كان ماهراً في المرائض والحساب ، أخذ عنه شيوع
قروين وكهولها امرئص . ثم قال : هو ابن اخي جعفر بن ادريس القرويني ،
واخوه محمد بن احمد بن ادريس .

وقال في ترجمة محمد بن احمد : كان ضيقاً راهداً ورعاً محتطاً ، وهو
ابن اخي جعفر بن ادريس القرويني .

وقال في ترجمة زيد بن موسى حده : ان زيد بن موسى بن زيد بن عبد
الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقع الى قروين من ناحية حراسان
وعُقب بها ، ومن وده جعفر بن دريس القرويني امام الحرم وغيره - انتهى
ومن جملة ما روى لشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله
عن جعفر بن دريس الذي يحيى في ذكره ما ذكره في أماليه بقوله : أحرى جماعة ،
قالوا أحرى بوالفصل ، قال أحرى علي بن محمد بن مهربه الصامعي قروين
وجعفر بن ادريس لقرويني المحاور بمكة ، لا حدثنا ودين سيمان العاري القرويني
وحدثنا عبد الله بن محمد بن عامر الطائي ببغداد والاهواز ، قال حدثنا بن
وجندي عن احمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب الرقي بحسب ،
ول حدثنا ابي . قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا ، قال حدثني ابي موسى بن
جعفر ، قال حدثني ابي جعفر بن محمد ، قال حدثني ابي محمد بن علي ، قال
حدثني ابي علي بن الحسين ، قال حدثني ابي الحسين بن علي ، قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب قال . سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : الأمان

اقرار بالسن، ومعرفة بالقلب، وعمل بالاركان. ولفظ الحديث لدود بن سليمان
عن الرضا عليه السلام - انتهى^١.

ثم قال : قال ابوالمفضل : وهذا حديث لم يحدّثه عن النبي صلى الله عليه
 وآله الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من رواية الرضا عن آدته
 عليهم السلام ، أجمع على هذا القول انه أصحّ الحديث فيما "علم، واحتجوا
 بهذا الحديث على المرحّنة ، ولم يحدّث فيما أعظم الا موسى بن جعفر عن
 "بيه صلوات الله عليهما ، وكنت لأعلم أن أحداً روه عن موسى بن جعفر لا
 اسمه الرضا حتى حدّثه محمد بن علي بن معمر الكوفي وما كنته الا عنه ، قال
 حدّثنا عبد الله بن سعيد البصري العابد سورا ، قال حدّث محمد بن صدقة
 ومحمد بن نعيم ، قال حدّثا موسى بن جعفر عن ابيه باساده مثله سواء - انتهى^٢ .
 فمراد أن الحديث المشمل على المعنى المذكور بالاسناد المتصل إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرو إلا عن موسى بن جعفر عليه السلام ،
 وأما بغير لاسد لمذكور مروي عن غيره كثيراً :

من جملة ما روي في الكافي عن عبد الرحيم الفصير قال : كنت مع عبد
 الملك بن أعين في أبي عبد الله عليه السلام سأله عن الإيمان ماهو ؟ فكتب لي
 مع عبد الملك بن أعين : سألت رحك الله عن الإيمان ، والإيمان هو الاقرار
 بالسن وعقد في القلب وعمل بالاركان ، والإيمان بعضه من بعض وهو واحد ،
 وكذلك الاسلام دار والكفر دار ، فند يكون الهند مسلماً قبل أن يكون مؤمناً ،
 ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً ، فالاسلام قبل الإيمان ، وهو يشارك الإيمان
 فدا أتى بعد كبيره من كسائر المعاصي أو صغيرة من صفات المعاصي التي يه
 الله عز وجل عنها كان حارحاً من الإيمان ساقطاً عنه اسم الإيمان وثابتاً عليه اسم

(١) امالي الطوسي ٦٣/٢ .

(٢) المصدر السابق .

الاسلام ، من ذنب واستعمر عاد الى دار الايمان ، ولا يخرجه الى الكفر ولا الجحود^(١) والاسحلال أن يقول لمحلل هذا حرام والحرام هذا حلال ودان ذلك قصدها يكون حرجاً من الاسلام والايمان داخل في الكفر ، وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فصرت عنقه وصار الى النار - الحديث^(٢).

ولا يحصى أن لكل من الايمان والاسلام اطلاقات ، أشهرها ان لاسلام هو الأعمال الظاهرة التي يترتب عليها الاحكام الديوبية من حقن الدماء وصحة المباح والمورث ، وان الايمان هو الأعمال الباطنة التي هي مناط الثواب الآخروي . ولما كان حصون ما يتعلق بالباطن على الوجه المذكور مستمرماً لحصول ما يتعلق بالظاهر كذلك بدون العكس كان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن . فيكون بينهما عموم وخصوص في التحقق .

ذكر الاستدطاب ثره في شرح هذا الحديث من انكافي أن المراد من الايمان الطوع والادعان لربوبية الله تعالى كما هو حقه ، ولزمه الطوع لرسالة الرسول وولاية ولي الامر والافرار بالناس والعمل بالاركان ، وذكرهم في تفسير الايمان مع أن حقيقة الايمان العقد في القلب لا احتراز عن عقد لا يستلزمهما إطلاقاً لمدى المرحلة حيث ذهبوا الى أن الايمان هو العلم بالربوبية ورسالة وان لم يكن مع اقرار ولا عمل ، كما مضى في كتب الحجة في ثاني باب ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالصيحة لائمة المسلمين والبروم لحماعتهم ، وهم هم من قوله مرجىء يقول من لم يصل ولم يصم ولم يعتزل من حنابة وهدم الكعبة

(١) كذا في النسخ ، والصحيح ما في المصدر « الا الجحود »

(٢) الكافي ٢/٢٧

وبكح أنه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل .

و « الايمان بعصه من بعض » أي مذكر في تفسير الايمان بعصه فرع لارم وهو الاقرار والعص ، وبعضه أصل ملروم وهو العقد في القس ، وهو دار من قبيل التشبيه نحو « زيد أسد » .

وامر د بالاسلام قرار القلب بالربوبية والرسالة في الجملة ، أي نعم من أن يكون كما هو حقه أم لا ، فلا يلزمه الاقرار بامامة أولى الامر ونحوه وقبل أن يكون مؤمناً ، متى على أن الاسلام حرة الايمان غير مستلزم لكلمة .

ومشاركة شيء لشيء قد تستعمل بمعنى موافقته له في بعض ماله من الاحراء والاحكام وهو المراد بها ، وقد تستعمل في موافقته له في كل ماله من الاحراء ولاحكام وهو المراد منها في الحديث لاول من الباب لسانين من قوله « ولاسلام لايشارك الايمان » فلا منافاة .

والمراد بكبيرة وصغيرة هما قسمان من الكبيرة أحدهما اكبر من الآخر كالشرك والسرقة . و « بهي الله » أي وعد عيها في القرآن ، وان يقول بدل المحمود والاستحلال والشتر ترتيب اللب ، واستحلال الحرام أعم من الفتوى بحله ومن الاصرار عليه .

و « دان بذلك » أي عامل الله تعالى به ، و « أحدث » أي منهاوياً « فأحرح » مجهول باب الافعال عطف على دخل ومب عطف عليه ، فلا يدل على وجوب الاحراح عن الحرم شرعاً الا أن يراد بالحرم المسجد الحرام ، و « صار الى النار » مبي على أن المراد بها صورة أن لا تصدر عنه توبة حالصة - انتهى .

فعلى ذلك تكون للاسلام مراتب يدخل في بعضها الطوائف الخارجة عن حتمال النجاء الاخرية في جهنم كالعلالة والحوارج والمرجئة والقدرية المروي عنهم عن أصحاب العصمة صلوات الله عليهم ، فيسعي أن يحتمل مورد

منهم عليهم السلام في بعض الادعية كقولهم « اللهم اعمر للمؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات » على ان المقصود بالمسلمين والمسلمات من يحتمل
 في حقهم النجاة ، كأصناف المستضعفين والمحلطين للبيئات بالحسرات .
 ويمكن أن يقال أيضاً : ان للاسلام صورة وحقيقة ، والطوائف لخارجة
 عن احتمال النجاة وان كانوا داخلين فيه بحسب الصورة ولكنهم خارجون
 عنه بحسب الحقيقة ، ويؤيده ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله
 « صفان من أمتي لا يصيب لهم في الاسلام العلاء والعذرية » الحديث .
 ويحتمل في ترجمة محمد بن علي بن يشار أصرح من ذلك ، فيكون المراد
 بالمسلمين والمسلمات هما من كان داخلاً في الاسلام حقيقة لاصوره - فتدبر .

[١٥]

جعفر بن محمد بن جندب القزويني

لمكنى بأبي محمد ، من قدماء شيوخ الامامة ، ذكره الشيخ ابو جعفر
 محمد بن علي الطوسي رحمه الله في باب من لم يرو عن الاثمة في رجاله .
 ولم يذكر صاحب التدوين من وافق هذا من جميع الجهات ، منه ذكر
 من أهل قزوین بهذا الاسم بما عند الله جعفر بن ادريس الذي مضى ذكره
 قبيل ذلك .

وبهذا الاسم والاب آبا احمد جعفر بن محمد بن جعفر القزويني الذي
 حدث عن احمد بن سيمان الثقفي ، وروى عنه الحليل الحافظ مارواه بحمض
 وسائط عن عطارد القرشي عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

(١) الحصال ٧٢/١ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٥٨ .

لا يرد في الله عبداً الشكر فيحرمه الرداءة . لأن الله تعالى يقول « لئن شكرتم لأزيدنكم » - الحديث ٢ .

وبهذا الاسم ولكنية^١ نا محمد جعفر بن أحمد بن جعفر الصائغ القروبي الذي سمع الحديث من علي بن أحمد بن صالح بن حمد المقرئ القروبي المعروف ببيع الحديد الذي يحيى وصفه مفصلاً في ديل ترجمة علي بن أحمد . وبهذا الاسم ولكنية والاب جعفر بن محمد بن حمد القروبي ، ووصفه بأنه كان ماماً لجميع قرويين ، وعد من مشائخه يحيى بن عبدك ومحمد بن اسحاق بن روهو لحسن الطائفة ، وُرح وفاته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . فيحتمل أن يكون اسم جد مباح فيه حمداً ويكون حدث لقبه باعتبار نوع مشبهه بمسماه كحفاره الحنة مثلاً ، فانه يصح لجيم وفتح ابدال اسم الحراد الصغير ، فيكون ما ذكره الشيخ بالقب موثقاً لما ذكره بالاسم .

وبناء على هذا الاحتمال يمكن أن يكون موثقاً لجعفر بن محمد بن يونس ابن هرون قروبي المذكور في التدوين الموصوف بأنه سمع أده محمداً وسافر فسمع شيوخ العرق ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وان لم يذكر فيه كنيته كما ذكره الشيخ .

ويمكن أيضاً موثقاً لجعفر بن محمد بن عبدك الفقيه ابي محمد القاسمي القروبي الذي ذكره صاحب التدوين أيضاً ومصطفى ذكره في ديل ترجمة ابي محمد ، لا يمكن أن يكون لحدده لقن وذكره صاحب التدوين بالآخر ، فانه وان لم يكن خصوص زمانه معلوماً ولكن ذكر في التدوين أنه سمع علي بن حمد بن صالح المذكور . ويظهر من تاريخ ولادته وفاته فيبعد امكان كونه في بعض أرمية هذا الشيخ الذي من قدماء الشيوخ .

(١) سورة ابراهيم ٧

(٢) الكافي ٩٥/٢ .

ويمكن أيضاً بعيداً أن يكون موافقاً لما مر من جعفر بن محمد بن جعفر إذا
التزم مع امكان اللقبين لجده امكان الكنيش أيضاً له ، لمساعدة احتمال موافقة
الزمان بفريضة وسائط اساده في الرواية المذكورة .

[١٦]

حاتم بن ابي حاتم القرويني

المكسي بأبي سهل ، هو والد أبي الحسن علي بن حاتم الانبي ذكره ، وقد
مر في ترجمه احمد بن علي مذكره الشيخ من أنه من روى عن احمد بن علي
المذكور .

ولم يذكره صاحب التدوين في حمله من سماعهم من علماء قروين ، ولكنه
ذكر حاه قبال محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الفرح
ابن ابي حاتم القرويني الانصاري ، فقيه نبل بعنه ونيه فاصل صدوق حسن
السيرة ، أحسن الثناء عليه ابو محمد عبدالله بن يوسف الحرخاني في طبقات
الفهلاء الشافعين ، كان أصله من قروين وموطئه آمل طرستان ، روى عن أبيه
وعن السد عبيد الله بن محمد وعبرهما . ثم قال : ولد ابو الفرح ستة ائتين
وثلاثين وأربعمئة وتوفي سنة احدى وخمسمئة .

وذكر أيضاً بأنه أبو حاتم بقوله : محمود بن الحسن أبو حاتم القرويني
ثم الطبري ، امام من ائمة أصحاب الشافعي ، له الكشف في شرح مختصر
المزني - انتهى .

ثم قال : وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء : وكان
يعني بأحاتم - حافظاً للمذهب ولتحلاف ، صف كتباً كثيرة فيهما وفي الاصول

(١) كنية محمود دمه .

والحدود ، ودرس سعداد و أمل - ولم انتفع بأحد في الرحلة كما تنفعت به
والقاضي أبي الطيب الطبرسي ، وتوفي بآمن - انتهى

ولا يخفى أن ما نسب له من كونه من أئمة أصحاب الشافعي وبحوه وكذا
ما نسب لي به محمد بن مثل ذلك يمكن أن يعد من دلائل تشبيهما ، لحريان
عدة الشيعة في زمان التقي ناطق بخرطهم في جملتهم ، لم يفقههم مع الشيعة
في كثير من المسائل ، كما هو لاشع في زمان أيضاً عند ضرورة لثقية في بلاد
المحافل . وحالة حال حادثة علي بن حاتم بن بي حاتم بين الشيعة كما استطاع
عليه مما يدل أيضاً على ما ذكرنا .

ومن هذا القليل نسبة بعض من هذه الطائفة لجلله الى الاعتراف ، وذلك
لمواقع المعترلة في كثير من عقائدهم مع اماميه .

قال صاحب التدوين في ترجمة عماد السلام بن محمد بن يوسف بن
بشار القاضي أبي يوسف القروي : من مشاهير العلماء في رأس المائة ،
الحامسة به عالم كبير صنف كتاباً في تفسير كسراً ، قال تاج الاسلام ابو سعيد
لسماعي في المديخل لم يرفي التفسير كتاباً اكرم منه ولا أجمع للقوائد ،
الا أنه مرجه بكلام المعترلة وبث فيه معتقده ، وكان بجاهر بمقالات المعترلة -
انتهى .

وقال صاحب كتاب مآثر القوس القائمة عند ذكره بتقريب به اجتماع
بأبي العلاء لمعري ، فقال له ابو العلاء : هل سمعت من مرثي الحسين عليه
السلام مرثية تكلم ، فأجاب أبو يوسف ان رجلاً من فلاحي بلادنا له مرثية
يعجز عنها شيوخ نوح . فقال له : نشدنا . فأشد هذه الايات :

رأس بن باب محمد ووصيه لمسلمين على الفاة يرفع

(١) للتأويل - ح ل .

والمسلمون بسطر وسمع لا اجمع منهم ولا متجمع
 كحلب بسطر ك العيون عماية وأصم ررؤك كل أذن يسمع
 أبقت أحناء وكب أنتي وأنت عيالم تكن بك تهجع
 ماروضة الاتمت أن تكس لث تربة ولحط قبرك مصجع^(١)

فقال أبو العلاء : ما سمعت أرق من هذا بدأ - انتهى

ثم ليعلم أن عبد الرحمن بن أبي حاتم الذي وضعه التحليل الحافظ بأنه كان بحراً في معرفة الحديث صحيحه وسفيته والرجال قويهم وضعهم ، ووسط تريح ولادته سنة أربعين ومائتين ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، ليس من هذه السلسلة بل هو ما ذكره صاحب التدوين بقوله : عبد الرحمن بن محمد ابن دريس بن الصدر الحظلي ابو محمد بن ابي حاتم الرازي من كبار الأدب علماً وورعاً - انتهى .

ووصف أنه أن حاتم الرازي بأنه امام متفق عليه مرجوع اليه ، فنقل عن عبد الرحمن قوله : سمعت أبي يقول : أحصيت مائتين على قدمي في طلب الحديث فيما رد على ألف فرسخ تركب الأحصاء . وعن عبي بن ابراهيم بن سلمة القطان أنه قال : ما رأيت مثل ابي حاتم بالعراق ولا بالحجاز ولا باليمن . ثم قال : وتوفي سنة خمس وسعين ومائتين - انتهى .

وقد ذكره شيخ لطائفة أئمة في المهرست وقال : له كتاب أحسن به ابن أبي حنيد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري - انتهى .

وأما ما قيل أنه عمي المذهب فيمكن أن يكون مسياً على ظاهر حاله ومماشائه مع المخالفين للتقية . وسيجيء في ديل ترجمة حمزة بن محمد المعوي

(١) لها كرى - ح ل

(٢) لدعين بن علي الحراعي ، ذكرها ابن شهر آشوب في مناقب ١٢٦/٤ مع اختلاف

في بعض الألفاظ

ما يدل على حسن عقيدة كل من الأب والاب .

ثم ن حاتم بن أبي حاتم المدكور في رجال الشيخ بوصف روايته عن
أحمد بن عبي القاضى في كثير من نسخة بلعظ حاتم بن حاتم القروى^١ بدون
لفظ « أبى » بعد لفظ « من » فلو كان كذلك ولم يكن من إسقاط الساحب -
كما هو الظاهر- لكان سرده به شخصا آخر من أحوه حمد بن حاتم لذي من
ذكره أو من أحوه عبي بن حاتم لأنني ذكره . والله أعلم .

[١٧]

الحارث القروى

من خدم بن محمد لحسن بن علي العسكري عليه السلام ، وقد مر ذكر
مروى عنه في الكافي في ذيل ترجمة ابنه أحمد بن الحارث^٢ .

[١٨]

الحسن بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداوى القروى

لمكى أبى حبيبه والمقبى بفتح معجم لدين ، كان في واجر المائة
الثالثة أو أوائل الرابعة من الهجرة
عده لشيخ عبي بن عبد الله رحمه الله في كتب رجاله من جملة العلماء
في زمانه ووصفه بالصلاح^٣ .

وقد مر ذكر عم^٤ به أحمد بن حمد ن في محله وذكر بعض قريائه كالحسين

(١) انظر رجال الطوسى ص ٤٥٤

(٢) ينظر ص ١٠٩ من هذا الكتاب .

(٣) امل الامل ٢/٢٠ .

من لمقلع في ديل ترجمه ابي عبدالله ، وسبحي ، ذكر حده محمد بن حمدان
وسائر أقربائه كل في محله انشاء الله تعالى

[١٩]

الحسن بن علي بن الحسن الدستجودي القروي

« دستجود » قرية مشهورة قريبة من بلد^١ ، وقرية أخرى أيضاً على رأس
ثلاثة فراسخ في ناحية من يوحنا يقال لها « ققرون »^٢
هو لمنقب بلشبح بدر الدين ، ذكره أيضاً الشيخ عبيد الله رحمه
الله في رحانه ووصفه بالصلاح^٣ ، فكان في أواخر لمائه لحده أوائل السادسة ،
فيكون غير من ذكره صاحب التدوين في بقوله الحسن بن علي بن
الحسن بن طاهر القروي بن محمد الحمار ، ويعرف بحاجي لزار ، روي
عن عبد الله بن محمد القاضي القروي وحدث عنه الحافظ أبو سعيد السمان
في معجم شيوعه - انتهى .

فانه قد مر ذكره وذكره شيخه عبد الله مع تاريخ تولده ووفاته في دين
ترجمة أبي محمد ، ويظهر منه أن الحسن بن علي هذا كان في أواخر المائة
الرابعة ، ويظهر أيضاً أنه من حده الأعلى طاهراً القروي هو غير طاهر بن أحمد
ابن محمد القروي الذي مر ذكره مجتملاً في دين ترجمة أبي محمد وسبحي ،
ذكره في محله مفصلاً ، فانه ولد في أواخر المائة الخامسة

(١) ذكر في معجم البلدان ٤٥٤/٢ عن بلاد باسم دستجود ، وصطفي ، فتح أوله وسكون
ثانيه وفتح الكاء لشارة من فوق ثم جيم مكسورة بعدد ، راء ساكنة ودال مهملة .

(٢) لقاء ن نمر من بروين ته فيه ربح شديده - معجم البلدان ٢٩٨/٤ وليس
فيه نسبة هذا الثغر باسم دستجود .

(٣) امل الامس ٢/٣

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمرو العطار القروي

يكنى اب علي ، هو من مشايخ الشيخ الصدوق محمد بن علي بن نابويه رحمه الله ، وحده الاعلى علي بن عمرو - كما يأتي ذكره في محله - من رجال ابي الحسن الثالث عليه السلام .

وما ذكره صاحب التدوين من لحسن بن علي بن محمد القروي لم يكن بأبي محمد هو غير هذا لرجل ، فانه وصفه بأنه شيخ من حمله لحديث العمم ، استحير منه لحافظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر الاشعثي السمرقندي فأحار به ستة ثمان وسب واربعمائة - انتهى .

لان هذا التاريخ لاحد به للمبده لا يجمع عادة مع كونه من مشايخ الصدوق الذي توفي ستة احدى ونمابين وثلاثمائة كما لا يخفى

وبالجملة روى الصدوق رحمه الله عنه في ذكر يوم الجمعة في باب تسعة من كتاب الحصال بقوله - حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمرو العطار القروي سلح ، قال حدثنا ابو مصعب محمد بن احمد بن مصعب ابن تقاسم السلمي بترمذ ، قال حدثنا ابو محمد حمد بن محمد بن اسحاق ابن هارون الاملي بآمل ، قال حدثنا حمد بن محمد بن علي البصري الرازي بعداد ، قال حدثنا دينار مولى أنس بن مالك عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ، لله عز وجل في كل ساعة منها ستمائة ألف عتيق من النار^(١) .

وهذا الحديث المذكور في التدوين أيضاً باسناد آخر عن ثابت الثاني عن

أس، وفيه ريده في آخره هي : كلهم قد استوحوا البار - الحديث .

فاظهر كم يكون بهذا الحساب عدة المعفوريين في كل أسوع ثم في كل شهر ثم في كل سنة . فيحتاج توجيه هذا الحديث الى نوع من التخصيص أو التأويل ليهور أن عدة جميع الحملات في بعض الأرملة السابقة لم تسع الى هذا القدر فصلا عن المكلفين ثم فصلا عن المسلمين ثم فصلا عن المعفوريين - خامس .

وليعلم أن تقسم زمان اليه مع يومها الى أربع وعشرين ساعة بما هو على طبق ما هو المعروف لمصطلح بين المسحمين وأن الهيئة ، وثم أن النعم ومن يحدوحدوهم فطلقوا الساعة على حصة متدرة عن غيرها من اليوم والليله، كرم من مابين طلوع لمجرو لشمس ورم من ماس عروب الشمس وذهاب لبحره، من غير اعتبار مواضعه بقدر جزء من أربعة وعشرون جزءاً منها ، أو بقدر جزء من اثني عشر جزءاً من أحدهما .

ومن غير ذلك كان لساعده اطلاق . فتارة يقسم كلا من النهار والليل الى اثني عشر ويسمى تلك الاجراء بالساعات بمعوجه لاختلافها باختلاف رماني لليل و لهار في لافاق المائنة ، وتارة يقسم مجموعهما الى أربعة وعشرين ويسمى تلك الاخره بالساعات المستوية لمساواة كل منها لطولها في جميع الافاق .

وليعلم أن في هذا لمقام دقيقة محمية عن اكثر الاهدان ، هي : أن هذه لمساواة بين تلك الساعات اما هي على الحقيقة اذا عثرت في اليوم بليته أو في الليلة بيومها ، وأما ساعات كل منهما لمسة الى ساعات الاخر فلها نوع اختلاف باعتبار أيام فصول السنة .

(١) لا كاتب الدروب تتحدد من المباد وتتحدد مهم توبة . أمكن توجيه الحديث

تصويره : ان كل يوم من تلك الايام سوى اليوم الذي يدور الذي يتفق في نصف
 بهاره ، يقال لشمس من الحوت الى حمل ، ومن المسلة الى الميراب محفوف
 لستين محتتمس في قدر الرمان ، لان لبالي السه من أول السرطان الى أول
 لحدي في التريد ومن أول لحدي الى أول لرحبان في التناقص و لا يام على
 عكس ذلك ، فزمان مجموع الليلة المقدمة على يوم مفروض مع ذلك اليوم قصر
 لامحاله من زمان مجموع الليلة المتأخره عنه مع في الصورة الاولى وفي الصورة
 ثنيه بالعكس ، واذ قسم المجموع الاول المحاط بالعروبين الى أربعة وعشرين
 ساعة يكون قدر كل من ساعاته محطاً مع قدر كل من ساعات المجموع ثني
 المحاط بالطلوعين ، فله ثماً يكون قدر ساعات مابين العروبين أنقص وأريد
 من قدر ساعات مابين الطلوعين .

وهو هو سب ما بحرفيه بعض لادكيه من اختلاف الآلات المعروفة
 الموصوعة لاشدة الساعات عند تقوم بعضها مع زمان العروب الى العروب
 وبعضها مع زمان نطوع الى لطلوع - فقدر

[٢١]

الحسين بن ابي الحسن بن ابي الفصل القرويني

المفت بالامام أوحد لدين . عده الشيخ علي بن عبيد الله في رجائه
 من حملة العلماء المشهورين فيما بعد سه مسين وأربعة إلى خمس وثمانين
 وحسمائه ، ووصفه بأنه كان هيباً صالحاً ثقة واعظاً^(١) . ثم قل في موضع
 آخر من كتابه : وقطب الدين محمد وحلال الدين محمود وجمال لدين مسعود
 من أولاد شيخ الامام أوحد الدين الحسين بن ابي الحسن القروسي ، كلهم

(١) مل الامس ٢ .

«للقهاء الصالحاء الأمراء الزهاد» انتهى .

فكان المناسب أن يذكر كل واحد منهم في هذه الرسالة على حدة ، ولكن
كتيها بذلك بحصول المرام به وعدم لاضلاع على تفصيل أحوالهم
وبإجمعه الحسن بن أبي الحسن هذا هو عمر الحسين بن ابراهيم والحسين
بن أحمد لأبي ذكرهما عن قريب ، لتقدم زماهم كما ستعرف على زمانه .
وكذا أيضاً عرابي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الطوسي القروي ،
لما ذكر في التدوين أنه سمعنا نافع الراشدي يروي عنه سب واربعمائة
وبأحمد بالري سنة ثمان وأربعمائة .

وكذا الظاهر أنه غير الحسين بن أحمد المقومي القروي ، والدأبي منصور
محمد بن الحسين المقومي ، فإن اسمه أبا منصور - كما يحىء في ذيل ترجمته
عبي بن محمد بن مهرويه - كان من علماء ما بين الاربعمائه والخمسمائة ، وكان
والده مقدماً عليه .

وكذا غير الحسين بن محمد بن الحسن بن أحمد المقرئ أبي علي بصري
القروي ، مصنف كتاب الكفاية في مسائل القرآن ، لأنه يروي عنه أبو سعيد
السدس ، وهو يروي عن أبي منصور لفظان الذي يحىء ذكره في ذيل ترجمة
حمره بن محمد لعلوي وبه توفي عنه سب وستين وثلاثمائة، زمانه مقدم على
هذا الزمان .

وكذا غير جميع لمسجين بهذا الاسم ممن مضى ذكرهم في ترجمه أبي
عبدالله ، فإن زمان جميعهم - كما يظهر من تواريخهم - مقدم على هذا الزمان ،
سوى ثلاثة منهم . الحسين بن أحمد والحسين بن بهرام والحسين بن المظفر ، فإن
الاولين منهم كان بعد الخمسمائة والآخر بعد الاربعمائه ولكن الاول من الاولين
والده يكي بأب المكارم لأب الحسن ، والثاني والده غير معروف فكيف لاملد كور

دلعلم وحده غير مذكور ^{أصلاً} ، والثالث مذكور في رجال الشيخ عبي بن عبد الله بلقظ أبي عبد الله الحسين بن المطهر لعمداني ، وهذا بلقظ الحسين ابن أبي الحسن بن أبي الفضل ، وبنيهما كمال النون . فالظاهر أنه كان غير هذه الثلاثة أيضاً ، وإن كانوا غير معديين عنه بحسب الرمان .

نعم لا يبعد موافقته لما مر في ديل ترجمه أبي محمد من الحسين بن محمد ابن الحسين الذي تاريخ احارة شيخه له سنة سبع وسين وأربعمائة ولكن طي أن هذا الشيخ ليس ذلك ، بل هو أخو شيخ عبد الحسين بن الحسين بن أبي الفضل الفروي الأبي ذكره ، لموافقته معه في لرمون ولحد ، وكذا لا أب أيضاً إذ حمل لحسن أو الحسين في أحدهما على اشتد الكتب . والله أعلم .

[٢٢]

الحسين بن ابراهيم القزويني

كان زمانه بعد زمان وفوق لعينه الكبرى بكثير ، وكان من حملة مشايخ شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله .

والظاهر أنه أخو احمد بن ابراهيم الفروي ، وقد سبق ذكره ، فهو غير الرحيين المذكورين في كتب الرجال أحدهما الحسين بن ابراهيم بن موسى ابن لأحنف ، والآخر الحسين بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ، فان لأول من رجال الكاظم والثاني من رجال الرضا عليهما السلام كما صرح به فيهما .

وكذا الظاهر أن هذا غير مذكوره صاحب لتدوين بقوله : لحسين بن ابراهيم سمع الحلبي بن عبد الجبار بفروين سنة خمس وتسعين وأربعمائة . انتهى . لانه مع عدم تصريحه بكونه من أهل قزوين بعد أن يكون من مشايخ

شيخ بطائفة لدي توفي سنة سبع واربعمائة وكان سماعه عن شيخه الحليل بعد ذلك بحمس وثلاثين سنة

ثم ن شيخ الصدقة رحمه الله في القهرست ذكره في دبل نرحمة الحسين ابن ابي عمير، فقال له صل اخبرنا به الحسين بن ابراهيم القروي عن ابي عبد الله محمد بن وهبان الهنائي عن ابي القاسم علي بن حشبي عن الفضل بن العباس بن محمد بن الحسين عن بيه عن صفوان بن يحيى عنه - انتهى ٢٠٠ وروى رحمه الله عنه في (الامالي) اكثر من خمسين حديثاً :

(مها) باساده عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن بي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين عليه السلام سنة أشهر وأربع سنين، وهو قول الله عز وجل «ووصينا لآدم نوالده حسناً حملته امه كرهاً ووصعته كرهاً وحمله وفضاله ثلاثون شهراً» (١) - تحدث هذه لاه في سورة الاحقاف ، وفي مجمع البيان انه قرأ اهل الكوفة « احساناً » والمافون « حساً »، وروي عن علي عليه السلام وابي عبد الرحمن لاسمي « حساً » بفتح الحاء والسين ٢٠٠.

وقد روى في الكافي بهذا المصمون حديثاً فيه نوع تفصيل و يصاح لهذا الحديث باساده عن ابي حديجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ان فاطمة ستلد علماً تقتله امك من بعدك ، فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمليه وحين وصعت كرهت وضعه ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام . لم

(١) كذا في السحتين ، وفي مصدر « عن بي (مفصل مصدر) »

(٢) القهرست الطوسي ص ٥٩

(٣) سورة الاحقاف - ١٥

(٤) امالي الطوسي ٣٧٧/١

(٥) مجمع البيان ٨٤/٥

مر في الدنيا ام تد علاماً نكرهه ولكنها كرهته لما علمت به سيقن قال
 وفيه ركب هذه الآية « ووصيا الاسد نوالده حساً حمته أمه كرهاً ووضعته
 كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » - الحديث^١

ووجه مناسبه ول لايه لاحرف مذكور في شرح الاساد طاب ثراه .

ثم ان كون حسن بحسين عليه السلام سه شهر اقل منه الحمل مشهور
 ومروي في الكافي ايضا مع كفيه رصاعه عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 في آخر حديث طويل بقوله: ولم يرضع الحسين من دمه عنها سلام ولا من
 أنثى ، كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فبضع ابهامه في فيه فبعض منها
 ما يكفيه اليومين وثلاث ، فبضع لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله
 عليه وآله ودمه ، ولم يولد لسته أشهر لأعيسى من مريم والحسين بن علي عليهما
 سلام - الحديث^٢

قال لاساد طاب ثراه في شرحه تأييد ثلاث مبي على ان المراد باليومين
 لوسن ، وما رواه ابن بابويه في تمام لدين وكمال النعمه في ذيل باب ذكر
 من شاهد القدر عجل الله فرجه وكمه ورواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج في
 الفصل الرابع عشر من قوله : وكان حمل يحيى لسته شهر ، وكان حمل
 الحسين عليه سلام كذلك لأحمد عنه - انتهى .

وقد روى في الكافي ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام ، انه قال . كان من
 الحسن والحسين عليهما سلام ظهر وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً
 - الحديث^٣ .

(١) الكافي ٤٦٤/١

(٢) الكافي ٤٦٤/١

(٣) الكافي ٤٦٤/١ .

والمراد بالظهر عشره ثم ناعداً بها أقل منه الظهر، فهذا موافق لما في الكافي والمفصلة من أن ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان سنة اثنين بعد لهجره^(١) مع ما في المفصلة من أن ولادة الحسين عليه السلام في آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من لهجره .

وأما ما ذكر في الكافي من أنه روي ولادة الحسن عليه السلام في ثلاث من الهجرة^(٢)، فوجهه الأساطط براه بأنه لا منافاة بين التاريخين لانه كل منهما على اصطلاح آخر في مبدأ لسه ، فان فيه ثلاث اصطلاحات :

أول انه ربيع الأول لوقوع الهجرة فيه ، وكان معروفاً بين الصحابة الى ستين ، وقارب صاحب الكافي مبني عليه^(٣) .

اثنى عشر شهر رمضان السابق على ربيع الأول الذي وقعت لهجره فيه ، لكونه أول السنة شرعية كما في بعض روياي كتاب الصوم من الكافي ، ومن نسب في الكافي الى رواية مبني عليه .

ثالث محرم الحرام السابق على الهجرة كما احتج به عمر موفياً لما رعبه أهل الحاشية . ثم قل : وهذا سقط ومن اشتهر بين العوام الى الآن . انتهى .

وعلى هذا يسهل بوجه ما روى الصدوق في باب الاحبار المجموعة من (العيون) عن الرضا عليه السلام ان ولادة الحسن عليه السلام بعد حول من ولادة الحسن عليه السلام^(٤) كما لا يخفى

(١) نفس المصدر .

(٢) نفس المصدر .

(٣) وأيضا يجب أن يكون مبني على ما وقع في بعض أدعية سنة السابع والعشرين من رجب « اللهم وهذا رحب لمكرم لدى أكرم به » أول الاشتهار بالحرم كما لا يخفى « مه »

(٤) عيون أخبار الرضا ٢٥/٢

وأما ما في ارشاد المصنف رحمه الله من أن ولادة الحسين عليه السلام لحسن
بيان [حنون] من شعبان لسنة أربع من الهجرة . فلا يوافق المذكور في المقعدة
ولا المذكور في الكافي .

هذا على ما هو معروف بين الخاصة ، وأما العامة فذكر ابن بجوري في
تنبيه أن ولادة الحسن عليه السلام في سنة ثلثه من الهجرة ، وقال ابن حبيب
البهشمي وفي هذه السنة علفت فاطمة بالحسين . فمن ولادة الحسن وعرفها
بالحسين خمسون ليلة .

(ومنها) بالاسناد المذكور أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى « ولدت يهود يد الله معبولة » ^١ قال كانوا يقولون قد فرغ من الأمر
الحديث ^٢ قولهم هذا موقوف لما سطره الفلاسفة من بعض أصولهم لواحيه
كمقدمتهم المشهورة الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد ، وقد سطر الكلام فيها
في محدث الابداع من كتبنا بمسمى بيان الحواش .

(ومنها) بالاسناد المذكور أيضاً عنه عليه السلام قال: أتى قوم مير المؤمنين
عنه السلام فقلوا . السلام عليك يا رسا . فاستجابهم فلم يتوبوا ، فحفر لهم
حفيرة وأوقد فيها ناراً وحمر لهم حفيرة أخرى إلى حاسه وأقصى ما بينهما ،
فلما لم يتوبوا أقدمهم في الحفيرة وأوقد في الحفيرة الأولى حتى ماتوا - بحديث ^٣ .
تفصيل هذه الحكاية هو ما روى الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب من لا
يحضره العقبه عن أبي جعفر عنه السلام أن علياً عليه السلام لما فرغ من أهل

(١) لأرشاد ص ١٩٨ .

(٢) سورة المائدة ٦٤ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ١٦٧ .

(٤) التهذيب ١/١٣٨ .

البصرة أتاه سمعون رجلا من الرط^(١) فسلموا عليه فكلموه لسابهم ثم قال لهم:
 أي لست كما كنتم أذ عبد الله محقوق قال: فأبوا عليه وقالوا لعهم الله: لا بل
 أب أنت هو . فقال لهم: لئن لم ترحموا عما كنتم ثم تنوبوا إلى الله عروحل
 لاقتلكم. قال: فأبوا عليه أن تنوبوا ويرحموا . قال: فأمر عليه السلام أن يحمر لهم
 آبار فحمرت ثم حرق بعضها إلى بعض ، ثم فدف بهم فيها ثم حن رؤوسها^٢
 ثم ألقها في بئر عمارا وليس فيها أحد منهم ، فدخل فيها الدخان عليهم
 فماتوا - الحديث^(٣).

ثم انه رحمه الله بعد ذكر هذا الحديث قال ان الملاة لعهم الله يقولون
 لو لم يكن علي ربا لما عدتهم بآبار . فعاد لهم : لو كان ربا لما احتج الى
 حمر الآبار وحرق بعضها إلى بعض وتعطيه رؤوسها . ولما كان يحدث ما رأ في
 أجسادهم فتلفت بهم فحرقهم ، ولكنه لما كان عبدا مخلوقا عالجا حمر الآبار
 وفعل ما فعل حتى أقام حكم الله فيهم وقلهم ، ولو كان من يعدب بالآبار ويقيم
 يحد بها ربا لكان من عدب بغير النار ليس برب ، وقد وحدنا الله تعالى عدب
 قوما بالعرفق وأحرين بالربح وأحرين بالطوفان وأحرين بالحراد ولقمل
 والنصادع ولدم وأحرين بحجارة من سجيل . وإنما عاقبهم امير المؤمنين عليه
 السلام على قولهم يربو بيته بالاردون غير ما لعله فيها حكمة بالغة ، وهي أن الله

(١) الرط بضم اراءى . قال في لسان العرب (رطط) - حبر أسود من السد ابهم تنسب
 الثياب الرطبة . وقيل الرط عراب حب بالهندية وهم جبل من الهند . وقيل الرط لسابهم
 قوم من السد بالبصرة

قوله الطاهر من الثرائي ان في الحديث يريد هؤلاء القوم الساكنين في البصرة
 وقال المؤلف تعليقا على هذه النقطه : رط جبل من الهند ، معروف حب بالقبح ، و لسان
 فتح معربه أيضا ، الواحد رطى .

(٢) أي صد رؤوس الخيرة .

(٣) من لا يضره القصد ٣ / ١٥٠

تعالى ذكره حرم النار على أهل توحيده فقال عيسى عليه السلام : لو كنت لكم
مأخرفتمكم وقد قلم بربوبيتي ولكمكم . ستوحتم مني بظلمكم ضد ما استوجه
بموجود من ربهم عروحل ، وأن قسم بارد بأدبه ون شئت عطفتها لكم وإن
شئت حررتها « فأوأكم النار هي مولاكم » أي هي وليكم « وبئس المصير »
ولست لكم بمولى وإنما أقدّمهم مير المؤمنين عليه السلام في قولهم بربوبيته
مقدم من عبده من دون الله عز وجل صمناً^(١).

وذلك أن رحيم بالكوفة من المسلمين أتى رجل لى أمير المؤمنين عليه
السلام فشهد أنه رأيهم يصعدون لصمم ، فقال على عليه السلام : وبك تعلم بعض
من يشته عليك امره ، فأرسل رجلاً فطار إليهما وهما يصلبان لصمم ، فأبى بهما ،
قال فقال لهما ارحما ، فأبى فحدّتهما في الأرض أحدوداً^(٢) وأجح منه ناراً فطرحتهما
فيه - انتهى^(٣).

ولا يخفى أن هذا الكلام في مورد اعتراض طاهره خصوصاً قوله « ولو
كان من يعدب بالنار ويقبم الحد بها رباً لكان من عدب بحير النار ليس يرب »
الح ، لظهور حال هذه الملازمة ، والتكليف في توجيهها بأن يقال لا دليل على
حصر من يعدب بالنار في الرب ، لا وعيده تعالى العصاة به ، فلو دل هذا
الوعيد على هذا الحصر لدل أيضاً على حصر الرب بمن يعدب بالنار ، بعدم
ترجيح حد الحصرين على الآخر باعتبار دلالة الوعيد المذكور ، فتصح الملازمة
على هذا التدبير طاهر الدفع بسبب تحصار دليلهم على مظلهم هذا في الوعيد
المذكور ، لاحتمال استنادهم به بما شتهر استاده إلى رسول الله صلى الله عليه

(١) سورة الحديد : ١٥ .

(٢) من لا يحضره الفقه ١٥١/٣ .

(٣) لأحدود شئ في الأرض منطلق - صحاح اللغة ٤٦٥/١

(٤) من لا يحضره الفقه ١٥٢/٣

وآله من قوله « لا يعذب بالثأر الا رب الثأر » .

فجوابهم على هذا أن يقال لهم بعد التسليم ان المراد به التعذيب الاحروي وما فعله عليه السلام كان حداً دينياً ، ويمكن أن يقال أيضاً ، ان ما فعل عليه السلام في حقهم ليس تعدياً بل هلاكاً بالدخان . نعم لو صح ما نسب اليه من فعله عليه السلام بعددي الاصماء لكان اهلاً كآل دار ، ولكن المرق بن التعذيب والاهلاك ضاهر ، فلا يبقى المسهور أيضاً .

(ومنها) أيضاً دالاسد المذكور قال طلب طعان رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يشع من حر الر ثلاثة أيام فقط قال فقال ابو عبد الله عليه السلام . ما أكله قط . قلت - فأي شيء كان يأكله؟ قال - كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله لشعير او وحده وحلوه السمر ووهوده السعف - الحديث

يحتمل أن يكون مراد الروي بقوله « نعم » لح ، امثال ما روي في ديل حديث رسول الله صلى الله عليه وآله من روضه الكافي في حلال حديث طويل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال . يا محمد لعلي ترى انه شع من حر الر ثلاثة ايام متواليه مدبته الله الى أن قصه ، لا والله ما شع من حر الر ثلاثة ايام متواليه مدبته الله الى أن قصه - الحديث^(١) ، فيحتاج ما يرى من الشافي بين مفهوم حديث ابي جعفر عليه السلام وصريح حديث ابي عبد الله عليه السلام الى نوحه الجمع بينهما ، فيمكن أن يقال فيه . ان الواقع في هذه الحكاية ما صرح به ابو عبد الله عليه السلام ، وان المشهور بين المحققين ما يدل عليه مفهوم كلام ابي جعفر عليه السلام . فدللت مسي على رعاية لتقية اللازمة عليه في اوائل رساله الموحه لعدم التصريح بخلاف ما اشتهر بينهم ، فحكى عن القصة المذكوره بحثاً من التورية الدالة بحسب المفهوم

على المشهور . ومع ذلك لا يباي الوافع ، لأن كل من لم يأكل من شيء قط
يصدق عليه أنه لم يشبع منه ثلاثة أيام .

وأما ما روي عن عمرو بن هلال عن أبي جعفر عنه السلام نصاً في باب
القناعة من كتاب الإيمان والكفر من كتابي من قوله : إياك أن تصمح بصرك
لي من هو فوقك . فكفى بما قال الله عز وجل لنبه صلى الله عليه وآله « ولا
تمحك أموالهم ولا أولادهم »^١ وقال « ولا تمدن أعينك في ما متعاهه أرواحاً
مهم رهرة الحياة الدنيا »^٢ فإن حديثك من ذلك شيء فادكر عيش رسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان قوته الشعر وحمواه التمر ووفوده السعف إذا وحده
- الحديث^٣ فكلام حق غير مناف لتقته ، لمذكوره أيضاً

(ومنه) أيضاً بالاسناد المذكور عن أبي عبد الله عليه السلام قال . الأشياء
مطلقة ما لم يرد عليها امر ونهي ، وكل شيء حلال وحرام فهو لث حلال أبداً
ما لم تعرف الحرام منه فتدعه - الحديث^٤ .

في هذا الكلام منه عليه السلام تصريح بصحة أصليين من الأصول لفقهية .
« أولهما » - المشهور المسحوث عنه في كتب المشهورة هي لأصول ،
وعندة المحالفين فيه معترلة بعداد الدية إلى تحريم الأشياء التي ليست اضطرابية
قل ورود لشرع ، وقد حاله جمع آخر بدهابهم إلى الوقف لاسمعى الحيرة
لتعارض الأدلة كما فهم بعضهم ، فانه لا يسعى على هذا أن يعد من حملة المداهب في
هذه المسألة ، بل يسعى تحويز كل من العتبة والحرمة ، وعدم معرفة شيء منهما
بخصوصه في شيء منها إلا بالسماح .

(١) سورة ثوبه ٨٥

(٢) سورة طه ١٣١

(٣) الكافي ١٣٧/٢

(٤) إمامي الطوسي ٢٨١/٢ .

وذهب شيخ الطائفة رحمه الله مع روايته في إسناده هذا الحديث الصريح في باحة كل ما لم يرد فيه نص على طلق العمومات الفرقانية كقوله تعالى «حق لكم ما في الأرض جميعاً»^١ إلى الوقف بهذا المعنى في كتاب عدة الاصول ، فقال : أفعال المكلف لا تنحلو من أن تكون حسنة أو قبيحة ، و لحسنه لا تنحلو من أن تكون وحة أو دنأً أو مباحاً ، فكل فعل يعلم جهه فحسه بل عقل على التفصيل فلا خلاف بين أهل العلم المحققين في أنه على الحظر ، وذلك نحو الظلم و لكذب و لعنت و يحفل و مشاكك ذلك ، وما يعلم جهه و حوبه على لفصيل فلا خلاف أيضاً انه على الوحوب ، وذلك نحو و حوب رد الوديعه و شكر المسم و الاوصاف و ماش كل ذلك ، و ما يعلم جهه كونه دنأً فلا خلاف أيضاً انه على الدن و ذلك نحو الاحسان و التقص ، و اما كان الامر في هذه الاشياء على ما ذكرناه لانها لا يصح أن يتغير من حسن إلى قبح و من قبح إلى حسن

واحتجوا في الاشياء التي يصح الانتعاع بها هل هي على الحظر أو الاباحة أو على توقف ، وذهب كثير من المعدادين و طائفة من اصحاب الامامية الى أنها على الحظر و هو صميم على ذلك جماعة من الفقهاء ، وذهب اكثر المتكلمين من النصريين وهو المحكي عن ابي الحسن و كثير من الفقهاء الى أنها على الاباحة ، وهو الذي يحتاره سيدنا المرتضى ، وذهب كثير من الدس الى أنها على الوقف و تحوير كل من الامرين فيه و ينتظر ورود السمع بواحد منهما ، وهذا المذهب كان نصره شيخنا ابو عبدالله ، وهو الذي بقوى في نفسه .

والذي يدل على ذلك : انه قد ثبت في العقول ان الاقدام على ما لا يأمر المكلف كونه قبيحاً مثل اقدمه على ما يعلم فحسه ، ألا ترى الى من أقدام على الاحبار بما لا نعم صحة محبرة يجري في القبح محرى من حرم مع علمه بأن

محبره على خلاف ما أحبره على حد واحد، وإذا ثبت ذلك وفقدنا الأدلة على
حسن هذه الأشياء قطعاً يسمى أن يجوز كونها فيجدة، وإذا جازنا ذلك فيها فتح
الاقdam عليها - انتهى

و لمحقق الأسر نأدى بعد ذكر كلام متعقب بهذه المسألة من الرد كشي وغيره
من المحالين، ذكر هذا الفصل من عدة الاصول في الفوائد المدسة قل: وإن
ثبت تحقيق لعدم فاسمع لما تنوعت من الكلام توبيي الميث العلام ودلالة
أهل الذكر عليهم السلام فأقول: نصاد من طواهر الآيات لكريمة وتصريحات
الاحاديث الشريفة بطلان الوجوب والحرمة لدائيين، بل قول الدليل العقلي
قائم على ذلك بأن نقول: لو كان الوجوب والحرمة بمعنى استحقاق الثواب
والعقاب دائيين لكما جارين في أفعاله تعالى، ومن المعنوم المتفق عليه بطلانه،
والفصح لدائى هو الفعل الذى يصف بصفة اذا علمها الحكم يبرعه كما اورد
سلطان المحققين نصر الدين الطوسى رحمه الله في الفصول المصيرية، وكل
من قال بالمعبر الدائى بهذا المعنى قال، بأن فاعله يستحق الدم في نظر بحكيم
اذا عه مع العلم بانصافه بثلث الصفة، ومهم من راد على ذلك فقال بأن فاعله
يستحق العقاب أيضاً، ثم اتفقوا على أن فاعله مع العقلة عن اتصافه بثلث الصفة
معدور عند الحكيم، واحتلوا في وعنه مع التردد في اتصافه بثلث الصفة هل
هو معدور أم لا: فهم من قال بأنه معدور، ومهم من قال بأنه غير معدور فيستحق
الدم والعقاب ثم العائدون لثبتي اترقوا فرقتين: فرقة قالت لو فوف ورفقة قالت
بالحظر. وإن أقول: لقول بالحظر في حق المتردد باصل قطعاً، لانه لا يجوز للمتردد
بهي الغير عن عه، لأن شرط ليهي عن السكر العلم بأنه مكر، ولانه يحتمل
أن يطلع فاعله في بعض الصور على ما لم يطلع عليه المتردد، فلا يجوز بيه
عه، ولو كان محظور الجز لان الكلام في المحظور القطعى لا المحظور الاحتمالى.

التوقف معلوم بالروايات ، وقد مر تحقيقه .

ثم أقول ما شتهر في كتب الشافعية وجمع من متأخري الخاصة كمشهد القواعد للشهد الثاني رحمه الله من الفرق بين الطهارة وبين حليه الأكل لأن المحاسن محصورة ، وما ليس محسوس غير محصوره وما أكل اللحم محصورة وغير ما أكل اللحم غير محصورة ، فعلى هذه القاعدة يحكم بطهارته وعدم حليه أكله كلام حطامي جباري لا يجوز تمسك به في أحكام الله تعالى - انتهى .

طريقة هذا لتحقيق كما نعلم من مدارج كتابه . ن الأيت والروايات نصريحه في أن كل شيء مطلق حتى يرد به ، محمول على لاحذر عن إباحة الأشياء قبل ورود الشريعة ، وما بعده فوجب التوقف فيما لم يعلم حكمه ، سواء على أن الشريعة قد كملت ولم تنق واقعة حاله من حكم ورد من الله تعالى ، وأن الأمور بعد ورود الشريعة كما بدل عليه الروايات الشريعة محصورة في ثلاثة « حلال يتن وحرم يتن وشهات يتن ذلك » ، ومن أخذ بالشهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم .

(ومنها) بالاسناد المذكور ، قال . سأبأ ما عند الله عليه السلام عن قول الله تعالى « فاستأخوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون » من هم ؟ قال : نحن . قلت : عليا أن سألنكم ؟ قال : نعم . قال قلت : فعليكم ن يحسبون ؟ قال : ذلك اليسا - الحديث^١ .

في هذين المعيين أحاديث كثيرة مذكورة في باب مخصوص من أبواب كتاب الحجة من الكافي - ونظام لآيه في سورة النحل وفي سورة لآيه هكذا « وما أرسلنا قبلك إلا رجالا بوحي اليهم فاستأخوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون »^٢

(١) سورة النحل - ٤٣ .

(٢) البجاد ٢٣ / ١٧٨ .

(٣) سورة لآياء - ٧ .

ودهب^١ وهام المفسرين من العمة الى أن لمراد بأهل الذكر هما اليهود
و النصارى ، روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال له : من
عند يرفعون أن قول الله عز وجل « واستلوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون »
بهم اليهود والنصارى . فقال عليه السلام في الجواب ادا يدعوهم لى ديسهم ،
ثم قال بيده لى صدره : نحن أهل لذكر ونحن المستولون^٢

وقرر الأستاذ طاب ثراه في شرح عاشر السابغ عشر من كتاب العقل من
لكافي هذه لاية على وجهين . حاصل اولهما أن مدار معرفة لاحكام بالوحي
لابالرئي . فيجب على لامة سؤال المدلس بحمضها لمعصومين عن لخطأ عما
يحتجون اليه منها .

وحاصل ثانيهما أن رب الوحي العالمين بجميع الاحكام ليسوا بحالدين
في الدنيا ، فيجب على لامة بعدهم الرجوع في معرفة لاحكام الى وصيئهم
الباقين بعدهم المستمر بقاؤهم الى آخر الزمان ، هه ظهر معنى الآية ووجه
التفريع المشتملة عليه .

وأما قوله عليه السلام « ذلك لب » فقد وجهه الأستاذ طاب ثراه في شرح
بعض أحاديث الباب المذكور ، بأن التحير في أمور الدين في صورة كون
سائلين غير محصين لثلاث ما في اول الحادي عشر من كتاب العقل من
قوله عليه لسلام « ن الله ام يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتى ألدعى
لعماء عهداً بدل العلم للجهال » . فانه في المحلصين السائلين عديهم لاعت
أشياء ان تبدلهم تسؤهم - انتهى .

ولا يحمى أنه يسعى مع ذلك أن يؤخذ وحوث حواث المحلصين أيضاً على

(١) الكافي ٢١١/١

(٢) لكافي ٤١/١

وجه يكون في زمانه وسعته حتى يشمل ما سكتوا عنه في مجلس السؤال لمصلحة،
ثم أحابو عنه كما فيمدروى الكشي رحمه الله في ترجمة زرارة عن ابن أبي بكير
انه دخل زرارة عسى أبي عبد الله عليه السلام وقال: انكم قلتم في الظهر والعصر
عسى دراع ودراعين، ثم فتنتم أنردو بها في الصيف فكيف الاراد بها، وفتح لوجه
ليكتب ما يقول، فلم يحبه عنه السلام شيء، فأطرق لوجه وقال: بما عيب
ان سألكم وأنتم أنعم بما عليكم، وخرج ودخل ابو بصير فقل: زرارة
سألتني عن شيء فلم أحبه وقد صفت من ذلك فذهب به رسولي ليه قل:
طل الظهر في الصيف اذا كان طلك مثلك والعصر اذا كان مثلك وكان زرارة هكذا
يصلي في الصيف - الحديث^١.

وقد بينا وجه تاجير الحواب في هذه الرواية في رسالتنا الموسومة بالوقية،
وملخصه مناسب لهذا المقام لا ينصح لا بعد تمهيد مقدمة هي انه .

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: أبردوا بالصلاة من شدة
الحرق من فيح جهنم^٢ - الحديث^٣، والمراد صلاة الظهر اتفاقاً، وقد صرح به
في بعض الروايات، فذهب أوهمام لعامة الى حملته على الامر بتأخير صلاة
الظهر عن أول وقتها، وهم من الخاصة الامر بالمصادره بها، يدل على ذلك ما
صرح به الصدوق رحمه الله من الخاصه في من لا يحضره الفقيه بعد ما روى عن
معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قوله: كان المؤذن يأتي النبي صلى
الله عليه وآله في الحرق في صلاة الظهر فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله أبرد
أنرد - الحديث، بقوله: قل مصعب هذا الكتاب يسمى عجل عجل، وأحد ذلك

(١) رجال الكشي ص ١٣٠ .

(٢) الفح مطوع بحر ومورانه، ويقال بالواو، ووجب تقدير صبح وتعود دا عت،
وقد أخرجه مخرج نشيه و لتثيل، أي كأنه من جهنم في حرها - لنهاية لابن الأثير ٤٨٤/٣

(٣) وسائل لشيمة ١٠٤/٣

من التبريد - انتهى^(١).

وكذا ما صرح به ابن الأثير من الدعة في ليله ، فصر ، لأيراد المذكور في الحديث السوي أولاً بالدخول في البرد وحمل على معنى التأخير وفقاً لقومه ، ثم قال : وفي معناه صلوا في أول وقتها من برد النهار وهو أوله - انتهى^(٢) ولكن لا يحتمل أن شيئاً مما ذكر لتفسير لفظة الأيراد في هذين كتابين لإفادة هذين المعنيين ليس شيء ، فإن كونه مأخوذاً من تبريد أو البرد كما في بعض نسخ الفقيه لإفادة معنى التعجيل وكذا كونه مأخوذاً من برد النهار لإفادة هذا المعنى في كمال المعنى ، وكونه مأخوذاً من لبرد وإن كان صحيحاً ولكن إفادته معنى التأخير مع الماء مشكل الآن بحمل على تعديه كما في المغرب ، وهو لا يخلو عن تكلف ، فالصواب أن يحمل على معنى الدخول في البرد لإفادة معنى التعجيل . ويوفقه حيث شاء السبب من جهة أن الاشتغال بالصلاة يصير سبباً لدفع أدبة الحرارة عدلاً ، وما من جهة لوصوه المشتمل على المصحة والاستنشاق وغسل بعض الأعضاء ، وأما من جهة التوجه إلى القراءة والدعاء لموجب للعفة عن إدراك الآلام الدخلة والمخارجه ، فأمره صلى الله عليه وآله بهذا لتعجيل في صمن هذا ليدق من لكلام رحمة ورأفته منه لأمته بحسب الدنيا والآخرة ، وكما أنه ترعيب إلى إدراك فصل الأعمال في فصل أوقاتها كذلك تعليم وإرشاد إلى دفع التألم بشدة لحرارة

ولا يحتمل أن هذا الحديث بهذا المعنى يصير باعتبار التعجيل لمشتتمل عليه حاتمته مناسباً جداً للحديث المشهور « من صلاه يحضر وقتها إلا نادى ملك بين الناس قوموا إلى ربكم النبي أوقدتموها على ظهوركم ، فأصعقوها

(١) من لا يحضره الفقه ٢٢٣/١

(٢) النهاية لابن الأثير ١١٤/١

بصلاتهم » ، فإن هذا يدل على أن الصلاة تطعمهم ، وذلك يدل على أن طعمها لشدة حرارة الهواء باعتدال صيفا من فيح جهنم ، وهي مطعنة لهم ومما يؤيد هذا المعنى باعتبار التعميل ما روت العمدة في كتبهم عن حباب أنه قال : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء فهم يشكوا ، ذكروا في معادهم شكوا ، لشدّة الحر ومما سهلهم في الرمضاء وسألوه الأبرار دبالظهر فلم يشكهم شيء ، فإدراك شكائهم بمعنى فهم يجهم إلى تأخيرها .

و لعمري لما لم يحملوه على التعجيل بل على التأخير احتاجوا إلى توجيه لجمع بينه وبين ما يدل عليه حديث حباب من عدم الرحضة في التأخير مع لشكوا الاستدعاء المذكورين ، فدل صاحب كتاب المعية في مختلف الحديث في تقرير توجيه لجمع بينهما : أن ليس ههما اختلاف وانفصال ، لأن أول الأوقات رضوان الله وآخر لاوقات عفو الله ، والعفو لا يكون إلا عن تقصير ، فأول لاوقات أوكد أمراً وآخرها رحضة ، وليس بخور لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يأخذ نفسه لأبغى الأمور وأقربها من الله تعالى ، وإنما يعين في نفسه بالرحضة مرة أو مرتين ليبدل بذلك النفس عن حوارها ، فأما أن يدوم على الأمر لأحسن والأدون ويرك الأولك والأفضل ، فذلك ما لا يجوز ، فهم شكوا إليه أصحابه الذين يصون معه في الرمضاء وأرادوا منه التأخير إلى أن يسكن الحر لم يجهم إلى ذلك إذ كانوا معه ، ثم أمر بالابراء لمس لم يحضره توسعة على أمته وتسهلا لهم ، وهو معنى قوله عليه السلام « وآخر الوقت عفو الله » أي تسهيل الله لعباده وتيسيره لهم - انتهى .

ولا يخفى ما فيه من بعيد التكلفات كحمل الأمر بصيغة الحاصرين عن أمر

(١) من لا يحضره الفقه ٢٠٨/١ .

(٢) صحيح مسلم ٤٣٣/١ .

العائين والحكم بأن زمان صدور هذا الأمر منه صلى الله عليه وآله بعد زمان
عدم قبول استدعائهم التأخير فيها .

وأيضاً مما يؤيد هذا المعنى باعتبار التعجيل ماروب الخاصة عن عيد
ابن دراره قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فصل وقت الطهر ؟ قال :
درع بعد الروال . قلت : في الشتاء ولصيف سواء ؟ قال : نعم .

وهذه الرواية قد ذكرها شيخ الطائفة في الاستبصار ، ولعجب أنه مع ذلك
وسائر ما ذكرنا من دلالات إرادته التعجيل من الإراد المذكور خصوصاً نصريح
الصدوق رحمه الله بذلك حمل النسخ رحمه الله في المسوط الإراد فيه على
لتأخير وفاقاً للمحالين ، ونعمه جمع من الخاصة كالعلامة الحلي والشهيد في
الذكرى ، وطبي أن سبب مخالفتهم للصدوق ووقوعهم في موافقة المحالين
في ذلك ، إنما هو من جهة أن تفسيره للعطف « الإراد » كان أبعد من تفسيرهم له
في نظرهم ، وقد عرفت ما هو الصواب فيه .

إذا مهدت هذه المقدمة ، فنقول في بيان وجه تأخير جواب أبي عبد الله
عليه السلام عن سؤال دراره أن حق الجواب لسؤاله كان أن يقول له إن الأمر
بالإيراد ليس للتأخير كما فهمه المخالفون ، فلا يفي القول بالدرع والدرعين
بل يؤكده ، ولعل مجلس السؤال لا يحتمل النصريح بذلك لمصلحة التقية ،
وما الجواب الذي رسل إليه بعد ذلك فيحتمل امرين :

أولهما : أنه عليه السلام فهم من سياق كلام دراره أن شدة الحر بالنسبة إليه
من الأعداء المصوعة له التأخير عن الوقت الأول للصلاة ، فحرصه أن يؤخر
صلاته في الصيف عن الدراع والدرعين إلى القامة والقامتين .

وثانيهما : أنه عليه السلام رأى صلاحه في مواظبة عمله في ذلك مع أعمال

المحامين ، فأعلمه بذلك . ومما يؤيد هذا الاحتمال ما روي عنهم عليهم السلام من رعيه أمثال تلك المصلح لشيئهم مطلقا ولخواصهم أكثر ، وخصوصاً فيما يتعلق بأوقات الصلاة :

منها - ما روي في الكافي به عرض بعض منهم لأبي عبد الله عليه السلام . أبي ربما دحمت المسجد وبعض أصحابنا يصون لعصر وبعضهم يصون الظهر ؟ فقال عليه السلام . أنا أمرتهم بهذا لو صلوا على وقت واحد عرفوا فأحد مراقبهم^١

ومنها - ما روي في التهذيب عن زرارة أنه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اصوم فلا أفل حتى تروى الشمس ، فأدارت الشمس صليت بواهي ثم صليت لظهر ثم صليت بواهي ثم صليت لعصر ثم صليت وذلك فن ان يصلي الناس . فقال . يدرارة اد رالت الشمس فقد دحس الوقت ولكي اكره لك ان تتحده وقتاً دائماً - الحديث^٢ .

المراد ان استمرر تقديم صلاة العصر على وقتها المقرر عند المحامين مدف للقبه ، فلا يباست أن يرتكه زرارة ومثاله المعروفون بينهم بكونهم من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام .

ويمكن أن يكون أيضاً من هذا ، لقيل ما روي في التهذيب عن أبي بصير أنه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : صل العصر يوم الجمعة على ستة أقدام - الحديث^٣ بناء على أن يوم الجمعة يوم الاجتماع معهم ، فباست ان يصلي مثل أبي بصير ، لعصر لمختلف بيما وبهم في وقته في مثل هذا اليوم عنى طريقتهن

(١) الكافي ٢٧٦/٣ .

(٢) التهذيب ٢٤٧/٢ .

(٣) التهذيب ٢٥٦/٢ .

ولولا رعايه مثل هذه المصلحة لكان الامر به مائياً لما روى في التهذيب
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : المصير على ذراعين
فمن تركها على ستة أقدام لذلك المصير - الحديث - ولا سيما في يوم الجمعة
لان التأكيد في تمجيلها فيه اكثر ، لما روى ان وقتها فيه كوقت الظهر في سائر
الايام قد دبر .

[٢٣]

الحسين بن احمد بن شيان القروي

المكسي نأبى عبد الله ، هذه النقطه في السج الصحيحة شيان فرشت وده
حطلي على صبعه السالعه بمعنى كثير ، السج للعبوب والظاهر أنها لقب لجدّه
وفي بعض نسخ كما في التدوين - شيان فرشت ثم جاء حطلي ثم جاء أبجد^(١) .
وبالحمله كان من القدماء ذكره شيخ الطائفة في باب من لم يرو عن الأئمة
عليهم السلام من كتب رجاله بقوله . الحسين بن احمد بن شيان القروي
يكسب أب عبد الله ، روى عنه التلعكبري وله منه احارة ، أحربا عنه احمد بن
عبدون - انتهى^(٢) .

وقد ذكر الفاضل الاسر آبادي في رجاله رواية محمد بن علي بن بابويه
أيضاً عنه^(٣) .

(١) المصدر السابق .

(٢) هكذا في رجال الطوسي ص ٤٦٧ ، انتهى المقال ص ٧ - ١٠ ، مهج المقال ص
١١٠ وغيره .

(٣) رجال الطوسي ص ٤٦٧ .

(٤) لم يجده في رجاله

وفي دين ترجمة أحمد بن علي العائدي القروبي من فهرست الشيخ مظهر
منه رواية الحسين بن أحمد هـ عن عبي بن حاتم القروبي^١.

وسيجي في ترجمته نقلاً عن المهرست أيضاً أن التلعكبري سمع منه أيضاً
في سنة ست وعشرين وثلاثمائة وفيما بعده، وأنه من حارث، فكان ذلك التميمي
وشيعته أيضاً، وسمع من كل منهما.

وذكر صاحب التدوين في ترجمته أنه سمع أبي الطوسي في القرمات
لابي حاتم السجستاني قرأه محاضراً «شهر رمضان» بالنصب عني أنه صوموا
شهر رمضان أو على الدل من قوله «بأما معدودات»، وقرأه القصة الرفع
على الابتداء - انتهى.

وذكر في ترجمة أبيه أحمد أنه سمع لقرمات لابي حاتم السجستاني أو
بعض الكتب من أبي عبي، وهو الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي
الذي ذكر الحليل الحافظ في وصفه أنه ثقة عارف بالرجال، وأنه ورد مروين
في الثلاثمائة، وروى وكتب عنه الكبار كابي الحسن، نفاطان واسحاق بن محمد،
ثم وردها سنة سبع وثلاثمائة فكتب عنه نكدر و نصير، وذكر أيضاً أنه سمع
بطوس محمد بن أسلم الطوسي وعبد الله بن حاشم الطوسي وقرأ بهما، ومرو
محمد بن عبد الكريم لمروزي وبهره الفصل بن عبيد الله الهروي، وبالري أبا
زرعه وأبا حاتم وبغدادهما، وقزوين المسحور بن الصلب، وبهمدان محمد بن
حلف برعمر بن، وبالنصرة محمد بن بشر وأدموس، وبواسط اسحاق بن
شاهين، وبالكوفة ياسعبد لاشح، وسعداد أبا الأشعث ويعقوب الدورقي،
وبالمدينة الربيع بن بكار الفاصي، وروى عنه كتاب الأنساب، وبمكة محمد
ابن عبد الله المقرئ. وذكر أنه روى فرائد أبي حاتم السجستاني، وصف
كتب الأحكام والعوائد، وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة.

(١) المهرست، الطوسي ص ٣٠ وفيه «أبي عبد الله لحسين بن علي بن شيبان القروبي»

حمزة بن محمد العلوي القزويني

المكشي بأبي يعلى ، كان من قدماء مشايخ الطائفة الحليّة الإمامية في طيّفة
الشيخ الاجل محمد بن يعقوب الكليني ومعاصريه كالصفواني ، وسيجي . ذكر
ايه محمد بن احمد في محله ذكره شيخ الطائفة في باب من لم يرو عن الائمة
عليهم السلام من رجاله بقوله . حمزة بن محمد القزويني العلوي ، روى عن
عبي بن ابراهيم ونظره وروى عنه محمد بن عبي بن داويه .

وقال في القهرست بعد ذكر كتب علي بن ابراهيم : آخرها بحميمها جماعة
عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن ابراهيم ، ومحمد
ابن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ، ومحمد بن الحسن ،
وحمره بن محمد العموي ، ومحمد بن ماجيلويه عن عبي بن ابراهيم لأحدياً
واحداً استناه من كتاب الشرائع في تحريم لحم البعير ، وقال لأثرويه^١

وذكر الشيخ الصدوق محمد بن علي بن داويه في كتاب التوحيد مسه هكذا .
حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن ريد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام - انتهى^٢ .

ومن وضعه بالريدي مراده المسة الى ريد بن علي لا الى مذهب لطائفة
الزيدية كما يتبادر الى الاذهان .

وذكره الحافظ ابو عبدالله الحاكم في تاريخ بيسابور ، فقال : هو الشريف

(١) رجال الطوسي ص ٤٦٨ .

(٢) القهرست للطوسي ص ٨٩ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ٢٩ .

حسباً وسأ و لحليل همه وقولا وفعلا، ما رأيت من العونة وغيرهم مثله حالاً
وعنه وبنياً . ثم قال - ورد بسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وكان بها الى سبع
وثلاثين ، ثم حرح الى الري فاجتمع الناس على أن يريدوه^١ على البيعة فأبى
عليهم وقص عليه امير الجيش وبعثه الى محاراً ، وقصحه امره عبد السلطان ،
ومني بهامدة ثم رجع الى بسابور سنة ربيع ، وحشد أدماً الاختلاف عليه ،
نومي بسابور في رحب سنة ست وربعين وثلاثمائة ، وحمل تبوته على النعال
الى قزوین - انتهى .

وفي تاريخ الحليل لحفظ ، انه ما بسنة اثنين واربعين وثلاثمائة بسابور
وحمل الى قزوین وذهب في المقدس المنيقة - انتهى .

وقال صاحب التدوين بعد ذكره نالجب الذي مر ذكره عن الصدوق .
ابوعلی نريدي شريف نيل فاصل عارف بالحديث والفتوى الشعر ، سمع بقروين
لحسن بن علي الطوسي واسحاق بن محمد ومحمد بن صالح الطري وعبد الله
بن محمد الأسمر نبي ، وبالري عبد الرحمن بن ابي حاتم وسهل بن محمد الورق ،
وحمل بسابور آخر اصم مع محمد بن يعقوب الاصم ومحمد بن يعقوب شيباني ، ثم
قال : وكتب عنه لشرفه الاثمة ندين كانوا أكثر سأمه ، ثم قال ، وحدث بحاكم
ابو عبد الله عنه ، فقال سمعت السيد ناعلي سمعت ناناكر عبد الله بن محمد بن خالد
الرازي المعروف بالحصل ، سمعت محمد بن عيسى بن حيان المدائني القطان ،
سمعت ابي ، سمعت نا البسج مسعدة بن صدقة يقول دخلت على أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال له : يا بن رسول الله صلى الله عليه

(١) يمكن أن يكون لفظة « يريدوه » هنا « ارادى » من باب التعليل ، والمراد جعلهم اياه
ريدأ حتى يتصدى للحرج عتداً على بيعتهم كما هو نيل لريدي ، فيكون نقطة لمد كورة
من قبل ما وقع في الحديث من قوله عليه السلام « ما من مولود يولد الا على الفطرة فأبوه
اللدان يهوده ونصرانه ومجسانه »

وآله ابي لاحك ، فأطرق ثم رفع رأسه الي فقال : صدقت يا أبا اليسع ، سل قلبك عما لك في قلبي من حيك ضد أعمسى عما لي في قلبك ، ثم حدثنا عن آتائه الطاهرين عن حده رسول رب العالمين في الأرواح وبنها حدود محددة فتشام كدنتشام الحيل^١ فما نعارف منها تلتف وماتنا كرمها احتلف - الحديث . وكان لحمرة بن محمد مد ابن فاضل ذكره صاحب التدوين بقوله : محمد ابن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني ابو سليمان الرندي من كبار الاشراف عبماً وعفة وحلقاً وجوداً ، سمع بقروين العليين ابن مهرويه وابن ابراهيم ، وروى عنه اسه ابو يعنى حمرة وغيره ، وتوفي ابو سليمان في رمضان سنة احدى وسعين وثلاثمائة - انتهى .

وكان أيضاً له سلطان فاضلان أحدهما حمرة بن محمد بن حمرة بن محمد ابن حمد ، وهو أيضاً يكنى أبا علي موافقاً لحده ، ذكره صاحب التدوين ووصفه بأنه عالم فاضل في الأدب والفقه وغيرهما ، وكتب الحديث الكثير ، ورحل به ابوه الى مكة وهو صبي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، فسمع بها الديلمي وسمع بغداد محمد بن جعفر الأنباري واحمد بن يوسف البصري وعيسى بن محمد الطوماري واحمد بن جعفر بن مالك القطيفي ، ومحلوان علي بن احمد ابن موسى الديلمي ، وبحر جان محمد بن احمد القطيفي^٢ ، وصف له ابو القاسم ابن ثابت البغدادي (الفوائد) وهو شاب ، سمع منه الحافظ ابو سعيد السمّان بقروين سنة خمس وثمانين وثلاثمائة - انتهى .

(١) مأخوذ من لثم ، والمراد قرب بعضها من بعض حتى كأنهم يشمون طاس من قرب منهم .

(٢) القطريف بالكسر بمعنى الشريف واليسع ، فالظاهر أنه مسلوب لى بعض أجداده المعروف بهذا اللقب « منه » .

والسطح الآخر له هو زيد بن محمد احو حمزة بن محمد الثاني ، ذكره صاحب التدوين بقوله : زيد بن محمد بن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبي بن بي طالب لريدى بوالعشائر القرويني احو السبد حمزة بن محمد ، سمع^١نا منصور القطان ، وروى عنه ابو سعيد السمان - انتهى .

وابو منصور بقطان شعبة هو الذي وصفه صاحب التدوين بقوله محمد ابن احمد بن منصور بن منصور القطان الفقيه القرويني علم مشهور كان يقال به أسد السنة . ثم بعد ذكر مشايخه قل . وكان كثير العلم والرواية . وأملئ خمس عشرة سنة في الجامع على الصحة والاستقامة . وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة - انتهى .

هذه حكاية نبت الواربع عنه وعن اسه وعن سطبه ، وأما روايته لمصوطة في كتب مشايخ رسول الله عليهم فكثيره . وقد روى الشيخ الصدوق محمد ابن علي بن بابويه في كتبه عنه أكثر .

(منها) ما مر من حديث الرضا عليه السلام مع شرحه في ترجمة جعفر بن ادريس رواه عنه في العيون بقوله . حدثنا حمزة بن محمد لعلوي رضى الله عنه ، قل حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الرار ، قل حدثنا ابو احمد دود ابن سيمان العارى ، قل حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال حدثني ابي موسى بن جعفر ، قل حدثني ابي جعفر بن محمد ، قل حدثني ابي محمد ابن عبي قال حدثني أبي عبي بن الحسين ، قال حدثني ابي الحسين بن علي . قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلام قال قل : رسول الله صلى الله عليه وآله . لايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان . قال حمزة بن محمد رضى الله عنه . سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روى

هذه الحديث عن أبي الصلت الهروي عند السلام بن صالح عن عني بن موسى الرضا
 ناسده مثله، قال أبو الصلت لو فرىء هذا الأسناد على مجنون لرىء - انتهى^١.
 وذكر في كتاب الحصول أيضاً هذا المعنى بطريق آخر بقوله: «حدثنا أبي
 رضى الله عنه، قال حدثني محمد بن المعقل القرمسي^٢ عن محمد بن عبد الله
 ابن طاهر، قال كنت واقفاً على أبي وعنده أبو نصلب بهروي واسحاق بن
 رهبويه وحمد بن محمد بن الحسن، قال أبي يحدثني كل رجل منكم حديثاً،
 فقال أبو الصلت الهروي: حدثني عني بن موسى الرضا عنه السلام وكان والله
 رضى كما سمى، عن أبيه موسى بن جعفر عن به جعفر بن محمد عن أبيه محمد
 بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسن بن عبي عن أبيه علي عليه
 السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان قول وعمل، فلما أرحا
 قال حمد بن محمد بن حسن: ما هذا الأسناد؟ فقال له أبي: هذا سعووط
 بمحاربين إذ سقط به لمخون أفاق - انتهى^٣.

ونقل صاحب التدوين مثل ذلك مع حكاية في ترجمة عني بن الحسن،
 فقال: «علي بن الحسن بن بدار لتبمى أبو الحسن العسري أحد الموصوفين
 بالحفظ، ورد فروين وسمع به صحيفة علي بن موسى الرضا عنه السلام عن
 عني بن مهرويه. ثم ذكر ناسده عنه أحسباً أبو الحسن عني بن محمد بن
 مهرويه القروي يقرؤن في دار أبي يعنى، حدثني أبو أحمد داود بن سيمان
 العارز حدثني عني بن موسى الرضا عليه السلام حدثنا أبي موسى بن جعفر عن
 أبيه جعفر بن محمد عن به محمد بن علي عن أبيه عني بن الحسن عن أبيه

(١) عيون اخبار الرضا ١/١٧٩.

(٢) نسخة لي قرمسي من كتب كرامشاهن، ويسمى إليه أيضاً قرمسي - نظر معجم

اللدان ٤/٣٣٠.

(٣) بحوال ١/٥٣.

الحسين بن علي عن ابيه عبي بن بي صادق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا كان يوم القيامة يوديت من بطان العرش : يا محمد نعم الاب ثوبك برهم الحيين ونعم الاح اخوك علي^١ قال علي بن مهرويه، قال ابو حاتم محمد بن ادريس الراري، قال ابو لصاب عبدالسلام بن صالح الهروي : لو فرى هذا الاساد علي محزون لافاق . وعن عبدالرحمن بن ابي حاتم الرري قال : كتب مع بي بلشام فرأت رجلاً مصروعاً قد كرت هـ لاسد فقلت فحرب بهذا ، فقرأت عليه هـ الاساد فقام الرجل ، فقص ثبانه ومـ . انتهى .

(ومنها) ما ذكره في كتاب التوحيد في باب (في انه تعالى ليس بجسم ولا صورة) بقوله : حدث حمزة بن محمد لعلوي رحمه الله ، قال خبرنا عبي اس ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عبد الرحمن عن محمد حكيم قال : وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام لجويعي وما يقول في الشب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال : ان الله عز وجل لا يشبه شيء . - الحديث^٢ .

الحوالي جمع لحوالي بكسر الحسم واللام ونصم الجيم وفتح اللام وكسرها واء مشهور . و المراد بالشب الموفق المعتدل الاعضاء لمستوي لحدة . وقد روى الصدوق رحمه الله هذا الحديث في الباب المذكور بسد آخر عن محمد بن حكيم هكذا قال : وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام لجويعي وحكي له قول هشام بن الحكم انه جسم ، فقال : ان الله لا يشبه شيء ، أي فحش و حياء أعظم من ان يصف حالي الاشياء بجسم أو صورة أو مخلقة أو تحديد واعضاء ، تعالى الله عن ذلك علواً كسراً - الحديث^٣

(١) بحار الأنوار ٣٨/٣٤٥ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ٩٧

(٣) المصدر السابق ص ١٠٤ .

تفحش عدون الجواب ، والحساء بالمد يمر له التفسير له ، اذ قرر في
النهاية بالتحش من قولوا لنقصر لهلك ، وبه فسر ، لاسناد طب ثراه في شرح
مثل هذا الحدث في الكافي ، وقرر الجسم بالحمد العر المخوف ، والصورة
بالجسد المخوف .

ولا يحصى ان سبه أمثال هذه المقالات الى الهشامين المسدكوريين كاتب
مشهورة بين المخالفين ، وهذا اجل شأناً وازرع مكاناً من تحوير صحة صدوره
عندهم اعتقاداً ، ولو كان بعض ما نسب اليهما لم يكن محض افتراء بشيء
من المخالفين من جهة لعاد والنقص لكان صدوره عنهما قبل وصولهما الى
سعادته صحة ابي عبد الله عليه السلام ، ولم بعده قصراً من حيار أصحابه .

ذكر الشيخ رحمه الله في القهرست في هشام بن الحكم انه روى عن
الصادق والكاظم عليهما السلام مدائح له حليته ، وكان ممن تنقل الكلام في الامامة
وهذا المذهب بالطور ، وكان حادفاً بصاعة الكلام حاصر الجواب ، مثل
يوماً عن معاوية أشهد بداراً ، قال نعم من ذلك العاصب . له من المصنفات كتب
كثيرة وله أصل روى عنه ابن أبي عمير وصفور^١

وذكر في هشام بن سالم أن له اصلاً روى عنه ابن أبي عمير وصفوان بن
يحيى وعلى بن الحكم - انتهى^٢ .

وذكر النجاشي والعلامة في خلاصة انه^٣ روى عن ابي عبد الله وبن
الحسن عليهما السلام ثقة ثقة - انتهى^٤ .

ويمكن أن يكون سب سبه بعض ما نسبوا اليهما من مقالات انهما كاذبا

(١) القهرست للعلوي ص ١٧٤ .

(٢) المصدر السابق

(٣) أي هشام بن سالم .

(٤) رجال النجاشي ص ، رجال العلامة ص ١٧٩ .

بمباحث كثيرًا مع المخالفين ، ولا سيما هشام بن الحكم ، فإنه من مشاهير المتكلمين في زمانه ، وكان يحدّثهم في أمهات الأصول الكلامية خصوصاً فيما يتعلق بالإمامة . وقصه مباحثته فيها معهم في مجلس يحيى بن خالد وهارون من وراء الستر وهربه بعد الاطلاع على ذلك من الخوف الى الكوفة وموته بها مذكورة مفصلاً في اكمال الدين وغيره .

ولا يحسن كلام من هذا شأنه عالجاً عن بعض مالم يكن موافقاً لعقيدته ، بل صدوره عنه إنما هو لالزام الخصم عنى سبل المعارضة أو ما يشبهه ، وعن بعض ما يحمله بعض المخاطبين أو السامعين عنى معنى مخالف لما يحمل عليه بعض آخر منهم ، وعن بعض ما رد به عن معاد لظاهر بعبوراً واعتماداً على اقترائين أو على فهم مخاطبه أو كونه متهوداً بينهما أو مثقال ذلك ، فممكن أن بعض السامعين منه نقل بعض ما ذكر عنه على صيق ما فهمه من كلامه ، وإن كان محالاً لا اعتقاده ، واشتهر النقل ثم ردوا عليه ما يلزمه وبأسه في التصوير والتقرير . وعلى ذلك يمكن أن يكون وجه ما اشتهر منه وحكي عنه الكسبي ونقل عنه المصنفون في كتبهم ، من أنه تعالى جسم وله قدر من الانداز ولكن لا يشبه شيئاً من المخلوقات ، ما وقع من مباحثه له مع أبي الهذيل العلاف من رؤساء المعتزلة هي كما نقله الشهرستاني في الملل والنحل أنه قال له : إنك تقول أن ناري تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته ، فيشارك المحدثات في أنه عالم بعلمه ويدينها في أن علمه ذاته ، فيكون عالماً لا كالعالمين ، فلم لا تقول هو جسم لا كالأجسام وصورة لا كالصور وله قدر لا كالقدار .

ويمكن أيضاً أن ما نقلوه عنه من قوله بأنه تعالى سعة اشارة بشر نفسه ، كأن مراده به أنه تعالى في غاية الكمال الثلاث بجوابه ، وكان مثل هذا الكلام لافتاده هذا المعنى كناية شائعة في زمانه باعتبار دلالة في الانسان على استواء

قامته في الحلة . ومن هذا القليل ما شاع بينهم من لقب الرجل لكامل بورن
سبعة على أن الكامل من لدرهم ما كان عشرة منها مساوية لبورن سبعة مثاقيل .
ويمكن أيضاً أن ما سُدوا اليه من حدوث علمه تعالى بالممكنات ، و بدوان
كان لم يرل عالماً نفسه ، ولكنه تعلم الأشياء بعد كونه . كان قصده من العلم
هو بحراً من الإدراك المتعلق بالشيء عند حضوره فكان تابعاً لمدرسه في لاراية
والحدوث كالسماع و لأبصار من صفات الافعال لا تعلم الكمالي لرديف للقدرة
و بحياة لمعدود من صفات الذات . و اطلاق لفظ (العلم) على مثل ذلك على
صلى استعمال لقرآن كقوله تعالى «الآن جعل الله عليكم و علم أن فيكم صعباً»^١
الايه . وعلى هذا القيس سائر ما نسب اليه ، وعند باعشره فيما بين أصحاب
المفالات من العلاء و لمحمسه ، من ما نسب الى غيره ايضاً من أعيان الاممية
كهشام بن سالم و زرارة بن أعين و محمد بن العبد الاحوال كما ذكره المحققون
في كتبهم .

فتبين من مد رح الكلام أن سكوت الامام عليه اسلام في جواب محمد بن
حكيم عن اظهار بره دمة الهشام بن عما وصحه ، يمكن أن يكون مسياً على رعية
التقية أو مصلحه اخرى . وكذلك ما روى عن بعضهم عليهم اسلام في دمهيا و صهار
براءتهم عهما أو عن غيرهم من عيان اصحابهم لمشهورين بين المحققين
بأصل الشيع أو بالعلوية^٢ . مثل ما روى الصدوق في كتاب التوحيد عن الصفر
بن ديف قل : سألت أبا الحسن عبي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم
لسلام عن التوحيد و قمت له ابي اقول بقول هشام بن الحكم . تعصب عليه
لسلام ثم قال . ما لكم و لقول هشام ، انه ليس ما ، من رعم ن الله عز وجل

(١) سورة الانعام ٦٦ .

(٢) نظر تعصفا على ترجمه رواه من رجال الكشي ص ١٤٣

جسم بحسب مبراه في الدنيا والآخرة، يا ابن دلفان الجسم محدث و الله محدثه
ومجسمته - الحديث^(١).

ومثل ما رو به عن الحسين بن عبد الله الحماني قال : قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام : ان هشام بن الحكم رعم أن الله جسم ليس كمثله
شيء عالم سميع بصير قادر متكلم باطق، والكلام والقدرة و نعمم يجري مجرى
واحدأ ليس شيء منها مخلوقاً فقال : قاتله الله ، أما علم أن الجسم محدود
و بكلام غير المتكلم، معد الله وابرأ الى الله هذا القول، لاحسم ولا صورته ولا
تحديد وكل شيء سواه مخلوق ، و بما يكون الاشياء بأرادته ومشيئته من غير
كلام ولا تردد في نفس ولا بطق بلسان - الحديث^(٢).

ومثل ما رو به فيه عن محمد بن زياد قال : سمعت يونس بن طيبان يقول:
دعيت عيسى ابي عبد الله عليه السلام فقلبه : ن هشام بن الحكم نقول قولاً
عظيماً لا ابي أحتصر لك منه حرفاً، برعم أن الله جسم لان الاشياء شيئاً جسم
وفعل الجسم ، فلا يحور أن يكون لصانع بمعنى الفعل ويحور أن يكون
بمعنى الماعل . فقال ابو عبد الله عليه السلام . وبله أما علم أن الجسم محدود
منه والصورة محدوده منه ، فاذا احتصل الحد احتمل زيادة و نقصان
واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قال : قلت فما أقول ؟ قال : لاحسم
ولاصورة ، هو مجسم الاحكام ومصور الصور، لم يتجرأ ولم يسه ولم يترأيد
ولم يتناقض، لو كان كما نقول لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المشيء
والمشأ ، لكن هو المشيء فرق بين من جسمته وصورة وانشأه وكان لأشبهه
شيء ولا يشبه هو شيئاً - الحديث^(٣).

(١) التوحيد للصدوق : ١٠٤ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٠ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ٩٩ .

وقد حمل الأساطير ثراه في شرح مثل هذين الحديثين من تكافي لفظ « قتله » و « ويله » على التعجب لأعلى المدة . وبالجملة في هذه الروايات أشارت إلى معنى أنه تعالى ليس بجسم ولا صورة . منها أن الأحسام والصور حادثه ، لغيره التي قرر في محبتها والله تعالى يجب أن يكون أولاً فيهما دون غيره .

وقوله عليه السلام في الرواية الأخيرة « لو كان كما يقول ثم يكن بيني وبين الخلق والمخلوق فرق » نعم ، أيضاً إيماء إلى ذلك ، فإن حججه تعالى على مصوغاته وأمياره عظمته بالنسبة إليها وكونه مناسباً لجميعها ، لا يصح ولا تحلو عن شائنة التحكم إلا برفع صعد الحوادث عنه وثبوت الازلية له وامتناع لارتي عنه أن يكون له مثل مشارك في هذه النصفه .

وبو تأنيب في القرب المعروفة للعموم والأشكال المذكورة في آخر حصة من الرصد عليه السلام في مجلس المأمون بحضرة سي هاشم المذكورة في يعون والتوحيد لأصحاب من قوله عليه السلام بعد فترات مشتملة على براءته تعالى عن انصفه بصفات الحوادث ، ليس في محال القول حجه ولا في المسألة عنه حوب ، ولا في معناه لله عظيم ، ولا أدسه عن الخلق صميم إلا امتناع الارتي أن يشي ولما لا بد له أن يسدى - انتهى - لعرف أن لفظ « لا » في قوله « ولا في » منه « من ربه » المساح بأشده سياق لعبرت السابقة عليه ، ون المراد منها ما ذكرنا وأنها على ذلك تدل على المراد بلا تكلف فتدبر .

ومنها أن الأحسام والصور محدودة مشاهيه والله تعالى لا يمكن أن يكون كذلك : أما الأولى فليبراهين نهاي الأبعاد ، وأما الثانية فلأن تعين قدر حص له مع احتمال الريدة والقصان بحسب الطبيعة لجسمية عقلا إذا لم يسداني

مدير كما هو المفروض يكون ترجحاً بلامرجح وهو محال لديه وللمسكين
على هذا المطلب دلائل أخرى مذكورة هي كسهم، كفولهم لو كان جسماً لكان معجراً،
واللازم باطل لوجوده، كلروم الاحتج وتقدم قديم آخر عيه، ولروم الترجح
بلامرجح بالنسبة الى الاحبار، وكفولهم لو كان جسماً لانتصف بعض صفات
الاحصام لامتدح اجتماع الصديق وهو لترجح بلامرجح .

ونعلاسة ايضاً على هذا المطلب دليلاً مشهوراً .

احدهما : ان كل جسم مكثف بالقسمة الكمية الى أجزاء متشابهة وبالقسمة
المعوية الى هيولى وصورة، ووجب لوجود لايقسم بالمعنى ولا بالكم، ولا
شيء من لجسم بوجوب لوجود، ويعكس الى قولنا لاشيء ما هو ووجب
لوجود بحسم وهو المطلوب، اما ان كل جسم مكثف بالقسمة الكمية الى أجزاء
متشابهة فمدهر، واما انه متكرر بالقسمة المعوية الى هيولى وصورة فلما تقرر
ببهم من لدلائل، واما ان واجب الوجود لايقسم بالمعنى ولا بالكم فلان لشيء
المقسم بالمعنى وذلكم اما بوجب ما هو جزء له، والجزء غير لكل،
و لشيء بمقسم بوجب ما هو غيره فلا يكون و حياً لداته بل ممكناً لكون وجوده
بالغير .

وقد أحبط العاقل الرومي في نهائت لعلاسة عن هذا الدليل بقوله: وجوابه
ان لايسم انه مقسم بالقسمة المعوية الى هيولى وصورة، وما ذكر من الدليل
فقد عرفت فساداً فيه سبق. بل هو أمر بسيط الى نفس الامر كما هو عند الحس
غير مركب لامن الهيولى و لصورة، ولامر الاحراء التى لاتتجراً كما قال عظيمهم
أفلاطون . والانتظام بحسب الكم الى أجزاء معدارية ليس انقساماً بل
بالقوة فقط، لان لجسم بسيط متصل و حد عندهم لايقسم فيه بالفعل الى
أجزاء معدارية بل بالقوة فقط . فلان يكون الجسم البسيط بحسب هذا الانقسام

وَحُجَّتُ بِالْحَرِّ ، لِأَنَّ الْحَرَّ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ مَعَهُ . وَبُيِّنَ أَنَّ الشَّيْءَ الْمَقْسَمَ
لَوْ كَانَ وَاحِدًا لَا يَكُونُ وَاحِدًا لِدَاتِهِ بِنِ مُمْكِنًا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ
أَحَرُّهُ وَاحِدًا ، لِوُجُودِ أَحَرِّهِ وَاحِدًا وَكَانَ وَجُودُهُ لَا يَتَوَقَّفُ لِأَعْلَى أَحَرَّائِهِ فَهُوَ
بِالْطَّرِيقِ إِلَى دَاتِهِ لَا تَحْتَ الْوُجُودِ ، فَيَكُونُ وَجِبَ الْوُجُودِ .

وَقَدْ بَدَّعَ هَذَا الْآخِرُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ لِحَرْثِي لَأَشْكُ أَنَّهُ غَيْرُ الدَّاتِ ، وَنَ
لِدَاتٍ مَحْتَاجَةٍ إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ الدَّاتِ فِي نَفْسِهَا وَفِي تَقَرُّرِهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا ،
فَتَكُونُ الدَّاتُ بِدُونِ الْغَيْرِ غَيْرَ كَافِيَةٍ فِي وَجُودِهَا . كَيْفَ وَهِيَ بِدُونِ الْغَيْرِ لَدَى
هُوَ جَرُّهُ غَيْرُ مَحْصُصَةٍ فِي نَفْسِهَا ، فَكَيْفَ تَكُونُ كَافِيَةٍ فِي وَجُودِهَا . وَبِأَنَّ أَحَدَ
حَرْثِيهِ إِنْ لَمْ يَقُمْ بِالْأَحَرِّ لَمْ يَكُنْ لِمَرْكَبٍ مَعَهُمَا وَاحِدًا وَاحِدَةً حَقِيقَةً ، بَلْ يَكُونُ
كَالْإِنْسَانِ بِمَوْضُوعِ حَبِّهِ الْحَرِّ . وَهَذَا صَرُورِي . وَإِنْ قَامَ بِهِ كَانَ أَحَدَ حَرْثِيهِ
— أَعْنِي الْفَائِزَ بِالْأَحَرِّ — مُمْكِنًا لِاحْتِيَاجِهِ إِلَى ذَلِكَ الْأَحَرِّ ، فَلَا يَكُونُ الْمَرْكَبُ مَعَهُمَا
وَاحِدًا بِنِ لَوَاجِبِ هَذَا لِحَرِّهِ الْآخِرِ قَطُّ .

وَقَدْ بَدَّعَ فِي الْمَعْدَمَةِ الْفَائِزَ أَنَّ أَحَدَ حَرْثِيهِ إِنْ لَمْ يَقُمْ بِالْأَحَرِّ لَا يَكُونُ
لِمَرْكَبٍ مَعَهُمَا وَاحِدًا حَقِيقَةً تَسَعُ صَرُورِيَّتَهُ . وَبِأَنَّ حَرَّهَ إِنْ كَانَتْ مُمْكِنَةً يَلْرَمُ
الْحَلْفَ ، وَالْأَمَّا إِنْ كَانَ كُلُّ مَعَهُمَا وَاحِدًا يَلْرَمُ تَعَدُّ الْوَاحِدِ وَقَدْ نَبِيْنِ بَطْلَانَهُ ، وَ
بَعْضُهُمَا فَهُوَ الْوَاجِبُ وَالْثَانِي مَعْلُولٌ .

وَيُرَدُّ عَلَيْهِ أَنَّ تَعَدُّ لَوَاحِدٍ لَمْ يَثْبُتْ بَطْلَانُهُ بِمَا ذَكَرُوهُ مِنَ الدَّلِيلِ ، فَلَا يَدَّعِ
الْأَلْرَامَ عَنْهُمْ بِهَذَا الْوَجْهِ فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَنَائِبُهُمَا : أَنَّ كُلَّ جِسْمٍ إِنْ لَمْ يَلْرَمِ إِنْ يَوْجَدُ جِسْمٌ آخَرُ مِنْ بُوْعِهِ بِاعْتِشَارِ
مَاهِيَّتِهِ ، أَوْ مِنَ الْأَجْسَامِ مَا لَيْسَ لَهُ بُوْعٌ مُتَعَدِّ الْأَشْخَاصِ كَأَحْرَامِ الْإِفْلَاقِ ، وَنَ
حَقِيقَةً كُلُّ مَعَهُ مَحَالَةٌ لِحَقِيقَةِ الْآخَرِ ، لَكِنَّ الْإِمْتِدَادَاتِ الْجِسْمَانِيَّةَ الَّتِي هِيَ أَجْرَاءُ
الْأَجْسَامِ مُتَشَارِكَةٌ فِي الطَّبِيعَةِ الْمَوْعِيَةِ لِأَهْلِ الْإِمْتِدَادِ الْجِسْمَانِيِّ طَبِيعَةٍ بُوْعِيَّةٍ مُحْصَلَةٌ ،

فكل امتداد جسماني يوجد شيء آخر من نوعه ، فهو معلول . لان الطبيعة المتعددة في الحارج تكون معلولة ، لان تعددها في الحارج لا يكون لذاته ، بل لعيرها ، فكل جسم معلول لان كون الجرم معلولا يستلزم كون الكل معلولا ، ولا شيء من المعلوم بواجب لوجود

وأجاب أيضاً عن هذا بقوله . وجوبه ان لا نسلم أن الامتداد الجسماني طبيعة نوعية ، ولم لا يجوز أن الامتداد الجسماني في بعض الاجسام محالاً بالتحقيقه لسائر الامتدادات الجسمانية ، ومطلق الامتداد الجسماني يكون حساً أو عرساً عاماً بالقياس اليها ، لا نوعاً ، فبهم لم يدكروا ليدل كون الامتداد طبيعة نوعية شيئاً يمتد به . وما ذكره لشيخ من أن طبيعة الامتداد الجسماني لجميع الاجسام طبيعة نوعية لان جسميته اذا حافت جسمية أخرى كان ذلك لاحقاً لهذه حارة وتنت بارده أو هذه لها طبيعة عصرية وتلك لها طبيعة فلكية ، وهي أمور تنحى الجسمية من حارج ، فان الجسمية أمر موجود في الحارج والطبيعة الفلكية موجود آخر . وقد يضاف هذه الطبيعة في الحارج الى الطبيعة الجسمية الممتدة عنها في الوجود ، بخلاف المقدار الذي هو في نفسه ليس شيئاً محصلاً ما لم يتنوع ، بأن يكون سطحاً أو خطاً ، وليس المقدرة موجودة والخطية موجودة آخر ، بل لخطية نفسها هي للمقدارية المحمولة عليها ، فان لجسمية مع كل شيء يعرض شيء مقدر هو جسميه خط من غير زيادة . وأما المقدار فليس مقدراً خط بل لابد من فصول حتى يوجد ذاتاً متقدرة (خطاً أو سطحاً أو جسماً تعينياً . وكل ما كان مختلفاً بالحارحيت دون الفصول كان طبيعة نوعية غير تام . لان لا نسلم أن لجسمية مع كل شيء يعرض شيء مقدر هو جسمية فقط ، بل لا يجوز أن يكون طبيعة الجسم مرأياً مهماً كالمقدار لا يتصور وجوده الا بأن يصم اليها فصول مقومه ، وبعد تنوعها بها يصم اليها أمور خارجة عنها . وما ذكره

من الاختلاف بأمور الحارجية فمسلم، لكن انحصارها فيه مسموع . وإيضاً لم
لايجوز أن يكون طائفة متحالفة غير متشاركة في ذاتي ، ويكون امتياز بعضها
عن بعض آخر بدواتها لا بالفصول والاختلاف بالحارجيات يكون تائماً لاختلاف
حقائقها - انتهى .

ولا يحصى أنه يمكن أن نقال أيضاً على هذا الدليل : انه مسموع على كون
الامتداد الذي في الاحسام جوهر أوجزاً للاحسام كما ذهب اليه القائلون بتركبها
من الهويي والصورة . وهذا مسموع لكونه عرساً وحالاً في الاحسام كما
قيل ، فعلى ذلك وإن كان لازماً للاحسام وكان انعكاس الاحسام عنه ممسماً ولكن
ليس دخلاً في ورامه من مأخراً عن مرنة وجود الجسم ، فكونه معلولاً لا يستلزم
كونه معلولاً بغير جسم حتى يلزم احتياح الجسم في وجوده . الى خارج وبه في
كونه واجباً لذاته - فتدبر .

(ومنها) ذكره الصدوق رحمه الله أيضاً في كتاب التوحيد بقوله: حدثنا
حمزة بن محمد العلوي رحمه الله ، قال أخبرنا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام،
انه قال في صفه القديم . انه واحد صمد أحدي المسمى ليس بمعاني كثيرة . قال:
فست جعلت وذلك يرغم قوم من أهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر
بغير الذي يسمع . قال : فقال كذبوا وألحدوا وشبهوا ، تعالى الله عن ذلك ،
انه سمع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع . قال : قلب يرعمون أنه بصير
على ما تعقلوه . قال : فقال تعالى الله اما يعقل ما كان بصره المحلول ولا ليس الله
كذلك - الحديث .

هذه الرواية مطابقة لما روي ثقة الاسلام في الكافي عن عبي بن ابراهيم -

الى آخرها مبدأ ومتناً'. و المقصود من قوله عليه السلام «حدي بمعنى» الح
ان الموجود في الخارج اما هو ذاته لا غير، وجميع صفاته تعالى أمور تراعية
اما من الدب وحده كالصفات الكمال التي يسمع انعكاسها عنه تعالى أولاً،
وهذا هو معنى العينة المصروفة به في بعض الروايات كما في رواية ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام: لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته والعلوم والسمع
ذاته والامسوح - الى آخر الحديث^١، فان المراد هه العينة المجارية كما
تقرر في موضعه .

وما منها مع اعتبار بعض افعالها كالصفات الفعلية الحادثة بحدوث افعالها
و السمع و البصر كالوجود و الحياة و العلم و القدرة من القسم الاول، والسمع
والرؤية كالأبحد والارادة والاحتدر والادراك من الثاني. وهذا لتقسيم اما هو
للصفات لوجوديه له تعالى، واما السمة فان اطلق عليها اسم الصفة كما هو
لمشهور فتكون اسماً ثانياً و لم يطلق عليها ذلك الاسم - كما نقل عن لمكتبيين
بهم لا يظنون الصفة لا على الوجودي ويسمون العدميات تعويلاً - فتكون لصفات
محصورة في الوجودية لتقسيمها اما الى صفات لذات و صفات الافعال كما
مر، واما الى لصفات الحقيقية و لصفات لاصافية، ثم الحقيقية الى الحقيقية
المحصنة و الحقيقية ذات لاصافية كما شتهر، والمأل واحد كما لا يخفى .

وهذا الحصر اما هو بالنسبة الى بساط الصفات، وقد يتصور التركيب
فيها، كالتقدم به موجوديه لا تكون مسوقة بالعدم، والارلية فانها موجوديه سابقة
على لا غير . وايضاً اما هو بالنسبة الى أنواع تلك الصفات و اجناسها، واما
تصنيفها او آحادها فالحق أنها غير مبسوطة في عدد معين لعدم انحصار الاعتبارات

(١) تكملي ١٠٨/١

(٢) تكملي ١٠٧/١

اللائقة بحضانه تعالى ، فما أثبتته الحاصه من المتكلمين وعدوها في كتبهم ، بما هو مهاب الصفت التي يمكن تدبر حج ليها التوافي ، وأما العامة منهم العائلون بوجود صفاته تعالى في الخارج ، وانه ينصر غير السدي يسمع ويسمع بعصر الذي ينصر مثلاً كما نقل عنهم لراوي ، فسحأول الى عدم التجاوز عن عدد معين ، لضروره بحصر الموحودات في الخارج - سيف القدماء - برعهم - في عدد خاص ، بل عليهم أن يبالغوا في تنقيها بقدر الامكان ، ولد مع اعتقادهم بتعدد تلك الصفات الموحوده ربما يحررون عن اطلاق لفظ القديم على الرئد على واحد .

قد التفتت رى في شرح لعقائد يسعى أن يقال لله تعالى قديم بصفاته ، ولا يطلق القول بالقدماء ثلثا يذهب الوهم الى ان كلامها قائم بدائه موصوف بصفت اللوحيه ثم قال ولصعوبه تد المقام ذهب بمعزل والغلاسه الى بقي بصفات والكرامه لى بقي قدمها ، والأشاعرة الى بقي عيسنها وعريتها - انتهى .

وباجمله كل من قال بوجود صفاته تعالى كالاشاعرة فهو ممن كذبوا في رعمهم ولحدوا ، أي ما لواعن الحق في صفاته وظهره تعالى بحنفه كما صرح به عليه السلام . والظاهر أن السائل توهم من قوله عليه السلام ان مراده التشبيه في الحسمية والعيس ولأذن ، فدكر أن مرادهم به المعنى الذي يتصورونه ، فقال عليه السلام ان هذا نصاً تشبه ، فانه لا يتصور الا ما كان محققاً ويكون حدثاً أيضاً ، والقول بانصفه بالحوادث الموحوده تشبيه له بحلله .

(ومنها) ما ذكره أيضاً في بقوله . حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه لله قال احبرنا على بن ابراهيم عن ييه عن بن ابي عمير عن عمر بن ادبنة عن محمد بن مسلم قال : سألت ان جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل

« وبعثت فيه من روحى »^١؟ قال: روح اختاره الله واصطفاه وحلفه وأصافه لى
 نفسه وحصله على جميع الأرواح فمع منه في آدم عليه السلام - الحديث^٢.
 وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام ، وأما
 أصافه أبى نفسه لأنه اصطفاه على سائر الأرواح كما صطفى نبأ من لبيوت
 فقال بئنى وقال لرسول من الرسل طيبى وأشباه ذلك - الحديث^٣
 وفي حديث آخر عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام
 عما يروون أن الله عز وجل خلق آدم على صورته ؟ فقال : هى صورة محدثة
 مخلوقة اصطفاها الله واصدارها على سائر الصور المختلفة ، فأصافها الى نفسه
 كما أصاف الكعبة الى نفسه والروح لى نفسه فقال بئنى وقال « وبعثت فيه
 من روحى »^٤.

وأم ما روى عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
 « وبعثت فيه من روحى » قال من قدرته - الحديث^٥ فهو أيضاً يرجع الى هذا
 المعنى ، روى عن عبد الكريم بن عمرو عن أبى عبد الله عليه السلام في قوله
 عز وجل « فاد سويده وبعثت فيه من روحى » . قال : ان الله عز وجل خلق
 خلقاً وخلق روحاً ثم أمر ميكائيل فمع فيه ، فلبست دلتى بمصت من قدرة الله شيئاً
 هى من قدرته^٦.

وليعلم أن ما صرح به في روايه محمد بن مسلم من رجوع الصمير في

(١) سورة الحجر : ٢٩ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ١٧٠ .

(٣) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٤) الكافي ١/ ١٣٤ .

(٥) التوحيد للصدوق ص ١٧٢ .

(٦) المصدر السابق .

قوله صلى الله عليه وآله « على صورته » الى الله تعالى بالمعنى المذكور ، لا ينافي ما رووه الصدوق رحمه الله في العمون باساده عن الحسين بن خالد قال : قلت للرصاص عليه السلام : ما بين رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله قال : ان الله خلق آدم على صورته فقال : قتلهم الله لقد حذفوا أول الحديث ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجلين يتسانان فسمع أحدهما يقول لصاحبه « فتح الله وجهك ووجه من يشبهك » . فقال صلى الله عليه وآله له : دعد الله لا تفن هذا لأحد ، فان الله عز وجل خلق آدم على صورته - الحديث - . من يؤيده ، فانه على ذلك يكون تعليل النهي عن التزييع المذكور به أبلغ كما لا يخفى .

والوجه في قوله عليه السلام « قتلهم الله » الح ، ان حذف المعلن به هذا تحريده له عما هو المقصود الاصيلي من هذا القول - أعني النهي المذكور - مع انه أحق بالمحفظ ، لكونه من الأحكام المحتاج إليها الأمة . وأما المخالفون المحرومون عن استفادته آثار أهل البيت عليهم السلام فهو هموا في هذا المقام أن يرجع الصبر ههنا إليه تعالى مستلزم للشبهة فوقعوا في حبال دالة .

قال صاحب كتاب الميعث في مختلف الحديث فيه ، فان قيل ما تأويل ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله « ان الله خلق آدم على صورته » ؟ يقول : لاختلاف بين أهل النقل في صحة هذا الحديث ، ومن روى ان الله خلق آدم على صورة الرحمن فهو غلط من الراوي ، وكثر أهل النقل على انكار ذلك ، فأما تأويل الرواية الأولى وهي الصحيحة ان هذا الخبر خرج على سبب واحد وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله مر برجل يصرب امه أو عبده لطعاً ويقول فتح الله وجهك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله . اذا صرب أحدكم عبده فليتب

الوجه فان الله خلق آدم على صورته^١، أي على صورة هذا المشرق وجهه. وهذا
كما روي عنه عليه السلام أنه قال: تسمون أولادكم محمداً ثم تلعنونه حالاً لا
لأسمه وتكرهه لصورة آدم - انتهى .

ولا يحتمى^٢ أولاً: ان قوله «أي على صورة هذا المشرق وجهه» يدل على
إرخاخ الصمير، أي لعن المصروب بخصوصه، وساقفة التعليل في قوله عليه
السلام «فان الله» اسح يدل على العموم. وثانياً ان المطلوب لو كان ذلك
لكان مقتضى السياق أن يقول: فان الله خلقه على صورة آدم كما لا يحتمى

وقد ذكر في كتاب المذكور تأويلاً آخر، فقال: والتأويل لثاني ان
لكناية في قوله «صورته» مرجع الى آدم عليه السلام وفائدته تعريضه انتم
بعمه الله بدلي على نسب آدم عليه السلام كما فصله بأن خلقه بيده وأسكبه حننه
وأسجد له ملائكته وعلمته ما لم يعلم أحداً قبله من الاسماء والوصاف، ثم عصاه
وحمله فلم يعاقبه على ذلك بسائر معاقباته لمخالص له في نحوه، وذلك
به روي في الخبر انه أخرج آدم عليه السلام من الجنة وأخرج معه لحيه
وطاوس، فعاقب لحيه بأن شوه خلقته وسلبه قوائمه وجعل ككته من التراب
وشوه رجل الطاوس ولم يعير الله تعالى تلك الصورة وخلقته ولم يستقص صوته
ولاسب بوره. يدل عليه ما روي في حديث آخر ان الله تعالى خلق آدم على
صورته طوله ستون درعاً، أي على هذا الطول خلق، ولم يكن في الجنة أطول
منه في الارض ولا اقل بوراً ولا أدنى حالاً فيها من الجنة - انتهى .

ومن عن أبي بكر بن اسحاق الكللاني ان معنى قوله عليه السلام «خلق
الله آدم على صورته» أي على صورة آدم التي كان عليها يوم قص، أي
لم يكن عفة ثم مصفة ثم عظماً ثم لحماً ثم طعلاً ثم بالغا أشده ثم شيخاً، أي

(١) في البحار ١٤/٤ وصحيح مسلم ٢٠١٧/٤ مصدوره .

لم يخلق أطواراً بل خلق على الصورة التي كان بها - انتهى
ولا يحتمى أنه لو كان المراد أحد هذين لتأويلين لكان سعي على الأول
أن يقول إن الله أخرج آدم من الجنة على صورته لمخلوقة أولاً ، وعلى الثاني
أن يقول إن الله لم يغير صورة آدم عما خلقها أولاً وما يشبههما من العبارات
- فتأمل .

(ومنها) ما ذكره بضاً فيه بقوله - حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله ،
قال أخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابنه عن أبي بصير عن مرادم بن حكيم
قال : سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام : ما تأسى قط حتى يعرف الله عز وجل بحمض
دليله وإيمانيه وسجوده والعبودية والطاعة ، ويقول : حدث حمزة بن محمد
العلوي رحمه الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصليب قال :
سمعت الرضا عليه السلام يقول : ما بعث الله نبياً قط الا تنحرم الحمر وان يقر
له بالبذاء - الحديث^(١) .

هذان الحديثان المذكوران في الكافي أبصاً ، ووجوب الاقرار بالبذاء لله
تعالى من ضرورات مذهب الإمامية ، وبس المراد به معناه العلوي ، أي مصدر
قولهم « بداله في هذا الأمر » أي بشأله رضي ، ومن ظاهره يستلزم لندم العبر
للإثاق بجذبه تعالى ، وبعض المخالفين يوهمو أو افتروا عباداً فسوا القول به
بهذا المعنى أي لإمامية قطعوا عنهم في ذلك .

ذكر شهرستاني في الملل والنحل عن سليمان بن حرير لمسوق إليه
بشيعة من طوائف الرديية أنه طعن في الرخصة ، فقال إن أئمة الرخصة قد
وضعوا مقاييس لشيعة لا يظهر أحد قط عليهم :

(١) الكافي ١/١٤٨ .

(٢) المصدر السابق .

جدهما القول بالبدن ، فادُّطهروا قولاً به سيكون له قوة وشوكة
 وظهر ، ثم لا يكون لأمر على ما أحروه ، فانوا بد الله تعالى في ذلك
 و تشبهه . النقة ، فكل ما أرادوا تكلموا به فادُّقل لهم ليس ذلك بحق
 وظهر لهم البطلان ، قالوا انما قباد نقية وفضلها نقية - انتهى^(١) .
 وأعجب من ذلك ما ذكره أيضاً في الملل والنحل في دال ترجمه بحضرة
 بعد موصف الصادق عليه السلام بعبارة وهو ذو علم عريض في الدين وذو
 كامن في الحكمة ورهط سابع في الدين وورع تام عن الشهوات - بح . به
 عليه السلام قد تراءى عما كان يسه بعض لعلاء ليد ، و سرّ عبد وبعده وروى
 من حصائص مذهب الرافضة وحققتهم من القول بابعيه و ترجمه و ليداء
 و بسبع والحلول والنسب ، لكن الشيعة بعدد افتروا و تنحل كل واحد منهم
 مذهبا و أراد أن يروجه على أصحابه ، فسه اليه و ربطه به . والحمد لله من
 ذلك - انتهى^(٢) .

ولعل المتصور من بعض مروى في الكافي وغيره الرد على من نسب لقول
 به بهذا المعنى لى الإمامية ، اما صريحاً كقول أبي عبد الله عليه السلام في
 روى عبد الله بن سنان ما رواه الله في شيء الا كان في علمه قل ان يدونه .
 وقوله عليه السلام في رواه عمرو بن عثمان الحمصي ان الله لم يبدله من جهل .
 و ما تنويعاً من مروى عن منصور بن حازم قل . سألت ابا عبد الله عليه السلام
 هل يكون اليوم شيء لم يكن في عدم الله بالامس ؟ قال . قد لا ، من قال هذا
 فحراه الله فسب . رأيت ما كان هو كائن الى يوم القيامة أليس في علم الله ؟
 قال : بلى قبل ان يخلق المخلوق^(٣) .

(١) بحر و نحل ٢٥٩/١

(٢) المستدر لسائر ٢٧٣/١

(٣) الكافي ١٤٨/١ -

فمقصودهم من الداء الذي أقره الله تعالى درشاد^١ نعمتهم عليهم السلام
 ظهور فعل من أفعاله الله تعالى على احتضاره تعالى ورعايته المصالح ، فانه من
 معطيات مثبت به حقه الشرائع ووجوب لاطاعته ، والمصدق لله تعالى كما تقرر
 في محله . وروى عنهم عليهم السلام وروى عنهم : ما عند الله شيء مثل الداء^٢
 وقولهم . ما عظم الله عز وجل بمثل الداء^٣ . وقولهم لو تعلم الناس ما في
 القول بالداء من الآخر ما اقرهوا عن الكلام فيه - الحديث^٤

ولما كان الظهور المذكور محتجاً بالنسبة الى لادهان وبعض مؤردي الظهور
 من غيره بحسب شيوخ اطلاعه على خصوصه ، وأدب بما بهم من بعض
 بروائد انصارد عنهم عليهم السلام في بيانه ، احتج المحققون من علماء
 الامامية في عصره فضل . معاذ أن يتحدد عنه تعالى أثر لم يعلم أحد من حقه
 قبل صدوره عنه أنه يصدر عنه . وهذا المعنى متدين لما روى في الكافي عن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله علمي عدم مكنون محزون
 لا يعلمه الا هو من ذلك يكون لسانه ، وعلم علم ملائكة ورسله ورساءه فحين
 بعثه - الحديث^٥

وعن الفصل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : العلم
 علمان نعم عند الله محزون لم يطلع عنه أحد من حقه ، وعدم علمه ملائكة
 ورسله ، فما علمه ملائكة ورسله فانه سيكون ، لانكذب بعنه ولا ملائكة ولا
 رسله ، وعدم بعنه محزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء وثبت ما يشاء^٥.

(١) المصدر السابق ١/١٤٦ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) توحيد الصدوق ص ٣٣٤

(٤) الكافي ١/١٤٧ .

(٥) المصدر السابق .

فيكون انشأ هذا من بعض موارد الذي قد يطلق عليه بخصوصه كما أنه قد يطلق على خصوص تحدد اثر لم نعم بعض خلقه قبل صدوره انه يصدر عنه، فيكون اطلاق الداء عليه بالنسبة الى هذا العنصر، وربما عثر في بعض موارد حصول الظن من جميع الحقائق أو بعضهم بوقوع خلافه .

ومما يلائم هذا الاطلاق ما روي عن الصادق عليه السلام انه قال: ما بد الله بداء كما بداله في اسماء عيسى ابي اد حترمه قلبي لعدم بدلت انه ليس بدمم بعدى وفي رواية اخرى قال: ما بد الله بداء كما بد له في اسماء عيسى ، اذا امرناه بددحه ثم دداه بددح عظيم^١ .

وقال الصدوق رحمه الله في باب « الداء » من كتاب التوحيد : معناه ان له أن يبدئ شيئا فيحمله قل شيء ثم بعدم ذلك الشيء ويسدأ بخلق غيره ، أو يأمر بأمر ثم يهوى عن مثله أو يهوى عن شيء ثم يأمر بمثل ما يهوى عنه ، وذلك مثل مسح الشرائع وتحويل القبله وعده المتوفى عنها زوجها - انتهى^٢ .

وأما ما حقه الأستاذ صدق ثراه في معنى لداء في شرح الكافي فما ذكره فيه بقوله . المراد بهما نجدد ثراه تعالى بعصار الصدور عنه بالقدره، أي أن تكون الافعال لصادره عنه تعالى المرنة زماناً مرنة أيضاً من حيث انها صادرة عنه بحسب ذلك الترتب الزماني . وهو تعالى قادر على تغير الترتيب وعلى عدم امضاء مدبر على ما دبر . وكان ذلك التعبير وعدم الامضاء مستمراً متتابعاً لاحقاً . وحقيقة القدرة التمكن من الشيء وتركه . وقد يعبر عنها بصحة الفعل وتركه ، وقد يطلق القدرة على كون الشخص بحيث انشاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ، وليس مراداً بها هذا المعنى . والقدرة بالمعنى الاحير تنعق بالمحال

(١) التوحيد للصدوق ص ٢٠٠

(٢) المصدر السابق

(٣) نفس المصدر .

دلت بوضوح .

ان قلت : كيف صحح أن يسمى هذا بداء ؟

قلت : السب في صحته انه اذا احدث الصابغ أحد الحائرين - وهما في قدرته عليهما عني لسواء ولكن مهما دأغ محض به - هذا صرف لموضوع عن حائز الآخر ، فجعل صرفه عنه كفضله منه حدوث رأيي . وهذا كما صحح ان تقول سبحانه من صغر جسم يعوض وكر جسم العليل ، وقولك للتحفاز صبيق قم الركبة ووسع أسفها ، وليس ثم بدل من كبر الى صغر ولا من صغر الى كبر ولا من سعة الى صبيق ولا من صغر الى سعة ، وانما أردت الأشياء عني تلك الصفات بالقدرة بمعنى صححه للعمل والترك - انتهى .

وقد دلت ثروة بعدد ذكر في شرح عموم الدب : ان هذا الدب للرد على اليهود وعلاسفه وبعض المكلبيين ، ان مذهب اليهود يعني الداء عن الله يعني . قايرو . ان الله تعالى قد فرغ من الامر وليس كل يوم هو في شأن ويد الله معموله ، وكذلك الردفة وعلاسفه لدس قالوا : لو احد لا يصدر عنه الا لواحد ، والذين قالوا : ان الله اوجد جميع معمولاته دفعة واحدة دهرية لا ترتب اعتبار لصدور عنه بل لا ترتبها في الزمان فقط ، كما أنه لا ترتب الاحكام المحتملة زماناً في الزمان اما ترتبها في المكان فقط

وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني في برحمة النظم من المعرلة : من مذهبه ان الله تعالى خلق الموجودات دفعة واحدة على ما هي عندها الان معدون وماناً وحيوياً وساناً لم يتقدم خلق آدم خلق أولاده ، غير أن الله تعالى اكتم بعضها في بعض ، فالتقدم والتأخر اما يقع من ظهورها من مكانها دون حدوثها ووجودها - انتهى

هذا تفسير الداء ، وأما المشبهة وغيرها المذكورة معه في الروايتين اللتين

بحر في شرحهما، فقد جعل الأستاذ طاب ثراه في شرح الكافي لمشتة ردأ عبي
 لمجوس والمعتزلة القائلين بأن المعصية ليست بمشيئة لله تعالى، انكاراً لكلية
 المسلمة بين اهل الحق «ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن» والسجود ردأ عبي
 الفلاسفة القائلين بأن الافلاك غير قابلة للحرق ولا تبيد انكاراً للانقياد بمفهوم
 من سجدوا ما في السماوات ولا أرض به تعالى. وعلى لمعزلة القائلين باستقلال
 العبد وعدم قدرته على وقف الفعل. وعدم كونه موقوفاً على ذنبه تعالى والقائلين
 بأنه تعالى ليس يدرى على شخص مقدور، لعبد أو مثله أيضاً، والعبودية ردأ
 عبي المصارى القائلين في تبسّي عليه السلام أنه «بين الله لمردود قلوبهم بقوه
 تعالى» ليس يسكن لمسيح أن يكون عبد الله». واطدعة ردأ عبي بعض المنصوفة
 القائلين بسقوط الاعمال بشرعية عن الكاملين، وبحريم الحمر ردأ عبي المحافين
 القائلين بحسنه في شرح موسى بل في صدر لاسلام نصاً.

(ومنها) ما ذكره رحمه الله في باب معنى بياب القسي من كتاب معاني
 الأحاديث بقوله: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زهير
 علي بن الحسين بن عبي بن أبي طالب عليه السلام نعم في رجب سنة سبع وثلاثين
 وثلاثمائة، قال أخبرني عبي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال حدثني
 ابي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي العدي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال عبي عليه السلام: بهاني رسول الله صلى الله عليه وآله - ولا
 أقول بهاكم - عن النعم بالذهب وعن ثياب القسي وعن ميثر الارحوان وعن
 الملاحف المدممة وعن امرأة وانا راكع. قال حمزة بن محمد القسي ثياب
 يؤتى بها من مصر فيها خربز. واصحاب الحديث يقولون لقسي بكسر القاف،
 واهل مصر يقولون لقسي يسب لى بلاد يقال بها انفس. هكذا ذكره لقاسم

بن سلام وقال : قد أنتها ولم يعرفها الأصمعي - انتهى ^١ .

وأصل هذا الحديث مذکور في الحصول بسد آخر قل . حدثنا أبي رضى
الله عنه ، قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن محمد بن أبي عمير إلى آخر الحديث سداً ومأ مع الحاق تفسير ثياب
نفسى موافقاً لتفسير حمزة بن محمد ^٢ .

وقال ابن الأثير في النهاية فيه : انه يهوى عن لبس النفس ، هي لباس من
كان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر بسبت لى فربه على ساحل البحر قريباً
من بيس بعد لها النفس بفتح القاف . وبعض أهل الحديث بكسرها وقيل
أصل النفس القرى بالري مسوب إلى القر ، وهو عسب من لا يريم ، فأبدل
من الري سدا . وقيل هو مسوب إلى النفس وهو الصنيع لياصه - انتهى ^٣ .

وقد سمر الأستاذ طاب ثراه لباس نفسى في شرح ما روى في لكافي عن حرج
بمد ثنى عن أبي عبد الله عليه السلام . نه كره أن يلبس القميص المكفوف
والدباج ، ونكره لبس الحرير ، ونكره لباس العسي ، ونكره لبس لبشرة
البحراء وفيه مشره اللبس - الحديث ^٤ . باللبس لاسودكما هو شعار عمه
النصارى وبغيرهم ، جاء على أن النفس بفتح نون تشديد السين رئيس النصارى
في العلم ، والمراد بالمسوب إليه بلامدته ذاك الب لاصافه لامة ومبوسه اذا
كانت بيابنة . هذا تفسير ثياب النفس ^٥ .

(١) معاني الأحاديث ص ٢١٤ .

(٢) الحصول ٢٨٩/١ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٦٦/٤ .

(٤) النكاح ٦ ٥٤٤ .

٥ . قال في لسان العرب (نفس) نفس والنفس موضع ، وثابت لعله مسوبه إليه ،
وهي ثياب فيها حرير تجلب من مصر . وفي حديث عنى عليه السلام نه صلى الله عليه وآله
يهى عن لبس النفس . هي ثياب من كان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر . بسبت إلى فربه

وأما «مثير الأرجوان» فقد انس الاثير في النهاية، وجه انه بهي عن ميثرة
الأرجوان ، هي وطأة محشوة بترك على رحل البعير تحت الراكب^(١).

وقال أيضاً : وفي حديث عثمان « عطى وجهه وهو محرم بعظيمه حبراء
أرجوان » أي شديدة الحمرة وهو معرب أرجوان ، وهو شجر له نور أحمر ،
وكل شيء يشبهه فهو أرجوان^(٢).

وقال صاحب الصحاح ، ميثره نهرس بدنه^(٣).

وقد عجم صاحب الفاموس في معناه أولاً وقال الميثرة الذي يحلل - يعنى
يكسى به - الثياب فيعمود ، ثم ذكر من معديه ما شئت للشرح كهيئة المرفقة،
يعنى لمحمده . وما يؤيده في العموم ما مرّنا من رواية الكافي .

وأما الملاحف لمقدمة بضم الميم وفتح الدال، فالمراد به الثوب المشمع
حمرة ، قال في النهاية . ومنه حديث علي عليه السلام بهاني رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اقرّ وانا ر كع وليس المعصفر المعصم^(٤).

وما المراد بقوله عليه السلام « وعن العراء وانا ر كع » فهو ما يستفاد مما
روى مثله عن النبي صلى الله عليه وآله وذكره المعوي في مصابحه نقول :

عنى ساحل بحر قريباً من تنس بعد لها القس بفتح القاف ، وأصحاب الحديث يقولونه
بكر القاف ، وأهل مصر بالفتح يسى بلاد القس ثم ذكر بحر ما قبله بمؤلف عن
ابن الاثير .

(١) هذا النقل من صطراب ، ومن كلام ابن الاثير في لهيه ١٥٠/٥ به انه بهي
عن ميثرة لأرجوان ، الميثرة بالكسر معناه من اثارة ، يقال وثرة بفتح الواو وظم الكـ
واثارة بهو وثرة أى عطى . لى ، وأصغر مؤثره ظلت نوراً بأدأ بكرة بضم وهى من مركب
العجم تعمل من حرير أو ديباج .

(٢) النهاية لابن الاثير ٦/٢ ٢

(٣) صحاح للفه ٢ ٨٤٤

(٤) نهاية لابن الاثير ٣/٤٢١

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بي بهيب ان قرأ القرآن راكعاً وساجداً،
فأم الركوع فعظموا فيه الرب وأما لسجود فاحتدوا في الدعاء .

وقال بن الأثير في نهاده : وفي حديث علي عليه السلام قال . بهيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقرأ وأنا ركع أو ساجد . قال المحطبي لما
كان للركوع والسجود عتبة الدك والحضوع مخصوصين بالذكر والتسبح بهه
عن القرءه فيهه ، كآه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موضع
واحد ، فيكون على السواء في المحل والموقع - نهى .

وأما الوحده فيما يدل عليه قوله عليه السلام « بهيبي رسول الله ولا أقول
بهاكم » من تخصيص النهي بمسه عليه السلام دون سائر الأمة، فمشكل محتاج
إلى توجيه كما ارتكبه الاساد طاب ثراه في شرح مداري في الكافي عن ابن
لقداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين . بهيبي رسول
الله صلى الله عليه وآله ولا أقول بهاكم عن لس لمعصر المعدم^(١) فقال . ان
لمقصود من قوله بهيبي بهي خاص بسب حواره عليه السلام عن نبون لسه
بذمه ، وقد روي بطيره في سب عدم احصائه عليه السلام لمثل ذلك لثلاثي
عموم بهي آخر شام لهم ، من ماسفاد مما روى به نصاً من قول أبي عبد الله
عليه السلام : يكره المفدم الا للعروس^(٢).

ولا يبعد أن يعاد المقصود بهذا لسياق اظهار التاكيد والائتمام من رسول
الله صلى الله عليه وآله في النهي عن الامور المذكوره ، حتى أنه لم يكتف
فيه بالنهي العام وحصتي أيضاً ، وذلك لأن الظاهر أن النهي عن الامور
المذكورة شامل لسائر الامه أيضاً ولا سيما التحتم بالذهب كما يدل عليه ما في

(١) النهاية لاس الاثير ٢٥٩/٢

(٢) الكافي ٤٤٧/٦ .

(٣) نفس مستدر

لكافي من قول أبي عبد الله عليه السلام بحرج المديني - لأنهم في يدك حائماً
من ذهب بالملق لتربى والنسب به عر تحبة المصاحف و لسيوف والأولاد
والسوء كما في الكتب الفقيه على طبق الروايات قال لشهد رحمه الله في
تذكرى : و نصلاه فيه حرام على الرجل ، فلو موه به وصي فيه بطلب صلاته .
قال مفصل^١ يعون الصادق عليه السلام حين الله الذهب حليه لأهل الحمة
محرم على الرجال لسه و نصلاه فيه - انتهى^٢ .

وفد روى البيهقي في تفسير سورة النور بتقريب أن نبي صلى الله عليه
وآله أحد حريراً وذهباً و قد هذان حرامان على ذكرور أمي وحن لأناتها
- انتهى .

والحرير والذهب سمونه واحده ، لا أن حرمة الحرير مفيدة بالمحرمية ؛
دون الذهب بالاجماع .

وفي هذا المقام دفع أصولية هي أن قوله عليه السلام « هذان حرامان »
الح لا يصح على الحقيقة ، لأن الموصوف بالحرمة وكذا سائر الأحكام به هو
أفعال المكلفين لا الأدوات والأعداء ، فيحب الحمن حيث على قرب المجازات
من تلك الأفعال بالسمه اليهم ، ولا يحد منها قرب من التربين بهم أو اللبس
لهم بالحروج مطلق الانتفاع بهم بالاجماع ، فاداً اعتبر لتربى بتقريبه سبق
بعض الروايات كنول رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام
« لا تنحتم بالذهب فيه ريسك في الأحرار »^٣ - كما في الرواية المذكورة في

(١) الكافي ٤٦٩/٦

(٢) المراد به العلامة الطلي رحمه الله .

(٣) وسائل الشيعة ٣/٣٠٠

(٤) التي ليست مختلطة بشيء آخر

(٥) الكافي ٤٦٨/٦

نكافي عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام - كان الربيعا
 طاهرا لم يثر منه حرير محض ، وكان محلو طابعه دطاً كالثوب لموسم
 في زمان بالقضي خلاف الاحتياط مدتر

[٢٥]

حفظه بن زكريا القروي

المكي أبي الحسن ، من قدماء مشايخ الاممية رضوان الله عليهم ، ذكره
 شيخ الطائفة رحمه الله في رحاله في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام
 قال : حفظه بن زكريا بن يحيى بن حفظه الميمى القروي ، مكي ابا الحسن
 خاصي ، روى عنه التلعكبري وله منه اجارة^١ .

وصاحب التدوين ذكره فيه ولكن لقبه الثقات الى مثله لم مر وجهه
 كنعى في ترجمته بقوله : حفظه بن زكريا ، حدث يعقوب عن المحاربي عن
 عمار بن يحيى بن يعقوب عن علي بن هاشم ، روى ابو بكر بن حماد عن رجل
 عن حفظه - انتهى .

ومستط مما ذكره الشيخ من رواية التلعكبري عنه . ان زمانه كان قريباً
 من زمان سائر مشايخ القرويين كالْحسين بن احمد بن شيبان القروي الذي
 سبق ذكره ، وعلي بن حاتم القروي الذي يأتى ذكره . وقد مر في ترجمة
 الحسين بن سعيد ، من ابي حاتم كان في سنة ست وعشرين وثلاثمائة

[٢٦]

الشيخ خليفة بن ابي اللحيم القروي

قد مر ذكره في أخبارنا مع ولده ابي جعفر ، وسيأتي ذكر محمد بن يحيى

(١) رجال الطوسي ص ٤٦٧

جعفر بن أميركا في محله. وهذا من علماء الدين كانوا في أو سط المائة الخامسة
 في أواخر السادسة . فانه ذكره الشيخ علي بن عبيد الله رحمه الله في كتاب
 رحاله من حملتهم ، ثم وضعه بالصلاح و لشهادة 'وتقريب فوره سعادة الشهادة
 غير معلوم ، فمحتم أن يكون من قبل الملاحده الاسماعيلية بقوة في لازمة
 المذكوره تراعى في لقتل والعدوه خصوصاً بالنسبة إلى أهل قروين ونواحيه
 المحاورين لهم ، سيما العلماء والائمة و لواعظي منهم المظهرين لمعانيهم
 وحرارتهم في المعاند والاعمال ، وكانو مستمرين في اتصال أنواع لاديت
 ليهم وسوك طريق اللوح معهم الى ان دراستيصلهم من فار فيم بعد خمسين
 وسبعمائة كما هو لمشهور لمذكور في لتواريخ ، ومن حملة الفاترين بش
 هذه بشهادة من عدد عمده قروين و كآرهم ابو لقاسم عبدالكريم بن حسن
 ابن عبي بن برهيم بن عبي بن احمد الكرجي القرويني ، من الطائفة المعروفة
 بالكرجية لدى كان قائماً في علم لحدث والاصول والعقده على كثر أقرانه .

ول صاحب التدوين في وضعه سبل كبير علماً وحاجاً . وكان البه امامه
 الجامع بقروس ، وسمع الحديث من بي منصور العمومي سنة تسع وسين
 واربعمائة . ثم قل . وهو ممن عاش سعيداً ومات شهيداً قتلته الملاحدة سنة
 ثمان وتسعين واربعمائة - انتهى .

وقد مر في ذيل برحمه بي عبد لله أن لحسن بن لمطهر بن عبي الحمد بن
 نقزوين مات أيضاً في السنة المذكوره ، وكذا قال هبة لله بن (حسن الكاتب
 في مرثيته أيتاً ذكرنا ههنا بعضها ، قال أيضاً في مرثية هه الشيخ بيتاً كثيرة
 من جملتها :

مضى الشيخ لامام وليت عني وان كرمت علي له فداء

دم أربى لوان الملك تال له في الطيف ما طرو الظاء

قلوب فيه تقس منه بار وحسن فيه يعرف منه ما

ووالد هذا الشيخ ابو زرعه لحسن بن عبي ، وحده هو الحسن علي بن ابراهيم ، وحده الاعلى ابواسحاق ابراهيم بن علي ، وعمه محمد بن ابراهيم ، وكثير من آباءهم واسلافهم وقربانهم أيضاً كانوا من العلماء المشهورين في ازمستهم ، وهكذا ولده الحسن بن عبد الكريم وولد ولده عبد الكريم بن الحسن بن عبد الكريم بن الحسن سبط عبد الكريم الاول والحسن بن عبد الكريم سبط الحسن الاول كنههم أيضاً كانوا من مشاهير العلماء .

ومن الاتفاقات ن الحسن بن عبد الكريم الاول نصاً فار يمش ما ورثوه من الشهادة بعد حدى وثلاثين سنة من قصه أبيه ، فقتله الملاحدة بأهر سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وكذا الحسن بن عبد الكريم لثاني أيضاً فار يمشه حين عروجه الى همدان لنتفه والتحصيل ، فقتل في غموان الشب في سنة وقعت بها سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

ومن حمة المشاهير من لعماء الفانرين بعده الشهادة على يد الملاحدة المذكورة عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الطبرى مصعب بحر ، لمدته وجمع الحوامع ولنجيص والكافي وحلية المؤمن وغيره . قال صاحب التدوين في وصفه : به سمع من لقراوة ابراهيم بن حمير العجني وامصور محمد بن احمد بن رتاره وبصر بن عبد الحار وهبه الله بن رادان ، ودرس لده بآمل ، وانتفع به وبكمه أهل العلم ، وكاتب ولاديه سنة خمس عشرة وربعمائه ، واستشهد يوم عاشورا سه اثني وخمسين قنته الملاحدة عاش حميداً ومات شهيداً .

حيران بن اسحاق الراكبي القرويني

ذكره في فصل لاستر بادي، وعده من حممة رجل الهادي عنه السلام^١
ولفظ (لركان) كان بالراء فهي اسم قرية قديمة عظمه من قرى الناحية
الموسومة بأهرود من بواحي قروس. وكان بالراءي فهي محنة من ثلث بلدة
مشهورة في قديم الزمان بهذا الاسم. ويسبب بها سعد بن احمد بن ابي الفضل
ابو برشيد الركاني من فقهاء المشهورين فيما بين الحمسمائه ولتماته
وكذا يسبب ليه عبد الرحمن بن بي الفوارس ابو الحديث الراكبي من
معارف فقهاء زمانه

وكذا يسبب لها شاعر المشهور عبد الراكبي .

ولم يذكر صاحب التدوين حيران بن اسحاق فيه، ولكن يحتمل أن يكون
اسحاق ابوه هو اسحاق بن يزيد بن كيسان القروي، الذي كان من أساطره اسحاق
ابن محمد بن اسحاق المحدث المشهور، وأن يكون ما ذكره صاحب التدوين
من محمد بن حيران ووصفه بأنه سمع اب الحسن الفطاني قروين، هو ابن
حيران الذي نحن في ذكره كما بطل من يوفق الاسم مع نسب زمان كل منهما
بحسب التاريخ عند التأمل في زمان اسحاق بن محمد و زمان ابي الحسن للذين مر
ذكرهم في دليل ترجمة ابي محمد - والله أعلم

الداعي بن طاهر بن علي الحمداني القروي

المكي أبو علي، من طائفة الحمدانيين، وقد مضى ذكر سلفهم احمد بن

حمدان، ويأتي ذكر ولده طهر بن عبد عي بن طهر ومحمد بن حمدان وغيرهما.
وهذا من العلماء لمشار إليهم فيما بعد، كان شيخ الطائفة رحمه الله إلى
رمان الشيخ عبي بن عبد الله صاحب كتاب الرجال . وقد مضى تحديد الرمان
لمذكور في أوائل الرسالة ، وقد وضعه الشيخ علي رحمه الله في الكتاب
لمذكور بأنه قاضل فقيه ثقة^(١).

وتم ذكره صاحب تدوين ولكن ذكر حمداً آخر من هذه الطائفة ممن
لم يذكرهم مشائخنا كالْحسين بن المطهر بن علي (الحمد بن علي) الذي مر ذكره
قريباً في دليل ترجمه أبي عبد الله . وكأني الحسين لمطهر بن علي الحمداني
عم عبد عي بن طهر لمذكور نازقاً قريباً في دليل ترجمه أبي عبد الله محمد بن
هادي الحسيني بقوله . أبو عبد الله شريف فقه فرُّ علي المطهر بن عبي لحمد بن
عصر كتاب الايضاح والعنه الشيخ المعتمد برويته عنه . ومارد ضلله في ترجمته
فقال . لمطهر بن علي بن الحسين الحمد بن علي بن الفرج القروي ، من شيوخ
الامامية ، سمع الشيخ المعتمد أبو عبد الله محمد بن محمد بن العمدان ، وقرَّ عليه
كتاب الايضاح في الامامة والعنه من جمعه ، وأحارته رواية مصنفاته وروايته
سنة ثمان وأربع مائة ، وسمع القاضي عبد الجبار كثيراً من أماليه .

[٢٩]

داود بن سليمان القاري القروي

المكنى بأبي احمد ، من العلماء المعروفين في رأس المائة الثانية ، ومن مشاهير
رواه أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وروى عنه جمع كثير
من العلماء المشهورين كجعفر بن إدريس القروي حسناً مرفي ترجمته ، وكعلي

١. أمل الاصل ١٢

ابن محمد بن مهزوب القروبي الأمي ذكره في مجلسه مع بعض رواياته عنه ،
 وكمحمد بن علي بن أبي طالب القروبي الذي مر ذكره في ديل ترجمة أبي
 جعفر ، وكعد لله بن عمرو بن شاور القروبي الذي مر ذكره في ديل ترجمه
 أبي محمد ، وكاسحاق بن محمد الكيسبي القروبي الذي مر ذكره فيه أيضاً .
 ومن حجة ما رواه عنه ما ذكره ابن رذل في قوله ، حدثنا أبو محمد
 اسحاق بن محمد بن اسحاق الكيسبي . حدثنا أبو حمد دود بن سليمان ناعري ،
 سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام ، حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه
 محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال ،
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله احسبوا أولادكم يوم لسانع ، فانه أظهور وأسرع
 لنبات اللحم^(١) .

ويقول لامثال هذه الأحاديث المروية عنه بهذا الاسناد مسند علي بن موسى
 الرضا عليه السلام . وقد جمع مانان وأربعون حديثاً منها في كتاب يعبر عنه
 بصحيفة الرضا عليه السلام وصحيفة أهل البيت ، وقد ذكر الصدوق رحمه الله
 أكثرها بعنه 'ساند في باب من ابواب لعيون وعونه بما جاء عن الرضا عليه
 السلام من الأحاديث المجموعة ، وهذه الأحاديث عن الرضا عليه السلام مشهورة
 بين الخاصة والعامة برواية داود المدكور ، وقد روي عنه غيره السلام بطرق أخرى
 أيضاً ، ولكن ليست بهذه الشهرة :

'مال الخاصة هذا روى لصدوق هذه الأحاديث بأسناد كثيرة من جمعتها ما ذكره
 في أوئل باب لاجاز المجموعة بقوله : حدثنا أبو الحسين محمد بن علي
 لشيخه يعقوب المروزي مروزي في ذكره ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن
 عبد الله ليسانوري ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن احمد بن عمر بن سلمويه

(١) مكالم الأخلاق ص ٢٦٣ .

الطائي بالمصرة ، قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة اربع وتسعين ومائة . ثم ذكر بعد ذكر سجد آخر كثيراً من تلك الأحاديث وفي أواسطه بقوله : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن علي التميمي ، قال حدثني سيدي عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آثانه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من سرّ أن يطرأ إلى العصب ، لاقوت الأحمر الذي عرسه الله تعالى بده ويكون متمسكاً به فليثور عليه والآنسة من ولده . فبهم حره الله وصغونه وهم المعصومون من كل دس وحطيشه^(١).

وبقوله : حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم بن البر الحنصلي ، قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرارزي التميمي ، قال حدثني سيدي عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آثانه عن امرئ لمؤمن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له من ولد في ميتة جاهلية ويؤخذ به عمل في الجاهلية والاسلام^(٢).

وفي أواسط الباب بقوله : محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي ، قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى ، قال حدثنا الحسن بن سليمان المصطفي في مشهد عن ابن أبي طالب ومحمد بن لقاسم بن العباس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن بهشل النهشلي ، قالوا حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال حدثني أبي عن آثانه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . يا علي ما سألت ربي شيئاً الا سألت لك مثله غير أنه قال

(١) عيون اخبار الرضا ٥٧/٢ .

(٢) المصدر السابق ٥٨/٢ .

لاسوة بعدك ، أنب حاتم السبي وعلي حاتم الوصيين .

وأما العامة فمهما ما ذكره صاحب التدوين في ترجمة سعد بن الحسن الكرماني بقوله - وسعد منه صحيفة أهل البيت عليهم السلام من رواية علي ابن موسى الرضا عليه السلام برواه عن الداعي بن علي بن جعفر لموسوي ، عن أبي علي أحمد بن عيسى بن مهدي الرقي ، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

وبلجملة كثير من كتب الشيخ الصدوق رحمه الله مشحون بذكر كثير من هذه الأحاديث برواية داود لمذكور بأصابعه إليه .

وروي أيضاً شح الطائفة رحمه الله في بعض كتبه كثيراً من تلك الروايات . وقد ذكره العاصم الاسترآبادي في رحله هكذا : داود بن سليمان بن جعفر بن محمد نقروبي ، قال ذكره بن روح في رحاله ، ثم قال باطلاً عن الحديث له كتاب عن الرضا عنه السلام - انتهى^(١) .

وأما صاحب التدوين فقد ذكره هكذا : داود بن سليمان بن يوسف العاري ابو أحمد نقروبي ، وظاهر أن المراد بالعاريين واحد والاختلاف الذي بعد لفظ سليمان يمكن حمله على وهم بعض النساخ أو على سقط نكبت بعد ابن يوسف من بين سليمان وجعفر أو نحوهما .

ثم إن صاحب التدوين بعد ذكره وصفه بقوله : شيخ اشتهر بالرواية عن علي بن موسى الرضا عنه السلام وقال إن عباً كان مسحاً في دره منه مكته بقروبي ، وله نسخة عنه برويها أهل قروبي عن داود كاسحاق بن محمد وعيسى بن محمد بن مهرويه وغيرهما . ثم روى بحمض وسائط من رجال أساده عن

(١) عيون أخبار الرضا ٧٢/٢ .

(٢) في المصدر : داود بن سليمان بن جعفر ابو أحمد القروبي

(٣) منهج المقال ص ١٣٥ .

علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان المذكور عن الرضا عليه السلام
عن أبيه عن آبيه مفصلاً إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، أنه قال ، قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله تعالى يا ابن آدم ما تنصني ، أنتحب
ليك بالعلم وتنميت الي بالمعاصي ، حيري لك مول وشرك الي صاعد ،
ولا يزال ملكك كرم نأسي عنك كل يوم وليله يعمل قسح ، يا ابن آدم لو سمعت
وصعتك وأنت لا تعلم من الموصوف سارعت الي مفتة - الحديث

ثم بعد ذكر هذا الحديث حدث عن أبي عبي الحنّاد عن كتاب الحليل
الحافظ ، حدث محمد بن سحاق بن محمد ، حدثنا أبي وعمي بن مهرويه ،
قالا حدثنا داود بن سليمان ، حدث عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه
عن آبيه مفصلاً إلى قوله عن عبي بن أبي طالب عليه السلام قال ، قال رسول
الله صلى الله عليه وآله . العلم حرائق ومفتحة السؤال ، فسألو برحمتكم
الله فانه يؤجر فيه " أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم "

ثم في دين ترجمة علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بعد وصفه بكونه
من أئمة أهل البيت وأعظم ساداتهم وأكابرهم ، وذكر حكاية البيعة وولاية العهد
له من المأمون بسعي ذي الرياسين ، وبقل ما كتب له وما أحاط به المشتغل
بشي القول مع ما صرح فيه من دلاله الحفر على صّده ، ذكر بعض رواياته
لغير المعروفة بين الخاصة كالنعل بن منصور الرازي وآدم بن أبي أباس ومحمد
ابن رافع .

ثم قال : وحدث الحليل الحافظ عن محمد بن اسحاق الكيساني ، قال
أخبرني علي بن مهرويه ، حدثنا داود بن سليمان ، حدثنا عبي بن موسى الرضا

(١) مسند لأمام الرضا ٢٧٩/١

(٢) بحار الأنوار ١٩٦/١ .

عليه السلام - الى آخره ، ثم ذكره آنفاً من كتاب الحليل . ثم قال . وقد
اشتهر حنبل بن علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرويه ، ويقال انه كان مسحياً
في دار داود بن سليمان لعاري لدى روي عنه السحرة المعروفة . وروي عنه
اسحاق بن محمد وعبيد بن مهران وغيرهما . قال لحنبل : والله المدفون في
مقبره قرويين . فقال انه كان من سبي او صغر - انتهى .

هذا ما نسب اليه من ذكره في لترحيب ، ولكن التدوين ممنوع من ذكر
مشتاح الدين سمعوا أورووا صحيحه رضى عليه السلام عن داود بن سليمان
بلا واسطة أو بواسطة او وسائط في جميع الصفات من زمان داود الى زمان
مصنفه ، وقد مر ذكر بعضهم ، ومن حمله روايات لمصنف عنه في أو ثل الكتاب
في حمله الاحاديث الكثيرة المروية بأبوابها في مسائل مروية ما تسد ابوابه
بطريقين : احدهما بواسطة حمزة بن محمد عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهران
واسماعيل بن عبد الوهاب . والآخر بواسطة أربعة عن عبيد بن محمد بن مهران .
ثم ذكر أنهم قالوا في سنة ثلاث وثلاثمائة . حدثنا ابو احمد داود بن سليمان
ابن يوسف لعاري ، أنما علي بن موسى الرضا عليه السلام ، حدثني ابي عن
أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه عبيد بن محمد بن مهران
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قرويين باب من أبواب الجنة ، هي
يوم في يدي المشركين ، وتستفتح عبيد بني أمية من بعدي ، المعطر فيها
كالصائم في غيرها والقاعد فيها كالمصلي في غيرها . وان الشهيد فيها يركب يوم
القيامة على بردين من نور فيساق الى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أو شيء ولا
شيء عمله ، وهو في الجنة خالداً وبروح من الحور ، نفس وبسمل من لالن
وعن السسيل ، فطوبى للشهد فيها مع ما له عند الله من المريد - الحديث .
ثم قال فقال في شرحه . قوله «ولا شيء عمله» يمكن ان يقرأ «ولا شيء عمله»

وقوله « من الحور العيس ومن لادن والغسل واللسين » الألف ولام في جميع ذلك للتعريف ، يعنى التى سبق الوعد بها من الله تعالى ، وقوله « مسع ماله عدالله من المريد » يحور أن يرند مع مريد الثواب ودرجات لم يقع نص عليها وقد يشبوه بى المطرا بى الله تعالى كما فربه قول الله تعالى : للذين أحسوا المحسنى وزيادة » .

وَيُصَافِرُ روى فيها بالاسند المذكور من الطريق عن الشيخين بعد كورين عن دود بن سليمان المذكور عن عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله احوسى بعروين . ولوا : ن رسول الله ما قروين وما احوالك ؟ قال : سنده في آخر الزمان يقال له قروين ، ان الشهيد فيها بعدل عبد الله شهدها بدر الحديث .

ثم أفاد فقال : عدل لشيء بأشياء في سواد به ، ولم يورد في كتب اللغة عدل الشيء الشيء بمعنى سواد - انتهى . ولا يحتمل أنه يمكن أن يوجه ذلك بالحدوث والأبصار الشائع بينهم ، فبعدل اصله عدل عبد الله بشهادة بدر ، فحدث اللام وأوصل هذا الفعل اللام الى ما كان مفعولاً له بواسطة اللام ، كما أوصل في قولهم « جاءني ريد » بعد حذف الي ، فان أصله جاء الي ريد .

ومن جملة ما روي عنه أيضاً في حلال كتبه في ترجمه ابي سهل اسماعيل ابن عبد الوهاب المذكور في سند الرويين بواسطة الحمسة المذكورة عن الشيخين المذكورين أنهما حدثا بعروين سنة ثلاثين وثلاثمائة عن دود بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا عنه السلام عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من متر على المعبر

فقرأ فيها حدى عشره مره قل هو الله احد ثم وهب أخره للاموات عطي من
الاجر بعدد الاموات

انتهى ما أردنا ذكره من روايه صاحب التدوين عن داود المذكور، فرجع
لى بمقصود لاصلي، فقول: مواروى عنه لصدوق رحمه الله في باب التوحيد
وهي النسخه من كتب التوحيد ما ذكره فيه بقوله: حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
محمد الاشعري الرضى العدل صلح، قال حدثنا علي بن مهزيه القروي عن
دود بن سليمان النعاري عن عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن يه عن
آدته عن عبي عليه السلام قل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد
نصف الدين، واستمروا بررى بالصدقه - الحديث .

هذا الحديث يحتاج الى توجع لعطف بين الفقرتين وتبيين لمداهيهما،
فعلى ما استفدناه من الاستاد طاب ثراه يمكن أن يقال في لأول: ان عطف الاشياء
على الخبر مما حوره بعض الحجة، وعلى تقدير عدم جواره يمكن أن يكون
العطف من كلام الروى لا المروي عنه، وخاصة ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قل لتوحيد نصف لدين، وقد أيد استمروا الررى بالصدقه، بطير ما قالوا
في قوله تعالى «قلوا حسب للمويعم لو كبل»^١ من أن الواو من كلام الله لأمس كلام
لمؤمنين، وأن يقال في لشمي ان الدين قد يطلق على لمركب من تعلم واعم،
ومماط الأول هو التوحيد لأن حصوله على وجه يرتب عليه المجاة لأخرية
مشروطة سائر الاعتقادات كاستفاد من عموم قوله صلى الله عليه وآله، بقول
الله جل جلاله «لا اله الا الله حصي فمن دخله أمن من عبدي»^٢، يظهر حتياح
نصحيح العموم لى اعتبار الفيد المذكور لأجماع الطائفة المحقة على حروح

(١) التوحيد للصدوق ص ٦٨ .

(٢) سورة آل عمران ١٧٣ .

(٣) التوحيد للصدوق ص ٢٤ .

بعض القائلين به عن هذا الحصى . ولهذا فيد الرضا عليه السلام بعد ذكر هذا الحديث لأهل بيته « بشروطها وثباتها من شروطها » كما هو لمشهور . ومسط الثاني الحود ، كما تدل عليه الروايات المشعرة بعدم دخول التحيل المحلة لكونه في معرض الحدلان وعدم الوفاق لسائر الاعمال الصالحة ، معنى ذلك يكون نصف لدين موطأ بالتوحيد ونصفه الآخر بالصدقة .

ولعل المكتة في بيان رسول الله صلى الله عليه وآله هذا النصف في معنى الامر والاشعار بعثته العجبة تقوية دواعي لمائلين الى اختيار ما يشع لهما مع النديوية أيضا من الاعمال للصدقة كانتحايهم من بين لأدكار والدعوات والقصوات وغيرها ، ما قيل أنه سبب توسعه لرق أو زيادة العمر أو أمثلها .

ومما بقوى داعيه الحود ، تتأمل في خصوصيات الحود و لوقنح ، حارحة عن حاطة العلم لبشري وعن حطه رعايه لسير والتصرف فيها من حد من حلاتق ، ربما أصبح حد سملك ما لا يحصى من الحرث والدقائق وأمسى بفقدان جميعها سبب من الاسباب لواقعة بالقضاء ولقدرة الدين لا مرد لهما وبالعكس . فلا مفر في قصة العمر والمعنى لا التوكل وحسن الظن برزقته تعالى عني وفق المصحة التي لا تتغير ولا تبدل ، فالشد والوسط في الامول بالحق والقصة للحرم والاحتياط ليوم لفق والعاقبة - كما هو مطور أهل الشح والحق - يؤدي الى مساواة الظن بالله تعالى في رزاقته وايصال ما يحتاج الحلاتق اليه يوماً فيوماً وساعة فساعة .

ويمكن أن يحمل على هذا المعنى الحديث المشهور السوي « لحرم سوء الظن »^١ أو « مساواة الظن » على اختلاف الروايات في لفظه . ولعله أوفق بسبق سائر الاشارات النبوية مما حمل عليه الناطرون به من الاشارة الى أن

(١) مجلة البحار ١/ ٢٤٨ .

طريق بحرم في المعامنه مع الحلائق سوء الظن بهم وعدم الاعتماد عليهم في الامور، فانه محال ان لساثر الاشارات لمقتضية للسلوك معهم بما يقبله . ومما يؤيد ما ذكرنا من المعنى بعد اصدائه تقدم المستند على الحرر ماروى لصدوق رحمه الله في كتاب المحصل عن لصدوق عليه السلام انه قال : الشح لمطاع سوء الظن بالله عز وجل ، فتدبر^(١).

(ومنه) ما ذكر في باب بني المكاك و نرمد من لكتاب المدكور . بمن ممر^(٢) من لاساد عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آدته عن علي عليه السلام قال . قال رسول الله صلى الله عليه وآله . ان موسى بن عمران لما احى ربه قال . يارب ابعيد أنت مني فأدبته أم قريب فأناجيت ، فأوحى الله جن حلاله : ان حبس من ذكرني فقال : يا موسى اذكرني على كل حال - الحديث^(٣).

المساحة المحاطة بالسرية ، وقد تطلق على لارها ، في لمحمية عن غير لمحاطين سراً أو جهراً ، واكثر طلاقته في العدد مع الله تعالى من هذ القبل . قال السيد المرتضى قدس سره في عرر العوائد : روى أن قوماً سألوا لرسول صلى الله عليه وآله فقالوا : ربما قريب فساجيه ثم بعيد فساديه ؟ فأمر الله تعالى : « ودا سألت عدي عسى دني قرب أحب دعوة لداع دا دعان لليستحيوا بي ويؤمنوا بي لعلهم يرشدون » انتهى^(٤).

فعلى ذلك يكون الجواب عن السؤال المشهور في هذ المقام طاهراً ، وهو أنه تعالى كيف ضمن الاجابة وتكمل بها وقد برى من بدعو فلا يجب ، وذلك

(١) الخصال ص ٤٢١ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ١٨٢ .

(٣) سورة بقره ١٨٦ .

(٤) امالى المرتضى ١/ ٦٠٣ .

لأن المقصود من قوله تعالى « أجيب » ألح بقرينه سب السؤال ليس الوعد والتصديق لايقاع كل ماأراد لداعي ، بل تأكيد للقرب المعنوي الموحد بعلمه تعالى بالكليب و لحرثات يذكر لو ازم المشه به. فان القريب من أحد بحسب لمسافه جداً يكون عذراً بأحواله كما هو حقه. يتأتى منه الاجابه المطلوبة ، فيكون المقصود من في سورة المؤمن من قوله تعالى « أدعوني استجب لكم ان لدين تستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين »^(١) أيضاً هذا المعنى فلا اشكال

وقد ذكر لمفسرون في جواب السؤال المذكور وجوهاً اخر احتار منها لسيد قدس سره في المرر وقدم متقدمه على غيرها :

اولها . ان المراد بقوله تعالى « أجيب دعوة الداع » أي « سمع دعوته » ولهذا يرد لمرحل دعوت من لايجب أي من لايسمع . وقد يكون بسمع بمعنى يجيب ، يقال سمع الله لمن حمده براد به « حاب الله من حمده » وثانيها : ان معنى الابيه اسي أجيب دعوة الداع ان دعائي على لوجه الصحيح وبشرط الذي يجب أن يقارن الدعاء ، وهو أن يدعوا بشروط المصلحة ولا يطالب وقوع مدعونه على كل حال ، لانه كان صلاحاً فعل مادع به والالم يفعل لعدم شرط دعائه ، فهو أيضاً مجاب لي دعائه . وثالثها . أن يكون معنى « دعائي » عديي . وتكون الاجابه هي ثواب والجزاء .

وربعها : ان معنى الآية ان لعدداً سأل الله شيئاً في اعطائه صلاح فعله به وأجابه اليه ، وان لم يكن في اعطائه اباه في الدنيا صلاح وحيه لم يعطه ذلك في الدنيا وأعطاه في الآخرة ، فهو مجيب لدعائه على كل حال^(٢)

(١) سورة المؤمن : ٦ .

(٢) انظر امالي المرتضى ١/ ٦٠٣ .

ولا يحصى ما فيه ، وما قيل ههنا من غير هذه الوجوه الخمسة ^١ ، فاما ما يرجع لى أحدها عند التأمل أو مما لا تعلمه الطماع القويمة فتستدبر

(ومنها) مذكوره في باب نقضه ولقد ر من الكتاب بالاسناد المذكور ، قلادود بن سيمان العاري حدث على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آدائه عبيده السلام بن يهود بن سأل عني بن أبي طالب عنه السلام فقال: أحسبني عما ليس لله وعم ليس عند الله وعما لا تعلمه الله ؟ فقال على عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله عز وجل فذلك فوكم يمعشر اليهود ن عريراً ابن لله والله لا يعلم له ولداً ، ومافولكوا ، ليس لله عبيد للشرية ، ومما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعدو . وقد اليهودي . ما شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله - الحديث ^٢ .

ولا يحصى أن لحواص تصحيح لهذه السؤالات كثير ، فإن كل محال كنوت مكان له تعالى أو وجود صمد قدومه هو بمرله وجود الأس له تعالى كونه غير معلوم له ، وكل ما هو مهي غير ثابت له تعالى كاتحاد لولد ولولي من الدل لمدكورين في آخر آيه سورده سى اسرائيل هو بمرله الشريث المذكور معهم وكل ما لا يليق كونه عند الله كعمه أو حق من العاد هو بمزله لظلم المذكور بالنسة اليه ، فسعى أن يكون احتيار الجوانات لمدكورة على غيرها ههنا ما يدل دلالة صحه على حقيه عليه السلام حتى يكون إيمان اليهودي بمحصى سماعه منه عليه السلام في موقعه ، كما بلوح من سبق نقل تلك الحكاية عن الرضا وآبائه عبيدهم السلام ، ولا يصح ذلك إلا بأن يكون صدور خصوص هذه الجوانات في مقابلة السؤالات المذكوره من حملة حوارق العادات والمعشرت ، وفي كونه من جعلتها لا يكمي محصى كونه مذكوره في التوراة وغيرها من الكتب

(١) ذكره أربعة اوجه من الخمسة ، والوجه الخامس هو المذكور قبل صفحة وهو

لوجه الثاني مما في الامالي المرتضى .

(٢) التوحيد للعلوق ص ٣٧٧ .

السمويه أو مقوله عن الانبياء السابقه او أوصيائهم كما يسادر الى الادهان ، فان كونه معلومه للسائل دليل على إمكان معنويتها لغيره أيضاً ، وما هداشأنه لا يكون عن أحد به - سيما امير المؤمنين المعروف في زمانه بأنه اعظم من غيره - حارفاً للعادة . وهذا ظاهر

فلا يبعد أن يقال في توجيه هذا المقام ودفع الاشكال المذكور أن تعيين هذه الجوابات لهذه المسائل من بين أمثلها ، يمكن أن يكون من ترتيب السائل في ضميره بدون اطلاع أحد عليه ، فيكون احباره عليه السلام به كاشفاً عن اطلاعه على ما في ضميره لمعدود في عداد احباره عليه السلام سائر المعصيات ، فعلى ذلك يكون السائل ملجأ الى التصديق بحقيقته عليه السلام واطهاره بالتلمظ بالشهادتين من الانصاف ورفض للجاح والعدا .

ويحتمل أيضاً أن يقال في توجيه المقام : انه يجوز أن يكون السائل من علماء اليهود ، وكان عذراً به في ثبوتها من غير ما من صفات انبياء الموعود لمعوث في آخر الزمان واحواله واقوله ، وقد حصل له الاطلاع على تحقق سائر الاوصاف والاحوال لا اعتقاده صلى الله عليه وآله في التوحيد والعدل وبني اتحاد تولد لله تعالى ، مما حصل له الاطلاع على هذا أيضاً بهذا السؤال والجواب من أعظم أممه حصل له القطع بأنه صلى الله عليه وآله هو الموعود المذكور ، فأظهر الإيمان على طبقه .

ومما يلائم هذا لاحتمال ويرجح على الوجه الاول اكتفاء السائل بالشهادتين من دون تصريح بالافرار بحقة وصاينه عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد كان مقتضى توجه الاول أن يكون هذا الاقرار مقدماً على اظهار شهادتين باعتبار صدور الاعجاز المذكور عنه عليه السلام كما لا يحصى . فتدبر .

سعيد بن حاتم القزويني

هو بن حاتم صفوان بن يحيى، من المتقدمين المعدودين في رجال الشيخ وغيره من أصحاب الرضا عليه السلام، مع وصف كونه بن حاتم صفوان، واه أخوه فارس الغالي.

وبل ذكر هذا الوصف للأشعر بأن عدم سرايه الخلط ولبس من فارس أخيه أبيه من جهة أمه وبركة حاله الذي من مشاهير أكابر الإمامية، وقدمت في ترجمته حمد بن حاتم أنه نص كان كسعيد لا كفارس وأخيه طاهر. فيحتمل أن يكون أحمد نصاً من حاتم صفوان أو كان يمدته على الاستقامة وعدم بغيره يدعو مقالات أخويه الغاليين وجه آخر.

وقد حمل لأستاذ طاب ثراه في شرح الكافي ما في باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام من رواية مشتملة على قول الرضا عليه السلام (يسعيد) في مجلس فاصي المدينة عند معارضة أخيه العباس معه عليه السلام في تركه أيهما موسى عليه السلام، وعدم قبول وصيته على الرجل الذي نحن في ذكره، ولعارة المشتمة عليه من لرويه المذكورة هكذا ثم علماً عليه السلام انتقم بن عباس فقال: يا أخي أبي أعلم أنما حممكم على هذا العرائم والديون التي عليكم، فانطلق يا سعيد فتعس لي ما عيهم ثم افص عنهم، ولا والله لأدع مواستكم وبركم ما مشيت على الأرض تقولوا ما شئتم - الحديث^١ وأيضاً قد حمل طاب ثراه عليه ما في الكافي في باب في أن الإمام متى يعم

١) رجال الطوسي ص ٣٧٧.

٢) الكافي ٣١٨/١.

ان الامر قد صار اليه من روايه الوشاء قال : قلت لابي الحسن عليه السلام انهم
 روى عنه في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك . علمت ذلك .
 بقول سعيد ؟ فقال : جاء سعيد بعد ما علمت به قبل محبته - الحديث^١ .
 قال الأستاذ صاحب تراجم في شرح هذا الكلام . ان مقصود الرجل يعني امامة
 لرضا عنه السلام بأنه انما علم موت أبيه بعد محبة سعيد فلم أن يكون دماياً
 حديثاً عن الإمام أو مام حاكلاً دمامته ، وكلاهما باطل .

[٣١]

طاهر بن أحمد بن محمد القزويني

سمي بأبي محمد المنقذ ، شيخ بهاء الدين ، من مشاهير علماء الرضا
 فيما بين الخمسمائة والستائة من الهجرة ، وليس هذا ولد أبي عبد الله بن طاهر
 القزويني الذي ذكره في دين ترحمة أبي عبد الله . لأنه كان قبل الخمسمائة
 على ما مر .

وكذا ليس والد عبد الله بن طاهر القزويني ، روي تفسير مقاتل بن سليمان
 عن محمد بن الفرج عن اسحاق بن بشير عن مقاتل ، فانه سمع منه يروي عن الحسن
 بن محمد بن الحسن ثقة المحار القزويني ، الذي صنف تاريخ وفاة محمد
 ابن ابراهيم العدصي في تاريخه سنة أربع وثلاثمائة .

وبالحمد روى عنه الشيخ عيسى بن عبد الله في حاله تصانيف الفاضل الحريري
 محمد بن أحمد بقوله . أخبرنا بها الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد
 بن محمد القزويني السحوي عن جماعة من الثقات عنه^٢ .

(١) الكافي ٣٨١/١

(٢) من الأمل ٢/٢

ودكره صاحب التدوين بقوله طاهر بن حمد بن محمد المعروف بالمجار
 بن محمد القروي في فصل كامل من ' ، وعلمه لدي كان يشتهر به عربية لكنه
 صاحب حظ نام في المصنوع وطبع قوس وقوه نظر واستساخ وحسن جمع وتأليف
 وتصانيف سائرته ونظم ونشر فائمين ، وقد وصف رحمه الله تحصيله للعلوم
 وتدرجه فيها في رسالة موسومة برسالة في الشكوى فقال ، أتوقف شطراً من
 عنوان المعرعي حفظ القرآن حتى أتفت تلاوته وأشرت في قبي خلاوته ،
 فحدثني لي تعلم قرآن والقراءات ونظم الوقوف والماءات ولتقن بحسن
 الأداء بمعرفته لحروف في الاحفاء والانداء وتعرف المتشابهات وبعدد الكمم
 والايات .

ثم ترفت الى عم العربية، فحفظت الكتب المتداولة كاللغات والفصيح
 وكتب الصفات وعدة من المصنفات واهل جراً لي ما فوقها من الكتب المسوطة
 كأدب الكاتب والاصلاح وما يخصها من المحالاب الصحاح ، فحفظت اعداد
 مفردات الالفاظ ، ثم آثرت مركاتها للاحتفاظ ، فحفظ ما عني لي من
 لرسن والرسائل والمقامات والامثال والحكايات والحطب المشورة والحكم
 المسأورة .

ثم أقبت بهمني الى حفظ الاشارة من دواوين المتقدمين والمختصرين
 والمحدثين والعصريين حتى سهب منها الى رهاه قدر ما شئ ألف بيت ، وكنت في
 خلال ذلك أشد من علم الحو طراً وأعني من عوامصه طرفاً فحفظت منه تلويحات
 لا تنقح وتبعات لا تشيع ، ثم أبت نفسي الا التعلل في عوامصه والثور على
 حصائصه واستقاء الملل من علله واستيفاء المطر الى تعاصصه وجمله ، فوافقت
 المقادير هذا التدبير وأدثت لي كل عر وارزوت منه من كل بهر - الخ .

ثم قال : هذه العلوم أفاضل الأدب وقوانين كلام العرب ، وأما ما سواه
بحر عربي لقرآن والحديث وعلم الفقه والمواريث وعرر التفسير وعم الوعظ
وتدكير ومثل الخلاف وصحاح المسابيد وعلم الأصول ودلائل التوحيد
وطريق مشايخ الصوفية وحل رموزهم وإشاراتهم الحجة علي بحمد الله بكل
مها معرفة ، وفي كل قدر من ألوانها معرفة أشرف برورها عند أصحابها وأحلو
عرائسها على خطاها - انتهى .

ثم صاحب التدوين بعد ذكر بعض تصانيفه ، وبعد ما كتب في تعرفها
وتوصيفها جمع من مشاهير فضلاء زمانه قال وقد سمع الأحاديث الرصوية
عن أبي الحسن إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الفصري بروايته عن أبي عثمان
إسماعيل بن محمد الأصمهاشي عن أبي منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن
عن أبي بكر بن محمد بن علي الفراء عن علي بن محمد بن مهزيب عن داود
ابن سليمان الفاري عن الرضا عنه السلام ، والأشعيات من أبي المعالي ، وسمع
للسطوريات من السيد أبي علي - إلى آخر ما ذكره من مشايخه ثم قال :
ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة كذلك حكاه عنه علي بن عبد الله بن بابويه ،
وتوفي رحمه الله سنة خمس وسعين وخمسمائة

[٣٢]

ظهر بن الداعي بن طهر الحمداني القرويني

قد مر ذكر أبيه وبعض من علماء السلسلة الحمدانية المنسوب إلى حمد بن
جدهم الأعلى ، وسأني ذكر جمع آخر منهم في محله .

وهذا من المشايخ الممارين في زمانه ، وهو أبا عبد الله الخامسة ، ذكره
الشيخ علي بن عبد الله في كتاب رجاله بقوله : فقه صالح قرأ على الشيخ أبي

جعفر ، وله نظم لطيف - انتهى^(١).

وصاحب التدوين عن أو تعاضل عن ذكره فيه مع أنه ذكر جمعاً من الطائفة
المدكورة كما مر .

[٣٣]

عماد بن أحمد القروي

من قدماء الطائفة لحيلة ، روى عنه الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله
في أواسط الجزء الثاني عشر من أماله باسمه إلى أبي الحسن القاسم بن
جعفر بن أحمد بن عمران المعروف بابن لشامي ، أنه قال حدثنا عماد - وهو ابن
أحمد القروي - قال حدثني عمي عن أبيه عن حابر عن الشعبي عن أبي رافع
عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله عن أهل يأجوج ومأجوج؟
قال : إن القوم ليفرون بمعاولهم دائبين ، فإذا كان بين قلوبا عداء نزع يصحون
وهو أقوى منه بالأسلح ، حتى يسلم منهم رجل حين يريد الله أن يبلع أمره
فيقول المؤمن عدأ يصحه بشاء الله ، فيصحون ثم يعدون ففتح الله ، فو لدي
نفسى بيده ليمتزن الرجل منهم على شاطئ الوادي الذي تكوفان وقد شربوه
حتى يرحوه ، فيقول ، والله لقد رأيت هذا لو دي مرة وان المساء ليحري في
عرصه . قيل : يا رسول الله ومتى هذا ؟ قال : حين لا يبقى من الدب إلا مثل صلبة
الأناء - الحديث^(٢).

المراد بالمفقور العبر المذكور صريحاً هو الردم المشهور المذكور في
القرآن الذي صنع ذو القربين بين يأجوج ومأجوج وبين محاورهم الحائضين

(١) أمل الأمل ٢/١.

(٢) أمالي الطوسي ٣٥٥/١ .

من شرهم وفسادهم باستعائهم ، وذكر في وصفه في رواية مذكورة في اكمال الدين أن طوله ثلاثة أميال على قدر ما بين الصديق وعرضه ميل حجارته من حديد وطينه من النحاس المذاب^(١).

[٣٤]

عبد الجليل بن أبي الحسين بن أبي الفصل الفزويني

من علماء أواخر المائة الرابعة أو أوائل الخامسة، والظاهر أنه أحوال الحسين بن أبي الحسين الذي مر ذكره كما مر

وصفه الشيخ علي بن عبيد الله رحمه الله في كتاب رحاله بقوله : فصل عدم نصيب ديني ، له كتب بعض مطالب الواصف في نقص بعض فصائح الروافض ، كتب البراهين في مائة أمير المؤمنين ، كتب لؤالات والحوادث سبع مجلدات ، كتاب معارج الذكر - انتهى^(٢).

وذكر صاحب كتاب محاليس المؤمنين أن سب تصنيف ما كتب في نقص بعض فصائح الروافض ، أن علماء الشيعة بعد اطلاعهم على لتصنيف المقفوض من بعض المخالفين المعاصرين تفقوا على أن الأحق تصدى جوابهم من علماء الرمان هو هذا الشيخ الجليل ، فالتسموا به ذلك ، وبعض من لطائف لكتاب المذكور مشهور مذكور في محاليس المؤمنين

وهذا شيخ مشهور بالشيخ بين المخالفين أيضاً، وقد ذكره صاحب التدوين في كتابه ووصفه بقوله : عبد الجليل بن أبي الحسين بن أبي الفصل أبو الرشيد القروي يعرف بالنصر، واعظ أصولي له كلام عذب في الوعظ ومصنفات في الأصول، نوص

(١) اكمال الدين ٤٠٣/٢ .

(٢) أمل لأمل ١٤٣/٢ .

الري وكان من الشيعة - انتهى

وبهذا الاسم من علماء فروع جمع آخر ذكرهم صاحب التدوين :
(مهم) عبد الحليل بن علي بن موح القرويني، وصفه فيه بأنه سمع ملح
شيخ الفصاه "أبا علي اسمعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي .
(ومهم) عبد الحليل بن عيسى بن يوسف لجوهري أبو طاهر قرويني،
وقد له لحرري "بصاً، وصفه بأنه شيخ من أهل لحدث كنه وسمعه ذكره،
وقد سمع التبعيض لأبي معشر الطري سه إحدى عشرة وخمسمائة
(ومهم) عبد الحليل بن محمد "أبو علي قرويني، وصفه فيه بأنه سمع بعض
الطولات لأبي الحسن المظفر القرويني من أبي زيد الوقد بن الحليل برونته
سنة ست وسبعين وأربعمائة - انتهى .

أراد بهذا لو قد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن سراهيم بحسلي ،
المكي بأبي زيد القرويني ، من مشاهير علماء لرمز المذكور ، الذي وصفه
الكياشيرويه في تريحته لفقته والفصل ، لا أن زيد "أبو قد بن الحليل بن أحمد بن
الوافد المذكور ، أنه من بعض "حقاقه لذي كان بعد لخمسمائة موفاته في اسمه
وفي اسم أبيه وفي الكنية المذكورة .

[٣٥]

عبد العظيم بن الحسين بن علي الحسيمي القرويني

لمكي بأبي الشرف المنقب بعدد الذين ، كان في واحر المائة الخامسة
وأوائل المائة لسادسة، ووصفه الشيخ علي بن عبدالله بن بابويه في كتاب رحاله
بالفصل والصلاح، وقال هو نائب السادة بفرجين، ادعى فيه أهل حيلان الامامة،
وكان بها صاحب الجيش قمر "منها - انتهى^(١) .

(١) أمل الأمل ٢ / ١٥٣

أما دعاء أهل حبلان فيه الإمامة فبدل أنه كان عالماً زاهداً شجاعاً سخيّاً،
فإن كثرتهم كانوا في الرمان المذكور ريدية كما يظهر وحده بعد ذلك، وعقيدة
طوائف الريدية عموماً أن كل فاطمي سواء كان من أولاد الحسن وأولاد الحسين
عليهم السلام موصوف بالصدقات المذكورة مسنوحاً للحروح بسلامته، وذا
حرج بالسيف يكون واجباً لاطاعة، ولهذا ذهب جميع منهم إلى مائة محمد
و إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن المدين حررت في أيام المصور وقتلا علي
ذلك، وجوروا حروحاً مني في قطربان إذ ختمت فيهما الحصال المذكورة
ويكون كل منهما واجباً لاطاعته، وذهبوا إلى ريد بن علي لما كان مذهبه هذا
المذهب أراد أن يحصل له لأصول وفروع حتى يحلّي بالعلم فسد في الأصول
لواصل بن عطاء رئيس المعتزلة مع اعتقاد وصل بأن حده علي بن أبي طالب
في حروبه إلى حررت سه وس أصحاب الحمل وأصحاب الشام ما كان علي
يعين من الصواب، وإن أحد الفريقين كان محظناً لأبيه، فأحد منه لا اعتزال
وصارباً صحابه كلها معتزلة، وكان من مذهبه حور إمامة المعصوم مع قيام
لأفضل، فقال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام أفضل الصحابة ومع ذلك
فوصت الإمامة إلى أبي بكر لمصلحة دينة هي تسكن دائرة نفسه وتطييب قلوب
العامّة، وإن عهد الحروب التي حررت في أيام السوء كان قسرياً، وسيف أمير
المؤمنين عن دماء المشركين من قريش وغيرهم لم يحجب بعد ولصداً في
صدور القوم من طلب لئلا كما هي، فما كانت القلوب تميل إليه كل لئلا ولا
تقاد له الرقاب كل الانقياد. قالوا: لما سمعت شعة الكوفة هذه المقالة من
ريد وعرفوا أنه لا ينتر من الشجيرة فصوره حتى أتى قدره عليه فسميت (راضة)
والشهرستاني في كتاب الملل والنحل بعد ذكره فردياً مختصاً قال:
وحررت بين ريد وبين أخيه محمد الباقر عليه السلام مناظرته لأمير هذا لوجه

بن من حيث أنه كان يتمد لواصل بن عطاء ويفتس العلم من يحور الحظاً على
 حده في قتل الكثرين والقاسطين، ومن حيث يكلم في القدر على غير ما ذهب
 إليه أهل البيت^١، ومن حيث أنه كان بشرط الحروح في كون الإمام^٢ ممأ حتى
 قد له يوماً على قصبة مدهك والدك ليس بامام فانه لم يحرح قط ولا تعرض
 للخروج.

ولما قتل زيد بن عبي وصلى فام بالامامة بعده يحيى بن زيد ومضى الى
 حراسان، واجتمعت عليه جماعة كثيرة، وقد وصل اليه الخبر من الصادق جعفر
 ابن محمد عليهما السلام بأنه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب ابوه، فحرى
 عيه الأمر كما احمره، وقد فوض الأمر بعده الى محمد و ابراهيم الامامين
 وحررا بالمدينة، ومضى ابراهيم الى المصرية فعلاً أنصاً، ثم قال، فريد بن
 علي قتل بكامة الكوفة قتله هشام بن عبد الملث ويحيى بن زيد قتل بحورجان
 قتله ميرها، ومحمد الامام قتله بالمدينة عيسى بن همام^٣، و ابراهيم الامام قتل
 بالمصرية أمر بقتلهما لمصور، ولم ينظم أمر الريدية بعد ذلك حتى طهر بحراسان
 صاحبهم ناصر الأطروش^٤، وطلب مكانه ليقتل فاحتفى واعتزل الى بلاد ديلم
 والجل، فدعا الناس الى مذهب زيد بن علي فدبوا بذلك وشأوا عليه وبقيت
 الريدية في تلك البلاد طاهرين، وكان يحرح واحد بعد واحد من لائمة، وحالعو

-
- (١) شاره الى أن لعنوه، مماثلين بالشويعس والاستقلال هم القدرية الواردة فيهم أنهم
 مجوس هذه لامة، وسجى، نصبق ذلك في ترجمة محمد بن عبي بن بشر، والى ان مذهب
 من ليس عليهم اسلام في تلك المسألة القول بالوسطه بين الجبر والقدر، فان قولهم عليهم
 اسلام لاخير ولاخير يصح بن أمر بن الامرين « معروف بين المحققين ايضاً » مه
 (٢) موسى ط - هكذا في مجالس المؤمنين « مه »
 وفي المل « عيسى بن همام »
 (٣) هو المشهور بناصر الحق « مه »

بي أعمامهم من الموسوية في مسائل الأصول، ومالت أكثر الزيدية بعد ذلك
 عن القول بامامة المفصول وطعن في صحته طعن الإمامية - انتهى^١.
 هذا وجه رعه أهل حيلان في امامه لسيد المذكور، وأما وجه فرده منهم
 مع كونه فيه صاحب الجيش وكمال اطاعة البرعية له، فالظاهر أنه كان من نهاية
 صلاحه واحتياطه المذبح من رصائه باعتذار الناس به واعتقادهم فيه خلاف
 الواقع، وإن كان موافقاً للمصالح لديوية المائنة إليها جمهور الناس من أمثاله.
 وقد مر ذكر مثل هذا الامتناع من قول مثل تلك الرئاسة والامامة للنفوس والشره
 عن ارتكاب أمثالها في ترجمه حمزة بن محمد العلوي رحمه الله.

[٣٦]

عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة
 الجعفرى القروينى

المفتى ولسيد صدر لدين المكي تسمى باسم. من علماء المائة الخامسة،
 فهو غير مذكور العلامة في الخلاصة بقوله: عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن
 الحسن بن زيد بن الحسن بن عبي بن أبي طالب ابو القاسم، له كتب حطب
 أمير المؤمنين عليه السلام، كان عادداً ورعاً له حكاية تدل على حسن حاله ذكرها
 في كتابنا الكبير. قال محمد بن بابويه، أنه كان مرضياً - انتهى^٢.

ومالحى في ذكره وصفه الشيخ عبي بن عبد الله بن بابويه رحمه الله في
 كتاب رجاله، بأنه فاضل ثقة^٣.

(١) الملل والنحل ٢٥١/١ - ٢٥٣

(٢) رجال العلامة ص ١٣٠

(٣) أمل الامل ١٥٣/٢ -

وسيجي ذكر والده عبدالله وجده علي وو له جده عبدالله وأخيه علي بن
عبد الله ، وابن عمه علي بن جعفر كل في محله انشاء الله تعالى .
والظاهر أنهم مسنونون لدى جعفر الطيار أخى علي بن ابي طالب عليه
السلام ، ولجدهم المسبوبة اليه كانت طائفة عظيمة من قدماء طوئف قرويين ،
وقد كثرتهم علماء والأمراء ورجال الحياه والثروة .

(ومهم) ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن ابراهيم
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لطيار . قال صاحب التدوين كان هو
واحود ابو القاسم علي بن احمد الجعفري مشغوفين بالصدقات وأعمال الخير ، وكان
يقيم لرئاسه قرويين ، وكان لصاحب بن عبد بن حصينهما يقول الهدى اللطيفة
كمجلدات الكتب والحلاوى ، وسمع ابو الحسن الحديث من بعض بني مهران
وابن نرهيم

(ومهم) عم هدي بن سيد بن ابو الحسن علي بن احمد بن موسى بن جعفر
الجعفري القرويين ، لدى ذكر صاحب التدوين أنه كان عالم الامامية في عصره ،
وتوفي سنة ستين وثلاثمائة .

(ومهم) ابو الحسن محمد بن زيد الجعفري المعروف بالعرفي من اشراف
العصلاء سمع بعضي عبد الحار بن حمد بعد رجوعه من مكة لدى قرويين
سنة تسع واربعمائة وان الحسن محمد بن عمرو بن رزان ، الذي كان من كبار
شيوخ الطائفة الرضائية بقرويين في زمانه .

(ومهم) محمد بن احمد بن محمد ابو طاهر بن ابي علي الجعفري صاحب
ثروة وامرة ومال وحده عظيم ومحنة للعلم وأهلها ، سمع من ابي طلحة بن حطب
طوالا ابى الحسن علي بن ابراهيم ، لقطان القرويين ، وسمع العاصي عبد
الحار بن احمد سنة ثمان واربعمائة حين ورد قرويين ورجل في داره وخرج لدى

الحج في تلك السنة .

(ومهم) به شرف شاه بن محمد بن احمد الجعفري ، الذي سمع الحديث من ابي الحسن محمد بن عمرو بن رزان ، الذي مر ذكره . قال صاحب التدوين في ترجمة شرف شاه بن محمد بن احمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن لقسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر لقطار الجعفري * حذر لمدي دو السعادت ، وكان اليه لرتبته والادله والحكم بقروين وخواجها ، وله انحاء الرقع والحكم القاهر والأمر بصدق الحواضر والمؤمن . موروثا كل ذلك عن آتائه واحداه من قبله وامه ، وكان وجوده نغري في بواحي البلد والمسلات في بند والباعد في بقصة ملكه ومناشوراته وخدمه ومصلحه . ويقال كان نائب مطبحة كل يوم ستمائة مائة من بحر ومائة وعشرين مائة من لحم ، و من محصول ارتفاعه كل سنة كانت تسع ثلاثمائة وسب وسبب الف دينار حمر ، وخص به اماره الجعفره ، وكان مكرما لأهل العلم وواردين عنه بطالبي لوفده ، وكثرت فيه المنائح - انتهى

ثم نقل بعضا مما قل في مدحه ومرنته ، وصعد تاريخ قوته سنة ربيع وثمانين واربعمائة .

ونظير هذه سلسلة جعفرية من قدماء لولاء بقروين الطائفة العجلية التي . (مهم) ابو الحير عاصم بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابي حنجر لمحيي ، وصفه صاحب التدوين بأنه من كبار بني عجل الذين برأسوا بقروين ثروه وسياده وشجاعة ومضلا

(ومهم) العباس بن محمد بن سنان العجلي ، الذي كان من كبار هذه لطائفة ، وكان والي قروين وحمدت اباؤه ورتبته . ذكر في التدوين أنه أوصى بأن يحج

(١) قدم في ترجمه ميركاي بن نجيب أنه كان من هذه الطائفة فكذا ولاده « مه »

عنه الف حجة في سته واحدة فعل وما سبقه اليه أحد في لاسلام ، وذكر
 بو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى في معجم لشعراء من تاليفه ن ابراهيم
 ابن نصر العموى - وهو أعزاني - قدم اليه ايدم رئاسته بأرجوحة منها قوله :
 عباس ديباً حمة وديس كلنا يديه في الديو يمين
 وتوفي سنة احدى وحمسين ومائتين .

(ومهم) ، بو لقاسم معقل بن احمد بن الفضل بن محمد بن سنان بن حليس
 لعجلي ، ذكر في التدوين أنه كان رئيساً مطاعاً وحيهاً عبد الحيدى والورث ، ادياً
 حو ذا كالباء ، ويقال ان ولده حمد بن محمد كان وحيداً صبيحاً كثيرة ومات عن
 عشرين الف كتار في بواحي ريدان وانهر وحدود الديلم في باب الري ،
 وقس معقل صباغاً كثيرة غيرها وصفها في مورثه .

ومن جملة المتأخرين من امره تلك لملده المبارزين عن بظائرهم في
 للروه والرعة في لجبرت حمارتش بن عبدالله ابو منصور لعماذي ، وصفه
 صاحب التدوين بأنه لامير لراهد كثير لجير معروف بالمعروف ، له بقرين آثار
 طاهرة كمقصورة الجامع لجديدة ، والهو الكبير امامه والقاعة ، ولحمارة ناشية
 التي أبطلها و لمدرسة والحافاه ، وكذلك له آثار بمكة ومسى - انتهى .
 وقال في تعيين قبوات الملده . ومنها القاه لحمارتشية أسطها الأمير
 لراهد حمارتش بن عبدالله في أيامه ، ويقال به أنفق عليها اكثر من اثني عشر
 الف دينار ، وعيها الاعتماد في اكثر محال البلد - انتهى .

و بمقصورة والقاه المذكورتان من آثاره باقيتان الى يومنا هـ سنة اثنتين
 وتسعين والف من لهجرة النبوية مع مائتين في المقصورة من تريح سائها في سته
 حمماتة ، واتمامها في سته تسع وحمماتة ، ومن صورة بعض صدقاته وأوقافه

(١) أبطل الحفار : يلغ الماء - صحاح اللغة ١١٦٢/٣ .

شروطها لمعصية ومن جعلتها الفداء المذكورة المفتوشة في الجدران العري
مها شروط وقفيتها ، هكذا :

يقول العبد الضعيف المنتظر لعفو الله حماد تاش بن عبد الله ماء القبة
الحمارة شبيه جعلته قسمة بين أهل فزوير . فرععه لأهل طريق أنهر يأحدون
حظهم من رأس سكة شريح^١ ، وسدسه لأهل رستق القطر^٢ يأحدون شربهم
من رأس ديوكية^٣ ، وربعه لأهل المدينة العتيقة^٤ يأحدون نصيبهم من موضعين من
رأس سكة الأكاين عبد المسحد ، ومن باب الجامع العتيق النافذ إلى رستق الصاعه^٥ ،
وما فصل عنهم لأهل طريق أرداق^٦ ، وثلاثة لأهل طريق التري والصامعان^٧
وسكة الحريرية ، وأهل طريق المقابر يأحدون حظهم من باب الجامع العتيق
إلى رستق لصاعه فلا يحل لأحد تغيير هذه الحممة ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ، فرحم الله من دعا له بالمعصية - انتهى .

وذكر في بعض النواحي . به في جنب المسجد الحرام بمكة عمارة
لاحق برول حجج القراونه ، وأراد أن يفتح منها إلى المسجد الحرام شبكة ،
وكان ذلك يشق على شرفائها ، فأهدى لهم لاسترضائهم ونحصيل الأذن به
مهم ما يبلغ بحساب رميا إلى أريد من أربعة آلاف تومان ، والشبكة المذكورة
المفتوحة إلى المسجد نافذة إلى هذا الرمان . وهذا الرجل مع تلك الأوصاف

(١) هو المشهور بركوچه ريجان « منه » .

(٢) هو المشهور بيه ريه « منه » .

(٣) هو المشهور برآب كرجيان « منه » .

(٤) مشهورة بشهرستان وبها المسجد الجامع الكبير « منه » .

(٥) هو المشهور ببندان سبديك « منه » .

(٦) هو محل الدياغين في هذا المصر « منه » .

(٧) نصامان قرية قريبة من بلد في سمت الشرق ويعرف بچان « منه » .

كان مسلماً في سنك روء لاحادث، فسمع أحاديث جعفر بن سطور الرومي من أبي شاذكر حمد بن علي بن محمد بن أساده الله .

قال صاحب التدوين : قد قرأت عن الشح عني بن عبد الله بن بابويه ، أخبرنا لأمير الراهد بن منصور حمدناش بن عبد الله بن رومي فيما حارب قروين . فأسدد إلى جعفر بن سطور الرومي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مشى إلى حجر حايأوكأما مشى على أرض الحبه ، ويسمى له الملائكة ، ويسبح له أعصاؤه ، من حدث له في ذلك شيء - يعنى يعثر أو يلدغ - كان له أجر شهيد .

[٣٧]

عبد الله بن أبي غانم الشروبي

المكي نأى جعفر . قد مر ذكره ، وسبغى . ذكره محمد بن عبد الله وسدد الله هذا كان في أوائل زمان لعنه بصرى ، وقد كان في ياديه لحال متحرراً مع جماعة في أمر رعيه إلى أن ورد عليهم كتاب من لاجية المقدسه بحطه عبه بسلام ، فظهر ذلك مما روى شح الطائفة رحمه الله في كتاب رعيه بعه . أخبرنا جماعة عن أبي محمد النعماني عن أحمد بن علي الرازي عن الحسين بن محمد القمي . قال حدثني محمد بن علي بن حسن الطمحي الأسدي عن عيسى بن عبيدة لبساموري ، قال حدثني علي بن إبراهيم الرازي ، قال حدثني شح الموثوق به بمدينة لسلام ، قال شاجر بن أبي غانم الشروبي وجماعه من الشيعة في الخيف ، فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عبه لسلام مضى ولا حلف له ، ثم بهم كسوا في ذلك كتاباً وبعده إلى لاجية وأعموه بما تشجروا فيه ، فورد جواب كتابهم بحطه صلى الله عليه وآله وعن أبيه .

بسم الله الرحمن الرحيم

عاشا الله واياكم من الضلال والفتن ، ووهب لك ولكم روح البقي ،
وأحرر واياكم من سوء المقلب . به أنهي الي ترتيب حصاة مكتم في الدين
وما دحبهم من نشك والخبره في ولاه امورهم ، فعسا ذلك لكم لالا وساء
فيكم لايب ، لان الله معا فلا فاقه لنا لي غيره و بحق معا ظن بو حشا من قعد
عسا ، ومحن صانع ربا والحق عند صانع . ياهؤلاء مالكم في الرب تردون
وفي الخبره تنكسون . أو ماسمع الله عز وجل يقول : « ياأيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم » . أو ماسمع ماجدت به الاثر
مما يكون ويحدث في انتمكم على الماصي والماضي منهم السلام ، أو ماريتم
كيف جعل الله لكم معاصي تأوون اليها واعلاما نهذون بها من لدن آدم عليه
السلام الي أن ظهر الماصي . كلما عاب علم بدا عزم واذا قل بحم طلع بحم .
فلما قبضه الله اليه طمس أن الله تعالى انزل دبه وقطع السب بينه وبين
حقه ، كلاما كان ذلك ولا يكون حتى يقوم الساعه ويظهر أمر الله وهم كارهون ، و
الماضي عليه السلام مضى سعيدا صيدا على مهاج آيانه عليهم السلام جدو نعل
بالعس وديا وصيته وعلمه ومن هو حلقه ومن يد مدد ، لايرعه موضعه
الاطالم آثم ولا ندعه دوت لاحاد كافر ، ولولا أن امر الله لا يعلب وسره لا يظهر
ولا يعلل لظهور من حقت ما بهر منه عقولكم وترسل شكوككم ، لكنه ماشاء الله
كان ولكل احل كتاب ، فتقو الله وسموا لما وردو الأمر السا ، فعيب الاصدر
كما كان من لا يراد . ولا تحاولو كشف ما عطي عنكم ولا تميلو عن ايمن
وتعدوا لى الشمل ، واحملوا قصدكم البسا بالمودة على السة الو صحة ، فقد
نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم .

ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكد عن
 معصيتكم في شغل فيما قد امتحنا به من مازعة الظالم العتل الصال المتابع في
 عيه المصاد لرؤيته الداعي ما ليس له الحاحد حق من انصرص الله طاعته الظالم
 لعاصب، وفيه رسول الله صلى الله عليه وآله الي أسوة حسنة وسردي الحاحل
 رديء عمله وصيغ الكفار لمن عقيى الدار .

عصمنا الله وياكم من المهالك والأسوء والافوت وبعاهاب كلها برحمته،
 فيه ولي ذلك والقدور على ما يشاء . وكان بولكم ولأواحافاً . والسلام على
 جميع الاوصياء والاولاد والمؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله على محمد
 السى وآله وسلم سيما - الحدث .

المراد بقوله عليه السلام « ونحن صانع رسا » ما لا يحتاج الى سائر الامة
 في العقائد والأعمال الدسيسة . ان يكفى له فيها ما وصل اليه من الله تعالى
 توسط لى صلى الله عليه وآله ، ولكن الامة محبا حو اليه فيها ولا يكفهم
 الكتاب ولسه بدون الرجوع اليه في تحصيل العلم بهما، فلولا اسأدركهم
 في تصحيح عقائدهم وعمالهم لكانوا صانعين هالكين ، فيكون وقوع مثل هذه
 الغنة القاطعة أديهم عن أدرك وبالا عيهم لأعسا ، فذلك عما وساء ذلك
 لأجهم لأاحد .

و المراد بقوله عليه السلام «أوما سمعتم» هو لأشاره الى ان تأمن في تلك
 الامة مع مدكر في بوضيحتها من قوله «أوما علمتم» يرشدكم الى الخلاص
 من هذه الحيرة، لما تواتر من أمر كل واحد من السى وولي الامر من وصيائه
 بالصر و انتظار المرح في هذه الواقعة بعد ما تب عنهم من الاحار بوقوع العيبة
 للثاني عشر من الائمة كما مر بعضها في دين ترحمه ابى عدم .

ويمكن أن يكون إشارة أيضاً إلى الإطاعة ، لإدعان والتسليم لما نثب مهم
في الأرض لاتحتو من حجه ، وبولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ، ويورفع
الأمم من الأرض ساعة لماحب بأهلها كما يموح البحر بأعله
وقوله عليه السلام « وما رأيتم » الح ، يس لى هذا المعنى بثوب استمرار
ذلك من لدن آدم إلى زمان لماضي عليه السلام

والمراد بقوله عليه السلام « لا يدرعه الاطام » الح ، اشاره إلى ما صدر
عن جعفر الكذاب بعد وفاء نبي محمد عليه السلام وقصته مشهورة .

والمراد بقوله عليه السلام « فعلن » لأصدار كما كان من الإرادة نبيان وحبوب
الرد والتسليم المدكورين ان ارجاعكم من الباطل لئدي يذهب اليه وهمكم
ببصاح الحق لازم عليا على طقس المصلحة ، كما ان احصاركم على الحق عند
عملتكم عنه كان ما دائماً ، فاما انتمكم ارجعوا لكم الدالوب إلى الصواب الردون
عن الخطأ ، فعلى ذلك لا يتعلق الاصدار و الايراد شيء واحد كما يسادر إلى
لأدهان من أصل معنى الورد و لصدور المستعملين في مشارب الأبل عند العطش
و تري . ويمكن اعتبارهما بالمسألة لى شيء واحد باعتبار رعاية المصالح بحسب
الأمران كاستعمال النقية وعدمها في مسألة واحدة .

والمراد بقوله عليه السلام « ولا تحاولوا » الح ، لا تقصدوا الاطلاع على
سر القدر المحجوب عنكم المموج تعتشكم عنه لكونه من المكروبات
المخزونات لله تعالى .

والمراد من المين والشمال الصواب المأمور به والخطأ المبهي عنه .
وقوله عليه السلام « وفي اييه » الح ، اشاره إلى أن الصبر على الأدبات
الصادرة عن الأقرباء من سن النبي صلى الله عليه وآله وبحسب أيضاً تناسي به
في ذلك .

عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفرى القزوینى

هد حدو بد عبد العظيم الذي متذكره كان على ما ذكره أشجع علي بن
عبدالله بن بابويه رحمه الله في رحاله ' شيخ الطالبيه في زمانه، متورعاً صلاً،
قرأ الاصولين عن أبي عبدالله الحسين بن المطهر لحمد بن - انتهى ' .
وقد مر ذكر الحسين بن المطهر في دبر ترجمه ابى عبدالله مع ما ذكره
صاحب البدوين وغيره مما قبل فيه من لرائي التي من حملتها :
شعار الاماميين بعد وفاته شعار سى العباس صرته لازم
و لمحب أمش هذا الرجل بعد الظهور في غيبته و ارتفع مكانه و عرف
لمحافلهم أيضاً بموا شأه لم يذكره احد من مشايخ رصون الله عليهم في
كتبهم . و اعجب منه أن الشجع علي بن عبدالله أيضاً مع اطلاع على حاله ذكره
في كتابه استنظار اذكما ذكرنا .

عبدالله بن علي بن عبدالله الجعفرى القزوینى

هو بد عبد العظيم وحافظ عبدالله بن احمد، ذكره الشيخ علي بن عبدالله
رحمه الله في كتابه بقوله ' السيد زين الدين عبدالله بن علي ، عالم صالح ' .

(١) أمل الامل ١٥٩/٢ .

(٢) أمل الامل ١٦٢/٢ .

علي بن أحمد القزويني

ذكره الصدوق رحمه الله في باب ذكر من شاهد لقائم عليه السلام ورآه وكلمه من كتاب كمال الدين في جملة أسامي جمع كثير رآه علي بن الحسن رحلاً من أهل بلاد محبته . روى بأساده عن محمد بن عبد الله الكوفي أنهم وقعوا على معجزة صاحب الزمان عجل الله فرجه ، ورؤوه^١ .

وقد روى أيضاً في هذا الباب بأساده عن محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد ابن يونس بن روح ومحمد بن عثمان العمري ، قالوا عرض علينا أبو محمد الحسن ابن علي عليه السلام أنه عليه السلام ونحن في منزله وكما أزعج رحلاً قتل هذا منكم من بعدي وطمع عليكم أطعموه ولا تفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ، فما أنكم لاترونه بعد يومكم هذا . ولوا . فخرج من عنده فمضت الا أيام فلانل حتى مضى أبو محمد عليه السلام - انتهى^٢

وليعلم أن علي بن أحمد المدكور هو غير علي بن أحمد المروحي القزويني ، فإنه كما في التدوين سمع تفسير هشام الكلبي عن محمد بن إبراهيم أنه سمع واربعائه والظاهر أن علي بن أحمد الذي نحن في ذكره كان فيما بين المائتين والثلاثمائة .

وكذا عبر أبي القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم الجعفري القزويني حي أبي الحسن محمد بن أحمد الجعفري ، فإنه قد مضى في ذيل ترجمة عبد العظيم بن عبد الله أبيهما كانا من تلامذة علي بن محمد بن مهرويه وعلي بن إبراهيم

(١) اكمال تدوين ٤٤٢/٢

(٢) المصدر السابق ٤٣٥/٢

وأقربهما . وأيضاً كانا معاصرين للصاحب بن عباد الذي كان في أواخر المائة الرابعة .

وكذا عبر عثم هذين السبدين ابى الحسن علي بن أحمد بن موسى بن جعفر الجعفري القروي ، الذي مضى أيضاً في ديل لترجمة المذكورة انه كان عالم الامامية في عصره ، وتوفي سنة ستين وثلاثمائة .

وكذا عبر بى الحسن علي بن أحمد بن الحسن القاضي القروي ، الذي يروي عنه الحلين بن عبد ثجار ، فانه على ما ضبطه صاحب التدوين سمع ابا الفتح الرضدي سنة اربع عشرة واربعائة .

وكذا عبر ابى الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن يزيد القروي المذكور في التدوين بأنه سمع الحديث من عبد الرحمن بن محمد الطهرمي وابى العباس الجمال وأقربهما ، فانه كما ضبط فيه توفي سنة ثمان وسين وثلاثمائة .

وكذا عبر بى الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد القروي المعروف بباع الحديد المشهور بكثرة الشيوخ والرواة والرواية ، ومعرفة علوم القرآن والحديث ، الذي قرأ عليه المعمرين المشهورون كابي الفضل بحر عي وابى المحاضر بيمداد ، واه محامع ومؤلفات لطيفة ، ككتاب « ملح النور » جمع فيه الحكايات الطريفة :

(منها) ما نقل عن ابي عياش يقول : اتيت الاعمش لاسمع منه ، فقال : من الرجل ؟ قلت : من أهل الشام . فقال : من أي لشام ؟ قلت : من أهل حمص . قال : فطر الي هال : اشق ررق شامي حمصي والله لا أحدثك

(ومنها) ما نقل عن حمير الطويل قال : كان رجل له علام هاعه وقال للمشترى : ابى ابرأ اليك من فعله ؟ قال : وما هي ؟ قال الميمة . قل : أنت بريء منه ، أصدقته على شيء ، فمالبت لايسيراً حتى اتى مولاه فقال : ان امرأتك بعي ،

وهي تريد أن تقتلك ، قال : وكيف علمت ذلك ؟ قال : علمت ذلك فتناوم لها
ثم اتى امرأته فقال : ان روجئت يريد أن يتزوج عبرك . فهل لك ان أُرقيك دفينه
يرجع حب الروح اليك ؟ قالت : نعم واعطيتك كذا وكذا . فقال لها : ابني
ثلاث شعرات من حب حكمة ، فأخذت الموصي لثأنيها ، فلما دنت منه قام الروح
فقتلها ، ثم جاء حواء المرأة فقتلوا الروح - انتهى

قوله كما صطفه صاحب التدوين كاتب ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، ووفاته
سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وصطف مع ذلك انه سمع بقرويين يوسف بن
عاصم الرازي سنة ربيع وتسعين ومائتين ، فلو صح هذا الصطف لكان مما استدل
به على جودة فطرته فانهم .

وكذا غير بن الحسن علي بن احمد بن يعقوب بن الفضل بن يوسف
العامي قرويي ، الذي حدث عنه ابو سعيد لسمان في مشيخته دساده عن
عبد الله . والظاهر انه اراده عبد الله بن مسعود - قوله : ما كنت أرى واحداً
من أصحاب لرسول صلى الله عليه وآله يريد الدنيا حتى يركب فيها ما يركل يوم
أحدكم منكم من يريد الدنيا ومكهم من يريد الآخرة ، فان رواه ابي سعيد عنه
تدل على تأخر زمانه ، لانه روى أيضاً عن الحسن بن علي الدستجردي الذي
كان في أواخر زمانه الرابعة كما مر في ترجمته

وكذا غير بن لمركات علي بن احمد بن سلمه الصائغ القرويي ، الذي
ذكر صاحب التدوين انه سمع بصر بن عبد الجبار التميمي ببغداد سنة تسع
وخمسمائة .

وكذا غير ابي الحسن علي بن احمد الصيرير القرويي ، المعروف بالعمريه
الذي ذكر ابو الغلاء عبد الصمد بن المنصور الاديب أن والده قال : سألتني

ابو لحسن الصيرى بمصر لمراد بن عن قول لبحري^١ :

رحلوا فأبى عسرة لم تسكب أسعاً وثي عريمه لم يعطب

فقال لم ؟ قال - أية عسرة وثي عريمه وهب مؤشش فقلت لأنه ذهب
بالعريمه الى بصرى ، فأخرجته على المعنى ؟ فقال من أودك هذا ؟ فقلت ، قتله
بحريحاً ، فقال : ما محسن هذا في ضمير البحري ، لكنه أجد بلغة قومه سى طي ،
وهم لا يعرفون في الأسماء لى تأنيثها غير تهيئى بن لمدكر و لمؤنث ، فانه
يظهر من ذلك أنه كان بعد البحري الذى كان في امائه الثلاثة

وأيضاً كان منصور بن محمد بن عبدالله الأديب المعاصر له ، سمع أن
الصح براشدي يروى كتاب الزهد بعد ترجمته بن نبي حاتم ، وكان عند ترجمته
في المائة الرابعة و مائة الف صح براشدي بعده .

[٤١]

على بن جعفر بن على بن عبدالله بن احمد الجعفرى القرويسى

هو بن احنى عبدالله بن على و بن عم عبد لعظيم بن عبدالله ، فكان جعفر
ابوه حفيد عبدالله بن احمد . قال الشيخ حمى بن عبيد الله بن بابويه في ترجمته
السيد تاج الدين على بن جعفر بن على بن عبدالله بن احمد الجعفرى القرويسى .
وصل قرأ على عمه حوارزم أنواع العلوم وقرأ أيضاً طرقت لشيخ نجم الدين

١) لبحري هو الولد بن عبد بن عتبة الشاعر مشهور ، وهو بصم لبيه و لثاء
وسكون ، جاء المهمة بينهما بسوب بن بحر وهو احد أجداده و ما بن سحرى كنه وهب
ابن وهب بن وهب بن كثر القرشى المسمى من الفقهاء لأخبار بن و اعان المحدثين الذى يروى
عن جعفر الصادق عليه السلام وغيره ، فهو يفتح الباء و الباء وسكون الخاء المعجمة بينهما ،
من البحري التى هى الجلاء . قال ابن حنبل في ترجمته وهو تصحيف على كثير من الناس
سبحرى شاعر المقدم ذكره و منه »

محمد الرزى عليه ، وخصوص اليه منصب الفتوى بدهستان كما كان معمولاً
ابى والده السيد محمد الدين جعفر ويصحف - انتهى ' ، المراد بقوله « يصحف »
أنه كان يتكلف في فتواه لرعايته لتفقيه مذهب الحنفية لشائعه بينهم هناك .

[٤٢]

علي بن حاتم بن ابي حاتم القرويسى

قد مر ذكر أبيه ابي سهل حاتم في محله وحده ابي حاتم في دبله بتفريه
وكان هذا من مشاهير قدماء مشايخ الأمامية ، وقد أدرك زمان ابيه الصغرى .
ذكره العلامة الحلي في قسم المقبولين من كتب الخلاصة بقوله : علي بن
حاتم بن حاتم الميموني ابي حاتم ، ويكنى حاتم ابو هاشم سهل ، ويكنى
شمس بأبي الحسن . قال اسحق بن ابي ثقف من أصحابنا في بعض يروي عن الصنف .
وقال الشيخ الطوسي رحمه الله : علي بن حاتم قروي ، له كتب كثيرة جيدة
معتمدة - انتهى ' .

وقال الشيخ رحمه الله في رجاله . عن من حاتم بن ابي حاتم القروي ،
ويكنى ابا الحسن ، به مصنفات ذكرنا بعضها في فهرست . روى عنه التلعكبري ،
وسمع منه سبعمائة وعشرين وثلاثمائة وفيما بعدها ، وله منه اجارة - انتهى ' .
وقال في فهرست . علي بن حاتم القروي رضى الله عنه ، له كتب
كثيرة جيدة معتمدة نحواً من ثلاثين كتاباً على ترتيب كتب الفقه ، منها كتاب
الوضوء وكتب الصلاة وكتاب الصوم وكتاب الزكاة وكتاب الحج وغير

(١) أمل الآمل ١٧٧/٢ .

(٢) رجال العلامة ص ٩٥ .

(٣) رجال الطوسي ص ٤٨٢ .

ذلك ، وله كتاب عمل شهر رمضان وله كتاب التوحيد ، أحسن كتبه وروايته
 أحمد بن عبدون عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القروي^١
 سماعاً منه سنة خمسين وثلاثمائة عن علي بن حاتم وابن أبي حاتم^٢ -
 انتهى^٣ .

وأما صاحب التدوين فمقدم عتبه بذكر أمثاله لم يذكره في كتابه إلا
 استطراداً في دبل ترجمة عبدالعزير بن محمد بن محمد بن طاهر الصيرفي ، بقوله
 سمع محمد بن الحسن والحسن بن حليس وأن عبد الله لمعلي ، وبما سمع
 من أبي عبد الله حديثه عن علي بن محمد بن أبي سهل القروي ، حديث داود
 بن سليمان لعازي ، حديثاً عن موسى الرضا عنه لسلام عن أبيه عن
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 يقول الله تعالى : « يا آدم احذر الحنة على النار ، ولا تظلموا عيالكم فتقذروا
 في النار مكسبين حديد فيها اندا - سهي^٤ » .

ولا يحتمل أن هذا الكلام عيب من وجوه ، لأن ابن علي هو حاتم لا محمد
 ون با سهل كنه أنه لاحده ، وإن رواية علي عن داود بن سيمان بلا وسطة
 غير صحيحة لأحر زمانه عنه بنحو مائة سنة ، فانه كما مر كان في رأس لمائة
 الثانية وعين بن حاتم كما عرفت آتياً كان بعد ثلاثمائة . وإن لظاهر في متن
 الحديث « يا بني آدم احذروا » على لفظ الجمع ليوافق الفقرة المعطوفة عليه ،
 وقد روى الصدوق رحمه الله هذا الحديث في العيون بإسناده عن علي بن
 مهزيه عن داود بن سليمان ، وليس فيه لفظ « يا بني آدم » من معتنق بقوله « احذروا »

(١) كذا في النسختين ، وفي المصدر : الحسين بن علي بن شيبان القروي .

(٢) كذا في النسخين ، وفي المصدر : قال وابن حاتم يومئذ حي .

(٣) انقهرست للطوسي ص ٩٨ .

(٤) من الإمام الرضا ٢٨٩/١ .

الحمة - الح . و لجملة علي بن حاتم من مثائح الشيخ الصدوق رحمه الله ، وهو بروي عنه في كتبه بلا واسطة ، من جعلها ممر من كتاب علل الشرع في ترجمة ابي عبدالله القزويني .

(ومنها) ما ذكره في تأليه بقوله . أحسبني علي بن حاتم رحمه الله ، قال حدثني أحمد بن محمد بن سعيد بهمداني ، قال حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عدس عن ابي الحارث عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل « اما وليكم الله ورسوله ودين آموا » لأيه . قال ان رهطاً من اليهود سموا منهم عبد الله بن سلام وثمة وثنية وابن يمين وبن صوريا ، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله ، فقلوا يا نبي الله ان موسى عليه السلام وصى الى يوشع بن نون ، من وصيت رسول الله ومن ولد بعدك ؟ فقلت هذه الآية « اما وليكم الله ورسوله ودين آموا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . قال رسول الله صلى الله عليه وآله فومو ههنا فأتوا المسجد ، فادأ سائل خارج ههنا . فاسأل أما اعطاك احد شيئاً ؟ قال : نعم ههنا العاتم قال . من أعطاك ؟ قال : أعطاني ذلك الرجل الذي يصلي . قال : علي في حال أعطاك ؟ قال : كان راكعاً ، فكرر النبي صلى الله عليه وآله وكرر أهل المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله . علي بن أبي طالب وبيكم بعدني قالوا . رصباً بالله رباً و بالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعني بن أبي طالب ولياً ، فأمر الله تعالى « ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حرب الله هم لعاسون » ، فروى عن عمر بن الخطاب انه قال : والله لقد تصدقت بأربعين حاتماً و ثاراكع ليس في ما يروى في علي بن أبي طالب مما يروى - الحديث (٢) .

(١) سورة المائدة : ٥٥ .

(٢) امالي الصدوق ص ١٠٩ .

وفي تفسير علي بن ابراهيم ، حدثني بي عن صفوان عن ابن بن عثمان
عن بي حمزة الثمالي عن بي جعفر عليه السلام قال : يسب رسول الله صلى الله
عليه وآله جالس وعنده قوم من اليهود فيهم عبد الله بن سلام ذرأب هذه الآية ،
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقده سائل فقال : هل
أعطاك احد شيئا ؟ قال : نعم ذلك المصلي ، فحاء رسول الله صلى الله عليه وآله
فاداً هو امير المؤمنين ^(١) .

تدل هذان لروايتان على أن وقوع ذلك كان في صلاته عليه السلام
مفردا في عيه النبي صلى الله عليه وآله له ، وفي بعض روايات اسه كان في
صلاته مع حضور رسول الله صلى الله عليه وآله لصلاته لجماعه ، روى الطبرسي
رحمه الله في مجمع البيان مواها لما روه ابو سحاق الثملي في تفسيره في
سب رسول هذه الآية بساده من عاية ^(٢) من رعي . قال : سب عبد الله بن عباس
جالس على شفير رموم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، أد
أقبل رجل معمم بعمامة ، فحمن ابن عباس لأقول قال رسول الله الاقل ذلك
الرجل قال رسول الله ، فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ، فكشف لعمامة
عن وجهه وقال ، بأبي ، الدس من عراقي فقد عراقي ومن لم يعرفني فأد حديث
بن حمادة لندري يودر العدرى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين
والانصمتا ورأيت بهاتين ولاعصيا يقول ، علي قند البررة وقتل الكفرة منصور
من بصره محدون من حنله ، ثم بي صلب مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوماً من الأيام صلاة الظهر ، فسأل سائل في لمسجد فلم يعطه أحد ، فرفع
السائل يده الى السماء . وقال : اللهم أني اشهدك بي سألت في مسجد رسول الله

(١) تفسير القمي ١٧٠/١

(٢) عنه ج ل

صلى الله عليه وآله فلم يعطى أحد شيئاً وكان علي راعياً قومى بحصرهسمى
 - وكان منحتم فيها - فأقبل لسائل حتى أخذ الحاتمة من حصره ، وكان ذلك بين
 السى صلى الله عليه وآله ، فلم يرفع السى صلى الله عليه وآله من صلاته رفع
 رأسه لى سمى فقال : اللهم ان احى موسى سألك فقال « رب اشرح لى
 صدرى * ويسر لى امرى * وحل عقة من لى * بعقوها قولي * واجعل
 لى وريثاً من أهلى * هرون احى * شدد به ردى * واشركه فى امرى »
 فأبرت عليه قرآناً بطلاً « سبب عصبك بأخيك ومحمل لكب سبطاً فلا تصون
 بكمب »^١ وأما محمد صفيك وسبك ، اللهم وشرح لى صدرى ويسر لى امرى
 اجعل لى وريثاً من أهلى علي احى أسد به ردى وشركه فى امرى . قل
 ابودر ، هو الله ما استتم رسوب الله انكنمه حتى بول عليه حرس من عبد الله تعالى
 فقال : اقرأ باسم محمد . قال : وما قرأ ؟ قل : اقرأ « امسا وليكم الله ورسوله
 والدين آمنوا » الآية - انتهى^٢ .

وقد نفى أعيان المعستريين من اقامه انصاً مع جميع لخاصة على أنها
 برب في على من بى طاب عليه سلام لمافعه في حل الركوع مع السائل .
 قال الرمخشري في الكشوف .

انفس . كيف صح أن يكون لى عليه السلام واللفظ لفظ جماعة ؟ قلت ، جىء
 به على لفظ لجمع وان كان نسب فيه رجلاً واحداً ، ليرغب الناس في مثل
 فعله فيألوا مثل ثوبه ، وليسه على ان سحبه المؤمنين يحب أن تكون على حده
 لعدية من لحرص الى البر والأحسان وتمنع لعقره ، حتى ان لرمهم أمر لا يقبل

(١) سورة طه : ٢٥ - ٣٠

(٢) سورة لقص : ٣٥

(٣) مجمع البيان ٢/١٠١ -

سأحير وهم في الصلاة لم يؤخروه إلى الفراغ منها - انتهى .

وقل لطرسى رحمه الله في هذا المقدم . وليس لأحد أن يقول لعط «الدين آموا» لعط جمع ، فلا يجوز أن يوجه إليه على الأفراد ، وذلك لأن «هس الله» لا يعبرون لعط الجمع عن الواحد على سبيل التعميم و تعظيم ، وذلك أشهر في كلامهم من أن يندرج إلى الاستدلال عليه - انتهى^(١) .

ثم ذكر رحمه الله في حمله لوجه الدالة على أن لولاية في لاية محتصة ، أنه سبحانه قل : «أما وليكم الله» فخطب جميع المؤمنين ، ودخل في الخطاب النبي صلى الله عليه وآله وغيره ، ثم قل : «ورسوله» فأخرج النبي من حملتهم لكونهم مسلمين ، ثم قال : «والدين آموا» فوجب أن يكون الذي حوطف لآله غير الذي حصص له الولاية ولأدى إلى أن يكون المصوف هو المصوف إليه بعبه وإلى أن يكون كل واحد من المؤمنين ولي نفسه ، وذلك محال - انتهى^(٢) .

وقد روى نفع الإسلام في باب (ما نص الله عروجه ورسوله على الأئمة عليهم السلام) من كتاب الحجة من الكافي في سب برول هذه الآية حكاية أخرى ووجهها آخر لأبراد الألفاظ المذكورة على صيغة الجمع بقوله . بحسب بن محمد عن علي بن محمد^(٣) عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عروجه «أما وليكم الله ورسوله والدين آموا» قال أما يعني أولى بكم ، أي أحق بكم وبأمركم من تعسكم وأموالكم «الله ورسوله والدين آموا» يعني علياً وأولاده الأئمة عليهم السلام

(١) تفسير لكشاف ٦٢٤/١

(٢) مجمع البيان ٢١١/٣

(٣) مجمع البيان ٢١٢/٣ .

(٤) كذا في النسختين ، وفي المصدر «عن مطي بن محمد» .

في يوم القيامه، ثم وصيهم الله عز وجل فقال « الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون » وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظهر ، وقد
صلى ركعتين وهو راكع وعليه حبة قيمتها ألف دينار ، وكان النبي صلى الله
عليه وآله كعاد أبيها ، وكان لجاشي أمها له ، فحاء سائل فقال : السلام
عليك يا ولي الله وتولي المؤمنين من أنفسهم تصدق عني مسكين ، فطرح الحلة
إليه وأومأ أن حملها ، فأمر الله عز وجل هذه الامة وصير بركة أولاده بعمته ،
فكل من بلغ من أولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيصدقون وهم
راكعون ، والسائل الذي سأله امير المؤمنين عنه السلام كان من الملائكة والذين
يسألون الانبياء من أولادهم يكون من الملائكة - الحديث^(١).

فما ذكره في معنى لولاية المذكورة في الآية موافق لما في حديث آخر
مروي في الكافي أيضا عن زرارة والعصيل بن يسار وكثير بن أعين ومحمد بن مسلم
وبريد بن معاوية وأبي الجوردد جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وتول عليه « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » ، وفرص ولاية أبي الأمر ، فلم
يدروا ماهي ، فأمر الله محمداً صلى الله عليه وآله أن يعزلهم الولاية كما عزلهم
الصلاة والزكاة والصوم والحج ، فلما أتته ذلك من الله صاق بذلك صدر رسول
الله وسخوف أن يرتدّ عن دينهم وأن يكذبوه ، فصاق صدره وراحع ربه عز وجل
فأوحى الله عز وجل إليه « يا أيها الرسول بلغ ما أمرك الله من ربك وان لم
تفعل فما سمعت رسالته والله يعصمك من الناس » أفصدع بأمر الله تعالى ذكره ،
فقام بولاية علي عليه السلام يوم عدير حم ، وأمر الناس أن يبلغوا شاهد العاشر

(١) وصيرها بركة أولاده بعمته - ح ل والمصدر في بعض

(٢) الكافي ٢٨٨/١ .

(٣) سورة المائدة : ٦٧ .

وقد تواترت الروايات من لخاصة والعممة على افتتاح رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك اليوم بقوله : «أولى بكم من أممكم ، ومع قطع النظر عن ذلك يكون يظهر من معنى الولي بحسب اللغة هو ما يستعمل فيه قولهم فلان ولي امرأه ذلك يعني تدبيرها ، وولي بكم ذلك له بمطالبة بالعود ولسطان ، ولي أمره أي له تدبير أمورهم كما شاء . قال لمررد في كتاب عبارة عن صفات الله تعالى أصل الولي الذي هو أولى أي أحق ، ومثله المولى فتدبر .

ثم إن الأستاذ طاب ثراه في شرحه على الكافي وجه ما في الرواية الأولى من الكافي من اختصاص قوله «الدين آموا» بعلي وولاده بأن المراد بالآمن هنا جعل ما بين آمين من العطف في الإثناء وانعصاه وبحود ذلك ، فإنه محصور في علي وولاده المعروفين ، باعتبار أن حكمهم ليس عن طعن بخلاف ما ادعاه . ووجه طاب ثراه كلمه «ثم» في قوله عليه السلام «ثم وضعهم الله» مع انصافه ، بما قبله ، بقوله ، ثم ليس للتراحى من لتعجب ، وفاده أن الله لم يكتف بصدر لاية مع صراحته في أنه لبيان ولادة علي وولاده ، لأن المحاطين في «وبكم» هم المحاطون بما قبل لاية بقوله «بأيها الدين آموا» من يرتد منكم عن دينه»^(١) - الجمع ، فليس وليهم مع الله ورسوله إلا الذين فرض على المؤمنين الصلاة عنهم في كل تشهد ، وهو أولو الأرحام المذكورون في سورة الأحزاب ، بل أكد التصريح بقوله «الذين يقبضون الصلاة» أي لولاهم لم يستقم صلاة لصلوات تشهدا ، وللعمل بالظن في شروطه وحدوده ثم قال .

(١) الكافي ٢٨٩/١ .

(٢) سورة المائدة ٥٤ .

ومن العجب أن الله تعالى لم يكف بهذا أيضاً من قال في آية أخرى مصصمة بالاولى «ومن يتول الله ورسوله والدين آمنوا من حرب الله هم العالمون»^١. أنظر كيف حرص من «يحد عيأ وأولاده أولياء» حرب الله العالمين بالحجة على حصومهم - انتهى .

ثم انه حدث ثراء من النعمة في قوله عليه السلام «وصير نعمة أولاده بمعتمته بالركاة» أي جعل لله ركاته ملصقة بعمته المذكورة معها .

خذ ما سبق شرح لرويه النبي في تفسير لايه ، وثما ما يتعلق بالآية فقد دل الواحدي واستدل أهل تعلم بهذه الآية على أن لعمل العليل لا يقطع صلاة ، وان دفع الركاة في السبل في الصلاة حائز مع ية الركاة . وقد حمل بعض لمعربين لركاة في هذه الآية على صدقه التطوع واستدل به على تسميتها بالركاة .

(ومهد) ما ذكره أيضاً في ثمانية بقوله حدثني عن من حدثني القروي «رض» قال حدثني علي بن الحسن النحوي ، قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله الرقي عن أبيه محمد بن خالد عن أبي أيوب سليمان بن مفضل لمديني عن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عنهما السلام انه قال . اذامت المؤمن شعبة سمعون ألف ملك اني مره ، فاذا أدخل في قبره أتاه مكر وكبير ويقعدانه ويقولان : من ربك وما ديتك ومن سلك ؟ فيقول : ربي الله ومحمد نبي والاسلام ديني . ومسحون به في قبره مدّ بصره ، وبأبوابه بالطعام من الجنة ، ويدخلان عليه لروح والريحان ، وذلك قول الله عز وجل «فأما أن كان من المقربين * فروح وريحان» يعني في القبر «وجه نعيم» أي في الآخرة . ثم قال عليه السلام . اذامت

(١) سورة المائدة : ٥٦ .

(٢) سورة الواقعة : ٨٧ - ٨٨ .

«كافر شبعه سمعوناً» من الربانية لي قبره ، وانه ليشاهد حمله بصوت يسمعه كل شيء الا انتعلا ، ويقول « لو أدلي كره فأكون من المحسنين » ، ويقول « ارجعوني يعني عمل صالحاً فيما تركت » فحبه لربانية كلاً بها كلمة تب فثله ، ويناديهم ملك لورد لعاد لما بهي عه ، فاذا أدحس قبره وورقه لسس ثناه مكر وكبير في هول صورة ، فيمما به ثم يقولان له : من ربك ؟ فيتلحج لسه ولا بقدر عني لحوب ، فيصربه صربه من عذاب لله يدعوله كل شيء ثم يقولان له : من ربك ومه دست ومن سيك ؟ فيقول : لا أدري . فيقولان له . لا دريت ولا هديت ولا قلحبت ، ثم يفتحان له باباً الى بار وسرلان اليه الحميم من حهم ، وذلك قول الله عز وجل « وما ان كان من المكدين السادس * فحل من حميم » في المر « ونصبه ححم » يعني في الآخره - بحديث^١ .

قوله « اذا مات المؤمن » ، لح ، المراد به الحمص منهم بموصوفون^٢ في أوائل سورة الواقعة بقوله تعالى « ولست بقول السبعون * اولئك المقربون »^٣ ويطاهر أن الراوي سقط من نس ما ذكره عنه لسلام من أحواب أصحاب ليمين ، وأشعر بذلك الاسقاط بقوله « ثم قال عنه السلام » ، لح ، بدال على وفوع لراحي بين هذا القول «ه عليه السلام وبين سابقه . ولا بعد أن لا يكون لاسقط من الراوي . بل أنه عليه السلام اقتصر على هذين التسمين باعتبار

(١) سورة الزمر - ٥٨ وفي النسخ « من المؤمنين » وهي من آية في سورة لشمر .

١٠٢ هكذا « ظو أن لناكرة فتكون من المؤمنين » .

(٢) سورة المؤمنين ٩٩ .

(٣) سورة بقره ٩٢ - ٩٤ .

(٤) امانى الصدوق ص ٢٥٧ .

(٥) لا بد بصيغة الجمع مبي على أن المراد بالمؤمن لحص « مه »

(٦) سورة الواقعة ١٠ - ١١ .

احتصاص المسألة في القدر الذي هو المعصود بالذكر هنا من محض الإيمان
محضاً أو محض الكفر محضاً ، والآخرين يلهون عنهم كما يدل عليه روايات
كثيرة مذكورة في الكافي وغيره ، وعلى ذلك يكون التراخي المفهوم من كلمة
« ثم » لوقوع سكوت أو كلام آخر منه عليه السلام بين كلاميه - والله أعلم
والمراد بالروح لراحه والاستراحة ، أو الهواء الذي تلبسه الأنفس وبريل
عنها الهم ، أو الرحمة .

و المراد بالريحان لروى ، والريحان المشوم من ريحان الحنة أو كل
سداة وشرف . وما قبل ههما من أن المراد بالروح الجدة من النار والريحان
تدخول في دار نيران ، لا بأسب مفي هذه الرواية كما لا يخفى .

والمراد بزل من جسم الذي أعد لهم من الطعام والشراب من جسم جهنم ،
فتدل هذه الرواية على أن السعداء والأشقياء بعد الموت إلى أن تقوم القيامة
الكبرى لهم نصيب مما يناسب من رحمة الله وعصاه ، ويؤيده طواهر القرآن
وروايت كثيرة دالة على تفاصيل بعض أحوالهم في عالم البرزخ .

(ومنها) ما ذكره في كتاب العلل بقوله : أخبرني علي بن حاتم عما كتب
الي . قال حدثنا محمد بن عمير ، قال حدثنا ابن عمي طيبة عن يونس بن
عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال : المصطر لا يشرب الخمر فإنه لا يريد الأثراً ، ولأنه من شربها قتلته فلا
يشرب منها قطرة . وروي ولا يريد الإعطاء . قال محمد بن علي بن الحسين
مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا كما أورده ، وشرب الخمر في
حال الاضطراب مع مطبق من المسته والدم ولحم الحرير ، وإنما أورده لما
فيه من العلة والاقوة لا بالله - انتهى^(١) .

بمعنى مراده بهذه اللفظة أن اذاعة المحرمات مطلقاً في حال الاضطراب راضية
تحت بالعمومات ، فلا ينقص بمثل هذه الاخبار الغير المعتمدة لتعلم باستثناء
هذا المورد منها . فتأمل .

هذا ما أردنا ذكره من روايات الصدوق رحمه الله عن علي بن حاتم .
وأما ما روى عنه شيخ الطائفة رحمه الله في كتبه بواسطة جمع من مشائخه
الذين ذكر بعضهم في الفهرست فكثير :

(مه) ما روى عنه في أماليه قوله : أخبرني الشيخ بسعد بن عبد الله
محمد بن محمد بن المعتمد رحمه الله ، قال : أخبرني أبو تقاسم عبد الله بن علي
الموصلاني ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن حاتم نقروبي ، قال : حدثني أحمد
بن محمد العاصمي ، قال : حدثنا علي بن الحسن عن بعض بن علي الشامي ،
قال : سمعت الرضا علي بن موسى عليهم السلام يقول : كلما أحدثت بعداً من
الدنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث بهم من السوء ما لم يكونوا يعرفون -
بحديث .

من قيل كل ما صدر عن المكلف ولم يعلم أنه دس مهية عنه لا يسمى
أن يؤخذ به عقلاً ؟

قب - يمكن أن يكون المورد بالدنوب الغير المعصوم للمكلف كونه دساً
ما صدر عنه من القرائع العقلية التي لم يعلم بها فهي من الشارع ويكون اصطلاح
الدس عليه مجازاً ، ولا يبعد عن الحكيم تعالى أن يقال أمثال ذلك بسبب المساهلة
وعدم الاحتياط من المصادقائهم بعدم يتوقعوا من البيت ، سمع مع
ما يتدبرك لهم بأرائهم من الأعواض الثلاثة على طبق الحكمة والمصلحة في
الدنيا والآخرة .

ويمكن أيضاً أن يحمل لدم العير المعنوم حساً على ما لا يعلم كونه دساً وقت الأزمات بسبب عمه أو سامحاً وعروض سيد الساهبه في الصلح أو أمثاله ، والملاء العير المعروفة على المؤاحده المترتبة عليه بلاسوق توقع ومعرفة بالترتب المذكور ، فيشمل بعض ما صدر عن الانبياء عليهم السلام ووقع عليهم ، مع أنهم المعصومون عقلاً ونقلاً عن ارتكاب المهي عنه صريحاً ، كالأكل من الشجرة لصادق عن آدم عليه السلام ، والمشته التي برئت منه من حرمان الجنة وغيره حسماً ، أشعر به وعهد الله تحديده تعالى ، إنه في أول زمان خلق عن ابليس بقوله « يا آدم ان هذا عدو لك وروجك فلا تحرجكما من الجنة فتشقى » كما أحس به أيضاً بقوله « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسوى وله نجد به عرماً »^١

ففى ذلك يجب أن لا يكون أكل من الشجرة المهيبة عنها صريحاً ، فانه يجتمع مع السبب المذكور لسد كبير المستفاد من قول ابليس حين الوسوسة كعب جاء به تعالى بقوله « وما بها كما ربكما عن هذه الشجرة الا أن تكون ملكين » ، فيكون المأكل منها شجرة أخرى من حسنها ، كما صرح به لرضا عليه السلام فيما روه الصدوق عنه فى (باب ذكر محسن الرضا عليه السلام عند المؤمن) بقوله « ولم نعل لهما لأننا كلا من هذه الشجرة ولأما كان من حسنها ، فلم يقرن هذه الشجرة وأما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان اليهما وقال « ما بها كما ربكما عن هذه الشجرة » وأما بها كما ان تقرها غيرها ولم يهكما عن لاكل منها الا أن تكونا ملكين أو تكونا من الحالدين - الى

(١) سورة صه ١١٧

(٢) سورة صه ١١٥

(٣) سورة الامراف : ٣٠ .

آخر الحديث^١.

وبالحاصل ان آدم عليه السلام لم يرتكب مبهى عنه صريحاً بقوله تعالى «ولا تقربا» الح . بل اما ارتكب مبهى عنه في ضمن العهد والتحديد عن وسوسة الشيطان بقوله «ان هذا عدو» الح ، وذلك أيضاً بسبب بعد العهد لمعصي الى عروص الشيطان ، كما يدل عليه ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن بن ابي عمير عن بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان موسى عليه السلام سأل ربه ان يجمع به وبين آدم . فجمع هال له موسى . ان به ألم يحققت الله بيده وبفتح بيت من روحه وأسجد لك ملائكة وأمرك ان لا تأكل من لشجرة فسم عصيته ؟ قال : يا موسى بكم وجدت حطيتي قبل خلقي في التوراة ؟ قل : ثلاثين سنة [قل ان خلق آدم] . قال : قال فهو ذلك . قال الصادق عليه السلام فجمع آدم موسى عليه السلام في الحديث^٢.

ولابحى أن لظاهره أن يقول بكم وجدت حطيتي بعد خلقي لأقبل حقي ، فلو لم يكن ذلك من تصرف السامعين لا يمكن أن يوحى بأن للقلبية والعديه اعتبارين : اعتبار العرب والسعد من مدد الرمان ، واعتبارهم من الرمان المحاصر . ويحتمل أن تكون التواريخ المذكورة في التوراة مسببة على الاعتناء الثاني ، فتكون قبله رمان عصيان آدم على رمان خلقه باعتدركونه أقرب الى رمان موسى عليه السلام .

والاستاد طاب ثراه في شرحه لصافي على الكافي ذكر لهذا الحديث في باب المشيئة والارادة توجيهاً آخر . والله أعلم فتدبر^٣.

(١) حيون اخبار الرضا ١/١٥٦ .

(٢) تفسير القمي ٤٤/١ والبريد مه .

(٣) وذكر صاحب كتاب بحار الانوار في باب القضاء والقدر والمشيئة والارادة وسائر اسباب الفعل في باب هذا الحديث ما لفظه . ويمكن أن يقال ان المراد به كتب في التوراة

(ومنها) مرواه في كتب تهذيب الأحكام بإساده عنه عن محمد بن جعفر

عن محمد بن حمد عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن
ابن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورتي
العنكبوت والروم في شهر رمضان في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله بأدم محمد
من أهل الجنة ، لا سني فيه أدأ ولا أحاف أن يكتب الله علي في بعيسى ثماً ،
ون لهاتين السورتين من الله مكاناً ، وقد روى الطبرسي رحمه الله أيضاً في
صدر تفسير سورة العنكبوت من مجمع البيان هذا الحديث عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام بعينه ، وظاهره لا يخلو عن اشكال كما لا يخفى .

ويمكن أن يقال في توجيهه أن من الظاهر من المعلوم أن المقصود بقوله
عليه السلام « من قرأ » لح ، ليس كل من قرأه كدلت من الحلائق أو من
المسلمين عموماً ، بل كل من قرأهما من الشيعة الإمامية المتحلي بشروط الإيمان
التي من جعلتها عدم الإحلال بشيء من لأعمال لصالحه المطلوبة منه ، ومن
هذا شأنه يكون دحلاً في قوله تعالى في أول سورة العنكبوت « و الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنعرضهم ستاً بهم ولنحربهم أحسن الذي كانوا يعملون »^١
وكذا في قوله تعالى بعد هذه الآية « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلهم
في الصالحين »^٢ ، فيكون ممن يستحق دخول الجنة بلا شبهة أو بقي على تلك

الله وكل آدم إلى حيدره حتى من ما فعل لمصلحة هذه أبي الدب ، وما كرهه من حبه
عليه السلام فلا نورا كتب من ألوح السماوية في ذلك الوقت ون وحده موسى عليه
السلام بعد موته ، ويعلم اطلاع روح موسى على ذلك من خلق حيد آدم - والله يعلم - انتهى
وهو لا يخفى ، قال شال هذا الحديث ليس فيما تصدى لسه « مه »

(١) تهذيب الأحكام ١٠٠/٣ .

(٢) مجمع البيان ٢٧١/٨ .

(٣) سورة العنكبوت ٧ .

(٤) سورة العنكبوت ٩ .

الحال إلى آخر العمر .

ولاشك في أن المسحوس لدخول الجنة لهم باعتبار خصوصية أعمالهم مراتب مختلفة متفاوتة . ويمكن أن تكون لاهلية للجنة من بعض تلك المراتب وفوق أصل الاستحقاق أساس خصوصية موهومة من لفظ الأهل عبر معتبرة في مفهوم المستحق . يدل عليه الفرق المفهوم من قولهم هذا مستحق للركاة مثلاً وبين قولهم هذا من أهلي . ولذلك كما صرح به علماء الله يدل أهل الرحل لأخص لباس به ، و أن يكون تحقق هذه الأهلية وثبت تلك المرتبة لبعض المؤمنين موثقاً بصدور بعض الأعمال الصالحة نتي من حملتها قراءه هاتين لسورتين في اللغة المذكورة كما أحر به الصادق عليه السلام . والله أعلم .

[٤٣]

علي بن الحسن بن علي الدستجردى القروي

المعلم بالشيوخ محمد الدين . قد مر ذكر الحسن بن علي بن الحسن الدستجردى ، ويمكن أن يكون هذا والدكم بحسن أن يكون به ورحمة ذكره شيخ علي بن عبد الله بن بابويه رحمه الله في رجاله من جملة العلماء والمصنفين الذين كانوا في أواخر المائة الحامسة أو أوائل السادسة ، ووصفه بالفقه والفصل^١ .

[٤٤]

علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة الجعفي القروي

قد مر ذكر ولد عبد الله بن أحمد وابنه عبد الله بن علي وعبرهما من

(١) من لأم ١٧٨٢

قربائه، قال الشيخ المذكور في رحاله بعد ذكر والده وده: السيد المحدث
الدين علي بن عبد الله عالم متعبد^(١).

[٤٥]

علي بن عبد الله بن علي الجعفي القروي

هو أخو عبد العظيم وابن عبد الله بن عبيد المذكورين سابقاً. قال الشيخ
بعد ذكر والده. وده السيد العالم نوح الدين ابوتراش علي بن عبد الله، فاضل
مسحور له قدر عشرة آلاف نس في مذبح آل الرسول وفي صول شتى،
وقر سبب علي لسيد الامام ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني لرويدي
رحمة الله^(٢).

[٤٦]

علي بن عمرو العطار القروي

هو الحد الاعلى للحسن بن محمد بن عبيد الذي سبق ذكره في محله،
وكان من أصحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام علي ما ذكره شيخ الفاضل رحمه
الله في رحاله، وقد ذكر الفاضل الاسراردي في ترجمة علي بن عبد العطار
ماقلا عن الكشي رحمه الله ما يدل على منزلته عنده عليه السلام، وهذه عبارته:
قال ابو البصر سمعت أن يعقوب يوسف بن سحت قال: جاء الي علي بن عبد
العطار، فقال لي: تاني العمري فقال لي: بأمرك مولاك أن توجه رجلا ثقة
في طلب رجل يقال له علي بن عمرو العطار قدم من قروس، وهو يمر في

(١) أمل الامل ١٩٢/٢.

(٢) أمل الامل ١٩٣/٢.

حيات دار احمد بن محمد وقت سماني^١ فقال: لا ولكن لم أحد أوثق
 منك، فدفعت لي الدرر الذي فيه علي فوقف علي مرته، وقد هو عند درس
 فأثبت علياً فأحترته فركب وركب فدخل علي درس فقام إليه فعاثه وقال،
 كيف تشكر هذا لبري فقال: لا شكرى في لم أتك، أما معنى أن علي من
 عمرو وقدم يشكو ولد سناك وما أضمن له مصره لي مدح فله عنه، فأجده
 بيده ونعمه نبي رسول أبي الحسن عليه السلام، وأمره أن لا يحدث في المال
 الذي معه حدث، وأعلمه أن ليس درس قد حرج، ووعده أن يصير إليه من عبد
 هض ووصل العمري، وساله عما أراد ومرتفع فارس وحسن مامعه - انتهى^٢.
 وقد روى الشيخ رحمه الله في كتاب لعنه عن عبدالله بن جعفر الحميري،
 قال: كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى علي بن عمرو القروسي بخطه،
 أن لا تظن عذري حسب ما ظهر لك فمن استشيت عنه، وهو فارس عنه لعنه
 الله، فإنه ليس يبعث إلا الأحماد في لعنه وقصده ومعدته ولسلعة في ذلك
 بأكثر ما يجد بسبب إليه، ما كتب أمر أن يدان الله بأمر غير صحيح، فجد
 وشد في لعنه وهكاه وقطع سبابه وصد أصحابا عنه واطال أمره وألعمه ذلك
 مسي، واحكه لهم عني، وأني سائلكم من يدي لله عن هذا الأمر المؤكد،
 فويل للعاصي والحاد، وكتب بخطي ليله ثلاثه لبع بال من شهر ربيع
 لأول سنة خمس مائتين، وأن أتوكل على الله وأحمد كثيراً - الحديث^٣.

[٤٧]

علي بن محمد الجوسقي القروي

الجوسقي معروف كوشك بمعنى لعصر، واسم المرعة في لظرف الشمال

(١) مهج نقد ص ٢٣٥ و نظير رجال الكشي ص ٢٤٢ .

(٢) الفية للطوسي ص ٢١٣ .

من لبلد ، ويقال لمحلته منها بسبك ابها طريق الحوسق ودرت الحوسق ، وهي من جهة كويته في "علي لبلد" كثر ماء وأطيب هواء . ولذلك كان الصاحب من عمد بني فيها عمارة يسكنها عند ورودها ، ولهذا يقال لتلك المحلة صاحب آباد أيضاً .

فسمي هذا الرجل اما الى نمرود المذكوره باعتدال أن أصبه منها ، وما الى المحلة المذكورة باعتبار أن مرله وسكنه فيها .
وبالجملة ذكره الشيخ عبي بن عبد الله بن ماثوبه في رحاله من جملة العلماء ينفذ في زمانه أو حر المده الحاميه و "واثن بسده" .

هو غير علي بن محمد بن الحسن .

وكذا غير علي بن محمد بن عبد الله .

وكذا غير عبي بن محمد بن مهرويه لقروبيس ، لا يبي ذكرهم عن قريب لتقديم زمانهم على زمانه كما ستعرف .

وكذا غير عبي بن محمد بن علي الشدسدي ، المعروف بعره الفقه واللغة وعمره ، فيها قرية مشهوره غير الحوسق عبي رأس فرسجين في غربي السد

وكذا غير علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سليمان المؤدب لديالابدي ، من مشاهير الفضلاء ، فيها قرية كسره على رأس "ربعة فراسخ في حموي لبلد ، ولأن الذي نحن في ذكره من استأخر كما عرف ، وهذا كان من القدماء . ذكر الحافظ أبو سعيد السدي به قر "عليه نقروين وحديثه عنه بسبع وسائط عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله : ما عظم نعمة الله على عبد إلا عظم مؤنه لسان عليه ، فمن لم يحمل مؤنة لسان فقد عرّض

ثالث النعمة للروال - الحديث .

وكذا غير علي بن محمد بن عيسى بن موسى لصهر القرويبي والد عيسى
ابن عيسى ، من العلماء المشار اليهم في زمانه ، وله علي بن محمد قد سمع أباه
محمد بن عيسى ، وهو كما مر ذكره مع ذكر أبيه عيسى بن موسى في دبل
ترجمة أبي عبد الله توفي أوائل المائة الرابعة ، وكان هو من علماء الرماح
القريب منها .

وكذا غير علي بن محمد بن أحمد بن الحضر القرويبي ، الذي سمع
الحديث من أبي الحسن الفطن ، وله علي ماصطه صاحب التدوين توفي سنة
سبع وتسعين وثلاثمائة .

وكذا غير عيسى بن محمد بن بدر بن عبد الله أبي الحسن القرويبي ، سكن
مكة شرفها الله ، الذي سمع منه أبو عبد الله القضاة بها ، وله يروي عنه
أبو سعيد السمان في مشيخته سبع وسائط عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان أيضاً من القدماء

وكذا غير عيسى بن محمد بن شعيب أبي يعلى القرويبي ، الذي قرأ عليه
الحافظ أبو سعيد المذكور بهرورد وحدث عنه بسبب وسائط عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قوله : ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحصلهما أشد
حائلاً صاحبه . وروى عنه أيضاً بثلاث وسائط قوله . ما دويت الدنيا عن أحد
إلا كانت حيرة له .

وكذا غير علي بن محمد بن عبد الله الفامي القرويبي . لسكنى بأبي الحسن
الذي سمع منه الإمام اسماعيل الصابوني وروى عنه ثمان وسائط عن عبد الله
ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتب بسم الله فلم
يعور الهاء التي في بسم الله له عشر حسبات ومحى عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات - الحديث .

علي بن محمد بن الحسن القزويني

لمكنى بأبي الحسن المعروف بابن المعبره عين صطع وباء حطي، وفي بعض النسخ بالقاف وباء تحذف نارة مكر أو نارد مع اللام، ويؤيده عبارة الحلبي الحافظ في وصف أبي الحسين أحمد بن محمد القزويني به قدّم الموت، سمع أباحتهم واقربه، وروى عنه علي المعبري وميسرة بن علي مات قبل الثلاثمائة من بظاهر من القرائن انه زُرد بالمعبري بالقاف علي بن محمد المذكور. وبالجملة هذا الشرح كان من مشايخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله روى عنه كثير، في تصانيفه، وأكثر ما يروى عنه ما هو في فضائل أهل البيت عليهم السلام، ومبنيها مما نؤمن به أنوار لمجتهدين.

(ومنها) ما روى عنه في باب أمر لسي صدى الله عليه وآله بحب أربعة من كتب الحصول بقوله: حدثنا علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مصره القزويني، قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد بعدد، قال حدثني اسماعيل بن موسى، قال حدثنا شريك عن أبي ربيعة لا ياذي عن أبي بريدة عن أبيه أن رسول الله قال، إن الله أمرني بحب أربعة فقالنا: يا رسول الله ما هم؟ سمعنا لنا؟ فقال عني منهم وسامان وأبودر ولقناد، أمرني بحبهم وأخبرني انه بحبهم - الحديث^(١).

(ومنها) ما روى عنه في هذا الباب نصاً عن لكتاب المذكور بأسناده عن يحيى بن مسعود عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آثانه عن علي عليه السلام

(١) كذا في النسخ، وفي المصدر من هم.

(٢) الحصول ص ٢٥٣.

قال : شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من حسد من يحسدني ، فقال ،
 بدعي ان أول أربعة مدحون الحجة أن وأنت ، ودر ربما حلف ظهورك وشيعتنا
 عن أيماننا وشماثلنا^١.

(ومنها) مروي عنه في كتاب كمال الدين بقوله : حدثنا عبي بن محمد
 ابن الحسن القروي ، قال أخبرنا أحمد بن يحيى الأحول ، قال حدثنا جلال
 المعري عن فليس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر ، قال
 سمعت الحسن بن عبي بن أبي طالب عليه السلام يقول ، لو لم يبق من الدنيا
 لا يوم واحد لظن الله ذلك اليوم حتى يحجر رجل من ولدي بمبلاها عدلا
 وقسطاً كما مث حوراً وطيباً ، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول^٢.

(ومنها) مروي في باب معنى الصلاة الوسطى من كتاب معاني الأحبار
 عنه وعلى بن عبد الله البزقي بأسادهما عن عمرو بن دافع قال ، كتب كتب
 مصحفاً بحمضه روح النبي صلى الله عليه وآله ، فقلت ، اد بعث هذه الآية
 وكتب « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر »^٣.

(ومنها) مروي أيضاً عنه بأسادهما عن أبي يوسف موسى عائشة روح
 النبي صلى الله عليه وآله قال ، أمرني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت ،
 اد بعث هذه لأنه فاكتب « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة
 العصر وقوموا لله قاسين » ثم قالت عائشة ، سمعتها والله من رسول الله صلى الله
 عليه وآله ، قال الصدوق رحمه الله بعد ذكر هذين الحديثين وما في معانيهما

(١) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

(٢) كمال الدين ٣١٧/١

(٣) معاني الأحبار ص ١٤٣

مما روي عن مثل عائشه وحفصة . فهذه الاحياز حجة لما على المحالفين في أن
لصلاة الوسطى صلاة الظهر - انتهى^(١) .

وهذا المعنى مما انتقد فرقة الروانين عن أرباب العصمة عليهم السلام ، وبما
روى عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام في الكافي بعد تصريحه عليه السلام
بأن الصلاة الوسطى في الآية عذر عن صلاة الظهر بصريح بوقوع لفظ «وصلاة
العصر» بعدها في بعض القراءات . وتعلل عدم تصريحه عليه السلام بأن هذه
المرءة هو فرقة رسول الله وأهل بيته عليهم السلام لشدة التقية في زمانه .
ومما يقتضي من موافقة عائشه وحفصة وحدهم في اثبات ذلك في مصحفهما
أن هذا الأسناد كان يثبت عن عثمان لمصلحة منه دأبة إلى ذلك كتأخير صلاة
الظهر عن وسط النهار عند اشتداد الحر ، وقد مر في ذيل ترجمة الحسين بن
إبراهيم ما حمل عليه المحالفون قول النبي صلى الله عليه وآله «أبرؤا بصلاة
الظهر»^(٢) من التأخير على خلاف ما حمل عليه الحاصد من لتعجيل وبالجملة
صار بسبب الأسقاط المذكور معنى الصلاة الوسطى مبهما عنهم ، فذهب وهم
كل معسر لم يرجع في تفسيره إلى آثار أهل البيت عليهم السلام بل مذهب:
ف قيل المراد بصلاة الوسطى هو العصر ، وقيل هو المغرب ، وقيل هو العشاء ،
وقيل هو العدة ، فلم يتركوا من الاحتمالات الناطقة في هذا المقام شيئا ،
فاعتبروا يا أولى الأبصار .

(ومنه) مما روي في كتب علل الشرائع عنه بأساده إلى عده الكلبي عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن جعفر بن
عبي عن حمزة الحسن بن عبي بن أبي طالب عليهم السلام قال : رأيت أمي فاطمة

(١) المصدر السابق .

(٢) الكافي ٣/٢٧١

(٣) في لوائح ٣/١٠٣ - ١٠٤ أحاديث بهذا المضمون

قامت في محرابها إليه جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى انصاح عمود الصبح
وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعوا لنفسها
فذلك لها يأمأه لم لا تدعوا لنفسك كما تدعو لغيرك؟ فذلك : ناسي الحرائم
النداء - الحديث^١

ولا يبعد أن ينسب من هذا الحديث أن اللائق في ترتيب الوضوء بقرره
في صلاه الترت أن يقدم المصلي فيها الدعاء للمؤمنين على الدعاء لنفسه
كالاستغفار وطلب العفو ، وانتهى لم يصرحوا بذلك ، وما يؤيد ذلك ما روى
شيخ الطائفة رحمه الله في المجلس لسين من مجلس كتاب الأمانى بأسنده عن
عمر بن يزيد قال : سمعت ابن عبد الله عليه السلام يقول : من قدم أربعين رجلاً من
خو به قبل أن يدعو لنفسه سنجيب له فيهم وفي نفسه^٢ .

(ومنها) ما روى أيضاً في العلل عنه بأسنده عن سعد بن حبيب عن ابن عباس
قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بين الظهر والعصر من غير خوف
ولاسر ، وقد أراد أن لا يحرج على أحد من أمته - الحديث^٣ .

المراد بهذا الجمع لهذه المصلحة هو معنى المشهور به ، أي لا ينافي ما يعرض بين
مجردتين عن موافقتهما ، وقد وقع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
بعض الأئمة عليهم السلام أحياناً للمصلحة ، المذكورة

والجمع معنى آخر لابد من أن يحتمل عليه بعض استعمالاته في بعض
الروايات الدالة على الترغيب به والاستمرار عليه وإن لم يكن بهذه الشهرة ،

(١) « قالت لاتدعين » ط في الموضعين « منه » .

اقول في المصدر « تدعون » في موضعين ، و مرة لكلمة بكسر الهمزة وتشديد اللام

(٢) علل الشرائع ١/١٨٦ .

(٣) أمالي الطوسي ١٤١/٢

(٤) علل الشرائع ٢/٣٢١

وهو الايمان بهما مع موافقتهما بدون توسط فعل عربي أو فصحته بينهما بقدر معتد به من الرماد ، وذلك كما في لمروى في الكافي و تهذيب عن العباس السدقي قال :
 تفرق ما كان في يدي وتفرق عني حرفتي ، فشكوت ذلك الى أبي عبد الله
 عليه السلام فقال لي : جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب^١ ، وكما
 في لمروى في نواب الستة عشر من كتاب الحصال في حديث طويل عن
 أمير المؤمنين عليه السلام مشتمل على قوله ان لجمع بين الصلاتين برودة في
 البرد^٢.

ولم يحمل ما في الروايتين على ما ذكرنا من على المعنى لمشهور
 للجمع لكان يلزم أن يكون ترك الوقت مرعاً به مدونه الله ، وحاشا عن ذلك.
 ومثل هذا الجمع لما لم يكن مرصداً للمحالين كان بعض أئمتنا عليهم السلام
 مع بعض خواصه المشهورين بين المحالفين عن استمراره على ذلك تقية كيلاً
 يتعطوا منه بأنه ليس مهم فيحق به أو بامامه من ذلك صريح ، كما روى في
 التهذيب عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : صوم فلا أقبل حتى
 تروى الشمس ، فدا ركب الشمس صليب موافلي ثم صلب الظهر ثم صليت
 موافلي ثم صليت العصر ثم سمع ، وذلك قبل أن يصلي العصر . فقال : يا زرارة إذا
 زالت الشمس فقد دخل الوقت ولكني أكره لك أن تتجده وقتاً دائماً^٣

وقد مر في ذلك ترحمة الحسين بن إبراهيم هـ و نظير هذا من أبي عبد الله
 عليه السلام بالنسبة الى زرارة أيضاً ، وقد مر أيضاً ما روى في التهذيب من مثل

(١) الحرف الصاعه ، والمحرف الصبح ، وفلان حريف أي معاصي - صحيح اللغة

١٣٤٣/٤

(٢) الكافي ٣/٢٨٧ . تهذيب الاحكام ٢/٢٦٣

(٣) الحصال ٥/٥٠

(٤) تهذيب الاحكام ٢/٢٤٧ .

ذلك بالنسبة الى ابى بصير قال : ول بي أبو عبد الله عليه السلام . صل العصر يوم الجمعة على صفة قدم - الحديث^(١) مع أن المفهوم من سائر الروايات أن الأمر بأخير العصر لى هذا لحد سيما يوم الجمعة الذي كونه وقت العصر فيه موافق لوقت الظهر في سائر الأيام من لفترات ليس اللمصلحة، واحصا من يوم الجمعة به يدل على أن المصلحة المرعة هه هي التقيده عن المحلفين لمحتتم مع بي بصير به عدا، فان مذهب بي حيفه أن تقرب صلاة العصر الى العروب أفضل .

وحس للمحفل به هذا بان صلاة الظهر من الخاصة مطبق لروايات كبيرة لايسر طرحها وتأويلها، كروايه صفوان الجمال حيث روى في الكافي عنه انه قال . صلعت حيف بي عبد الله عليه السلام عند برول فقلت بأبي أنت وامي وقت العصر ؟ فقال . وقت ما يستقبلك أهلك . هه : داكب في غير سعر ؟ فقال . على أقل من قدم نشي قدم^(٢) . وكروايه دريخ المحاربي المذكور في الاستبصار قال سأل^(٣) عبد الله عليه السلام بي وأدحاصر ، فقال . دارالب شمس فهو وقت لا تحسث منها ، لا تحسث تطيها أو تعصرها . هه بعض القوم . ادبلي الأولى داكب على قدمين والعصر على أربعة أقدام؟ هه أبو عبد الله عليه السلام : النصف من ذلك أحب الي^(٤) .

وقد روى في كل من نهديت والاستبصار والفقيه عن كل من أكابر أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام وهم زراره وبكر بن عيين وفصيل بن يسار ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن كل من الامامين المذكورين عليهم

(١) المصدر السابق ٢/٢٥٦ .

(٢) الكافي ٣/٤٣١ .

(٣) الاستبصار ١/٢٤٩ .

السلام بهما ولا . وقت الظهر بعد الزوال قدم من ووقت العصر بعد ذلك فقدمان
 مع ما روى كثيراً عنهم عليهم السلام أن مطلق التأخير لعريضتين عن أول
 وقتها إما هو لأدراك موافقتها ، فادخلت الشيء در عا تركت الصلاة وصليت فريضة
 تطهر ، قد بلغ در عني تركت الصلاة وصليت فريضة العصر . وقد روى أيضاً في
 التهذيب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام ، به قول : العصر عني
 دراعين من تركها حتى يصير عني سنة قدّم وذلك المصباح .
 وعن سليمان بن جعفر ، أنه قال : قال النبي عليه السلام : آخر وقت العصر
 ستة أقدام ويصف (٢) .

هذه جملة محبضه في هذا المطلب . وقد استوفيت الكلام في هذا الباب
 وما يناسبه في رسالت الغارسة المسماة بالوفية - والله أعلم

[٤٩]

علي بن محمد بن عبد الله القاسبي القروبي

المكي بآبي الحسن ، من فداء علماء الإمامية ، ومشهور من المحققين
 أيضاً ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه ، ونقل عنه ما مر في دبل ترجمة
 أحمد بن محمد من رواية أبي يعين عنه في المسلات .

قال الفاضل الأسر ناذي رحمه الله في رجاله عني طلق ما في الخلاصة
 وكتب الجاشي : عني بن محمد بن عبد الله بن الحسن القروبي لقاصي ،
 وحده من أصحاب ثقة في الحديث ، قدم بعدد ستة وست وثمانمائة

(١) تهذيب الأحكام ٢/٢٥٥ - الاستبصار ١/٢٤٨ - من لا يحضره الفقيه ١/٢١٦

(٢) تهذيب الأحكام ٢/٢٥٦

(٣) المصدر السابق .

ومعه من كتب العياشي قطعه، وهو اول من أورده بعدد رواها عن أبي جعفر
احمد بن عيسى الراشد عن عياشي - انتهى^١ .

وفي بعض نسخ رجال بن داود بدل حمسين ثلاثين^٢ .

وشبهه احمد بن عيسى مذکور في خلاصة هكذا : حمد بن عيسى بن
جعفر العموي العمري ، ثقة من أصحاب العياشي - انتهى^٣ .

والمراد بالعمري بعد العلوي السبه الى عمر بن عيسى بن ابي طالب كقوله
فلان العلوي الحسيني .

والعياشي شيخ مشهور سمه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش دلش
المعجمه ، كان من أهل سمرقند ، وقيل انه من بني تميم وكنيته ابو النصر
بالمعجمه ، وصمه الشيخ في المهرست بقوله : حبل القدر واسع الاحبار بصير
في الروايات مصطلع بها ، له كتب كثيرة تزيد على مائتي مصنف ذكر المهرست
كتبه ابن اسحاق النديم - انتهى^٤ .

وقال بعلامه لحظي رحمه الله في خلاصه : وكان في أول عمره عامي
المدب ، وسمع حديث العامة وكثر منه ، ثم نصر وعاد اليها ، يُعق على
العلم والحديث تركه أليه سائرهما وكان ثلاثمائة دف دبراً - انتهى^٥ .

ونقل الفاضل الاسترنازي في رحله عن العياشي بعد هذه العبارة : وكانت
داره كالمسجد بين ناسح أومقاس أوقاري ، ومعلق مملوءة من النسخ^٦ .

(١) منهج المقال ص ٢٢٨ .

(٢) رجال ابن داود ص ٢٤٩ وفيه « ثلاثين » .

(٣) رجال العلامة ص ١٨ .

(٤) قهرست للطوسي ص ١٣٦ .

(٥) رجال العلامة ص ١٤٥ .

(٦) منتهى المقال ص ٣١٩ .

ثم ان علي بن محمد الذي نحن في ذكره غير ما مر ذكره في دبل ترجمة علي بن محمد الحوسفي ممن واجهه في اسمه واسم الاب والجد أيضاً ، كعني ابن محمد بن عبدالله الديالانادي . فان صاحب التدوين ذكره بعد ذكر القاضي المذكور علي حدة .

وكذا غير ما مر في ديلها من وجه مع ذلك في الكبة أيضاً كآبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله العامي القرويي ، لانه أيضاً مذكور عنى حدة . قال صاحب التدوين في دبل ترجمته . ورأس جرداً من حكايات الشيوخ التي سمعها ابو الحسن الهامي . وفيه سمعت ناعني من اسمائيل يقول : قال لي اسدي اوي يعقوب السوسي . لانصحب من الصوفة من قال مالي لك ومالك لي . ولا تأمن ان ياخذ مالك وماله . ولكن اصحب منهم من يقول مالي لك ومالك لك .

[٥٠]

علي بن محمد بن مهرويه الصامعاني القرويي

صامعان بالصدر ، لهمة والعين ، المعجمة ، قرية مشهورة عنى رأس فرسجين في شرقي بلد . ويعمل بحلته مه في سمتها طريق صامعان ودرج صامعان ، فيحتمل النسبة المذكورة ان تكون الى القرية اذ كان أصله منها ، او الى المعجمة باعتبار مرله وسكده . وقد يحتمل فيه في سلسلة اسد الروايت ، فيقال عنى ابن مهرويه ناصفته الى الحد فقط كاس ديوبه لمحمد بن عنى بن الحسين بن بابويه ، وقد اكتمى في نسبه بالصامعاني فقط أو بالقرويي فقط .

ودلجملة هو من مشاهير علماء البلد ، وكان معاصراً ونظير العلوي بن ابراهيم

(١) قال يعقوب صامعان فيفتح الميم و عين المعجمة وآخره بون ، كورد من كورد بجل في حدود طبرستان ، واسمه بالقارسة و بياض . معجم البلدان ٣٩٠/٣

ابن سلمه بن بحر القطان القروبي، وقد سمر عنهم بالعيسى كما مر في دين ترجمة
 ابى محمد، و كثر رواياته المذكورة في كتب مشايخنا عنه عن داود بن سيمان
 يعاري القروبي، لدى مر ذكره عن ابى الحسن عني بن موسى الرضا عنه
 السلام، وقد ذكر بعضها في ترجمه حمير بن ادريس وداود بن سليمان .
 وقد ذكره شيخ لطائفة رحمه الله في فهرست نفوسه، على بن مهرونه
 لقزويني، له كتاب رواه ابونعيم عنه^(١).

وقال صاحب لتدوين في ترجمه عني بن محمد بن مهرونه البرار ابوالحسن
 القروبي يعرف بعلان، وقد قال له الصامعي. قال الحسن الحافظ انه مشهور
 كتب بحديث الكثير، وسمع^(٢) باحاتم والعباس الدوري. ثم عد سائر مشايخه
 ثم قال. وذكر ابوبكر الحظيف انه حدث سعداد سه ثلاث وعشرين وثلاثمائة
 عن يحيى بن عبدك وداود بن سليمان وحدث عنه بعد داود الحسن عبد الواحد
 ابن محمد الحجاب القاصي. ثم ذكر جمعا ممن رووا عنه ومن سمع منهم
 لى قوله ومسند عني بن موسى الرضا عن داود بن سيمان العدي، وتوفي
 سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقد سمع على المائة ولم يكن له ولد ذكر - انتهى .
 وقد سبق^(٣) نظيره على بن ابراهيم بن مسلمة نصا عني قريبا من ذلك،
 و كثر معارف لمشايع والمحدثين المنصرين في الدس من أهل قروين قبل
 زمانهما وفي زمانهما، و بعدهما انرون بين كويتهم من مشايخهم أو كويتهم ممن
 يتسبون في عمومهم اليهما بلا واسطة أو بواسطة

وقد ذكرنا بعضاً منهم تقريباً في دبل ترجمه بعض من سميهم أصالة، مما سب
 أن نذكر ههنا بعضاً آخر ممن لم يتفق ذكره سابقاً من مشاييرهم المذكورين في

(١) الفهرست للطوسي ص ٩٨ .

التوريع، وهم ثلاثة أصناف اعتدُرُ رُمتهم بالنسبة إلى رمتهم . أما المتقدمون
عليهما ، فأحد منهم بعض رواة ثهما :

(فمنهم) محمد بن محمد بن محمد بن أبي سماعة القرويني ، الذي ذكره
الحليل الحافظ بقوله : هو من العدول في الرواية ، سمع عبدالله بن الجرح
وعلياً الطائفي ، وروى عنه نعلسان ابن مهرونه وابن ابراهيم ، مات بعد سنة
ثمانين ومائتين .

(ومنهم) محمد بن آرد مرد القرويني عم محمد بن علي بن آرد مرد ،
لدى مرد ذكره في دبل ترجمه أبي عبدالله ، روى محمد بن علي بن مهرونه عنه
بلا واسطة ، وهو يحمي وسائط عن لحارث الحررجي عن أبيه قل . دخل مع
النبي صلى الله عليه وآله على رجل من الأنصار يعودده وهو يقول نفسه ؟ فقال
النبي صلى الله عليه وآله : ناسك الموت ارفق بصاحبي ، سمعت الصوت وهو
يقول . طيب . طيباً بامحمد وفرعياً دسي بكل مؤمن رفيق .

(ومنهم) المسحرج بن الصلب بن المسحرج بن الصلب بن الصالح القرويني ،
قال الحليل به ثمة روى عن عبد الكريم بن روح المصري والقاسم بن الحكم
العربي ، وروى عنه اسحاق بن محمد وعبي بن مهرونه وعبي بن ابراهيم وسيمان
ابن يزيد ، وذكر صاحب التدوين أن هذا هو سبط المسحرج الأول ، رأى عنه
المثلث بن عبد العزيز وروى عنه ، وحدث عنه الحليل الحافظ بواسطة الحسن
بن عبد الرزاق عن علي بن ابراهيم عن المسحرج الثاني عن أنه الصلب عن
جده لمسحرج لمدكور .

(ومنهم) محمد بن احمد بن سلمة بن عمار المعروف بابن كوجت القرويني ،
ذكر في التدوين أنه من المتقدمين ، روى عن أبي مصعب المدني ، وسمع
منه علي بن ابراهيم واحمد بن محمد بن ميمون ، وذكر الحليل الحافظ انه

ماتسه تسعين ومائتين

(ومهم) محمد بن محمد بن رشد بن مي نوزير القروبي ، لدى حدث عنه نوالحسن علي بن ابراهيم القطان في انظر لآت ، وهي اسم لجمع وتألف معروف منه في الحديث باساده عن لحكم ، قال . مع عبي عليه السلام ثمانون بدرن ومائتان وخمسون ممن تابع محب الشجره

وبعد الاسد عن عبي عليه السلام به تقدم عبي عليه رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدني نصيب . قال : قد دعا ليربككم ودنا حتى حشمت أعناق دانتهما فقال : دربرك تشدك بالله ما سمعت رسول الله يقول انك برقائه وبت عدلهم له قال اللهم نعم قل . فلم حش ؟ قل . حش لاصليح بين الناس . فأدبر وهو يقول .

ترك الامور لمي بحشى عوايفها	لله أمل في الدنيا وفي الدين
لمي علي بامر كنت أعرفه	قد كان عمرو بك لخير مدحين
فقلت حسنت من عدل الاناس	بعض لدي قلب من داليوم بكفبي
فاحترت عار عبي بامر مؤحجه	أني يقوم لها خلق من الطيبين
ودكبت نصره حسنا وبصرى	في المائيات ويرمي من ابرامبي
حتى انليسا بأمر صاوق مصدره	فأصبح السوم ما يعبه يعبي

(ومهم) نوعي الحسن بن ايوب بن مسلم القروبي الذي توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وروى عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم الرري ، وقال هو صدوق ، وكان تحليل الحافظ هو من أولاد لبحاربي ، سمع بالبحر عند الغرير الاويبي ونامصعب ، وبالعراق محمد بن بوس ، وبغرو بن احمد بن عبي الطافسي و بن بوق ، وسمع منه بن متويه واسحاق الكسابي وابوموسي الحيايني وابن مهرويه وعبي بن ابراهيم وسليمان بن بريد وحدي ، ثم قل :

مات الحسن سنة ثمانين ومائتين .

(ومهم) سعيد بن صالح الفروسي . لمكنى نبي عثمان من كبار مشائخ فروين ، قال صاحب لدوين حنكف في اسم انه فقد بقرأصالح على المعهود من حذف الالف من صالح في الحظ ، وقال ابو حمد في التصحيح و لتحريف انه صبيح بعد اللام ياء ، وقال الامر ابن م كولا هو صلح بضم الصاد وسكون اللام وهذا أظهر - انتهى . وبالحمله يحدث عنه على بن محمد بن مهرويه بوساطة يحيى بن عبد الأعظم .

(ومهم) نوافقاسم سهل بن سعد بن نصبة الفروسي ، الذي وصفه لحييل ، لحافظ بقوله : ثقة متفق عنه . سمع مروين على بن محمد الطائفي ، وبالمدينة ، بأمصعب الرهري . وبالعراق ابن ابي شبة ، وروى عنه اسحاق بن محمد وعبي ابن ابراهيم وعلى بن مهرويه .

(ومهم) موسى بن هارون بن حبان ابو عمرو فروسي ، الذي ذكر الحليل لحافظ في وصفه ، أنه ثقة كبير سمع منه وعلما الطائفي وغيرهما . وسمع منه عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وعلى بن مهرويه وعلى بن ابراهيم وحديث حمد بن ابراهيم الحليل واحمد بن محمد بن زرعة . ثم روى عن محمد بن اسحاق عن ابيه عن موسى بن هارون المذكور بأربع وسائط عن حابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله قال . ندسا مفعونه مفعون ما فيها الا ما كان الله عز وجل به الحديث . وتوفي سنة ثمانين ومائتين ، وكان والده هارون بن حبان الفروسي من كبار المشائخ والنفق ، ومصنف كتاب المعرفة لمشتملة على كثير من الفوائد الدينية . قال الحليل الحافظ بعد توثيقه . انه سمع منه بو زرعة واسه موسى بن هارون ، وقال عبد الرحمن بن بى حاتم الرازي أنه سمع منه ابي فروين ، وكان أبصاً به محمد بن موسى ابو يحيى الحسيني الفروسي من

مشهير الفضلاء، روى لعليل الحافظ بواسطة شححه على بن احمد بن صالح
عنه ما رواه بأربع وسائط عن بن عباس عن نبي صلى الله عليه وآله قوله :
صفا من أمتي لس لهم في الاسلام سهم المرحضة والقدرية - الحديث .

وأيضاً كان جوده هارون بن موسى الحناني من معروف مشايخ زمانه ، سماع
به وأحمد بن الرزي . وسمع منه أيضاً على بن احمد بن صالح وبعض أقرانه
كمحمد بن اسحاق بن محمد وموسى بن هارون ، هذ من الطائفة المعروفة
بقرويين ، لحنبيه زمانه قريب من زمان سمع موسى بن هارون الهرازي القرويي ،
الذي مر ذكره ولده عبد الله بن موسى في دبل ترجمه ابي محمد ، وكذا رمان
بيه هارون الحناني من زمان بيه هارون الهرازي ، الذي كان من مشاهير لثقافات
والمحدثين ، ومعارف برهد والعد والامه ، وروى عنه على بن محمد بن
مهرويه كما ذكره صاحب التدوين في ترجمه القاسم بن الحكم ذكر الحليل
الحافظ أن حده من أمه محمد بن عبي حكى له عن عبي بن محمد بن مهرويه
انه ول : كان لهارون بن بهر ري سبب ونعرف اليوم به أيضاً ، وكان بيه أربعة
تلاف حسن كرم ، فسمعتنه يقول قد حسب عند كل اصل حتمه ، وبوفى سنة حدى
وخمسين ومائتين .

وأما موسى بن مهرويه القرويي لمؤخر عنهم لم يذكره صاحب التدوين انه
سمع ابا الحسن القطان .

وأما موسى لقرويي ، لذي كان يحدث عن محمد بن سعيد بن سمعة وسلمة
الاحمر ومن في مرتبهم ، فمقدم على جمعهم ، فانه يروي بواسطة بن عدي
الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(ومهم) محمد بن حفص التميمي لقرويي ، الذي ذكره عبد الرحمن بن
بي حاتم لرازي به سماع منه نبي . وقدمضى في دبل ترجمه حاتم بن بي

حاتم أن والد عبد الرحمن إباحتم الرازي ، كان من مشايخ علي بن إبراهيم
 ابن سلمة القفطان ، وقد مر في أو ثل السرحمة التي نحن فيها على وفق الحكاية
 المنقولة عنه في دليل ترجمه حمزه بن محمد لعنوي به من مشايخ علي بن
 مهرويه نصاً ، فكان محمد بن حفص هذا من مشايخ العليين بواسطة أبي حاتم
 الرازي .

وأما المعاصرون لهدن شيخين لمفيدون مهم المسكون في تلامذتهم :
 (ومهم) أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسن بن ريد المالكي القروسي
 من الطائفة المسموكة إلى بعض أجداد المشهور في سلسلهم ، وصفه الحلبي
 الحافظ بقوله : ولم ير يروين مثله زهداً وديانة ، وكان حسن محمد بن فتح
 بصغار سمع عني بن إبراهيم القفطان ومحمد بن هارون الثقفي وعني بن
 أحمد بن يوسف الشيباني .

(ومهم) محمد بن أحمد بن درويش المقرئ القروسي ، الذي ذكر صاحب
 التدوين أنه سمع عني بن محمد بن مهرويه ، وروى عنه الحلبي الحافظ بعض
 ما رواه عنه .

(ومهم) محمد بن ممد بن أحمد أبو سعيد الممدل القروسي . معروف
 بابن يونس حدثنني نصر حاجي بن الحسين الرز صاحب كتاب الفوائد ، كان
 من الفقهاء والعدول المعشرين . ذكر في التدوين انه سمع الحديث من أبي
 الحسن علي بن إبراهيم القفطان وغيره .

(ومهم) أبو الحسن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القفطان
 ابن أحسن علي بن إبراهيم المذكور ، ذكر في التدوين أنه سمع عني بن
 محمد بن مهرويه ، وروى عنه الحلبي الحافظ .

(ومهم) الحافظ أبو يعين محمد بن مسره بن علي بن الحسن بن إدريس

لقروي، من مشاهير المحدثين، وقد مر روينه في بعض الأحاديث المسسنة
في ديل ترجمه أحمد بن محمد بن زرمة . سمع يعروين "با الحسن علي بن
بر هيم القطن وسحاق بن محمد ، ونازي ابن أبي حاتم ، وتوفي عني ماصطبه
صاحب التدوين سنة ثمان وسين وثلاثمائة ، وعني ماصطبه محمد بن ابراهيم
لقصي في ربحه سنة أربع وستين وثلاثمائة .

(ومهم) عبيد الله بن محمد بن مبره بن علي المذكور المكسي بأبي
زرعه القروي ، سمع علي بن ابراهيم وجده مبسرة وسمع أيضاً عني بن
أحمد بن صالح وبن محمد بن علي الصيداوي ، ذكر صاحب التدوين
أنه توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وتوضح هذا لتاريخ كان وافته قبل
ثبته بخمس وعشرين سنة بن قبل حده مسره أيضاً بأربع عشرة سنة ، فان صاحب
التدوين قل في ترجمه مسره بن عبي بن الحسن بن ادريس أنوسع القروي
من المشهورين في الحديث يعروين ، وكان مم جامع ، ويقال أنه كتب بيده
سعة آلاف حبر ، وسمع يعروين علي بن أبي طاهر و"عبد الله الحسن بن علي
الطافسي . ثم ذكر كثيراً من مشائحه وذكر عن مشيخته لثني روى فيها عن كل
شبح له روينه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرزي مارواه
بحسن وسائط رسول الله صلى الله عليه وآله . نعم امره بلال لا يتبعه
الأمم ، وهو سد المؤدين ، و لمؤدين أطول عفاً يوم انقباه . ثم قال ،
توفي عني ماحكي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

(ومهم) أبو القاسم عبد العزيز بن ماك القروي ، الفقيه المشهور أحو

١) قال صاحب القاموس في ص ١٠٠ : الصدوق والصدلاوي وقيل في ص ١٠١ ،
صدلان بك أو موضع ، والنسب صدلامي وصدوقي ثم بن ومحمد بن دودانقة الصدلاوي
وجده شويان إلى بيع الطور وهو الصيلة « منه » .

٢) في صحيح الترمذي ٤٥٤/٤ ذيل الحديث فقط

عبد الله بن مالك من المشاهير ، وعم والد الحسن بن الحسين بن أحمد بن مالك
الذي مضى في ديل ترجمة أبي محمد ، وجد عبد العزيز بن أحمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن مالك ، الذي ذكر صاحب التدوين أنه سمع مشكلاً القرآن
لأبي قنسة من أبي محمد الطيمي سنة إحدى وثمانين بربطته عن أبي الحسن
القطان عن أبي بكر المعسر عن المصنف . قال صاحب التدوين في ترجمته
عبد العزيز أنه كسر من أهل قروين ، وأكثر المالكية من الذين سوا ذكرهم
و الذين تأتي ذكرهم من سببه ، وسمع ما للحسن القطان ، وقد ذكره الحجيل
وقال سمع محمد بن مسعود الشهرورزي وأبى علي بن موسى و بعض بن يعقوب
وعبرهم - انتهى . وأخوه عبد الله أيضاً قد سمع الحديث من أبي الحسن
لمذكور كما في التدوين .

(ومهم) أحمد بن عمرو المؤدب القرويني - كان من علماء زمانه ، سمع
كلاً من علي بن مهزوبه وعلي بن إبراهيم ، وبعض رواياته عنهما مذكور في
لتدوين .

(ومهم) أبو نعم أحمد بن محمد بن اسحاق بن يزيد بن كيسان الكيساني ،
لفقيه لم يدر في الفقه عن أقرانه ، أخر اسحاق بن محمد بن اسحاق الذي
مضى ذكره في ديل ترجمة أبي محمد وعم محمد بن اسحاق بن محمد الذي
مرت ذكره في ديل ترجمته أبي عبد الله ، سمع بمرورين أنا الحسن علي بن برهم
القطان وبغداد بعض مشائخها .

(ومهم) أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم القطان من سواد أبي الحسن
المذكور ، سمع الحديث من حده وروى عنه ، وبعض رواياته عنه مذكور
في لتدوين .

(ومهم) عبي بن الحسن بن سعيد بن كثير أبو الحسن القرويني الفقيه

واحد أحبي حدث بن كثير الذي مضى ذكره في ديل ترجمه أبي محمد، ذكر
 في التدوين أنه من الفقهاء الثقات استقصى بقروين ، وكان قد سمع فيها بابكر
 بن الحجاج وعلي بن محمد بن مهرويه وعلي بن ابراهيم القطان ، وسعداد
 سماعيل بن محمد الصغار ، وسيد نور محمد بن يعقوب الاصم ، وذكر الحليل
 لحافظ في الإرشاد أنه توفي سنة إحدى وثميين وثلاثمائة .

(ومهم) القاسم بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو سعيد القرويني
 سمع علي بن جمعة وعلي بن ابراهيم القطان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
 قال الحليل الحافظ : وكان أصغر من أخيه أحمد ، وكان حافظاً زهداً ، وكانت
 لهما حراة كتب ورأيت شوحداً بشون عليه . انتهى

وهذا نحوه أحمد بن محمد بن حمد المكي بأبي الحسين ، الذي وصفه
 صاحب التدوين بأنه فاضل سمع المسحر بن الصب والحسين بن عبيد الله
 وغيرهم . وقال الحليل الحافظ : حدثني عنه أبي وحدي ، ورأيت بخطه
 كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 عليه السلام ، كان من أهل بيت العلم والحد ، وأبوهم محمد بن أحمد هو
 الذي نقل عنه أنه أحمد أنه كان يقول . ما حدثت منذ عفت علي غير وصوه
 الأمرتين وفي كليهما عثمت ، وفي سلسلتها عثمت وعدودهم ، وقد مر ذكر
 عبد الله بن محمد بن ميمون في ديل ترجمه أبي محمد ، وذكر علي بن حمد
 ابن ميمون في ديل ترجمه علي بن أحمد .

وكان من أعيان هذه السلسلة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرويني
 الذي حدث عنه الحليل الحافظ في مشيخته ، ووصفه صاحب التدوين بأنه
 من بيت العلم والحديث ، وأنه سمع اسحاق بن محمد وعلي بن جمعة وعم
 أبيه علي بن أحمد .

ومن قدماء هذه السلسلة الذي انتهى اليه نسب اكثرهم احمد بن ميمون
 ابن عون جد أبي سعد وأبي الحسين لمدكورين . ذكر في التدوين أنه خرج
 من قروين الى مكة وحاور بها ، ودخل عليه بها عند الوهاب الوراق يراى
 مكسراً متجيراً سأله عن حاله ، فقال : خرجت من الري ولي أربع بنات وورد
 علي لكذب تولاده أخرى . فقال أحمد : سمها حجة وروحها مي ، فممن ودعا
 له عبد الوهاب بالبحير ، فأقام بمكة سبعين ، ثم أنصرف الى قروين وحملت
 عبد الوهاب من الري فولدت له ثلاث بنين وبنتان . ثم ذكر أنه روى أحمد
 ابن ميمون عن محمد بن مهران ، وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد عنه
 وعن محمد بن الحجاج قالاً حدثنا محمد بن مهران حدثنا حاتم بن سماعة
 عن جعفر بن محمد عن أبيه عن حابر بن النسي صلى الله عليه وآله قال يوم
 عرفة في حجته وهو عني نافه الفصواء . يا أيها الناس هذ تركب فيكم ما ان
 أحدثتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي أهل بيته - الحديث .

وأما منذ هذه السلسلة (وهو ميمون بن عون لكاتب) فذكر في التدوين
 أنه كان من العرب الذين كانوا أقاموا بحراسان ، ثم صار من المموك بخرابة
 فحطبت اليه الحبيبة موسى الهادي استه ، فلما رفق اليه استأذن من الحبيبة أن يعيم
 بقروين مراًبطاً ، فأذن له ودخل مدينته موسى وبني بها دارين وربط فيها ، وله
 أولاد وأسباط من أهل العلم والحديث - انتهى .

ومدينة موسى كانت حصصاً في قروين ثم ساءها موسى الهادي في أيام
 خلافته وأسكنها مواليه في سنة ثمان وستين ومائة ثم بادرست بمرور الزمان
 وجعلت بسنتين ومزارع والظاهر أن التل العظيم الذي بقي الى زمان في
 جوار المقابر العتيقة ويقال له « ميمون در » و « ميمون قلعة » هو من آثار ميمون

ابن عون المذكور - والله أعلم

(ومنها) لحسن بن الحسين بن جمشاد القمي القروي ، سمع عني بن مهرويه سعد ، وروى عنه الحافظان الحسن وابوسعيد البستي ، ونوفي سنة سبع وثماني وثلاثمائة .

(ومنها) لحسن بن عبد الرزاق بن محمد بن عتي بن حشروم ، أبو محمد لشهد الذي قد صاحب التدوين فيه انه كان كثيراً لعدة والتهجد هديه كاسمه ، سمع الكثير من علي بن مهرويه وعلي بن ابراهيم وسلمان بن يزيد وغيرهم ، وروى الحليل الحافظ عنه - انتهى .

(ومنها) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حشروم ، يوصفهم لقروي ، ابن عم الحسن المذكور ، قال صاحب التدوين ، سمع أبا عبد الرحمن وعلي بن محمد بن مهرويه وعلي بن ابراهيم وغيرهم ، ونوفي سنة تسع وثماني وثلاثمائة وكان من الفقهاء لدول - سفي .

وهذه من العتمة المعروفة بالحشروم ، وكان فيهم كثير من العلماء المشهورين كجدهم محمد بن علي بن حشروم القروي ، من معارف اهل نعم والحديث المتقدمين الكثيرين ، سمع هارون الهرري الذي مر ذكره قريباً ، وروى عنه ابنه عبد الرزاق والد الحسن المذكور . وكعب بن الحسن بن محمد بن عتي بن حشروم ، بن سعد القروي ، حتى عبد رزاق من مشهورين المذكورين في التواريخ من علماء ما بين ثمانية والثلاثة والرابعة ، قال الحليل الحافظ في وضعه : كان على مذهب أهل الكوفة - انتهى

والظاهر أنه أراد بكونه على مذهب أهل الكوفة ، انه كان من بشعة كما قال مثله في عبد الله بن محمد بن خالد الرزي القاصي بقروي بن مسه حدى عشرة وثلاثمائة ، فذكر أنه كان على مذهب الكوفيين عالماً بالحديث

صاحب تصانيف مشهوره .

وليعلم أن من ذكره صاحب التدوين بقوله : محمد بن حسروماه بن عبد الكريم
الروحكي القروي ، سمع أبا زيد الواقدي ، الحليل الحافظ قصائل القرآن
لأبي عبيد سنة إحدى وثلاثين واربعمائة بروايته عن الربيع بن محمد عن علي
بن مهرويه عن عبي بن عبد العزيز عنه ، لمس بأخي علي بن حسروماه الذي
من أجدادهم كما يتبدر لي انه من لعدم مساعده التدريج ، فلو كان من الطائفة
المذكورة لكان من متأخريهم ، ولكن طهر ما ذكره بعد ذلك بقوله والروحكيون
جماعة فيهم طائفة من أهل العلم ، به رغم أن محمد بن حسروماه لمذكور
هنا ليس من هذه الطائفة - والله أعلم

(ومهم) أبو أحمد الحسن بن أبي محمد عبدالله بن أحمد المرزبان لعبد
القروي و جوه عبدالوهاب ، كان من علماء زمانهما ، وقد مر ذكر والدهما في
ذيل ترجمة أبي محمد ، وانه كان حتن علي بن محمد بن مهرويه ، وهذا
الأخوان كلاهما سمعا أبا محمد ناهما ومن مهرويه حدهما من قبل نهما .

(ومهم) عبي بن عبد الملك بن عباس بن خالد الحوي ابو طالب الحادي
لقروي ، الذي قال لحسن الحوط في وصفه ، انه كان اماماً في النحو والشعر ، ما
كان بقروين بطير في شأنه ، سمع علي بن مهرويه وعلي بن ابراهيم وقرأ عليه
عرب الحديث لأبي عبيد وروايته عن أبي الحسن عبي بن ابراهيم الفطاني عن
عبي بن عبد العزيز عنه ، واحد عنه الحلق علمه .

وقال صاحب التدوين بعد ذكر ذلك . ومات سنة تسع وستين وثلاثمائة
وفيل سنة ثمان ، وكتب الصاحب اسماعيل بن عباد اليه في جواب كتاب له .
« ما أعلم يا شبحي طال الله بقاءك تساقط اليك ودائع الاصداف ثم الصفا »
ترن مشرقة الاطراف وتعيد الباروائع الشب » الح . وفي حلاله فقراب

داله على كمال منزلته عبده كقوله « مكاث من الاعداد مكين واسد لسويد »
العواد قرين » .

وقال الجليل الحافظ أنصافى وصف فيه عبد الملك بن عباس الجاهلي
سمعت شيوخا يقولون انه كان من الادل ، وكاتب له كرامات . ووصفه
صاحب التدوين بأنه كان عاددا هدا سمع بقروين الحسن بن عبي الطوسي
الذي مر ذكره في دين ترجمه الحسين بن حمد بن شيان وسحاق بن
محمد ، الذي مر ذكره في ديل ترجمه ابى عبدالله ، وباري عبدالرحمن بن حاتم
الذي مر ذكره في دين ترجمه حاتم بن ابى حاتم . وفي تاريخ محمد بن ابراهيم
لقصى أن عبد الملك مات سنة ست وسين وثلاثمائة

ثم به يمكن أن يكون من هذه السلسلة أبو زيد احمد بن خالد الجاهلي ،
الذي ذكره الشيخ لصدوق رحمه الله في رسالته الموصوعة لبيان صدقة
لمعرفة سادات رويات كتاب من لا يحضره الفقيه بقوله ، وما كان فيه عن حماد
ابن عمرو وأبى بن محمد في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبى المؤمنين
عليه السلام بعد رويته عن محمد بن [عبي] الشاه بمرو الرود ، قال حدثنا
ابو حامد حمد بن [محمد بن احمد بن] الحسين ، قال حدثنا ابو يزيد أحمد بن
خالد الجاهلي ، قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي - الح - . وقد روى
عنه في كتاب خصال أنصافى بمثل هذا السند في ديل ذكر الثلاث من لدرجات
والكبريات وغيرهما^(١) ، وفي دين قون النبي صلى الله عليه وآله لعلامة ترجمه
الله : ان لك في علتك ثلاث خصال^(٢) .

(١) من لا يحضره الفقيه ٥٣٦/٤ . و لربادى منه

(٢) الخصال ٨٤/١ .

(٣) المصدر السابق ١٢٠/١ .

وَمَا مُحَمَّدٌ بِنَاصِرِ الْحَالِدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ
فِيمَا بَعْدَ الْمِائَةِ الْحَامِسَةِ ، فَهَذَا ذِكْرُ ابْنِ حَلَّكَانَ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ حُدُودَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
يُرْعَمُونَ أَنَّهُ مَسْنُوبٌ لَى حَالِدِ بْنِ لُؤْلُؤٍ ، ثُمَّ حَطَّاهُمْ فِي رَعْمِهِمْ هَذَا يَقُولُهُ :
وَكَثُرَ الْمُؤَرِّحِينَ وَعِلْمَاءُ الْأَسَابِقِ يَقُولُونَ أَنَّ حَالِدًا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ بَلْ انْقَطَعَ
مِنْذُ زَمَانٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - انْتَهَى .

(وَمِنْهُمْ) أَبُو عَلِيٍّ الْحَصِرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَصِرِ الْقُرَوَيْسِيُّ ، ذَكَرَ
فِي التَّدْوِينِ أَنَّهُ سَمِعَ يَقْرَأُ عَلَى سَهْلٍ مَهْرُورَهُ وَعَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ وَالْحَسَنِ
ابْنَ عَلِيٍّ الْقُتُوسِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِالْزُّبَيْرِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاسِمٍ ، وَسَيِّدُ بَوْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَحْيَى الْأَصْبَحِيِّ وَبِكَمَّةٍ وَالْكُوفَةِ وَبَعْدَادَ وَالْبَصْرَةَ مَشَاتِحَهُ لِمَشْهُورَةٍ فِي رِمَانِهِ .
وَذَكَرَ الْحَلِيلُ الْحَدِثُ أَنَّهُ قَالَ : كَتَبْتُ بِيَدِي سِتَّةَ آلَافٍ حَرْفٍ ، وَتَوَفَّى سِتَّةَ أَرْبَعٍ
وَسَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(وَمِنْهُمْ) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ حَبِيبٍ الْقُرَوَيْسِيُّ ،
الْمَكِّيُّ بَابِيُّ الْأَحْوَصِ ، ذَكَرَ الْحَلِيلُ الْحَدِثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ
وَسَمِعَ أَيْضًا بَعْضَ مَتَنِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ . وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَحْطَبِي فِي تَارِيخِهِ
أَنَّ أَبَا الْأَحْوَصِ قَدِمَ بَعْدَ وَحْدَتٍ بِهِ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَكَانَتْ وَدَّةُ سِتَّةِ أَرْبَعٍ
وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَذَكَرَ الْقَاصِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَارِيخِهِ أَنَّهُ تَوَفَّى مِنْهُ
سِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

(وَمِنْهُمْ) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ الْقُرَوَيْسِيُّ ، وَهُوَ عَالِمٌ
مَشْهُورٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، سَمِعَ كَلَامَ لُغَوِيِّينَ وَإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ وَعَنِ بْنِ جَعْفَرٍ
وغيرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَلِيلُ الْحَدِثُ وَقَالَ كَثُرَ السَّمَاعُ مِنْهُ - انْتَهَى . وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُ بَعْضِ قَارِعِهِ مِنَ الْمَاكِةِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَغَيْرِهَا فَتَذَكَّرْ

(وَمِنْهُمْ) أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَوْدَ السَّاحِ الْوَاعِظُ ، لَدَى مَرَّةٍ

ذكر به حمد وبعض أساطه في دين تر حمه ابي عبد الله، كان هذا من المحدثين
المدكوريين المشهورين ، ذكر في التدوين^١ أنه سمع بقوس عيسى بن مهنويه
وسحاق بن محمد وغيرهما ، وروى على بن الحسين بن علي بن محمد لفظ
عنه ثلاث وسائط عن هاني بن عثمان عن أمه عن حدثه بسره قلت : قال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله ، علمكن بالسيح والتقديس وتهييل ولا تعقل
وسمين برحمة واعقدن بالآباء من فيهن مشولات ومستطعات^٢ وتوفى ابو داود
المدكور سنة احدى^٣ وأربعين وسبعين وثلاثمائة

(ومهم) عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن الحليل بن جعفر بن محمد الحليلي
والد الحليل الحافظ، سمع عني بن محمد بن مهرويه وعني بن ابراهيم القطان
وقرأهما، وروى عنه اساد احمد والحليل، وروى عنه ثمان وسبعين وثلاثمائة.
(ومهم) ابو عبي محمد بن احمد بن ابراهيم الحليلي حو عبدالله بن احمد
وعم الحليل الحافظ، سمع ابا احمد وكلا من العباس وعلي بن حمزة وغيرهم
والظاهر أن والدهما لشيخين احمد بن ابراهيم كان مبدأ للطائفة الحليلية التي
من اصول المعروفة بقرويين ويحيى ذكر بعضهم عن قريب . ذكر صاحب
الندوين في ترجمة حده ابراهيم بن الحليل أبي اسحاق الحليلي ، به سمع
بالري محمد بن غاصم ، وكان ولادته بالري وحمله ابو يحيى قرويين عنه خمس
وثلاثين ومائتين ، فأقدم بها ومات سنة خمس وثلاثمائة

(ومهم) هو الحسن عبي بن الحسين بن أحمد بن إدريس لقروبي ،
الذي مضى ذكر والده الحسن بن أحمد لعراضي القروبي في دليل برحمته عمه
جعفر بن إدريس قال بتحليل الحافظ: انه كان أحد عماد الله الصالحين، سمع
كتب بسنه لابي الحسن القطان مه ، وروى عنه ابو منصور المقومى وحمزة

(۱) مستند احمد بن حنبل ۶/۲۷۰.

ابن محمد الجعفي والجمع العبر من القروية وغيرهم، ومما روى عن أبي الحسن
 المذكور ما رواه بحسن وسائط عن جابر قال : دخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وآله والحسن والحسين على ظهره وهو نمشي على أربع ويقول : نعم
 الحمل حملكما ونعم العدلان اسماء - الحديث^١ . توفي سنة ثمان وربعائه .
 (ومهم) أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد الريدي القروي ،
 المعروف بعلي بن أبي طالب من أولاد زيد بن علي بن الحسين ، روى عن
 علي بن إبراهيم القطان ، وروى عنه أبو سعد السمان في مشيخته ، وذكره بوكر
 الخطيب في تاريخه فقال : قدم بغداد حاجاً وحدث عن أحمد بن الحسن بن
 حمد وحفص بن عمر الساسي وعلي بن إبراهيم بن سلمه .

(ومهم) علي بن محمد بن أحمد بن محضر القروي ، لدى مرد ذكره
 انحصر بن حمد ، وقد أيضاً سمع الحديث من علي بن إبراهيم القطان ، وكان
 وفاته سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

(ومهم) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن سعيد القروي ، سمع
 عن علي بن محمد بن مهزوبه ، وحدث عنه لحنس الحافظ ، وذكر أنه قرأ على أبي
 سعيد عبد الرحمن المذكور ما حدثه عن علي بن محمد بن مهزوبه سنة ثلاثين
 وثلاثمائة عن محمد بن علي ثلاث وسائط عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ، وذكر لحدث بطولها^٢ .

(ومهم) أبو سعد ابن يحيى بن إبراهيم القطان ، سمع الحديث من عمه
 وروى عنه بإساده إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيه ذكر مقتل
 الحسين عليه السلام من قوله : لما حصر معاوية الوفاة دعا ابنه زيد - إلى آخر
 القصة بطولها .

١) لسان الميراث ٢١٦ .

٢) كذا في النسخين - والصحيح « بطولها »

(ومهم) أكثر من شهاب بن عاصم بن مالك أبو الحسن القروي ، قال
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتب عنه بقروين ، وهو صدوق . وذكر
الحليل لحفظ أنه سمع بقروين اسحق بن محمد وابن مهرويه وعلي بن ابراهيم ،
وتوفي عنى ما ضبط في التدوين سنة إحدى وسبعين ومائتين .

(ومهم) موسى بن محمد بن يونس بن سعد أبو القاسم ثقة لقروي .
ذكر صاحب التدوين أنه كان فيها كبيراً من علماء قروين ثقة بمرور وسعداد ،
وأقام بمصر عند أبي اسحق المروزي حمس سنين ، وعاد إلى قروين وثقة
عليه جماعة . ثم قال : سمع بقروين بابكر بن الحجاج وعلي بن مهرويه وعلي
بن ابراهيم وبادود سبعمائة بن يزيد ، وسعداد اسماعيل البصري ، والكويتي ابن
عقده ، ومكة بن الأعرج ، وسمع شيوع مصر والشام وتوفي سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة .

وَمِنْ لَمْتَأَحِرُونَ عَنْ رِوَايَةِ الْعُلَيبِ الْمُسْتَدُونَ فِي رِوَايَتِهِمَا بَوَسْطِهِ .
(ومهم) لحليل بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الحلبي القروي ، وهو
لحفظ لمشهور ، مصنف كتاب الإرشاد ونزيع قروين ، الذي نقل عنه كثيراً
في هذه الرسالة ، ومضى ذكر أحبه في ذيل ترجمته حمد بن عبد الله . وذكر بعض
من سلسلته في هذه الترجمة وغيرها ، قال الكاشغري في تاريخ همدان : أنه
كان حافظاً جيد عصره في المهم والدعاء . وذكره الأمير بن نصر ابن ماكولا
فقال : حافظ الحلبي ، كان يحدث كثيراً من حفظه ، وروى عنه أبو بكر لحطيط
في تاريخ بغداد بالاحارة . وكم ضبط صاحب التدوين توفي سنة ست وربعين
وربعين ، وروى عن علي بن محمد بن مهرويه بتوسط أبيه وجمع من علماء
قروين وغيرهم كما مر بعضهم ، وروى عنه بتوسط أبي الحسن علي بن حمد
بن صالح بن حماد القروي ، الذي مضى ذكره في ترجمة علي بن أحمد

مرواه بحسن وسائط عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ارحموا حاجة العبي . فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله وما حاجة العبي ؟ قال : ارحل لموسر يفتح قصده الدرهم عليه عبد الله بمسرة سبعين ألفاً . (ومهم) عبد الواحد بن ميسرة بن عبد الله العجلي القرويني ، سمع علي ابن احمد بن صالح المذكور و ناقصى عبد الله بن أبي زرعة ومحمد بن اسحاق الكيساني اللذان مر ذكر سماعهما من العليين وغيرهم في ترجمته بن عبد الله وابي محمد . قال الكيساني الهمداني . كان عبد الواحد صدوقاً مات في شهر بهمدان سنة ست وأربعين وأربعمائة . وولد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

(ومهم) ابو داود سليمان بن احمد بن سليمان بن احمد بن سليمان اخو حمد بن احمد المعروف بمات ، الذي مر ذكره في ترجمته بن عبد الله ، أحد لحدث من أبي زرعة ، وهو من لعن كما عرفت ، وكان زمانه فيما بعد المائة الرابعة .

(ومهم) ابو الوفاء محمد بن ابراهيم القهرماني القرويني الذي سمع عريف الحديث لابي عبيد من ابي محمد الطيبي سمعه من أبي الحسن بن ابراهيم نقطان .

(ومهم) محمد بن موسى بن محمد بن يوسف ابودر الفقيه القرويني ، الذي كان من كبار الفقهاء والمحدثين . ارجل الى بغداد فأقام بها لثقة سنين وسمع الحديث بعرويين من ابي لقاسم عبد العزيز بن مالك القرويني وأقرانه ، وقدم أن عبد العزيز سمع من ابي الحسن النقطان .

(ومهم) الحسن بن الحسين بن حمويه الرار القرويني ، الذي ذكر صاحب التدوين أنه سمع محمد بن اسحاق الكيساني وعلي بن احمد بن صالح ، وقد مر أنهما حدثا عن كل واحد من العليين .

(ومهم) احمد بن محمد بن يوسف بن مالك ابو الحسن القرويني ، الذي

ول الحسين في وصفه . انه كان فيها ذراعاً . سمع بهروين على بن احمد بن صالح . وسمع طرفاً من كتاب الأحكام لأبي علي الطوسي من محمد بن اسحاق الكيساني . وتوفي القضاة بلاد شبي ومات بعد الأربعمائة .

(ومهم) محمد بن الحسين بن ابراهيم الفروي المكنى بأبي الحسن بن علي بن عتبة ماسي لثانيه وراعيه والخامسه . حدث بواسطه ابي القاسم الليثي و ابي القاسم . انحصر بن الحسين عن ابي الحسن الفطاني بحسن وسائط عن ابي النضر انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله من غدا يريد نعم تمنع فتح له باب لي الجنة وصلب عنه ملائكة سماوات وجنات الخور . وللعالم على العدد لفصل كقص القمر للة الدر على أصغر كوكب في السماء - الحديث

ومحمد بن الحسن هذا يمكن أن يكون ولد الشيخ احمد بن محمد بن الحسين أبي عبي الفروي الراعي . الذي وصفه صاحب التدوين بأنه شيخ جليل . سمع ابا الحسن عبي بن حمد بن علي الحداد الشهروري وكتب لاحازه له سه سبع و سس و رعمائه ، ومما سمع عنه مرود سبع وسائط عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وود بكاء الصبي بي سس « لا له لا الله محمد رسول الله » ثم بعد ذلك استعفا لأبويه . فما عمل من حسنه فلا يويه وما عمل من سيئه فلا عليه ولا على أبويه .

(ومهم) بورند لو قد بن لحيل بن عبد الله بن احمد ، وصفه الكي شبرويه في تاريخه بالفقه والفصل . وقد مرأب اناه لحليل الحافظ يروي عن عبي بن مهرويه بتوسط جمع مهم عبي بن احمد بن صالح . وهذا كما ذكره صاحب التدوين سمع فضائل القرآن لأبي عبيد من الربيع بن محمد الربيعي عن عبي بن محمد بن مهرويه . وسمع منهم اللاديون و لعرباء بهروين . وسمعوا منه بهمد ن و صفه نضاً . ونقل عن الشيخ عبي بن عبد الله بن ديويه . أنه صسط

تاريخ قوته سنة ست وثمانين وأربعمائة .

وهذا الوفاة هو الحد الأعلى للوفاة من الحليل بن أحمد بن لواقدة ، وكان
ابنه الحليل وحده وكذا بن الوفاة لثاني أحمد الثاني وابنه الحليل لرايع
وابنه عبد العزيز وابنه عبد الله الثاني السكي سأل حكامهم من بعده
المختارين في رماهم المذكورين في التدوين وعمره من الواربع مفعلاً ، فسب
أبي حامد إلى الحليل الأول هكذا . هو عبد الله بن عبد العزيز بن الحليل بن
أحمد بن الوفاة بن الحليل بن أحمد بن الوفاة بن الحليل بن عبد الله بن أحمد
بن إبراهيم بن الحليل مبدأ السلسلة كما مر .

(ومهم) محمد بن يحيى بن عبد الملك بن عباس بن خالد لخالدي بن
علي القروسي ، الذي مر ذكره به فرساً ، ذكر صاحب التدوين في ترجمته أنه
ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . وتوفي سنة سبع ، وسمع الحديث من أبي طالب
أحمد بن عيسى بن رضاء وأبي عمرو بن مهدي ، وتوفي في العربية ، وكان في آرائه
وقاربه فضلاء مذكورون في مواضعهم - انتهى

وفي مواضع أخرى من كتابه ذكر رويته عن عيسى بن محمد بن مهرويه
بتوسط الزبير بن محمد الزبيري .

(ومهم) محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القروسي ، هو منصور
لمقومي الهيثم ، ذكر صاحب التدوين في وصفه أنه شيخ مشهور عارف
بالحديث ونفع والأشعر ، وسمع منه الكبار بالري وقرويين ، وسمع لريز بن
محمد ، ومن مسموعه منه تصحيحه التي يرويها داود بن سليمان الناري عن عيسى
بن موسى الرضا عليه السلام يروي عن ابن مهرويه ، وتوفي سنة سبع أو
ثمان وثمانين وأربعمائة .

(ومهم) أبو الحسن عيسى بن محمد بن الحليل القروسي ، حدث عن محمد
ابن علي بن محمد عن عيسى بن مهرويه مرواه عن داود بن سليمان الناري عن

روى عن أبيه عن ^{أبيه} عن أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي عبد الله عليه وآله أنه قال أن في لجه فهو في النار .

(ومهم) المحسن بن الحسين بن عبد الله بن علي لرشدي بن لفتح لقروي ، الذي كان من الشيوخ المكثرين جمعاً وكتبة وسامعاً وسفراً ، سمع لقروي عن علي بن أحمد بن صالح القروي ، الذي مرّ به من روة عن بن محمد ابن مهرويه ، وأن ناسم عبد العزيز بن ماء الذي مرّ به من روة عن بن إبراهيم لفظان ، وسمع أيضاً ابن الحسين أحمد بن محمد البردبان ومحمد بن الحسن ابن فتح القصار ، وسمع أيضاً مشايخ لدبور وجرخان ويسانور ومرو وسمرقند وغيرهم .

ومن حمته ما روى عن بعض مشايخه ناسده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن حده عن علي بن أبي طالب عنه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . من قال « لا إله إلا الله البتة الحق المس » كان له إمام من الفقهاء الحديث .

(ومهم) محمد بن الحسن بن محمد المحمدي بن الحسن القروي ، سمع كتب الأحكام لأبي عبي الطوسي من علي بن أحمد بن صالح المذكور ومن محمد بن سيمان ندمي بروايتهما عن المصنف . ذكر صاحب لتدوين ابن المحمديين جماعه فيهم صها وشروطيون

(ومهم) محمد بن عبد الله بن جعفر ندمي أبو لفص القروي ، من الفضلاء وعلماء لقراءة المشهورين ، سمع الحديث من علي بن أحمد بن صالح المذكور . هذه اسامي بعض من روى عن العليين أو عن أحدهما بواسطة ، وما من روى عنهما بواسطة أو أكثر ، فذلك أكثر من أن يحصى

(مهم) محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي أبو الفلاح لقروي ،

من الفضلاء المعروفين ، سمع أنه الفتح الراشدي في أوائل المائة الخامسة ،
وقد مر أنه سمع علي بن أحمد بن صالح ، وهو يروي عن محمد بن علي بن
مهرويه .

(ومهم) أبو القاسم عبد الجبار بن علي بن عبد لرق القروي ، الذي
ذكر صاحب التدوين أنه سمع فضائل القرآن لأبي عبيد من أبي منصور المقومى
و الواقف بن الحليل يرويهما عن الزبير بن محمد عن علي بن مهرويه .

(ومهم) بصرى عبد الجبار بن عبد الله أبو نصر الفروسي ، أخو الحليل بن
عبد الجبار ، ذكر الكاشيرونه ونوسعيد السعدي أنه كان شيعياً واعطاً صدوقاً .
وقال أبو سعيد : أنه سمعنا علي الحسين بن موسى بن بهرام وأنا منصور
المقومى ، وسمع مسد علي بن موسى الرضا عنه السلام من الحافظ للحليل
بن عبد الله بروايته عن أبيه عن علي بن مهرويه عن داود بن سنان العمري
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

(ومهم) علي بن الحسن بن علي الفقيه أبو الحسن الفروسي ، ذكر صاحب
التدوين أنه كان حريصاً على العلم والجمع معاً في اللغة كامل لفظاً ، سمع
ذكر بن الحسن بن كثير سنة تسع وثمانين وأربعمائه ، وسمع فضائل القرآن
لأبي عبيد من أبي زيد الواقف بن الحليل بروايته عن الزبير بن محمد عن ابن
مهرويه عن علي بن عبد العزيز عنه .

(ومهم) محمود بن الحسن بن القاسم أبو القاسم الفقيه البخاري الفروسي ،
سمع من أبي الفضل طهر بن الحسن الحضري صحيفة الرضا عليه السلام
برويته عن أبي منصور المقومى عن الزبير بن محمد عن ابن مهرويه .

وبلحملة أحوال أمثال هؤلاء العلماء المسوين إلى بلدة الموحددين المظنون
للقرائن حسن اعتقادهم في الدين سر كنه يستهم إلى هذين الشيعين ، لا تكاد

تصط في أوراق هذه ، المحضرات ، فراجع لي ما كنا فيه من ذكر بعض ما رواه مشائخنا رسول الله عليهم في كتبهم عن محمد بن علي بن مهرويه الذي نحن في ذكره :

(ومنها) ما روي في دبل بعض تراجم السابقة سما ترجمه دودن سيمان (ومنها) ما روي الشيخ الصدوق رحمه الله في باب الاحار المجموعة عن الرضا عليه السلام من كتاب يعيون عن أبي عبدالله الحسين بن محمد لأشبهى الرازي العذب نسخ عن علي بن محمد بن مهرويه عن دودن سيمان الرازي عن عبي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آدنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ولا يكون الى يوم لقائه مؤمن لا وله جبر يؤديه - بحديث .

انتهى هذا الحديث وكذا ما روي عن أبي عبدالله عليه سلام بهذا المضمون في كتابي باسمه محمله عن طهره مشكك جدا ، لاسرمة الحكم بأن من لا يكون له جبر أصلا أو على هذه الصفة من زمان آدم عليه السلام الى آخر الزمان ليس بمؤمن ، فحجاج لي توحيه ، مثل حمل الحار عن كل من حاوده واصطاحه في وقت من الأوقات والابداه على كل ما أصابه بسبه من المكروهات مطلقاً حتى مشاهدة بعض أخوته وأولاده الغير بمرصبة له ، سواء كان من جهة أو من جهة غيره الظالم له ، أو مثل حمل الجار اما عن خصوص الشيطان الملازم له دائماً ، على ما روي أن كل مولود له شيطان أو المبعوث عليه عند مخرجته عن سائر المؤذات للإمحاء وما يشبهه من المصالح كما في بعض الأحاديث ، وحسن يذنه على ترجمته الى القامح المعلوم للمؤمن أنها مصرة لأخوته ، واما على العموم الشامل لمثل هذا شيطان وما يشككه من لباس .

ويؤيده ما روي في الكافي عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أفلح المؤمن من واحدة من ثلاث، ولربما اجتمع الثلاث عليه: ما بعض من يكون معه في الدار يعلق عليه ما يؤذيه، وحقار يؤذيه، أو في طريقه لى حوائجه يؤذيه، ولو أن مؤمناً على فله حين لمعث الله عز وجل عليه شيطاناً يؤذيه، ويجعل الله له من إيمانه أن لا يستوحش معه بى أحد - بحديث

وعلى كل تقدير يسعى لوجهه محض للمؤمن به أن يلتزم أن أمث ذلك ليست بدناء بلسمه الى غير المؤمن لعدم تكدره به من التداود ببعضه، سيما بما يرتس في طرد الشيطان من المشبهات المبهمة - والله أعلم .

(ومنها) ما روه رحمه الله في هذا الباب من الكتاب المذكور بذلك الأسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله: من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قل فيه ما يبس فيه أو مة لله في يوم القامة عني قل من البار حتى يحرج مما قال فيه الحديث^١، لو حمل لهب ههنا على المعنى العام المشهور فيه، الذي ذكره من لا يبر في تفسيره فقال لهب الكذب والافتراء، ومنه حديث العمة، وإن لم يكن فيه ما نقول فقد بهت، أي كذب واقترب عليه، لكن لفعل من باب نصر أو علم أو كسر، وكان يسعى أن يحمل كلمة «و» على معنى الوو المستعمل في العطى للتفسير والبيان، ولو حمل على المعنى الخاص الذي ذكره صاحب العاوس نقوله، بهت قال عليه ما لم يفعل، لكن المعنى من باب مع، وكان يمكن حسنه أن يحمل الواو على التردد لمتدار منها بارتكاب لتخصيص في مدحولها بحمته على ما في غير لأفعل من الأقوال البوسائر المصنف. فتدبر .

(١) لكافي ٤٥٦/٢

(٢) بهت بهتاً أحده بعتة والبهت بهتة صحاح للغة ٢٤٤/١

(٣) عيون أخبار الرضا ٣٢/٢ .

(ومنها) ما روه نصاً فيه بالاسناد المذكور قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، نعم الاذام الحل ، ولا يقهر من سب عندهم الحل .^١

هكذا في السج وكذا في سج الكافي فيما روى في باب الحل و تربت من كتاب الاثرية من قول منسب المؤمنين عنه السلام ما اقهر أهل بيت يأتدمون بالحل و تربت وذلك ادم الأسياء^٢

وحمل الاسد طائفة في شرح الكافي جملة « ما اقهر » هك على الدعائية مع احتمال بحرية ، والظاهر ان كلا منهما من تصرف الناسخين ، و تصواب فيما في العيون « ولا يقهر » بتقديم الالف على لغه من « يقهر » وفيه في الكافي ما افتر كدلت بدل عليه ما روي في الكافي نصاً في باب الحل عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما اقهر من سب فيه حل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك^٣ .

ويؤيده ما ضبطه لجمهور هذه اللفظ في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله كدلت ، قال صاحب نهجته : وفيه « ما اقهر بيت فيه حل » أي ما حلا من الآدام ولا عدم أهله لأدم ، و لغار الطعام بلا أدم ، واقهر الرجل اد كسل الحر وحده ، من يقهر و يقهر ، وهي لأرض الحلية التي لأماء بها - انتهى^٤ .
وصاحب لصحاح أنصأ بعد ما ذكر في معنى القهر بالفتح انه الحر بلا أدم ، قال واقهر فلان اذا لم يبق عنده أدم ، وفي الحديث ما اقهر بيت فيه حل .
و وفيه نصاً صاحب الفاموس في تفسير يقهر و لغار يعبر المأدوم من الحر ، وفي تفسير يعبر كأمر يعبر المأدوم من طعام

١) عيون اختيار الرضا ٣٣/٢ .

٢) الكافي ٣٢٨/٦ .

٣) الكافي ٣٢٩/٦ .

٤) نهاية ابن الاثير ٨٩/٤

وليعلم أن أمثال هذه التصرفات من المأمحين سبب وفوق الاشتباهات
كثيرة في ألفاظ الأحاديث ، من حملها لدى تقطاعه ما في العادة المذكورة
في حصة الأمر لمؤمنين عليه السلام في إسفار الناس إلى أهل الشام ، وهي
الحصة الرابعة والثلاثون من نهج البلاغة ، وهي قوله عليه السلام : وأيم الله
أي لا طس بكم أن لو حمس الوعي وستر الموت^١ لا مرجتم عن ابن
أي طالب انقراح الرأس - الحديث^٢ .

ونعاسب في مقدم لفظ الرأس هنا لفظ المرتين ، فممكن أنه سبب
هذه تسميم وانحدانها شته على الساج فكسوه كدلت ، و لمقصود على ذلك
تشبيه عسكره عليه السلام في عدم إياقيهم وتفرقهم عند هذه العدو و لتهربير ان
المقالة بفضال المرتين لمصاحبتين في طريق اد سفلهما شخص سبب
مايربكر في طبعهما من مثل هذا التفرق عند اتفاق هذا الوضع . وهذا تشبيه
لطيف جدا كما لا يخفى . بخلاف لفظ رأس ، فإنه لاستيعيم على وجه مرصي
لضائع تسليمه ، ولهذا لم يأت في معناه أحد من الشرح بما يليق به .

والفرصة على ما ذكرنا من الاشتباه عباره أخرى منه عليه السلام في مثل
هذا مقام بهذا السياق المذكور في نهج البلاغة بعد حصة المذكورة بخاصة
أحدى وسبب خطه في دليل كلام مصدر بقوله عليه السلام ولئن أمهل الله
الظالم - لح ، هي : والله لكأي بكم فيما أجد أن لو حمس الوعي وحمي
الصر ب لا مرجتم عن بن أي طالب انقراح الرأس عن فله^٣ .

فان المراد بهذه العبارة بلا شبهة عند لمسأل المصنف ما ذكرنا من التفرق

١) حمس كفرح اشد ، ووعي بحرب ، واسحر يوع في لغوس غابة حدثه

٢) نهج البلاغة ٩٢/١ .

٣) نهج البلاغة ٢٠٥/١ .

المذكور في طبع المرفوعة عند سوح المقدسة المذكورة ، بل القبل بصمتين أو
بكر القذف وفتح الهاء بمعنى المقاس ، ولم لم يتفطن الشرح بهذا المراد
من هذه العبارة وكان طاهرها مؤمماً لمعنى ركبت لم يعرضوا لشرحها وعلى
مايب ووضحها تنوفاً في العارفين ويطهر لطف تشبيهه ، وسأستفهم من السامعة
على هاتين الفقرتين كموله عليه السلام ، كما جئت من جانب بفرقت من جانب
آخر - فتدبر وتأمل .

(ومنها) ما رواه نصاباً فيه بالاسد المذكور قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كنوا الرمان فليست من حبة تقع في لبعده الأتارب القصب وأخرج
الشيطان أربعين يوماً - الحديث^(١) .

ولا يخفى به يمكن أن نوجه ههنا سؤالاً :

فان قيل : ما نسب في هذا الحديث الى حبه من الرمان نسب في بعض
ما روى في لكافي الى تمام الرمان ، كقول أبي عبد الله عنه السلام فمروا بريد
ابن عبد الملك من خطابه له بقوله . بريد يسامؤ من اكل رمانه حتى يستوفيها
ذهب الله عروحل الشيطان عن اذنه قلنه أربعين صباحاً فموجه التوفيق بينهما؟
فج : يمكن التوفيق ، بأن يحمل الحبة المذكورة في الاول على حبه من
حبات الجنة التي تكون في كل رمان غير ممتازة عن غيرها ، ولا يتفكر آكلها
لاستيفاء كل تمام الرمان ، كما يدل عليه كثير من أحاديث هذا الباب المروية
في لكافي وغيره ، كرويه حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام به قال :
ما من طعام آكله الا وأنا اشتهي أن أشاركه - و قل : بشر كني به اسد -

(١) صون احاد الرضا ٣٦/٢

(٢) الكافي ٣٥٣/٦

الارمن فانه ليس من دمانه الاوفيه حنة من نجدة^(١).

وقد روى عن ابي جعفر واثبي عبدالله عليهما السلام . ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أكلها احب أن لا يشركه فيها [أحد]^(٢).

وعن أبي عبدالله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام اذا أكل الرمان بسط نحوه مديلاً ، فمش عن ذلك هال ان فيه حات الحنة . فقبل له : ان اليهود والنصارى ومن سواهما يأكلونه؟ هال . اذا كان ذلك بعث الله عروجل اليه ملكاً فاسترعها منه لكيلا يأكلها . - .حدث^(٣).

ومافي هذا يحدث من لفظ « لحباب » لاباني مامرفي الاحاديث ، لساقفة من وحده لحنه ، فان الصمير فيه راجع الى الرمان ، وهو سوع لاباني عن بعدد فيها الى الرمانة ، وهي فرد واحد من أفرادها . وبصاً مديته من استراخ لملك الحنة المذكورة من لرمانة اذا أكلها بعض الكفار يمكن أن يستبط منه احتمال وقوع هذه الصورة بالسنة الى من في حكمهم في بعض الأمور ، كالعساق أيضاً ، فعدم ترتب الأثر المذكور كما هو مشاهد في بعض لصور لاباني شيئاً . ون قبل . معتقسي طاهر هذه الاحاديث أن يريد سم الاباره في صورته كل المتعدد منها على هذا الحساب ، كما صرح به بو عبدالله عليه السلام فيما روى في الكافي عن زياد بن مروان القندي عنه عليه السلام بقوله : « من أكل رمانتين فمئس يوماً » ون اكل ثلاثاً فمائه وعشرين يوماً^(٤) ، فما وجه ما وقع فيما رواه يزيد بن عبد الملك عن ابي عبدالله عليه السلام من قوله : « ومن اكل انيس ذهب الله عروجل الشيطان عن مائة نفسه مائة يوم ومن اكل ثلاثاً حتى

(١) لكافي ٣٥٣/٦ عن لمصل

(٢) بمصدر السني و برياده منه

(٣) لكافي ٣٥٣/٦ .

(٤) بمصدر المصدر ٣٥٥/٦

يستوفيهما أذهب الله عز وجل لشيطان عن ناره قلبه سه' قلب . يمكن أن يكون المظنور في الرواية الأولى بيان أثر كل واحدة مع ففع لطر عن أثر قوه لاجتماع ، وفي الثانية بيان المجمع فلا تتحالفان .
وان قل . طاهر هذه لاحاديث أن كل الرمن من أدونه ان له العنطة والفسوة عن جراحة النفس ، وهذا ليس بعيد ، فانه من قبيل ماورد في التفاح مثلاً أنه يحلو لمعدته ويذهب بالعلم ، ولكن تربت طرد الشيطان ووسوسته عن الانسان بأمثل ذلك من علاجات الطيبه غير ملائم لمبادل عليه سائر رومات كما لا يحصى ؟
فما ، قد يظن الشيطان عني مبدأ اشر مطلقاً كما يظهر من تنوع مورد استعماله ، فيمكن أن يكون المراد بالشيطان هه ما يترتب عني فسوه نقب من الوسوس والحيالات باطله لمؤدبه عالماً الى احتيار الانسان ما لا يسهه من سوء الافعال والاعمال لا الشيطان لموكل على الانسان لأصلاله وترعيه الى المهتات ، فعلى ذلك تكون الاصابه في قوه عنه السلام ووطردت عنه وسوسه الشيطان كما في بعض روايات هذا الساب بابيه ، ويؤيده ماورد في بعضها لفظ شيطان الوسوسه كما في لحدث لرووي في باب المذكور عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قل : من كل حه من رمان أمرصت شيطان الوسوسة اربعين يوماً^(١) .

وعن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه سلام يقول : عليكم بالزمان ، فانه ليست من حه تمنع في معدة مؤمن الأبادت دله واطفأ شيطان لوسوسة عنه^(٢) .

ثم ان ماوقع في بعض الروايات من تفقد الزمان بالكل أو بوع منه يقال

(١) المصدر ٣٥٣/٦

(٢) الكافي ٣٥٣/٦

(٣) المصدر ٣٥٤/٦

له السوداني ، وتعين رمان أكنه يكونه على الرقيق ، ويكونه في يوم الجمعة ،
 يمكن أن يكون من الشروط ، ليعتبره في أصل التأثير المذكور أوفي كماله -
 والله اعلم .

(ومنها) مرواه أيضاً فيه بالاسناد المذكور عن الرضا عليه السلام عن أبيه
 عن آتائه عن عيسى بن أبي طالب عليهم السلام انه قال سئل النبي صلى الله عليه
 وآله عن امرأه من ابها ربا وقد كرت لمرأه ابها كبراً؟ فأمرني النبي صلى الله عليه
 وآله أن آمر النساء أن يظرن ابها ، فظرن ابها فوجدنها بكراً . قال : ما كنت لأصرب
 من عليه حاتم من الله ، وكان حجر شهاده النساء في مثل هذا يحدث . هكذا
 في السبع والاصواب هذا سأل بقصة لمعلوم مكان سئل بسقط المجهول ، في سأل
 النبي صلى الله عليه وآله عن حالها ، لان المقام ليس مقام مؤل تلك المسأله
 عنه بل مقام الرقع اليه للحكومة .

(ومنها) مروى الصدوق رحمه الله عنه في باب الفصاء و قد ر من كتاب
 الوحيد بقوله . حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بصري ، قال حدثنا
 ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسن المثنى ، قال حدثنا ابو الحسن عيسى بن
 مهرويه القروبي . قال حدثنا ابو احمد العازي ، قال حدثنا عيسى بن موسى الرضا
 عليه السلام ، قال حدثنا ابي موسى بن جعفر ، قال حدثنا ابي جعفر بن محمد ،
 قال حدثنا ابي محمد بن علي ، قال حدثنا ابي عيسى بن الحسين ، قال حدثنا
 ابي الحسين بن علي عليه السلام قال : سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقول : لأعمال علي ثلاثة "حوال فرائض وفصائل ومعاصي ، فأما الفرائض فأمر
 الله عز وجل وبرضاء الله وفصاء الله وتقديره وعشيتة وعلمه ، وأما الفصائل
 فليست بأمر الله ولكن برضاء الله وفصاء الله وبغير الله وبمشيتة ويعلمه ، وأما

لمعاصي فليست بأمر الله ولكن بقضاء الله ويقدر الله ويمشيته ويعلمه ثم يعاقب عليها - الحديث^(١).

وهذا الحديث صريح في أن جميع أفعال العباد حتى معاصيهم بمشيته تعالى وقضائه وقدرة كما هو من ضروريات مذهب الإمامية، ومدلول كثير من لروايات المصوطة في الأصول المعتمد عليها كالكافي وعبره كرويه عند الله من سنان عن أبي عبد الله عنه «السلام قال سمعته يقول : أمر الله ولم يشأ بشأ وشاء ولم يأمر ، أمر أليس أن يسجد لأدم وشاء أن لا يسجد ولو شاء لسجد ، وبقي آدم عن أكل شجره وشاء أن يأكل ولو لم يشأ لم يأكل».

وكروية حرير بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا بهداه بحصال السمع بمشيته وإرادة وقدر وقضاء واذن وكتاب وأجن ، فمن رعم أنه يقدر على نقص واحد فذكر - الحديث^(٢).

والمعتزلة لتوهمهم لزوم الجبر والظلم وبطلان الثواب والعقاب من ذلك ، حاولوا الإمامية فيه ، وتوهمهم في ذلك من ليس له قوة دفع احتجاجاتهم العقلية والفقيهية ، وقد تصدى الأستاذ صاحب ثراه لتحقيق هذا المسحت مع ما يتعلق به من تفسير هذه الحاصل ، وبيان وجه الاحتجاج إلى كل منها في حواشي لعدة وشرح الكافي ، وقد أوضحنا بعض مواضع الاشتباه والالتباس فيه في مباحث الاختيار ولأرده من كتابنا المسمى بلسان الحواشي ، وعمدة ما أوقع المعتزلة ومن تبعهم في ورطة المحالفة المذكورة عدم تقطعهم بحقيقة المسروق

(١) سوحيد للصدوق ٣٧ .

(٢) الكافي ١٥٠/١ .

(٣) المصدر لسان ١٤٩ .

بين الحتمية والعربية من تلك لحصول ، وكون المتعلق بالأفعال الاختيارية من
العادية العربية لا الحتمية ، وقد صرح بهذا الفرق فيما روى في الكافي عن
الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن الرضا عنه السلام : ان الله اراد ان
ومشييتين ارادة حتم واردة عزم - الخ^١ .

و المراد بالمشية لحنمية مثلاً ما يصف تعالى به عبد صدور فعل من أفعاله
مطلقة ، وبالعرمة ما يصف تعالى به عبد آتيه شيء من مخلوقاته باعتد كونه
سبباً من أسباب وقوع شيء آخر ، فعند خلق الشمس مثلاً لمحكمه الداعية اليه
يصف في جهة أنها فعل من أفعاله بالمشية الحتمية لها ومن جهة أنها سبب من
أسباب سجود بعض الجبال لها سوء احسارهم من دون حر و لرام بالمشية
لعربية للسجود المذكور .

ولما كان الأصل في انصافه تعالى بكل من لمشييين هو الأفعال لصدوره
عنه تعالى يكون كل منهما حادثاً ، ومن صفات أفعاله تدلي . وبحور صلاق
لمشيية على بعض الأفعال المذكورة ، وعن عليها القضاء والقدر . فلا يسأل
كون المعصية بمشيية تدلي أو بقضائه وقدره بالمعنى المذكور أن يكون وقوعها
من العبد اختياراً ، فلا يلزم منه حر وطعم كما توهموا .

ومثل هذا ، لثوهم ودفعه بما أشربا اليه مذكوراً فيما روى في الكافي
أن أمير المؤمنين عليه السلام كان حالاً بالكوفة بعد مصره من صعبين إذ قيل
شيخ فحنا بين يديه ثم قال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل الشام
أبقضاء من الله وقدر ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أحل يا شيخ ما
علوتم تدعوا ولا مستعظم بطن واد ، لا بقضاء من الله فقال له الشيخ : عبد الله

(١) الكافي ١٥١/١

(٢) التلاع مسائل العامة من علو إلى سفلى ، و حدها ثلثة ، وقيل هو من الأصد ، يقع
على ما احسره من الأرض وأشرف منها - لهدية لابن الأثير ١٩٤/١ .

أُحتسب عذابي يا امير المؤمنين ؟ فقال له . مه يا شيع . هو الله لقد عظم لكم
 الآخر هي مسيركم وأنتم سائرون وفي مقامكم وأنتم مقيمون . ولم تكونوا في
 شيء من حالانكم مكرهين ولا اليه مصطرين . فقال له الشيع . وكيف لم يكن
 في شيء من حالنا مكرهين ولا اليه مصطرين وكان بالقضاء والمدبر مسيرنا
 ومنقلا ؟ فقال له . وتظن أنه كان قضاءً حتماً وقدراً لازماً . به لو كان كذلك بطل
 لنواب والعقاب والأمر والتهيؤ ولحرر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد .
 فلم تكن لائمه للمدبر ولا محمده للمحسن . وكان المدبر أولى بالأحسن من
 المحسن وكان المحسن أولى بالعقوبة من المدبر . تلك مقالة أخوان عسده
 لاؤن وحسماء لرحمن وحرب الشيطان وقدره هذه الأمة ومحوسه . ان الله
 تبارك وتعالى كلف تحبيراً ونهى تحديراً وعطى القليل كثيراً ولم يعص معبواً
 ولم يطع مكرهاً . ولم يملك موعظاً ولم يحس السماوات والأرض وما بينهما
 باطلاً ولم يعث اليس مشرب وسدس عبثاً . « ذلك طي الدين كفروا فويل
 للدين كفروا من الدار » فأشأ الشيع يقول .

أنت الامام الذي يرحو بطاعته يوم الحياه من الرحمن عهدنا
 أو صحت من أمرنا ما كان ملتصقاً حرك ربك بالأحسان احساناً

هذه جملة ما تأملت فيها أمكنت أن بسطت منها كثيراً من دقائق هذا لمقام
 كالعرق بين الحتمية والعزيمة من نكاح لحصول بوجوب تعمق الحتمية منها بكل
 من عقائه تعالى دون العزيمة . فان المحسوق الاول منها لا يتقدم عنه شيء
 آخر من أفعاله حتى ينتصف باعتباره بالمشية العزيمة وحواتها بالنسبة اليه
 وأيضاً بوجوب تعمق العزيمة بكل من الأفعال الاختيارية للممار دون الحتمية

المساوية لاحتسابهم . وأيضاً بوجوب مقاربه الحتمية لما يتحقق به بحسب الزمان دون العزيمة المتأخر عنها المراد زماناً .

وبعد لتأمن في الوجود المذكورة من الفرق بظهر لك ان العدد قادرون على خلاف ما يتعلق به العزيمة من فعالهم ، بمعنى صحة وقوعه منهم وان لم يكونوا مستطيعين كذلك ، لاستحالة عدم وقوع ما علم الله تعالى صدوره عنهم فصح تحديد العزيمة بقدر العدد على صدمرادها والحسية بما تقدر كما فسرهما الأستاذ طاب ثراه بهما .

فبين عندك الفرق بين قدرتهم واستطاعتهم لأفعالهم ، وانصح ان القدره في قوله عليه السلام في روايه حريز « فمن رعم به بقدر على بعض وحده فقد كفر » بمعنى الاستطاعة المستلزمة للوقوع محضاً ، لا بمعنى صحة الفعل وتركه لبي حقيقتها . ولا يحتاج على ذلك في تصحيحه لبي فراه لفظ « النفس » بالمهمة لازماً أو مسدياً كما فعله المحقق الاسرماذي ههنا ، حتى يبحر الى حمل لفظ « على » فيه على النهجه وتقدير الصلة للقدرة ، ليكون بمعنى أن من رعم انه يقدر على فعل مع اسقاط وحده من المحصل أو نقصانها فقد كفر . وبالحمله اد أنصف هذه المعاني كما هو حقيقتها أمكنك دفع ما يتوجه على بعض مراتبها ، ولا يشكل عليك تأويل أمثال ما يوهوم من مظاهرها خلاف ما ذكرنا ، كقول أبي عبد الله عليه السلام في روايه ابن اديبة المذكورة في باب القضاء والقدر من كتاب التوحيد للصدوق رحمه الله : ان الله تارك وتعالى ذا جمع العباد يوم القيمة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم - الحديث " يحمل ما قضى عليهم على الامور الصادرة عنهم بدون احتسابهم .

(١) تكافي ١٤٩/١

(٢) التوحيد للصدوق ص ٣٦٥ .

و كقولهم عليهم السلام في الدعاء السَّئور « لِحَبْرٍ فِي يَدَيْكَ وَالْمُشْرِيسَ
 لَيْكَ » يحصل ذلك على أن الله تعالى أولى بحساب العدد منه والعبد أولى
 بسنائه من الله ، أو بحمله على أن الشر لا يفرط به إليك ولا يستعني به وحبك ،
 أو على أن الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الحبر ، كما في قوله تعالى « إليه
 يصعد الكلم الطيب »^(٢) فتدبر^(٣) .

[٥١]

الفصل من أبي يعلى الحسن القرويني

عنه الشيخ عيسى بن عبيد الله بن موسى رحمه الله في حصة لفصلاء المعروفين
 في أوْسط المائة لحامة إلى أواخر السدسة
 فكان غير لفصل من الحسن بن جعفر الكاتب لقرويني ، الذي ذكر صاحب
 التدوين به سمع أن الحسن محمد بن عمرو بن رازان مع الأمر شرفه
 ليعمره ، و به من علماء ما بين الرابعة و الخامسة
 وكذا غير لفصل من الحسن بن محمد الحنّاري لقرويني لمؤدب ،
 ندي سمع أن فتح الرشدي ، و به من علماء لمائة الثالثة .

[٥٢]

محمد بن أحمد العلوي القرويني

هو ولد لبيد حمزة بن محمد الذي مضى ذكره ، وقد ذكره لفصل

(١) وسائل السبعة ٧٢٤/٤

(٢) سورة طه ١

(٣) فارس بن حاتم بن مهربان لقرويني ، صار من علماء بعد استقامه وقد مر ذكره في

ترجمته أحمد بن حاتم « مه »

الاسترادي. وول روى عنه احمد بن ادريس - انتهى^١.
 واحمد هذا هو ابو علي الاشعري الذي قد فيه ، كان ثقة فقهياً في أصحابنا
 كثير الحديث صحيح الروايات . مات بالقراة سنة ٢٤٦ وثلثمائة انتهى^٢
 ويروي عنه أيضاً عبدالله بن جعفر الحميري ، كما مر في دليل ترجمة أبي عامر
 ما روى بصندوق في اكمال الدس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
 عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن احمد يعقوب عن أبي عامر الجهم عن
 أبي محمد عليه السلام.

[٥٣]

محمد بن أبي جعفر بن أميركا بن أبي اللحيم القزويني

قد مر ذكره وحده وعم به الشرح حقه بن أبي اللحيم .
 ول الشيخ علي بن عبيدالله بن بابويه في وصفه: فقه صالح شهد المشايخ^٣
 وقد مر أيضاً في ترجمه أبي جعفر شتاه صاحب التدوين رغباً منه أن أحقق
 كنيته لا كنية له ، و أن أميركا والده لأحده ، فقال في ترجمته ، محمد بن
 أميركا بن أبي اللحيم أبو جعفر القزويني شامي .

(١) منهج المقال ص ٢٨٠ .

(٢) مر في طريق مكة من لكوفة بعد لفته وقبل د فقه ذا كت متوجهاً الى مكة
 - معجم البدن ٢٢٥/٤ .

(٣) منهج المقال ص ٣٦ .

(٤) أمل الامل ٢٢٣/٢ .

محمد بن حمدان بن محمد الحمداني القرويني

قد مر ذكر أخيه حمد بن حمدان مع بعض أفراد كألحسن بن بحس
ولداعي وطر، وسيأتي ذكر بعض آخر مهم، كهذه الله في محله .
قال الشيخ علي بن عبيد الله بن دونه في رحله . به رئيس الأصحاب
ومقدمهم قروس، عالم فاضل، له كتاب المصول في ذم أعداء الأصول، ومطهره
جرف به وبين الملاحده لعنه الله^١

محمد بن عبد الله بن أبي عامر القرويني

قد مر ذكره وحده كل في محله . وهذا من مشايخ الشيخ الصدوق رحمه الله
روى عنه في ذم مروني عن عبي بن محمد العسكري من كتب الكمال لدين
بقوله : حدث محمد بن عبد الله بن أبي عامر القرويني ، قال حدثنا إبراهيم بن
محمد بن فارس ، قال كتب أبو يوب بن نوح في طريق مكة فمر على وادي
رداة فحسنا حديث ، فحري ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علي . فقال يوب بن
نوح : كتب في هذه لسه أذكر شيئاً من هذا فكذب لي : قد رفع علمكم
من بين أظهركم فتوفوا لمرح من تحت قدامكم - الحديث^٢
يوب بن نوح بن روح بن كوفي من ثقات أصحاب إلهادي عليه السلام .

(١) امل الاصل ٢٧١/٢ وفيه « في ذم أعداء الأصول » .

(٢) اكمال الدين ٣٨١/٢ .

والمراد من الأمر المذكور هو الأمانة لظاهره من لائمه عليهم السلام، وبناء
 لمكانته على اسمعلا ذلك . وحاصل ما كتب عليه سلام في الجواب ان ظهور
 الأمر المذكور بما هو بعد شيوع الجهل وفساد طبع ما ورد من
 قولهم في حقه المهدي عليه السلام . يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 جوراً وظلماً^(١).

ولا بعد ان يكون المراد من قوله « علمكم » عالمكم على سبيل المبالغة ،
 او يكون اللفظ بفتح العين و بلاء . فكان كتابه عن امام العصر ، و بعد برفعه
 عيسى ، فيكون المراد ان ظهور الأمر المذكور موقوف على وقوع العيسى
 لصاحب الأمر ، فلا تنفعوا لفرح قلبه . وقوله « من بين اظهركم » من مؤيدات
 هذا المعنى كما لا يخفى .

[٥٦]

محمد بن علي بن بشار القزويني

من مشايخ الشيخ الصدوق رحمه الله . روى عنه في كتبه كثيراً :
 (مها) ما ذكره في كتاب الحصاص في قول نسي مسمى الله عليه وآله « أب
 ابن الدييجي » بعد ذكر روايه طوية عن الرضا عليه السلام ، في بيان أن الأمر
 به بأحد الدييجي سماعيل وبالأخر عبد الله ، وشرح قصتهما بقوله : قال مصنف
 هذا الكتاب قد احتجفت الروايات في الذبح ، فعنها ماورد بأنه اسماعيل ،
 ومنها ماورد بأنه اسحق ، ولايسين لي رد الاحبار مني صح طرقها ، وكان

(١) لتبريع اعداء بأنه تولد ذلك لكن لسدده من الأمر ظهور صاحب بخصوصه ،
 ومع ذلك احتمال لمبالغة وفتح العين و سلام في علمكم ، عبر موجه « منه »
 (٢) اكمال الدين ٣٨٤/٢ .

لديج سماعيل ، لكن اسحاق لم ولد بعد ذلك نسي أن يكون هو الذي مر
ابوه بدبحه ، وكان يصور لأمر الله وسلم له كصبر أخيه وتسيمة ، فبان بذلك
درخته من الثواب ، فعلم الله عز وجل بذلك من قبله فسماء الله عز وجل بين
ملائكته ديبحاً لثمنه بذلك .

حدثنا حدث محمد بن علي بن القرويني رضى الله عنه ، قال حدثنا بمصنف
ابن حمد القرويني ، قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي ، عن محمد
ابن اسماعيل الرمكي ، عن عبدالله بن دهر ، عن أبي قتادة الحرابي . وسمع
ابن حراح عن سليمان بن مهران عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عنه السلام .
ثم ذكر بعد ذلك ما حصىه - الآب بطل على نعم أنصا كما في قوله تعالى « أم
كنتم شهداء إذ حصر يعقوب لموت إذ قال لسه ما تمجدون من بعدى قالو بعد
الهلك و نه آتاك إبراهيم و سماعيل واسحاق » . مع أن اسماعيل عم يعقوب ،
وقد ولد لبي صلى الله عليه وآله . العم والد ، ثم قال . وسمى هذا لأصل
أبناً بطرد فون النبي صلى الله عليه وآله . باب الدسح ، أحدهم ديبح
والحقيقة ، والآخر ديبح بالمدح ، و ستصدق الثواب على الله والنبي ، فلي
صلى الله عليه وآله هو ابن الدسحين من وجهين على ما ذكرنا .^١

والجملة كان يرحح لصدق رحمه الله في هذا الاختلاف أن ديبح
الحميمي اسماعيل ، وذكر في القصة انه سئل الصادق عليه السلام عن دسح
من كان؟ فقال . سماعيل لأن الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ، ثم قال « وبشراه

(١) هكذا في السج الصحيحة . وفي بعض نسخ النسخ بعد سليمان بن مهران وعن
أبي عبد الله جعفر بن محمد متصلاً بما مرهم به رواه أخرى ، وعاد به في من لا يحضره الفقه
مؤيدة للنسخ الصحيحة منه »

(٢) سورة العنكبوت ١٣٣ .

(٣) الخصال ٥٧/١

باسحاق نبياً من الصالحين»^(١)

وروى أنصبا في معاني الأحبار حديثاً طويلاً مشتملاً على ن سماعيل أكثر من اسحاق بحمس سنين ، وأن الديبع اسماعيل مشهاده القرآن ، وكون مكة منزل سماعيل لاسحاق ، ومناقبه لأسلام محمد بن يعقوب النكيلي قدس سره فيظهر من روايته في الكافي أن لراحح عمده كون الديبع الحقيقي اسحاق ، اد روى في باب لمشه والارادة من كتاب التوحيد من الكافي حديث عن برصا عليه السلام مشتملاً على قوله عليه السلام وأمر ابراهيم أن يدبح اسحاق ولم يشأ أن يذبحه^(٢) .

وفي كتاب راجح حديث طويلاً مشتملاً على أن سارة والدة اسحاق كانت مع ابراهيم في راجح ونها بعد سراج حكاية لدبح من الشبح لحيث - يعني بشطرب - أسرع بعد قصه ما سكب في لودي وصعه بعدها على رأسها وهي تقول . رب لا تؤخري بما علمت بأمر اسماعيل . وول أنصبا بعد ذكر روى به مشتملة على قولهم عليهم السلام ورجح ابراهيم هو وأهله وولده أن من دعم أن لدبح هو اسحاق فمن ههنا كان دبحه - انتهى^(٣) . اشارة الى أن ماروي أن اسحاق لم يكن مع ابراهيم عليه السلام في مكة ولأوالدته معارض بهذا الكلام سوء على أن أهل برجل روحته كما صرح به أهل اللغة .

والاستاد طرب ثراه أيضاً في شرح الكافي ذكر في مقام تقويه هذا القول في معن قول ابن بابويه . أنه يمكن أن نوحه قول نبي صلى الله عليه وآله « أن ابن لديحين » مع كون الديبع الحقيقي اسحاق ، بإمكان أن يسهي سب

(١) من لا يحضره الفقيه ٢/ ٢٣٠ .

(٢) الكافي ١/ ١٥١ .

(٣) لمصلو ٤/ ٢٠٥ .

السي صلى الله عليه وآله من جهة بعض أمهاته الى اسحاق أيضاً وكان من آدته، كما أن السي صلى الله عليه وآله كان من ناه ثمتا عليهم السلام، ولهد يقال في خطاب كل منهم يا ابن رسول الله، ولهد لأعصار كان عسى بن مريم عليه السلام من سي آدم، وأيضاً ما قال ابن بابويه في توحه كون سحاق ديهج، يمكن أن يقال منه في سماعين - انتهى

ومن العجب أن لطرسي رحمه الله في تفسير سورة الصافات من مجمع البيان اسند على عدم كون لديج سحاق، بأن الامر بدعه لا يجمع مع تقدم بشارة بأنه سولد له يعقوب عليه السلام في قوله تعالى في سورة هود « فشرناه يا سحاق ومن وراء سحاق يعقوب » مع أنه رحمه الله رجح هاد من جملة ما قيل في توجيهه أن يكون نصب يعقوب فعن مصر، كأنه قال شرناه يا سحاق ووهاله يعقوب، ادعى ذلك طاهر أنه لا يدل على مقصود اسند، وعلى تقدير رفع يعقوب بالانداء - كما في بعض الفراء - يكون عدم الدلالة أظهر كما لا يخفى.

ثم ن هذ الاحلاف الذي بين علماء الإمامية في هذ باب كان بين المحققين والمؤلفين من لصحية والمباين أيضاً، قال لطرسي رحمه الله في مجمع البيان - واحتج العلماء في الديج على قولين: أحدهما أنه اسحاق، وروي ذلك عن عبي عليه السلام وابن مسعود وقادة وسعيد بن حنير ومسروق وعكرمه وعطاء و لرهري و لسدي و لحثاني . والقول الآخر به اسماعيل عن ابن عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب والحسن و شعبي ومجاهد والربيع بن راس والكلبي ومحمد بن كعب القرظي - انتهى^(١).

(١) سورة هود ٧١

(٢) مجمع البيان ٤٥٣/٤ .

و لظاهر ثبوت هذا الاختلاف بين اليهود والمصارى أيضاً وإن كان المشهور أن أهل الكتابين مجمعون على أنه هو اسحاق، فإن محمد بن إسحاق على ما ذكره الطبرسي روى عن محمد بن كعب أنه قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فسألتني عن تدبير هبة اسماعيل، واستدلت بقوله تعالى « بشرناه إسحاق نبياً » . فأرسل بي رجل بشام كان يهودياً فأسلم وحسن سلامه ، وكان يرى أنه من علماء اليهود ، فسأله عمر بن عبد العزيز عن ذلك ؟ فقال ، اسماعيل ثم قال : والله يا مبر المؤمنين أن اليهود يعلم ذلك ، ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على أن يكونواكم الذي كان من أمر الله فيه ما كان ، فهم يحسدون ذلك ويؤذون الله اسحاق - انتهى^١ .

وسب الميدي في شرح الديون التي عند الله بن سلام ، مع أنه من أجل علمائهم خلاف ذلك - والله أعلم بالصواب .

(ومنها) ما ذكره فيه أيضاً بقوله : محمد بن علي بن بشر القروي روى عن الله عنه ، قال حدثني المصنف بن أحمد وعلي بن محمد بن سيمان ، قال حدثني علي بن جعفر البغدادي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن الحسن بن راشد عن عيسى بن سالم عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ، دعي مبيحرج به الرجل من الأنصار أن يجلس إلى عال فسمع إلى حديثه ويصدق على قوله ، أن بي حديثي عن أبيه عن حده عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : صعدن من أمي لأصيب لهما في لاسلام لعلاء و لقدرة - الحديث^٢ وفي بعض الروايات المعروفة بين لمجانين المسندة إلى عكرمة عن ابن

(١) سورة الصافات : ١١٢ .

(٢) مجمع البيان ٤/٤٥٣ .

(٣) بحوال ٧٢/١ .

عندس انه صلى الله عليه وآله قال : صفان من أمتي ليس لهما في الاسلام سهم
المرحئة والقدر به - الحديث^١

أما العلة فهم الذين علوا في حق انفسهم حتى أخرجوهم من حدود الحليقة
وحكموا فيهم بأحكام لآلهية ، وبذلك فرحم صاحب الحبل و لحن وحدّ منهم
السأية القائين بأنوحيه عني عليه السلام ، والكائيه القائين تناسخ نور الامامة
من شخص في شخص وربما يكون هذا النور في شخص مائة وفي شخص
آخر سوه ، والعلانية القائين بأن علماً الله بعث محمداً يدعوا الله ودعا إلى
نفسه ، وحمد آخر لهم ألدب محصووه كالتصوره والخطابه والكيالة القائين
بأمثل هذه الحرافات في انفسهم بن في انفسهم أنصا^٢

وعند صاحب لمواقف ثمانية عشر من هذه بطوائف وأدركهم في فرق
لشيعة التي فرها الشارح بالدين بانعو علماً عليه بسلام وقلو به الامام بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله بالمص اماحلي واما حلياً ، واعتمدوا أن الامامة
لا تخرج عنه وعن أولاده ، و ن خرجت فاما بظلم يكون من عرهم وامتتعة
منه أو من أولاده - انتهى .

ومن لعجب أن بعضاً من الثمانية عشر المذكورة في كتابه مع تفصيل
مقالاتهم ليس في جملتها شيء من العلو كالتدائيه التي لم تذكر من مقالاتهم
الاتجوير لبدء على الله تعالى و لهشامة التي فصر فيهم بقولهم سوارم بحسميه
لله تعالى ، وبأنه يعلم الأشياء بعد كونها ، وبأن الأئمة معصومون دون الأنبياء ،
والإبوسية التي قل عنهم أن الله على عرش يحمله الملائكة ، وهو أقوى منها
كالكركي بحممه رجلاه وهو أقوى منها . فتأمل

(١) سنن الترمذي ٤٥٤/٤ مع اختلاف يسير .

(٢) الملل والنحل ١/٢٨٨ - ٣٣٣ .

وأما المرحجة فهم كما مر في ترجمة علي بن جعفر بن إدريس قوم يديون بأن لا علم هو العلم بالربوبية والرسالة . وإن لم يكن مع إقراره بعمل ، فمن كان له عيب بهما ولم يصل ولم يصم ولم يعمل من الحسنة وهدم الكعبة وبكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل .^١

وأما القدرية فهم من ورد فيهم أنهم محسوس هذه الأمة ، ولهم انفعوا على أن لمرد بهم هذا المعترلة القائلة باستقلال العبد على وجه يخرج من يده تعالى أمره الأفعال بمقدوره لهم . فحسبون الله تعالى شركاء مستغنيين كما اثبت لمحسوس الله تعالى المعروف عنه بالبور أو يبردان شركاء مستقلاً سمود بالظلمة أو بأمر من . وأما بمجرد القائلة بأن لا حذر محسوس به تعالى وأن العباد محصورون في فعالهم على طوق ما فعل عن بعض المحسوس أن البور يفعل الخير قصداً واحتياجاً والظلمة يفعل الشر طبعاً واضطراً

ويؤيد الأول شيوخ استعمال المعنى الجبر والقدر مقابلتين ، وورود الأحاديث في وضعهم بأنهم قوم أرادوا أن يصعوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه ، ومثل ذلك ما يخص بالمعترلة الدائنين بالعدرة التامة المستقلة للعبد ، وقد أيد بعضهم الثاني بأن المصوب إليه ما هو قدر الله تعالى وقصوده . وللمعترفون شوب لبعضاء وتقدر في جميع أفعال العباد حركتها وشرها لمحيرة لا بالمعترلة ، منهم يسكرون ذلك ، والبعضة إنما تسمى لئلا لا يسكر .

وقد روى السطري في المعرب عن الحسن بن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لعب القدرية والمرحجة على لسان سبعين نبياً قال : قيل ومن القدرية يا رسول الله ؟ قال : قوم يرفعون أن الله قدر عليهم المعاصي وعديهم عليها

(١) طبر المرحجة وقرنها في الملل والنحل ١/ ٢٢٢ - ٢٣٤ . وما ذكره المؤلف خيط من مذاهب الفرق المختلفة من المرحجة .

هذا عسى ما هو المشهور ، وأما لمحقق الاستراىدى هذا فسر القدرية بمن
 رغم أن القدر و نقصه لا يكونان الا بطريق الانحاء ، فتعم المعرلة والاشاعره
 المعدوده من طوائف الجبريه ، مع أن احدهما باقده و لأخرى مشته . ولاستاد
 طاب ثراه في شرح ما مر في حديث امير المؤمنين عليه السلام من تكافى بقوله ،
 « وقدرية هذه الامة ومجوسيا » تصدى للمحاكمه بين هذه التفسيرات للقدرية
 وتبيين ما هو الصواب منها . فتدبر .

(ومنها) ما رواه عنه في كتاب يعيون بقوله . حدثنا محمد بن عيسى بن
 سيار ، قال حدثنا ابو لمرح المظفر بن احمد بن يحيى القزوينى . قال حدثنا
 ابياس بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال
 حدثنا الحسن بن سهل قمي عن محمد بن حامد عن ابي هاشم الجعفري قال سألت
 ابا الحسن الرضا عليه السلام عن العلاء والمعوصه بعد العلاء كذا والمعوصه
 مشركون ، من حالهم أو حاضتهم أو كلهم أو شربهم أو وصلهم أو راجعهم
 أو ترويح لهم أو أمهم أو أئمتهم على أمه أو صدق حديثهم أو أوعدهم بشر كلهم
 خرج من ولاية الله تعالى وولاية رسوله وولايه اهل البيت .

الكفر أعظم من شرك ، فان لشرك ما هو في أصل التوحيد والكفر
 بحري في سائر الأصول أيضاً ، وقد نسي ما سبق كمر العلاء يعتقدهم الركيبه ،
 وما شرك المعوصه فلا من المراد بهم ما هو المعرلة لعائلون بالنفويص المعسر
 ما قدر الله تعالى العبد على فعل محدث يجرح عن ربه تعالى رمة الفعل المقدور
 للعبد عادم هذا لأقدار ، وهذا هو الاستقلال التام الذي يدعوه للعباد في جعلهم
 شركاء لله تعالى

قال الاستاد طاب ثراه في شرح لكافي ن لسفويص بمعنى استقلال العبد

في القدرة فردين ، هــر الأول بقدر الله تعالى العبد على فعل بحيث لا يكون في معدوره تعالى من لمقرب الى الفعل أو التترك ما لو فعله بالعبد لا حثار غير ما حثاره من الفعل أو التترك ، وقدر الثاني بقدر الله تعالى العبد في وقت على فعل في ثاني الوقت ثم جعل طاب ثره اثبات المشية والآردة والقضاء والقدر من الحصول السبع لو رده في الاحاديث ، انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء لا يهده الحصول رداً على المعترله ومن نعمهم في قولهم بان تعويض الاول ، و ثبات لادن الذي من حسننها رداً عنهم أيضاً في قولهم بالتعويض الثاني ، وجعل بعض من السبع المذكوره أي الكتب ، ولا حل أولهم رداً على مكري لادين ، وعنى الأشاعره وثانيهم رداً على مكري الحشر والحساب والحر . ثم قرر وجه الرد في واحد واحد منها على وجه لم يسبق اليه أحد من العلماء سابقين ، جراحهم لله جمعاً جبراً لمساعدتهم الحمسه في الدين

[٥٧]

محمد بن محمد بن علي الحمداني القرويني

هو المنقب برهان الدين . ذكره العلامة الحلي في بعض فوائده كتب الخلاصة ، عمد وذكر ساهه الى أبي جعفر الطوسي رحمه الله بقوله : عن ولدي عن السيد احمد بن يوسف بن احمد ابن العربي العلوي الحسيني ، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القرويني بربيل الري ، عن سيد فضل الله بن عبي الحسن الرازي ، عن عماد الدين أبي الصمصام دي الفقار ابن معد الحسن ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - انتهى . وروى شيخنا الشهيد رحمه الله في أربعيه بالاسناد المذكور عن الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى

الله عليه وآله كان في الصلاة والى أحد حذو الحسن بن عيسى عليه السلام ،
فكر رسول الله صلى الله عليه وآله - الى قوله قال لصديق عليه السلام قصارت
سه . ثم قل وروى هذا لتحديث زرارة عن ابي جعفر عليه السلام - انتهى .
ولا يبعد أن يكون هذا الشيخ هو محمد بن محمد بن عيسى بن محمد القروي
الذي ذكر صاحب التدوين به سماع مع أبيه بقاصى عطاء الله بن علي سنة
ثمان وخمسين وخمسمائة - والله اعلم .

[٥٨]

محمد بن محمود القروي

المكي بنى عبد الله ، من مشايخ الشيخ لاجل ثقة الاسلام محمد بن
يعقوب الكليني قدس سره ، فكان من علماء المائة ثلثه .
وهذا غير محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن لفرح بن
ابي حاتم لقروي ، يصر في دبل ترجمه خادم بن ابي حاتم انه ولد في المائة
لخامسة .

وكذا غير محمد بن محمود بن حمد بن منصور الفقه القروي المعروف
بالطبيب ، الذي ذكر محمد بن ابراهيم القاصى في ترجمه به ولي القصة بصروين
سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، انه مع اختلافهما في لكية بعد مع كونه من
مشايخ محمد بن يعقوب الذي توفي سنة ثمان وتسع وعشرين أن تتولى القصة
بعد ذلك بست أو سبع سنين كما لا يخفى .

وكذا غير محمد بن محمود بن بي رزعه الشوارى لقروي الذي ذكر
صاحب التدوين أنه تلمذ على والدي وكان شريكاً في بعض الدروس ، فان
والده عبد الكريم الراعي مات في سنة ثمان وخمسمائة .

وكذا عمر محمد بن محمود بن عبد العار الشاذلي القروي، الذي ذكر صاحب التدوين أنه كان فقيهاً عفاً متقبلاً للأصول والفقه والأدب، لأن سماعه من أبي سفيان لوبري كان كما ضبطه في سنة ثمان وحمسين وخمسمائة.

وكذا غير محمد بن محمود بن عبد الرحيم بن الفضل القروي، الذي كان سماعه الحديث من السجوي سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وكذا عمر محمد بن محمود بن محمد بن الفضل الراعي، الذي كان فقيهاً حافظاً للقرآن، فانه كان من بني عمّام عند الكريّم المذكور وقد عرفت تربيته، وبالحمية روى محمد بن يعقوب الكليني قدس سره في الكافي عنه عن عدة منهم حمزة بن محمد الصبغلي قروي عن حماد بن عيسى العلوي عن عبد الله بن سفيان السجوي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: طلبة العلم ثلاثة وعرفهم بأعمالهم وصدقتهم. وصف بطله للجهل والمراء، وصف بطله للاستطالة والحبس، وصف بطله للبعث والعقل وصاحب الجهل والمرء مؤدّ مارة معرض للمغال في أدبية برحان مداكر العلم وصفه الحظم قد سربل الخشوع وتحنى من لورع قدس الله من هذا حبشومه وقطع منه خيرومه، وصاحب الأسطوانة والاحتل ذو حب وعتق يستطيل على مثله من أشده وتواضع للأعباء من دونه وهو يحبوا نهم هاضم ولدته حطام فأعنى لله على هذا حظه وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قدس تحدث في برسه وقدم وصلّى في حديثه يعمل ويحشى وحلاً داعياً مشعاً مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه مسوحيّاً من أوثق أحواله فشد الله من هذا أن كانه واعطاه يوم القيامة أمارة = الحديث

المراد بالجهل والمرء ما يقابل الفقه والعقل في النصف الأخير، والمراد

دفعه هـا العلم وبتقل ما هو مصاد العمل على طقه لسافي المرء والحدال
 المعرفي بعض الاحاديث ساعد به الرحمي واكتسب به الحدال والاستطالة
 انفق ، والمحتل مفتاح المعجزة وسكون لاء الحدعه ولشوس بالحنوع
 والتدريغ مري لحدشعين . والحبروم يفتح المهمله وصم الراي القرس المشدود
 الحرم ، وامر د به ها خلاقة للسا وسلاطه . وحل الحب بكر لمعجزة
 وشد لاء هيجب الحر ، و لمراد به ها الاضطراب في اسكات من عرصه من
 أمثاله . و تملو دلفحتين اظهار المحنة باللسان وسائر الخورج رائداً على
 مافي الباطن .

وحمله « بسطين » بح ، ساك لبحمه السابعة على طريق اللف والشر ،
 ولمراد أن حبه دلسه الى قراء اشباهه في الدين مع مساوئهم معه في تلك
 الدرجة ، ومنعه بالنسبة الى عسده محالفة فيه مع كونهم دونه بحسب المرتبة .
 و لحدظم لكاسر ، يعنى به يكسر شأن ديه من جهة طمعه في خطامهم .
 والكآنة يفتح الكاف والهمز مع الالف وسكون الهمز مع حذوها ما يظهر
 في الوجه من أثر انكسار القلب .

والمر د لمرس بصم لاء واليون ما هو شعر العدد ولساك من لنوب
 والفسوسة ، والتحكك فيه كديه عن اسعاده للعبادة .

والحنديس بكسر المهملتين ظلمة الليل .

والاسيحاش من أوثق الاحو د يمكن أن يكون من جهة حفظ النقية ، و
 من جهة أن الابس والحضرة معهم ربما يسجر الى تصبغ الاوقات والتعطل في
 العبادات .

محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبد ربه القرويني

المكي بأبي لفرح . المعروف بالكاتب . ذكره بن دود و لعلامة الحبي
والعاصل الاستراودي في كتب رجالهم . ووصفه بأنه كان ثقة صحيح الروية
واصح الطريقة وكد وضعه المحاشي وقال : له كتب ورثت هذا شيخ ولم
يتفق لي سماع شيء منه^(١).

وذكر صاحب السدوس بهذا الاسم و لا ب والحد يدون ذكر بكسة رجلا
بقوله محمد بن موسى بن علي الكاتب القرويني . سمع أب الحسن محمد بن
أحمد بن أبي طالب .

وذكر أيضا بهذا الاسم و لا ب يدون ذكر نحد و لكسة رجس : أحمد
محمد بن موسى القرويني الذي سمع أب الحسين علي بن محمد بن أحمد
ما رواه عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . والأحر محمد بن موسى
لقرويني الذي حدث عنه جعفر بن أحمد بن علي القمي بربل الذي سمع
منه ثل جعفر بن أبي طالب فيمكن أن يكون أحدهم موافقا لما نحن فيه .
وأما ما ذكره بهذا الاسم و لا ب مع الاختلاف في الحد و لكسة كمحمد
ابن موسى بن إبراهيم القرويني المعروف بلعمرو بادي المكي بأبي جعفر
وكمحمد بن موسى بن محمد بن يوسف أبي در لفقه القرويني وكمحمد بن
موسى بن هارون بن حيد القرويني المكي بأبي يحيى الحيايى المعروف به غير
مانح فيه .

(١) انظر رجال بن دود ص ٢٨٩ . رجال لعلامة ص ١٦٤ . تهج سقا ص ٢٧٥ .

رجال الشيخ ص

مرداس القرويني

ذكره الشيخ صدوق رحمه الله في كتاب الكمال الذين في حمله الرحال
لدين رُو صاحب لزمان عليه السلام ووقفوا على معجزاته ، وهم يُريد من
خمسين رجلا من أهل بلاد مختلفة .

ويمكن أن يكون من مُسط هذا الرجل محمد بن موسى بن مرداس بن
عبي المعروف بأبي الحسن لمردسي القرويني ، الذي وصفه صاحب المدوين
بأنه كان أدباً سلاطناً لفصل جلد الشعر فربم الطبع ، وتوفي سنة إحدى وثلاثين
وثلاثمائة

المظفر بن أحمد القرويني

لمكنى بأبي الفرح ، من مشايخ شيخ محمد بن عبي بن بشر القرويني
الذي مر ذكره مع بعض رواياته عنه .

ومن حمله ماروي لصدوق رحمه الله عنه بتوسط الشيخ المدكوري
يعني مرواه بأساده عن أبي هاشم الجعفي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال : سألت عن الصلاة عني لمصلوب ؟ قال : أما علمت أن حدي عليه السلام
صلى على عمه . قلت : أعلم ذلك ولكني لم أفهم ميثاق ؟ قال : نبيه لك إن كان
وجه المصلوب على القلعة فقم على مكه الأيمن ، وإن كان قفاه إلى القلعة فقم

عنى مكه لايسر، وان ماس المشرق والمغرب قسده، وان كان مكه الايسر الى القسده فمعى مكه لامن، وان كان مكه لامن الى القسده فمعى مكه الايسر، وكيف كان محرفاً ولايرابلى مكه ولكن وجهت لى ماس المشرق والمغرب ولا تسقطه ولا تسدرد وان ابو ششم : ثم قال الرضا عنه سلام. قد فهمت بساء لله قل لصندوق رحمة لله وعدد لهذا الحديث: هذا حديث عريب نادر لم يحدده في ميه من الاصول والمصنفات، ولا أعرفه الا بهذا الاستناد - انتهى^(١).

والقد هرفن هذا الكلام من روح شعر باشكال حديث، فمكس أن يقال في شرحه - ولعلم عند الله وأهله - ان انا هو فساد كرم صلاة حد أبي عبد الله عليه السلام عنى عمه رب المصنوب بكس الكوفه مع أنه عليه السلام كان حشيد بالمدسه، به من صروف حرق اعاده - وكان ذلك معلوم بحواص الشيعه كما روي في حضور الحواد عنه سلام عند وفاد الرضا عنه سلام بحرس ومن بعد الاحتمالات حممه على أنه عليه السلام صدى عليه في المدسه يوم صلته في الكوفه بساء عنى حواز ذلك بساء الصلاة لبي صلى الله عليه وآله عنى سجاشي في المدسه يوم موته في معامه، كما مرد كره في ترجمه أبي جعفر في رواية من عمره، عنى قدس حملها على طاهرها بنريه ماصرح به في رواية النعوي عن أبي هريره، وهذا أيضا ما صبح بحرقه اعاده في علمه عليه سلام موته في يومه وكفه وصح صبه بالنسبه الى القسده.

والاستاد طاب ثراه في شرح هذا الحديث المذكور في الكافي نأدى تاوب في بعض تعاراب، حمل تلك الصلاة على تعيمه عنه سلام الشيعه لكيفيتها، فتدبر.

(١) عيون أخبار الرضا ١/٢٠٠ -

ثم نال السر في كيفية هذه الصلاة على هذا الوجه أن المعهود من الشرع في الصلاة على الميت في حال الاحتيال فقام المصلي على وجه يكون خط اسمه لنفسه معاصداً لشعبي الميت . لا توجهه وقفاً ، فسعى في سائر الاحوال والافصح حفظ هذه بصورة منهما أمكن . فان كان في صورة لصلب مثلاً فهو موافقاً لحد ممكن است إلى القصة كان يحصل لحفظ استدكور بالقيام إلى المكب الآخر من بمصليوب بلا شهيد . ولكن لو كان وجهه أو فقهه في القبلة لما تنسرد لك الابوع توسعه في قلة المصلي ، فسعى في الأول لقيام في مكبه لاسر ، وفي الثاني إلى الأسر ، فان العكس مثلاً يجرح سمع المواجهه عن حد توسعه المستوصه في بلاد العراق وخرسان التي وقعت لمحافظة أو الوطن المحاطب فيها . ساء على احراف قبه البلاد المذكوره من جنوب إلى جهة المغرب . فلو فرض القيام في الأول على مكبه لأسر وفي الثاني على لآيس مثلاً ، لكان سمع المواجهه حيث شديداً عن المغرب بقدر يحرف عنه هناك عن الجنوب . فلانسع المواجهه في مدين امشرق و المغرب كب هو المأثور بمصوص عنه في توسعه قبله في البلاد المذكوره ولما كان لا قرب إلى الفهم في التصوير رعاية ما ارتكر في ذهن المحاطب أولاً ثم تدرجاً ، بحسب إلى التدارك لثبات صور عليه السلام أولاً حتى بلاد عراق وخرسان مثلاً ثم تدرجاً بقوله « وكيف كان محرفاً » إلى حال سائر الافصح و لا فطار التي قبلتها مابين المشرق والمغرب بمصطبه . هي أن الماطب في لجميع لمقاطعه و لمواجهه على أي وجه يمكن تحصيله ، وفي بلد كانت قسنة شرفياً عن جنوب كبلاد الشام كان لخال على لعكس ماصور ، فيسفي القيام على لمكب الأسر في الأول وعلى المكب لآيس في الثاني ، وصيغة لجمع في « امكك » باعتبار حور طلاق الجمع في مقام التثنية كأرج

الحو حبه في حديث حلية رسول الله صلى الله عليه وآله في أدق الحاحيس وأطولهم ، أو دعار رجوع صبره لى مطلق المصلوب الشامل للمتعدد ، وأما باعتبار انحصار مكث واحد في لعرض من مصوب و حدكم ارتكبه الاستدلال ثره فيه فغير ملائم لما قرر أهل سعة معروضا به من مجموع عظم لعصد و لكثف كم في الصحاح ومجموع رأس لكثف وانصعد كما في القاموس على ما أبحى .

وفيه عليه سلام في آخر الحديث « فقد فهمت أشاء الله » تأكيد للصيغة المذكورة ثلثا يعمل لمخاطب عن تلك الدقة . بل يحصل أن يكون اشاره أيضا إلى أن البلاد التي ليست فيها من المشرق والمغرب يسكن سباط حائلها مما فهمت ، سيما إذا قرئ . فهمت بصيغة لم تكلم من باب التفعيل هذه ولكن لاساد صاب ثراه في شرح الكافي لم يلتفت إلى سر لزوم حفظ نحو جهة لأحد مكثيه ، وحمل هذا المؤال والحواس على فهم كان في تديبه ، وسى نصحيح الشفوق المذكوره على ارتكاب بكثف في معنى انصبة والمشرق والمغرب وعلى بحراف مسجد المدينة عن الملأ لى الحبوب ، ورجع بحقيق تصويرها على التفصيل إلى الشرح المذكور وتأمل فيه حق تأمل . والله أعلم بالصواب .

[٦٢]

مهدى بن علي بن أميركا الخسبي القروبي

لمكى نبي طاهر ، من صلحاء المحدثين . ذكره الشيخ علي بن عبد الله ابن بابويه في رجاله ، ووصفه بالسيدة والرهدة وصلاح . فكان من علماء

(١) من الأمل ٣٢٧/٢ ، وله فيه ترجمتين عن مهرت ابن بابويه .

أو حر أمته لخدمته أو واثق الحادسه

[٦٣]

هذه أمته بن محمد بن همة أمته السوسى الفروينى

ذكره الشيخ عيسى بن عبد الله في رحاه في حله العلماء ومصنفين
كانت من معروف فضلاء الزمان المذكور وسوس فرقه معروفه في بعض
نوحى السد

[٦٤]

هذه أمته بن حمدان بن محمد الحمدانى الفروينى

تمكى بأبى لركب ، وضعه الشيخ المذكور في حله واصلاح ، وقد مر
في ترجمه احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الله حيله معروفين بكثر فيهم العلماء
والمحدثون ، وقد مضى ذكر بعضهم .

[٦٥]

يعتبى بن أبى نكر بن مهوريه الفروينى

تمكى بأبى زكريا . ذكره الشيخ بن جعفر الطوسى رحمه الله في
المهرست وقال : له كتاب رويده بهذا الاسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عنه (١) .

(١) امل الامل ٢/٣٤٣ .

(٢) ذكرنا في بن محمد الحمدان ٣/ ٢٨ عنه مكتبه . اسم « السوس » وليس فيها
لقية المذكورة هنا .

(٣) امل الامل ٢/٣٤٢ .

(٤) المهرست للطوسى ص ١٧٨ .

وهذا الأساد عمدة عما ذكر فيه بقوله يحيى بن محمد بن أبي البلاد ،
 له كتاب آخر به جماعه عن أبي الفضل عن بن بطة عن احمد بن أبي
 عبد الله عنه^(١).

* * *

هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه رساله و بحمد لله على توفيقه لانتمائها.

(١) النهرست ص ١٧٧ وفيه « يحيى بن امرهيم بن أبي البلاد » و « عن احمد بن
 عبد الله عن أبيه عنه »

فهارس الكتاب

- ١ - الآيات الكريمة
- ٢ - الأحاديث الشريفة
- ٣ - أسماء المترجمين
- ٤ - المترجمون صمماً
- ٥ - الأمكنة والبلدان
- ٦ - فهارس الفواظي
- ٧ - مؤلفات المترجمين
- ٨ - مصادر المؤلف
- ٩ - مصادر التحقيق

(١)

فهرس الايات الكريمة

(سورة البقرة)

١١٧ - كى فيكون ٥٧

١٣٣ - أم كسم شهداء د حصر يعقوب لموب اذ قول لسه ما تعبدون من بعدى

ولوا بعد بهك واله آ، ثك ابر هم و سمعيل و سحاق ٣١٠

١٨١ - حل لكم لسه الصيام الرعث الى سائكم من لاس لكم وأسم لاس لهن ٤٣

١٨٥ - ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من نام أحر يريد الله بكم ليسر ولا

يريد بكم العسر ٤٤

١٨٦ - وادا سألث عدي عى فاني مر س أحيب دعوه الداع اذا دعان فليستحيوا

لي وليؤمنو بى لعلمهم برشدون ٢١٦

٢٣٨ - حافظوا عى الصلوات والصلاه لوسطى (وصلاه العصر) وقومو لله

قانتين ٢٦٤

(سورة آل عمران)

١٥٢ - مِمَّنْ مِنْ يَرِدُ لَدُنَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرِدُ لِآخِرِهِ ٢٤١

١٧٣ - قَالُوا حَسْبَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ٢١٤

(سورة النساء)

٥٩ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٢٣٥

١٧٢ - لَنْ يَسْكُفَ بِمَسِيحٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ اللَّهِ ١٩٨

(سورة المائدة)

٦ - إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَامْسُحْ بِرَأْسِكَ وَأَيْدِيكَ بِمَاءٍ مَرْفُوقٍ وَمَسْحُ

رَأْسِكَ وَأَيْدِيكَ إِلَى الْكُمِينَ فَإِنْ كُنْتَ خَطَاً فَامْسُحْ بِمَا بَدَلْتَهُ ٤٩٠

١٢ - وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ٧٦

٥٤ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ٢٥٠

٥٥ - إِنَّمَا وَلَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ رَاكِعُونَ ٢٤٥

٥٦ - وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هِيَ بَعْدَ اللَّهِ ٢٥١

٦٤ - وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَفْلُوءَةٌ ١٥٦

٦٧ - يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَوْ أَنْ تَقُولَ مَا يَبْعَثُ رِسَالَتَهُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُكَ مِنَ النَّاسِ ٢٤٩

١٠١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَحَدًا إِنْ تَتَّبِعُوا تَتَّبِعُوا سُلُوكَهُمْ ٨٩

(سورة الأعراف)

٢٠ - وَمَا بِهَا كَمَا رَبِّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ ٢٥٥

(سورة الأنفال)

٦٦ - آتَاكَ جَمْعُ اللَّهِ وَعِلْمُ أَنْ يَكُونَ صَغُفًا ١٨١

٧٥ - وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ١٣١، ١٣٢

(سورة التوبة)

٨٥ - ولا تمسك أموالهم ولا أولادهم ١٦٠

(سورة يونس)

٢٦ - لندين حسود الحسى ويريد ٢١٣

(سورة هود)

٧١ - فشرهاها بسحق ومن ورث اسحق يعقوب ٣١٢

١٠٧ - فعاد لم يريد ٥٧

(سورة ابراهيم)

٧ - لئن شكرتم لازيدنكم ١٤٢

(سورة الحجر)

٢٩ - وبصحت فيه من روعي ١٩٠

٨٦ - ان ربك هو الخلاق العليم ٥٦

(سورة النحل)

٤٣ - وسئوا أهل نذكر ان كنتم لاتعلمون ١٦٤، ١٦٥

(سورة طه)

٢٠ - ٢٥ - رب اشرح لي صدري * وسر لي أمري * واحمل عقدة من لساني *

يقفهوا قولي * واحمل لي ورياً من أهلي * هارون * حي * أشد به

أزري * وأشر كه في أمري ٢٤٧

٣٥ - سشد عصدك بأحيك وبحمل لكما سطر فلا يصلون الكما ٢٤٧

٥٧ - منها خلقناكم وفيها نعدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ٥٦

- ١١٥ - ولقد عهدنا الى آدم من قبل ميسى ولم نجد له عروماً ٢٥٥
 ١١٧ - يا آدم ان هذا عدوك ولروحك فلا تخرجك من الجنة فشقى ٢٥٥
 ١٣١ - ولا تمدن عينيك الى ما متعاه أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا - ١٦٠

(سورة الانبياء)

- ٧ - وما أرسلنا قبلك الا رجالاً نوحى اليهم فاستنوا هـن الذكر ان كسم
 لا تعلمون ١٦٤

(سورة الحج)

- ٧٨ - ملة ابيكم ٧٩

(سورة المؤمنون)

- ٩٩ - رجعون لعلي أعص صاحب قبا بر كب ١٥٢

(سورة العنكبوت)

- ٧ - و لذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنحريهم أحسن
 الذي كانوا يعملون ٢٥٧
 ٩ - و لذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلهم في الصالحين ٢٥٧

(سورة الاحزاب)

- ٦ - لسي أولى المؤمنين من أنفسهم وروحه أمهاتهم واولو لارحام بعضهم
 أولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الى ان تعملوا الى
 أولائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مستظوراً ١٣٢

(سورة فاطر)

- ١٠ - اليه يصعد الكلم الطيب ٣٠٦

(سورة يس)

٤٠ - لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ١١١

٨١ - أو ليس الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم بلى

وهو الخلاق العليم ٥٦

(سورة الصافات)

١١٢ - وبشرنا «سحوق» من الصالحين ٣١٠ ، ٣١٣

(سورة ص)

٢٧ - ذلك طر لذين كفروا فويل للذين كفروا من نار ٣٠٤

(سورة الزمر)

٥٨ - لو أن لي كبره فأكون من المحسنين ٢٥٢

(سورة غافر)

٦٠ - أذعوني أنسحب لكم ان الذين يسكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين ٢١٧

(سورة برحرف)

٢٨ - وجعلها كلمة نافية في عقه ١٣١ ، ١٣٣

(سورة الاحقاف)

١٥ - ووصي الانسان بو لذيده حساً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله

وفصاله ثلاثون شهراً ١٥٣ ، ١٥٤

(سورة الواقعة)

١٠ - ١١ - ولساقون السابقون * أولئك المقربون ٢٥٢

٧٤ - أصبح باسم ربك العظيم ١١٠

٨٧ - ٨٨ - فَمَا أَذْكَاءَ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَعْرِبِينَ * فَرُّوحَ وَرِيحَانٍ وَحَنَ نَعَمٍ ٢٥١

٩٢ - ٩٤ - وَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْمَكْدِبِينَ الصَّالِينَ * فَرَلٍ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَهْلِيلَةٍ

جحيم ٢٥٢

(سورة الحديد)

١٥ - فَمَا أَوْكَمَ النَّارَ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَشَسَّ الْمَصِيرَ ١٥٨

(سورة المنافقون)

٢ - اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ١١٨

٢ - تَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ١١٩

(سورة المرمم)

٢٠ - فَاقْرَأُوا مَا تيسر مِنَ الْقُرْآنِ ٤٢

(٢)

فهرس الاحاديث الشريفة

(أ)

- آخر وقت العصر ستة أقدام ونصف ٢٦٩
أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ١٦٦
أتى قوم أمير المؤمنين هالوا لسلام عليك يارب .. ١٥٦
أجل بشيخ ما عنونم تلة .. الأفضاء من الله ٣٠٣
احتنوا أولادكم يوم السابع ٢٠٨
أدبى ما يجرح به لرجل من الأيمان ان يحلس الى عاد ٣١٣
اد أدخله فقد وحب العمل والمهر و لرحم ٤٥
ادا حمي عنه الصوب فقد وحب الوصوء عليه ٤٥
ادا رجع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج ٣٠٨
اد زالت الشمس فهو وقت لا يحسبك منها الا سحتك ٢٦٨

- ٦٤ اد صلى الرجل حائاً وهو يستطيع انقام فليصغف
 ٦٠ اد صلى (نسي) نغشاء لآخره آوى الى فراشه .
 ١١٨ اد كان يوم نبيمة يوديت من بصال العرش .
 ٤٥ اذا التقى المحتان فقد وجب الفصل
 ٢٥١ اد مات المومن شبعه سبعون ألف ملك الى قبره
 ٤٩ دا دم مصطحما فعليه الوضوء
 ٤٥ دا وقع الحصاد على نحتان فقد وجب نكس
 ١٦٥ دا سغوبه (ليهود و نصارى) من ذنبيهم
 ٢٦٥ اردوا صلاة ظهر
 ٣٨ أربع حصل من سعادته امرء : أن تكون زوجته صالحة . .
 ٢٨٩ ارحموا حاجة النبي
 ٣١٠ اسماعيل (هو الدبح الحقيقى)
 ٦٩ اشتر عشرة آلاف وطل خبزاً . . وقرقه
 ١٦٠ لاشياء مقلقة ما لم يرد عليك أمر وبهي . .
 ٤٣ اصحاب البدع من كلاب النار
 ٣٠١ الأعمد على ثلاثة احوال مر نص وفضائل ومعدني
 ٢٥٠ ألت أولى بكم من أنفسكم ؟
 ١٨٢ أما علم ان الجسم محدود .
 ٣٢٢ أما علمت ان جندى صلى على عمه
 ١٠٨ أم لو فسب أعوذ بكلمات الله ال ماب من شر ما حبق لم نصرك
 ٩٠ أما ما سألت عنه من أمر المصلي . .
 ٢١٨ أما ما لا يعلمه الله عز وجل . .

- أما ما وقع من الغيبة فإن الله يقول . . ٨٩
- أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي . . ٢٤٩
- أمر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر . . ٣٠٢
- مررتي عائشة أن اكتب لها مصحفاً . . ٢٦٤
- أنا ابن الديهين ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١
- أما امرئهم (الشيعة) بهذا . . ١٧٠
- أنا أما ، فكأنه كره ذلك ٩٤
- أنت سيد ابن سيد . . ٧٧
- أنت (الحسين عليه السلام) صاحب هذا الامر ؟ ٨٠
- انظر إلى المصحف ١٢٠
- أما صفة (الروح) لى بسمه لانه اصطفا ١٩٠
- أما يعني أولى بكم أى حق بكم . . ٢٤٨
- أن أحدكم فى صلاة ما انتظر الصلاة ١٠٨
- أن الامام بعدى ابى علي أمره امرى . . ٩٨
- أن الناصب عدى حسب ما اظهر لك ٢٦٠
- أن الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق ٢٦٧
- أن دين الله لا يصح بالعمول ١٣٤
- أن رسول الله إذا اكلها أحب أن لا يشركه فيها حد ٢٩٩
- أن رهطاً من اليهود اسلموا . . ٢٤٥
- أن رواية سألني عن شيء فلم أجبه . . ١٦٦
- أن فاطمة ستلد علماً تقتنه منك من بعدك ١٥٣
- أن فى دفنهم من آل محمد شيئاً من خمسة من الرسل ١٣٤

- ان فيه (الرمان) حبات الجنة ٢٩٩
- ان القدوم اذا قام قال ليس أنى يكون هد . ٨٨
- ان القوم (بأحوج وأحوج) لسقروا بمعاولهم دائبي . ٢٢٤
- ان كاتب بحبه والبر حلف فديها بصل ١٢٥
- ان الله امرني بحب ربه . ٢٦٣
- ان الله تبارك وتعالى اذا جمع بعد يوم الجمعة . ٣٠٥
- ان لله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة . ٥٨
- ان الله تعالى اطبع على الارض اطلاعه فاحارني . ٧٧
- ان الله تعالى لما خلق خلقه خلقهم من آدم لارض . ٥٤
- ان الله تعالى يقرأ عليك السلام . ٧٦
- ان الله عز وجل خلق جنما وخلق روحاً ١٩٠
- ان الله عز وجل خلق خلائق . ٥٦
- ان الله عز وجل لا يشبهه شيء . ١٧٨
- ان الله لم يأخذ عني الجهاد عهداً بطلب بعلم ١٦٥
- ان الله لم يبدله من جهل ١٩٤
- ان الله علمين علم مكنون ومحزون ١٩٥
- ان الله اراد بين ومشتبى ارادة جسم و ارادة عزم ٣٠٣
- ان لك في حلتك ثلاث خصال ٢٨٤
- ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ١٤٨
- ان المحبوق لا يموت حتى يحرق منه النطفة ٤٥
- ان المقصود من قوله بهائي (في حديث علي) بهي حاص ٢٠١
- ان موسى سأل ربه أن يجمع بين آدم . ٢٥٦

ان موسى بن عمران لما ناجى ربه .. ٢١٦

ان الصلوة دا وقعت في الرحم ٥٥

ان هذا حق كما أن النهار حق ٦٨

ان هذه الأرض معدبة .. ١١٠

انه واحد صمد احدي المعنى .. ١٨٧

ابي لبس كما قلتم أن عبد الله مخلوق ١٥٧

ابي يهيب أن اقرأ القرآن راكعاً وساجداً ٢٠١

يك أن تطمح بصرك لي من هو فوقك . ١٦٠

لايمان افرا ديسان ومعرفة دلقب ٢٤ ، ١٣٨ ، ١٧٦

الايمان قول وعمل ١٧٧

(ب)

بح بخ لحمس ماأنقلهن .. ١٣١

بكاء انصي الى سبين « لاله الا الله محمد رسول الله » ٢٩٠

بيد رسول الله جلس وعنده قوم من اليهود . ٢٤٦

(ت)

التحيات لله والصلوات والطيبات ١٢١

تفرو ماكان في يدي وتفرو عني حرثائي ٢٦٧

تمام الحمسين - الحديث ٥٨

تناكحوا وتناسلوا - الح ٢٠

توحيد مصف الدين وسترلوا الرزق بالصدقة ٢١٤

(ث)

ثلاث من لم يكن فيه فليس مئى ولا من الله .. ١٠٩

ثم ان علياً التفت الى العباس فقال . . . ٢٢٠

(ح)

جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه ٢٢١

جعل الله الذهب حلية لاهل الجنة ٢٠١

جمع رسول الله بين الظهر والعصر من غير خوف ولا سهر ٢٦٦

(ح)

حب الوطن من الايمان ١٩

الحزم سورة الطن (مسألة الطن) ٢١٥

جلال من وحرم بين وشهاب من ذلك ١٦٤

حمل الحسين ستة شهر و رضع سبعين ١٥٣

(خ)

نخشينا أن يكون بعد نبينا حدث . . . ٨٢

خلق الله آدم على صورته ١٩٢ ، ١٩١

لحير في يدك والشر ليس اليك ٣٠٦

لحيل معمود في نواصب الحير الى يوم لعمري ٣٣

(د)

الذي ملعونه ملعون ما فيها . ٢٧٥

(ذ)

درع بعد الروال (أفضل وقت الظهر) ١٦٩

(ر)

رأيت أمي فصلة قامت في محرابها لله جمعتها . ٢٦٦

الراحمون يرحمهم الرحمن . . ١٢٢

رب لا تؤاخذني بما عملت بأمر سماعيل ٣١١

رحم الله اخواني مبرورين ٢١٣

روح اختاره الله و صطفاه وحققه وأصفاه الى عهد ١٩٠

(م)

سقطت الشمس من معربها على رأس الثلاثمائة ٨٢

سدوا الابواب كلها الا باب علي ٩٢

(س)

شبح بمقتاع سوء الظن بالله غر وحل ٢١٦

سكون ابي رسول الله برضاءهم شك ١٦٨

(ص)

صديق يا سيدي (في حب الانبياء) ١٧٥

صل العصر يوم الجمعة على سنة قدم ٢٦٨ - ١٧٠

صدق من أمي لأصيب لهم في الاسلام لعلاء والقدريه ٣١٣ - ١٤١

صدق من أمي ليس لهم في الاسلام سهم لمرحئة والقدريه ٣١٤ - ٢٧٦

(ط)

طلبة العلم ثلاثة وعرفهم بأعدائهم وصنائعهم . . ٣١٩

(ع)

عافا يا الله وماكم من العن والصلال . . ٢٣٥

العصر على در عين فمن تركها على سنة أقدم فذلك لمصيب ٢٦٩ - ١٧١

عمو الملوك أبقى للملث ٩٩

العلم خزائن ومفتاحه السؤال ٢١١

علماء أمتي كأتبياء بني اسرائيل ٨٤

علي قائد السرة وقاتل الكفرة . . ٢٤٦

عليكي بالتسبيح والتعديس ولتتهيب ٢٨٦

العمل في شهر رمضان في لياليه . . ٩٠

(غ)

غفل فحذرك فابها عورة ١٢٣

عطى وجهه وهو محرم بقتيله حمره أرجوان ٢٠٠

لعلاء كندر والمعوصه مشركون ٣١٦

(ف)

فاطمة بضعة مني فمن آذاها آذاني . . ١١٨

فدا نامب العن والادن والعن بعد الوصوه ٤٩

فان أكل رمانتين قثمانين يوماً ٢٩٩

الفريضة و لياقة جدى وحمسون ركعه ٥٨

فمن رعم نه بعدد على بمص واحده هذ كمر ٣٠٥

فمن فام ظينوفا ٤٩

فهب مد كرتما فاصمدا في ديبكم على مسس في حسا ١٤

في سة مائتين وسس يشرق شيعنى ٦٦

في صاحب هذا الامر مئة من موسى . . ٨١

فيا برلت هذه الابيه وتولو لارحام بعضهم أولى بعض . . ١٣١

(ق)

قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحديث ١٩٠

القاضي ينتظر المقت ٢٦

قد سحب قراءة م الكتاب في هاتين الركعتين . . ٩١

القرآن كلام الله غير مخلوق ١٠٨

قروين باب من أبواب الجنة ٢١٢

(ك)

كان بين الحسن والحسين طهر . ١٥٤

كان رسول الله يصلي من التطوع مثلى العريضة ٥٩

كان طعام النبي الشعير اذا وجده ١٥٩

كان المؤذن يأتي نسي في الحرفي صلاه انظر . . ١٦٦

كانه النبي يصلي ثمان ركعات لرواها ورعاً الاولى . ٦٠

كانوا (اليهود) يقولون قد فرغ من الامر ١٥٦

كره أن يمس القميص المكعوف بالدياح ١٩٩

كما يحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون ٢٥٤

كلما جمعت من حاتم تعرف من حاتم آخر ٢٩٨

كلوا الرمان . . أخرجه لشرطان أربعين يوماً ٢٩٨

كنت كتب مصحفاً لحفصه روح النبي . ٢٦٤

كيف أنتم اذا برل ابن مريم فكم وامامكم منكم ٧٣

(ل)

لانه الا الله حصي فمن دخله أم من عداي ٢١٤

لا تتحتم بالذهب فانه ريتك في الآخرة ٢٠٢

لا تجعل في يديك خاتماً من ذهب ٢٠١

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ٧٤

- لا ، عبر نبي صلي بعدها (لعشاء لاحره) ركعتين . . ٦٢
- لامهدي الاعيسى بن مريم ٧٤
- لا والله مارغبث فيها ولافي الدنيا . . ١٣٣
- لايبيتس الرجل وعليه وتو ٥٨
- لايررق لله عدداً الشكر فحرمه بزيادة ١٤٢
- لايعذب النار الارب اسر ١٥٩
- لايقوم الساعه حتى يملأ الارض ظمأ وعدواناً . ٧٣
- لايكون شيء في الارض ولافي السماء لاينهده الحمال السع . ٣٠٢
- لايصفي السماء حتى يسلك العرب رجل من أهل يسي ٧٣
- لايه (المهدي) يهدي الى كل امر حفي ٨٨
- لعب بقدرية والمرجئه على لسان سبعين ب ٣١٥
- لم يرصع بحسين من فاطمة ولا من نسي ١٥٤
- لم يرل الله رب و لعلم دته ولا معلوم . ١٨٨
- لم يكن له اسم (هو رب) أحب له منه ٨٠
- لو لم يبق من نذر الايوم بعث الله فيه رجلاً من عترتي . . ٧٣ ، ٧٢
- لو لم يبق من الدنيا الايوم بعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي ٧٤
- لو لم يبق من الدنيا الايوم واحد لطول الله ذلك اليوم . . ٧٨ ، ٢٦٤
- لو يعلم الناس ما في القول لنداه من الآخر . . ١٩٥
- ليس في محال القول حجه ولافي المسأله عنه جواب ١٨٣
- ليه عرج بي الى السماء نكبت علي لارض . ١٣٠

(م)

ماأصيبها (لو قل) الا ونا قاعد مد حمت هذ اللحم ٦٣

ما افتقر أهل بيت يندمور دلحس والريب ٢٩٦

ما قلت المؤمن من واحدة من ثلاث .. ٢٩٥

ما أقصر أهل بيت فيه خل ٢٩٦

مائة آية (في تفسير وقرأوا ما يسر من القرآن) ٤٢

ما بد الله بدء كما بد له في اسماعيل ابي ١٩٦

ما بد الله في شيء الا كان في عمنه قبل ان يبد له ١٩٤

ما بعث الله نبياً قط لا سحرهم لحر وان يقر بالبدء ١٩٢

ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما شدا حد لصاحبه ٢٦٢

ما تشا نبي فقد حسي يقر لله عز وجل بحسن ١٩٢

ما حجب الله علمه عن نعاد موضوع عنهم ١٦٣

ما دويب الدب عن أحد الا كتب جرد له ٢٦٢

ما مثل النبي عن شيء قال لا ١٢٤

ما عد الله نبيء مثل البدء ١٩٥

ما عظم الله عز وجل بمثل البداء ١٩٥

ما عظم بعنه الله عني عند لأعظم مؤنة الناس عليه ٢٦١

ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن لا وله حار يؤديه ٢٩٤

ما كنت ارى ن احدا من اصحاب الرسول يحب الدنيا ٢٤١

ما كنت لأصرب من عليه خاتم من الله ٣٠١

ما لكم ولقول هشام انه ليس بما .. ١٨٠

ما لم يستو (المصفي) حاساً فلا شيء عليه ٩١

ما من صلاه يحصر وقتها الا ادى ملك . ١٦٧

ما من طعام آكله الا وان اشتهي ن اشارك فيه ٢٩٨

- موقوف بصلاته من احر نظهره لوصف ٥٢٠ ٤٩
- المصطر لايشرب الحمر فانه لايريد الاشرأ ٢٥٣
- من آذى شعرة مني فقد آذاني ١١٧
- من تته هدية وعنده من فهم شركاؤه فيها ٣٧
- من راد ان يطر الى سمتي فيبضر الى ابرهيم ليعني ١٢٤
- من اكل حبه من رمدن مرضت شيطان الوسوسة ٣٠
- من يهب مؤمناً او مؤمسه ٢٩٥
- من حمل على امي اربعين حديثاً في مرديها عنه الله ففها ٩٦
- من حمل من مبي رعب حدثاً فهو من العصاة ٣٥
- من خلق من تربة دفن فيها ٥٥
- من سره ان يطر الى القصيد لياقوت الاحمر ٢٠٩
- من عدا يريد لعم يتعلمه فح له باب الى الجنة ٢٩٠
- من قال شهد ألا اله الا الله . حرمه الله على البار ١١٤
- من قال أنا في الجنة فهو في البار ٢٩٢
- من دل لاله الا الله . . كان له ثمن من الفخر ٢٩٢
- من قال هذا فأجره الله ١٩٤
- من قدم أربعين رجلاً من حونه قبل ان يدعو لنفسه . . ٢٦٦
- من قرأ سورتي المكنوت والروم في شهر رمضان ٢٥٧
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلاسكن الايوتر ٥٩٠ ٥٨
- من كتب بسم الله فلم يعود الهاء . . ٢٦٢
- من مات وليس له امام من ولدي مات منه صاحبه ٢٠٩
- من مر على المقابر . اعطي من لاجر بعدد الاموات ٢١٣

- من مشى الى خير حافاً فكأن مشى على رص الحنة ٢٣٤
 المهدي رحل من ولدي وجهه كالكوكب الدردي ٧٣
 المهدي من عترتي من ولد فاطمة ٧٢
 المهدي مي حتى لجهه أمي الالف ٧٢

(ن)

- نزلت (وأولو الارحام) في ولد الحسين ١٣٢
 نصر الله امرءاً سمع ما حدث فنبهه كما بلغ ١٢٣٠ ٣٤
 النطفة التي حلل (المسب) منها يرعى بها ٤٤
 نظرب في كتاب لبحر صبيحه ٥٥ ليوم . . ٨٧
 نعم آفة صاحب الحمار أماته الله ثم نعمه ٨٨
 نعم لادام الحسن ولافتقر أهل بيت بعدهم لحل ٢٩٦
 نعم حتى لأبني لحم ولاعظم الاصبه (طسه لمب) ٥٥
 نعم الحمل حملكما ونعم العدلان انما ٢٨٧
 نعم المرء بلال لاسعه الامؤمن ٢٧٨
 نهاسي رسول الله . عن اسحم نالذهب ١٩٨

(و)

- وأمر ابراهيم أن يدبح سحاق ولم يشأ أن يدبحه ٣١١
 وأما ما سألت عنه من مر المصلي والنار . . ٩٠
 وأيم الله ابي لاطل بكم أن لو حسم الوعي واستحر الموت . . ٢٩٧
 وحجج ابراهيم هو وأهله وولده ٣١١
 وركعتان بعد العشاء الاخره تقرأ فيهما مائة آية . . ٦٢
 وركعتان بعد العشاء الاخره كان ابي تصليهما . . ٦٣

وقت الطير بعد لروال قدما ٢٦٩

وقت ما يستقبلك الأبل (وقت العصر) ٢٦٨

والذي فلق الحبة ويرأ النسمة . . ٣٤

ويحك لعله بعض من يشبه عليك أمره ١٥٨

وبه (هشام بن الحكم) ثم علم أن جسم محدود مناه . ١٨٢

(ه)

هد مامكم من معدي وحيثي عليكم ٢٣٩

هدا (الحجة، سنطير) صاحبكم من معدي وحيثي عليكم . . ٦٧

هدا دين الرضايته لنفسي . . ١٢٤

هي (الصلاة حائساً) تأمة لكم ٦٤

هي صورة محدودة مخلوقة اصطفاها الله وحررها ١٩

(ي)

يا أيها الناس بعد تركت فيكم ما أن أحدكم به لن يضر ٢٨١

يا ابن آدم احذر لحنه على السر . ٢٤٤

يا ابن سمرة ان عبأ مني روحه من روعي . ٧٧

يا احمد بن سحاق لا الله لم يحطوا الارض منذ خلق آدم . . ٦٧

يا زبير أشدك بالله ما سمعت رسول الله يقول . ٢٧٤

يا زرارة اذ رلت الشمس فقد دخل الوقت ١٧٠، ٢٦٧

يا علي ان اول أربعة يدخلون الجنة أنا وابت ٢٦٤

يا عبي ما سألت ربي شيئاً الا سألتك منه ٢٠٩

يا مالك ان هذه الارض سمحة ولا تحل لفصلاه فيها ١١٠

يا محمد ان مدس حمر كعابك وثني ١١٨

- يا محمد لعنت ترى أنه (السى) شمع من حبر الر ثلاثة أيام . ١٩٥
- يا ملك الموت ارفق بصاحبي ٢٧٣
- يا يريد أيما مؤمن أكل الرامة . ٢٩٨
- بأنني على لاس رمد لا يسلم لدي دس ديه . ٣٧
- يجرح في آخر ارماد رحل من ولدي اسمه كاسي ٧٤
- يجرح منه (من العيب) المظنه اسي حتى من ٤٤
- يتسبح لاس محدين فيرفهم الله من عبده ٣٢
- يصعب ركعتين بركة ٦٤
- يحيى بدلت (وجمعها كمة نافية في عمه) الامامة ١٣٣
- يعمل الرحمن لله من لوم مرذ ٥٢
- يعس لعل لانه حب ولتلافه الملائكة وهو ظاهر ٤٣
- يفتح فسطاطيه وانص وجال الدسم . ٨٢
- يهول الله تعالى يدي آدم ما يصفي . ٢١١
- يكوه لمقدم لاسعروس ٢٠١
- يكون عدي عبده نساء موسى عليه السلام ٧٦
- يكون حلبي اثنا عشر خليفة ٧٦
- يملا الارض فسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وطمأ ٣٠٩

(٣)

اسماء المترجمين في الكتاب

٢٣	ابو جعفر بن اميركا القزويني
٣٢	ابو عبدالله القزويني
٦٦	ابو غلام الخادم القزويني
٩٠	ابو محمد القزويني
٩٩	احمد بن ابراهيم القزويني
١٠١	احمد بن الحارث القزويني
١٠٣	احمد بن حاتم بن مامويه القزويني
١٠٥	احمد بن حمدان القزويني
١٠٧	احمد بن عبدالله القزويني
١١٢	احمد بن علي القائدي القزويني
١١٥	احمد بن محمد بن رزمة القزويني
١٢٩	اسماعيل بن علي القزويني

٢٢٩	عبد العظيم بن عبدالله بن علي الجعفري
٢٣٤	عبد الله بن ابي غاسم القزويني
٢٣٨	عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفري
٢٣٨	عبد الله بن علي بن عبد الله الجعفري
٢٣٩	علي بن احمد القزويني
٢٤٢	علي بن جعفر بن علي الجعفري
٢٤٣	علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني
٢٥٨	علي بن الحسن بن علي المدستجري
٢٥٨	علي بن عبدالله بن احمد الجعفري
٢٥٩	علي بن عبدالله بن علي الجعفري
٢٥٩	علي بن عمرو الطار القزويني
٢٦٠	علي بن محمد الجوسقي القزويني
٢٦٣	علي بن محمد بن الحسن القروي
٢٦٩	علي بن محمد بن عبدالله القاضي
٢٧١	علي بن محمد بن مهرويه الصامعاني
٣٠٦	الفصل في ابي يعلى الحسن القروي
٣٠٦	محمد بن احمد العلوي القزويني
٣٠٧	محمد بن ابي جعفر بن ميركا بن ابي النحيم
٣٠٨	محمد بن حمدان بن محمد الحمداني
٣٠٨	محمد بن عبدالله بن ابي غانم القزويني
٣٠٩	محمد بن علي بن بشار القروي
٣١٧	محمد بن محمد بن علي الحمداني
٣١٨	محمد بن محمود القروي

٣٢١	محمد بن ابي عمران موسى القزويني
٣٢٢	مرداس القزويني
٣٢٢	المظفر بن احمد القزويني
٣٢٥	مهدي بن علي بن اميركا الحسيني
٣٢٦	هبة الله بن محمد بن هبة الله الموسوي
٣٢٦	هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني
٣٢٦	يحيى بن ابي بكر بن مهرويہ القزويني

(٤)

اسماء المترجمين ضمناً

(أ)

- ٢٨٦ مريم بن الحسن ، بواسطه الحلبلى
٢٨٧ يوسف بن يحيى على بن ابراهيم القطان
٣٨ ابو عبدالله بن اسماعيل الحنظلى القرويسى
٤٠ ابو عبدالله بن طاهر القزوينى
١٠٠ احمد الكثيرى ، ابو العباس القزوينى
٢٧٣ احمد بن ابراهيم بن محمد القزوينى
١٠١ احمد بن ابراهيم القزوينى
١٠٠٠٤٢ احمد بن ابراهيم بن الحسين الحلبلى
١٠١ احمد بن ابراهيم بن سمويه العجلي
١٠١ احمد بن ابراهيم بن محمد الفرائضى الكيسى
٤١ احمد بن احمد بن سليمان ، مذكور القزوينى

- حمد بن إدريس ، أبو علي الأشعري ٣٠٧
 حمد بن حسين بن بهرام ، أبو المكارم القزويني ٣٨
 حمد بن حمزة بن أحمد ، أبو عانم القزويني ٦٦
 أحمد بن خالد ، أبو زيد الحارثي ٢٨٤
 أحمد بن الخليل بن عبد الله الحليي ٤٢
 أحمد بن عبد السلام ، أبو بكر الصوفي ٣٠
 أحمد بن عبد الله بن أحمد الحليي ١٠٧
 أحمد بن عبد الله بن حمزة القزويني ١٠٨
 أحمد بن عبد الله بن زاذان الراداني ١٠٨
 حمد بن عبد الله بن عاصم ، أبو عبد الله مروي ٣٣
 أحمد بن علي نطائي ١١٤
 حمد بن علي نطاسي ١١٤
 أحمد بن علي بن الحسن القزويني ١١٣
 أحمد بن علي بن الطبيب القزويني ١١٤
 أحمد بن علي بن عمر بن رضاء القزويني ١١٣
 أحمد بن علي بن محمد الخيازمي ١١٤
 أحمد بن عمرو المؤدب ٢٧٩
 أحمد بن عمرو بن عمار ، أبو عانم القزويني ٦٦
 أحمد بن عيسى بن جعفر الجعفي العمري ٢٧٠
 أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن القزويني ٢٨٠
 حمد بن محمد بن سحاق ، أبو يعين الكسابي ٢٧٩
 أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو علي لواء ٢٩٠

- احمد بن محمد بن علي اللطاف ٢٧٩
 احمد بن محمد بن وداود الساج ٣٧
 احمد بن محمد بن يوسف ، ابو الحسن القزويني ٢٨٩
 احمد بن ميمون بن عون ٢٨١
 اسحاق بن محمد بن اسحاق الكيساني ٩٥
 سعد بن احمد بن ابي الفضل ، ابو الرشيد الراكبي ٢٠٦
 اسماعيل بن ابراهيم بن محمد القاضي ٩٢
 اسماعيل بن عبيد الله ، المصاحب ابن عباد ٢٨
 اسماعيل بن عبي بن احمد الحسبي ١٣١
 اسماعيل بن عبي بن قدامة الحراري ١٣
 ايوب بن نوح بن دزاح ، الكوفي ٣٠٨

(ح)

- جعفر بن احمد بن جعفر الصائغ ١٤٢
 جعفر بن محمد بن جعفر القزويني ١٤١
 جعفر بن محمد بن حبيب ، ابو محمد القزويني ٩١
 جعفر بن محمد بن حماد القزويني ١٤٢
 جعفر بن محمد بن داود القزويني ٩٤
 جعفر بن محمد بن وبنك القاضي ٩٦
 جعفر بن محمد بن يونس القزويني ١٤٢

(ح)

- حاتم بن طاهر القزويني ١٠٣
 حسان بن كثير بن حسان القزويني ٩٣

- الحسن بن إبراهيم بن محمد القاضي ٩٨
- الحسن بن أبي حنيفة الجمشادي ٩٨
- الحسن بن أحمد بن دريس القرطبي ١٣٧
- الحسن بن أيوب بن مسلم ، نوعي لقروبي ٢٧٤
- الحسن بن الحسين النامي . نوعه لله لقروبي ٣٦
- الحسن بن الحسين بن جمشاد القرويني ٢٨٢
- الحسن بن الحسين بن حمويه البرازي ٢٨٩
- الحسن بن الحسين بن مالك القزويني ٩٥
- الحسن بن عبدالرزاق بن محمد ، بن حمويه ٢٨٢
- الحسن بن عبد الكريم لأول القروبي ٢٥
- الحسن بن عبدالكريم الثاني لقروبي ٢٠٥
- الحسن بن عبدالله بن أحمد لمرزوق ، أبو حمد العبد ٢٨٣
- الحسن بن علي بن إبراهيم القطر ٩٦
- الحسن بن علي بن طالت الحمسي ٩٤
- الحسن بن علي بن الحسن ، حاجي برز ٩٤ ، ١٤٧٠
- الحسن بن علي بن عمر بن يزيد الصيدوسي ٩٤
- الحسن بن علي بن محمد القروبي ١٤٨
- الحسن بن علي بن نصر بطوسي ١٧٢
- الحسن بن محمد بن إبراهيم القزويني ٩٨
- الحسين بن إبراهيم القزويني ١٥٢
- الحسين بن إبراهيم بن موسى بن الاحمد ١٥٢
- الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ١٥٢
- الحسين بن أحمد ، أبو عبدالله القزويني ٣٨

- الحسين بن احمد لمقومي القروي ١٥١
- الحسين بن احمد بن يحيى الطاوسي ١٥١
- الحسين بن بهرام القروي ٣٨
- الحسين بن حليس بن حمويه القروي ٣٦
- الحسين بن علي لاروق ، ابو عبد الله القروي ٤١
- الحسين بن علي بن رزمة القزويني ٤٠
- الحسين بن عبي بن محمد ، ابو عبدالله لطافسي ٣٣
- الحسين بن محمد بن قاضي ، ابو عبد الله القروي ٣٥
- الحسين بن محمد بن حامد القزويني ٤٢
- الحسين بن محمد بن انجس لمري ، ابو عبي الصريز ١٥١
- الحسين بن محمد بن الحسين القروي ٩٧
- الحسين بن محمد بن رحويه ، ابو عبد الله القطان ٣٦
- الحسين بن المطهر الحمداني ٣٩
- الحسين بن يحيى القاضي القزويني ٣٨
- حمدان بن حمويه ، ابو محمد القزويني ٩٥
- حمدان بن ربيع القزويني ، ابو جعفر ٢٣
- حمزة بن محمد بن حمزة ، ابو علي العلوي ١٧٥

(خ)

- الحضر بن احمد بن محمد ، ابو علي القروي ٢٨٥
- حنيفة الخراط ٣٠
- الحليل بن عبد الله بن احمد الخليلي ٢٨٨
- حمار تاش بن عبد الله ، ابو منصور العمادي ٢٣٢

(د)

دينار بن الحسين الديناري ٩٢

(ر)

رحاء بن محمد بن احمد القرويني ٩٥

(ر)

رادان ، ابو عمرة الفارسي ١٠٩

رادان بن عبد الله بن رادان المرادي ١٠٨

رادان بن محمد ، ابو الفضائل الراداني ١٠٩

ريد بن محمد بن حمزة ، العشائر ريدي ١٧٦

زيد بن يونس بن زيد القرويني ١٣٧

(س)

سميد بن صالح ، ابو عثمان القزويني ٢٧٥

سفيان الثوري ٣١

سلمان الفارسي ٢٨

سليمان بن حمد بن دود المواقظ ، ابو داود الساج ٢٨٥

سلمان بن احمد بن سليمان ، ابو داود ملك ٢٨٩

سليمان بن يزيد المعدل ١٣٠

سهل بن سعد بن بصله ، ابو القاسم القرويني ٢٧٥

{ ش }

شرفشاه بن محمد بن احمد الجعفري ٢٣١

(ط)

طاهر بن احمد بن محمد القزويني ٩١

(ع)

- عاصم بن الحسن بن محمد ، ابو لحير العجبي ٢٣١
- العباس بن محمد بن سنان العجلي ٢٣١
- عبد الحار بن علي بن عبد البراق ، ابو القاسم القروي ٢٩٣
- عبد الحليل بن علي بن نوح القزويني ٢٢٦
- عبد الجليل بن عيسى بن يوسف الجوهري ٢٢٦
- عبد الحليل بن محمد ، ابو علي القروي ٢٢٦
- عبد الرحمن بن بي القورسي ، ابو الخارث الراكاني ٢٠٦
- عبد الرحمن بن محمد ، ابن ابي حاتم الرازي ١٤٥
- عبد الرحمن بن محمد بن يحيى ، يوسف القروي ٢٨٧
- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، يوسف القروي ٢٨٢
- عبد السلام بن محمد بن بدر ، ابو يوسف القاصي ١٤٤
- عبد العزيز بن مالك ، ابو القاسم القروي ٢٧٨
- عبد العظيم بن عبد الله بن عيسى ، ابو القاسم الحنفي ٢٢٩
- عبد الكريم بن الحسن بن عيسى بكرحي ، ابو القاسم القروي ٢٠٤
- عبد الله بن احمد المرواني ٩٢
- عبد الله بن احمد بن ابراهيم الخليلي ٢٨٦
- عبد الله بن احمد بن جعفر الكموني ٩٧
- عبد الله بن حمد بن حمد كرد القروي ٩٢
- عبد الله بن اسماعيل بن رادن القروي ٩٢
- عبد الله بن طاهر القروي ٢٢١
- عبد الله بن عمر بن عبد الله الزاذاني ٩٧

- عبد الله بن عمران بن شاپور القزويني ٩٩
- عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن أبي زرعة ٩٣
- عبد الله بن محمد بن خالد الرازي ٢٨٢
- عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الكرخي ٩٣
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الموضي ٩٦
- عبد الله بن محمد بن ميمون بن عوف القرويي ٩٧
- عبد الله بن موسى بن هرازي القزويني ٩٥
- عبد الملك بن عباس الحالدي ٢٨٤
- عبد الواحد بن سماعة بن أحمد الطبري ٢٠٥
- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ملك القرويي ٢٨٥
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، أنوطاهر القرويي ٢٨٢
- عبد الله بن محمد بن ميسره ، أبو زرعة القزويني ٢٧٨
- هشام بن الطيب بن محمد القزويني ١١٤
- هلك القزويني ٣٠
- علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ١٠٦
- علي بن أحمد التضرير ٢٤١
- علي بن أحمد الروحكي ٢٣٩
- علي بن أحمد بن الحسن القرويي ، أبو الحسن القاصي ٢٤٠
- علي بن أحمد بن الحسن بن يونس القرويي ٢٤٠
- علي بن أحمد بن سلمة الصائغ ، أبو لركاب القرويي ٢٤١
- علي بن أحمد بن صالح ، يدع الحديد ٢٤٠
- علي بن أحمد بن موسى الجعفری ٢٣٠

علي بن أحمد بن يعقوب القاسمي ٢٤١

علي بن الحسن بن بشار السعدي . ابو الحسن لعسري ١٧٧

علي بن الحسن بن سعيد . ابو الحسن القروبي ٢٧٩

عبي بن الحسن بن علي . ابو الحسن المقيس ٢٩٣

علي بن الحسن بن أحمد ، ابو الحسن القروبي ٢٨٦

عبي بن الحسن بن محمد . ابو الحسن لريدي ٢٨٧

عبي بن عبد الملك بن عباس السدي ، ابو طالب السدي ٢٨٣

علي بن عبد الله بن بويه . مسند لدين ٢٧

علي بن محمد بن أحمد القزويني ٢٨٧

عبي بن محمد بن أحمد بن الحسن القروبي ٢٦٢

علي بن محمد بن بشار ، ابو الحسن القروبي ٢٦٢

عبي بن محمد بن الحسين . ابو الحسن القروبي ٢٩١

عبي بن محمد بن شعيب ، ابو علي القروبي ٢٦٢

عبي بن محمد بن عديله المؤيد الدين لنادي ٢٦١

عبي بن محمد بن عبي لشديسفاي ٢٦١

علي بن محمد بن عيسى الصفار ٢٦٢

(ب)

قاسم بن طاهر القزويني ١٠٤

الفصل بن الحسن بن جعفر الكاتب القروبي ٣٠٦

الفصل بن الحسن بن محمد مؤيد السدي ٣٠٦

(ق)

قاسم بن محمد بن أحمد . ابو سعيد القروبي ٢٨٠

القاسم بن هبة الله القروبي ٩٧

(ك)

كثير بن شهاب بن عاصم ، ابو الحسن القروبي ٢٨٨

(م)

لمثنى بن اسحاق بن عبد الصادي ٩٧

المحسن بن الحسين بن عبد الله ، ابو العتيق الرشدي ٢٩٢

محموط بن محمد بن موسى ، ابو الحسن ٢٨٥

محمد الطار القزويني ، ابو جعفر ٢٣

محمد بن تراسم القرماني - ابو نوح القروبي ٢٨٩

محمد بن ابي صابر بن عبد لحسن القروبي ٤١

محمد بن احمد القروبي ، ابو جعفر ٢٥

محمد بن حمد بن تراسم ، ابو الحسن الحميري ٢٣٠

محمد بن أحمد بن تراسم ، أبو علي الحميري ٢٨٦

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو سعيد لمكي ٢٧٧

محمد بن أحمد بن ديزويه المقرئ ٢٧٧

محمد بن أحمد بن راشد القزويني ٢٧٤

محمد بن احمد بن سلمة ، ابن كوچك ٢٧٣

محمد بن أحمد بن علي التميمي ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد القزويني ٢٨٠

محمد بن احمد بن محمد ، نوطاهر الجعفري ٢٣٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي سماعه القروبي ٢٧٣

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو منصور لقطان ١٧٦

محمد بن أحمد بن هبة الله القزويني ٤٠

محمد بن إدريس بن بندر ، أبو حاتم الرازي ١٤٥

محمد بن إسحاق بن محمد الكلباني ، أبو عبد الله القزويني ٣٤

محمد بن أسعد بن أحمد الزاكاني ٤٠

محمد بن بشار بن أحمد ، أبو سعيد لمعدل ٢٧٧

محمد بن يحيى بن إبراهيم ، أبو عبد الله نقاشي ٣٢

محمد بن يحيى بن عبد الملك ، أبو علي الخزازي ٢٩١

محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو الحسن لمجلدي ٢٩٢

محمد بن الحسين بن إبراهيم ، حاحي لصرم ٢٩٠

محمد بن الحسين بن أحمد الهيثمي ، أبو منصور المقومسي ٢٩١

محمد بن حفص التميمي ٢٧٦

محمد بن حمزة بن محمد ، أبو سيمان الريدي ١٧٥

محمد بن خسرو بن عبد الكريم الرواحي ٢٨٣

محمد بن ذلك ، أبو عبد الله القزويني ٣٠

محمد بن زيد الجعفري العراقي ٢٣٠

محمد بن عباس بن المهدي ، أبو عبد الله الرازي ، ابن الحمام ١٣٢

محمد بن عبد الكريم الرافعي ٢٩

محمد بن عبد الله الحفري ، أبو جعفر القزويني ٢٦

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو العباس القزويني ٢٩٢

محمد بن عبد الله بن جعفر الفاري ٢٩٢

محمد بن عبد الله بن رازي ، رازي ١٠٨

محمد بن عبيد الله القزويني ٢٥

- محمد بن علي بن آزاد مرد القزويني ٤١
- محمد بن علي بن أبي طالب القروي ، أبو جعفر ٢٤
- محمد بن علي بن حروماه القريسي ٢٨٢
- محمد بن علي بن محمد ، القروي ، صاحب المعرفة ٢٥
- محمد بن عمر ، أبو البركات الصوفي ٢٩
- محمد بن عمر بن يوسف القزويني ٤١
- محمد بن عيسى بن موسى الصغار ، أبو عبد الله القروي ٣٦
- محمد بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الحسن القطر ٢٧٧
- محمد بن محمد بن علي القزويني ٣١٨
- محمد بن محمود بن أبي زرعة الشوري ٣١٨
- محمد بن محمود بن أحمد ، أبو منصور الطست ٣١٨
- محمد بن محمود بن الحسن ، البصري ١٤٣
- محمد بن محمود بن الحسن القروي ٣١٨
- محمد بن محمود بن عبد الرحمن ، أبو الفضل القروي ٣١٩
- محمد بن محمود بن عبد العطار ، الشاذلي ٣١٩
- محمد بن محمود بن محمد الرافعي ٣١٩
- محمد بن مسعود بن الحارث الاسدي ٣٦
- محمد بن مسعود بن محمد العياشي ٢٧٠
- محمد بن معروف بن موسى القروي ٤١
- محمد بن موسى القروي ٣٢١
- محمد بن موسى بن إبراهيم العمروآدي ، أبو جعفر ٢٥
- محمد بن موسى بن علي الكاتب القروي ٣٢١
- محمد بن موسى بن محمد ، أبو دهر الغبي ٢٨٩

- ٣٢٢ محمد بن موسى بن مرداس ، أبو الحسن المردسي
 ٢٧٧ محمد بن ميرة بن عني ، لحافظ بن عني
 ٢٨٥ محمد بن نصر الحاردي ، أبو نصر بن
 ٤٠ محمد بن الورير بن عبد الكريم القروبي
 ١٣٦ محمد بن يزيد ، ابن حاجة
 ٢٥ محمد بن يوسف بن هرون القروبي ، أبو جعفر حمويه
 ١٢٣ محمود بن الحسن ، أبو حاتم القروبي الطبري
 ٢٩٣ محمود بن الحسن بن الحسن بن علي ، أبو الحسن بن علي
 ٢٠٧ المنتصر بن علي بن الحسن بن محمد بن علي ، أبو الفرح القروبي
 المنتصر بن المطرف بن أحمد بن أبي
 ٢٣٢ معن بن أحمد بن الفضل ، أبو الحسن العيني
 ٢٧٣ المسحور بن لصلب بن المسحور ، أبو إسحاق القروبي
 ٢٨٨ موسى بن محمد بن يوسف ، أبو الحسن بن علي
 ٢٧٥ موسى بن هرون بن حبان ، أبو عمرو القروبي
 ٢٧٨ ميسرة بن علي بن الحسن ، أبو سعد القروبي
 ٢٨١ ميمون بن عون الكاتب

(ن)

- ٢٩٣ نصر بن عبد الحار بن عبد الله ، أبو نصر القروبي

(هـ)

- ٢٧٥ هارون بن حبان القروبي
 ١٠٩ هبة الله بن زاذان الزاذاني
 ٢٩ هبة الله بن عبد الملك ، أبو المعالي القروبي

هشام بن الحكم ١٧٩

هشام بن سالم ١٧٩

(و)

الواحد بن لحميل بن عبد الله ، ^٤ ورید القرویسی ٢٩٠

(٥)

فهرس الامكنة والبلدان

بعداد ٣٠ ، ٤٠ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،	(ا)
١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ،	آمل ١٢٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ٢٥
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،	أبهر ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٠٥ ، ٢٣٢
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،	أبورود ٢٠٦
٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ١٤٨ ، ٩٨ ،	رح ٢٨
(ت)	اصهان ٤٠ ، ٢٩٠
ترمذ ١٤٨	الاموار ١٣٧
توچ ١٢٤	(ب)
تیس ١٩٩	ت الري ٢٣٢
(ح)	بابل ١١٠
الجبیل (جیلان) ٢٢٨	بحاری ١٧٤
جبل رصوی ٧٥	النصره ٣١٥ ، ١٥٧ ، ١٧٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٨ ،
حرجان ١٠١ ، ١٧٥ ، ٢٩٢	٢٨٥

الدينم ٢٣٣	حريرة لعرب ٨٣
الدينور ٢٩٢	جسر الصرة ١١٠
لد بوكة ٢٣٣	جوزجان ٢٢٨
(ر)	الجوسق ٢٦٠ ، ٢٦١
المراكان ٢٠٦	جيلان ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
رستق الصافة ٢٣٣	(ح)
رستق القطر ٢٣٣	الحجاز ٩٧ ، ١٤٥ ، ٢٧٤
الري ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٤ ، ٩٨ ،	حلب ١٣٧
١٠٦ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، ٢٧٨ ،	حيوان ٣٦ ، ١٧٥
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ،	حمص ٢٤٠
٣١٧ ، ٣٢١	(ح)
(ز)	نعراسان ٩٣ ، ١٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨١ ،
ر كان ٢٠٦	٣٢٣ ، ٣٢٤
ر س له ٣٠٨	الحمار تشيه ٢٣٢ ، ٢٣٣
رجان ٢٣٢	حور دم ٢٤٢
(س)	الخيارح ١١٤
سر من رأى ١-٢	(د)
سكة الاكافين ٢٣٣	درب الجوسق ٢٦١
سكة الحريرية ٢٣٣	درب الصامعان ٢٧٠
سكة شريح ٢٣٣	دستجرد ٢٤٧
سكة لب ٣٠	دهستان ٢٤٣
سمرقند ٢٧٠ ، ٢٩٢	الديلم ٢٢٨

سوس ۳۲۶

طوس ۱۷۲ |

سهرورد ۲۶۲

(ع)

(ش)

| العراق ۳۹، ۹۵، ۹۷، ۱۴۲، ۱۴۵،

الشم ۳۸، ۱۷۸، ۲۲۷، ۲۴۰، ۲۸۵،

۲۷۴، ۲۷۵، ۲۸۵، ۳۲۴

۲۸۸، ۲۹۷، ۳۰۳، ۳۱۳، ۳۲۴

(ع)

شندسمن ۲۶۱

عديرحم ۲۴۹

(ص)

(ف)

صاحب آباد ۲۶۱

فرعانة ۹۷، ۲۸۱

صاحبدار ۲۸

(ن)

لصامدن ۲۳۳، ۲۷۱

قدور ۱۲۷

صمين ۳۰۳

المرحبا ۳۰۷

صنعاء ۴۱

قزوين ۲۵، ۲۶، ۲۸، ۳۰، ۳۲، ۳۳،

۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۴۰، ۴۱، ۴۲،

| ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸،

۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۴، ۱۱۵،

۱۱۶، ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۴۱،

۱۴۲، ۱۴۳، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۷۲، ۱۷۴،

۱۷۵، ۱۷۷، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۱۰، ۲۱۲،

۲۱۳، ۲۲۶، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳،

۲۳۴، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۷۵،

| ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱،

(ط)

طالقان ۲۸

طبرستان ۲۵، ۱۴۳

طريق أبهر ۲۳۳

طريق ارداق ۲۳۳

طريق الجوسق ۳۷، ۲۶۱

طريق الري ۳۷، ۲۳۳

طريق الصامدان ۲۷۰

طريق المقابر ۲۳۳

٢٨٤ ، ٢٠٨ مرو	٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢
مسجد الجامع قروين ٣١	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٨
المسجد الحرم ١٢ ، ١٤٠ ، ١٣٦	٣١٩ ، ٣٢٦
٢٢٣	القفس ١٩٩
مشهد على عليه السلام (النجف) ٢٠٩	قصر ابن هبيرة ٢٠٩
مصر ٨٢ ، ١١٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٨	قصر الراديس ٢٤٢
المغرب ٨٢ ، ٨٣	قم ٢٧ ، ١١٥ ، ١٩٨
مقصورة الجامع الجديد ٢٣٢	(ك)
مكة ٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣	الكعبة ١٣٩
١٧٥ ، ٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨١	كشافة الكوفة ٢٢٧ ، ٢٢٣
٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣١١	الكوفة ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٩ ، ١٣٥ ، ١٥٣ ،
مسي ٢٣٢	١٥٨ ، ١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ ،
المهدية ٨٢	٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣
ميمون در ٢٨١	كهك ٣٠
ميمون قطة ٢٨١	(م)
(ن)	المدرسة النظامية ٢٥
نجف ٦٩	لمدينة ٣٦ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ،
نهر د ٤٢	٢٢٨ ، ٢٧٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥
الهروان ١١٠	مدينة السلام ٢٣٤
نيسابور ٤٠ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٧٤ ، ٢١٥	مدينة موسى ٢٨١
٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢	مرو ١٧٢ ، ٢٩٢

معدان ٤٠ ، ٤٢ ، ٩٣ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ .

(و)

٢٩٠

واسط ١٧٢

(٤)

|

(٥)

نفس ١٤٥

هراه ١٧٢

(٦)

فهرس القوافى

(أ)

٢٠٢ مصى الشيخ . . علي له الفداء

(ب)

٢٤٢ رحلوا فأية عبرة . . لم يغلب

(د)

٩٤ يا أهل قروين . . ولا عندكم عهد

(ر)

٤٠ محلان للشعر . . وتاج الفرس مهيأ

(ع)

١٤٤ رأس ابن ست محمد . . عى القاة برفع

(م)

- ٣٩ جمع من الشبح . . ايا جمع بعالم
٢٣٨ شعار الاماميين . . ضربة لازم

(ن)

- ٢٩ ما كنت أحسب . . عن ابي حسن
١٠٠ اكف نوالك عني . . فاحيانى
٢٣٢ عباس دنيا . . فى الندى يمين
٢٧٤ ترك الامور . . فى الدنيا وفى الدين
٣٠٤ أنت الامام . . من الرحمن غفرا

(هـ)

- ١٠٦ ايا للحرب اليها . وينفسي أتقيها

(٧)

اسماء مؤلفات المترجمين

تاريخ قزوين ٢٨٨	(أ)
تفسير القرآن الكريم (لاس سند ر) ١٤٤	الاحكام و عقوبات ١٧٢
تفسير القرآن الكريم (لكرحى) ٩٣	الاربعون حديثاً (لمسحبت الدين) ٢٧
التنخيص للطبري ٢٠٥	لارشاد للحافظ لحنس ٢٨٨
توحيد لاسى حاتم ٢٤٤	اصل هشام بن محكم ١٧٩
(ج)	اصل هشام بن سالم ١٧٩
جمع الجوامع للطبري ٢٠٥	(ب)
(ح)	بث الشكوى ٢٢٢
حلية المؤمنين ٢٠٥	بحر العدايب ٢٠٥
(ح)	البراهين في امامة امير المؤمنين ٢٢٥
حطت امر المؤمنين ٢٢٩	بعض مثالب المواصب ٢٢٥
(ف)	(ت)
المصول في رب [دم] أعداء الاصول ٣٠٨	التاريخ (لمسحبت الدين) ٢٨

(س)

السؤلات والحوادث ٢٢٥

(ع)

عمل شهر رمضان ٢٤٤

(ك)

لكامى للطبري ٢٠٥

كتاب حاتم بن ابي حاتم القرويسى ١٤٥

كتاب الحج لابي حاتم ٢٤٣

كتاب الزكاة لابي حاتم ٢٤٣

كتاب الصلاة لابي حاتم ٢٤٣

كتاب الصوم لابي حاتم ٢٤٣

كتاب علي ابن مهيويه ٢٧٢

كتاب الوضوء لابي حاتم ٢٤٣

كتاب يحيى ابن مهيويه ٣٢٦

الكشف في شرح مختصر المروى ١٤٣

الكناية في معاني القرآن ١٥١

(م)

مازول من القرآن في أهل البيت ١٣٢

مازول من القرآن في علي ٢٨٠

مدي والكلام فيه ٩٩

المعرفة ٢٧٥

ملح النوادر ٢٤٠

مفتاح الذكر ٢٢٥

مناظرة مع الملاحدة ٣٠٨

(ن)

سوادر للعائدي ١١٢

(٨)

مصادر المؤلف

(ت)

تاريخ بغداد للخطيب المعدادي
تاريخ الحلب للحافظ
تاريخ بيساور لتحليل الحافظ
تاريخ همدان لكباشرويه
لتدوين للرافعي
لتبليغ لاس الحوري
الموحد شيخ الصدوق
نهاية العلاصة للعاصم الرومي
تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي

(ح)

حاشية هذه الاصول للفروسي

(ا)

لاحتجاج للطرسي
الاربعمون حديث للشهيد
الارشاد لتحليل الحافظ
الارشاد للشيخ المفيد
الاستبصار للشيخ الطوسي
الاشارة في الفرائد للمقري
كمال لدين للشيخ الصدوق
الامالي للشيخ الصدوق
الامالي للشيخ الطوسي
الانموذج للدوامي
انوار التبرين للنبصاوي

(ح)

الحمد لله شيخ الصدوق

الحلاصة للعلامة المحلي

(ذ)

الذكرى للشهيد الاول

(ر)

رجال ابن بابويه (منتجب الدين)

رجال ابن داود

رجال قم للمعل

رجال الكشي

رجال السجستاني

(س)

السرائر لاس ادررس المحبي

(ش)

شارع النجاة للميرداماد

شرح العقائد للتفتازاني

شرح نقو عد لسط الشهيد

شرح الكافي للمولى خليل القرويني

شرح المقاصد للتفتازاني

(ص)

صحيح لعه للجوهري

الصواعق المحرقة لابن حجر

(ط)

طب النبي لابي العباس المستعفري

(ع)

عدة الاصول للشيخ الطوسي

عقد الدرر للمقدسي

علل الشرائع للشيخ الصدوق

عيون اخبار الرضا للشيخ الصدوق

(غ)

عور الفوائد (امالي المرتضى)

العيبة للشيخ الطوسي

(ف)

الفناوى للشيخ فخرالدين

الغرر لمدييه بلاستر نادي

المهرست للشيخ الطوسي

المهرست للشيخ منتجب الدين

(ق)

قاموس اللغة للبيروزي آبادي

نمو عد بمشهد الاول

(ك)

الكافي للكليني

كتاب البهوه للشيخ الصدوق

الكشاف للرمحشيري

كبر المعروف للعامل المقداد

(٢)

مآثر النورس القاعة

مبسوط الشيخ الطوسي

مجانس المؤمنين للتستري

مختلف للعلامة الحلي

المسائل الطبرية للشيخ الشريف المرتضى

المسائل المصرية لمحقق الحلي

مشيخة الحليل الحافظ

مصباح السنة للسفوي

مطالب السؤل في مناقب آل الرسول

لأبن طلمة الشافعي

معاني الاخبار للشيخ الصدوق

المغرب للمطوري

المعيت في مختلف الحديث

مفتاح القلاح للشيخ البهائي

المقتعة للشيخ المفيد

الملل والنحل للشهرستاني

منتهى المقال للاسترايادي

من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق

موضح موضح لمختصين ومفصح عقائد

المدعين للسبكي

(٣)

الهدية في عريب يحدث لأبن الأثير

النهاية للشيخ الطوسي

نهج البلاغة للشيخ الشريف الرضي

(٤)

الوسيلة لأبن حمزة

(٩)

مصادر التحقيق

* لاجتماع ، تأليف بي منصور بطرسى ، تعريب السيد محمد دهر الحرسى ،

مطبعة لبنان - نجف ١٣٨٦

* احقاق الحق ، تأليف لادى نور الله السرى ، مع بدلى آبه الله السيد

شهاب الدين المرعى ، مطبعة الاسلاميه - طهران

* الارشاد ، تأليف شيخ سعيد ، مطبعة الحيدريه - نجف

* الاستبصار تأليف الشيخ محمد حسن الحسنى ، مطبع الحيدرخس موسوي

الخراسان ، مطبعة النجف - النجف ١٣٧٥

* كمال الدين ، تأليف الشيخ الصدوق ابن بابويه القمى ، تحقيق على كمر

العماري ، مطبعة الحيدري - طهران ١٣٩

* الامالى ، تأليف شيخ محمد حسن الطوسي ، مطبعة لبنان - نجف

* الامالى ، تأليف شيخ الصدوق ، ابن بابويه القمى ، مطبعة الحيدريه -

النجف ١٣٨٩

* امالى والمرقصى (العرز و لدرز) . تأليف الشريف المرتضى الموسوى .

تحقيق محمد ابو الفضل اسعوم . دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٧٣

* أمن لامل . تأليف الشيخ محمد بن الحسن بحر العامى . تحقيق لسيد

احمد بحسبى . مطبعة لاداب - نجف ١٣٨٥

* بحر لآوار . تأليف علامه لمحبى . تصحيح الحداد . مطبعة الحدادى -

طهران

* الناح لجمع للاحصاء . تأليف الشيخ مصير حسى ناصف . مطبعة عيسى

البنابى الحلبي - القاهرة ١٣٥٤

* يد كركه مشايخ قم . تأليف نور الدين علي الصعل . تحقيق مدرسى الطباطبائى .

مطبعة الحكمة - قم

* تفسير انوار الكرم . تأليف علي بن اسعوم نعمى . مطبعة نجف -

نجف ١٣٨٦

* مسيح المقدس . تأليف اسعوم عبد الله امامى . المطبعة العلمية - نجف

* الواسع . تأليف شيخ الصدوق ابن بابويه نعمى . تحقيق السيد هاشم

الحسبى . طهرانى . مطبعة الحدادى - طهران ١٣٨٧

* تهذيب لاحكام . تأليف الشيخ محمد بن الحسن لطوسى . تحقيق السيد حسن

الموسوى بحر ساد . مطبعة العمان - نجف ١٣٨٧

* ثقات لعموم . تأليف لشيخ آغا نورى انطهرى . مطبعة دار لكتاب العربى -

بغداد ١٣٩٥

* الحصول . تأليف الشيخ صدوق ابن بابويه نعمى . تحقيق علي كبر نعمادى .

مطبعة الحيدرى ١٣٨٩

* بدر المشور فى التفسير بالمأثور . تأليف حلال الدين السيوطى . طبعه

القاهرة

* لرحال ، تأليف نقي لدين بن داود الحلبي ، تحقيق السيد حلال الدين

لمحدث لارموى ، مطبعة جامعة صهيون - ١٣٨٣

* الرحال (خلاصة الأقوال) ، تأليف العلامة نخعي ، تحقيق السيد محمد صادق

بحر العلوم ، مطبعة الحيدرية - لندون ١٣٨١

* الرحال ، تأليف الشيخ محمد بن الحسن بطوسي ، تحقيق السيد محمد

صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية

* لرحال ، تأليف أبي عباس اسحاقسي ، مطبعة المصطفوي - صهيون

* الرحال ، تأليف أبي عمرو الكشي ، تحقيق السيد أحمد الحسنسي ، مطبعة

لأدب - النجف

* سبعة البحار ، تأليف الشيخ عباس عيسى ، مطبعة العتبة - النجف ١٣٥٥

* السبع ، تأليف أبي عيسى نيرمدي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، طبعه

القاهرة ١٣٥٧

* السبع ، تأليف أبي عبد الله ابن ماجة لمروسي ، تحقيق محمد فوزي عبد الباقي ،

دار حياة التراث العربي - بيروت ١٣٩٥

* السبع ، تأليف الحافظ أبي عبد الرحمن السائي ، مطبعة مصطفى السائي

الحلبي - القاهرة ١٣٨٣

* صحيح لعة ، تأليف سماعيل بن حماد لخوهر ، تحقيق أحمد عبد العهور

العتري ، مطابع دار لكتاب العربي - لندون

* لصحيح تأليف أبي عبد الله محمد بن مسلم البخاري ، دار ومطابع شعب -

لغاهرة

* لصحيح ، تأليف مسلم بن الحجاج لقشيري ، تحقيق محمد فوزي عبد الباقي ،

طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت .

* الصواعق لبحرقة ، تأليف ابن حجر لهشمي ، المطبعة المممية - القاهرة

* علل بشرع ، تأليف الشيخ لصدوق بن بانويه القمي ، المطبعة الحيدرية

- النجف ١٣٨٥

* عيون لبحر لرضا ، تأليف الشيخ لصدوق ابن بانويه القمي ، المطبعة

الحيدرية النجف ١٣٩٠

* العدير في الكتب والسنة ولادب ، تأليف لشيخ عبدالحسين لالامي ، طعة

دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٨٧

* لعيه ، تأليف لشيخ لمحمد بن الحسن الطوسي ، طعة مكته نسوي - طهران

* القهرسب ، تأليف الشيخ لمحمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق السيد لمحمد

صادق لبحر العلوم ، المطبعة الحيدرية - نجف ١٣٥٦

* الكافي - تأليف لشيخ لاسلام الكشي ، تحقيق علي كسر لعماري ، مطبعة لحيدي

- طهران ١٣٨٨

* الكشاف في تفسير القرآن الكريم ، تأليف لحرار الله لرمحشري ، مطبعة الدي

الحلبي - القاهرة ١٣٩٥

* لدب الاسباب ، تأليف بن لانيير الحرري ، مطبعة دارصادر - بيروت

* لسان العرب ، تأليف لجمال الدين ابن منظور الأفريقي ، طعة دار صادر

- بيروت ١٣٨٨

* لسان الميران ، تأليف لالحظ ابن لبحر العقلاني ، مطبعة دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد ١٣٢٩

* مجمع لسان في تفسير القرآن ، تأليف بي علي الطوسي ، تصحيح الشيخ

أبو الحسن الشعرائي ، لمطبعة الاسلامة - طهران

* مستدرك ومائل لشيعة ، تأليف الميرز حسين الموري ، المطبعة لاسلاميه -

طهران ١٣٨٢

- * المسند . تأليف الإمام حمد بن حبل - طبعة دارصادر - بيروت
- * مسند الإمام الرضا ، تأليف الشيخ غرير لله العطاردي مطبعة الحيدري - طهران ١٣٩٢
- * معاني الاحبار ، تأليف الشيخ الصدوق ابن بابويه قمى - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٧١ م
- * معجم البلدان ، تأليف شهاب الدين ياقوت الحموى ، مطبعة دارصادر - بيروت ١٢٧٦
- * معجم المفهرس لألفاظ الحديث ، تنظيم جماعة من المستشرقين وعبرهم طبعة مكتبة بريل - ليدن ١٩٣٦ م
- * معجم مقانيس لغة ، تأليف أحمد بن فارس الرازي ، تحقيق عماد لسلام هارون ، مطبعة لى لى لى - القاهرة ١٣٨٩
- * مصاح الملاح ، تأليف شيخ بهاء الدين العملى ، طبعة القاهرة
- * مكارم الاخلاق ، تأليف الحسن بن الفضل القدرسى ، تحقيق السيد علاء الدين العسوى لندلمانى ، مطبعة الحيدري - طهران ١٣٧٦
- * نهار و ليل ، تأليف نبي لفسح الشهرستانى ، تحقيق الشيخ أحمد فهمى محمد ، مطبعة حيدري - القاهرة ١٣٦٨
- * من لا يحضره الفقيه ، تأليف الشيخ الصدوق ابن بابويه قمى ، تحقيق على كرم بشاري ، مطبعة الحيدري ١٣٩٢
- * لمعقب . تأليف ابن شهر آشوب لى لى ، المطبعة العلمية - قم
- * منتخب الاثر ، تأليف شيخ لطف لله الصافى ، مشوه مكتبة المصدر - طهران
- * منتهى المعاني ، تأليف الشيخ أبى على الحائري ، طبعة الحجرية بيران ١٢٩٩
- * منهج المقال ، تأليف البيررا محمد الاستر نادى ، مطبعة لى لى لى محمد حسن الطهرانى ١٣٠٦

* المهدي الموعود المنتظر، تأليف الشيخ تجم الدين العسكري، طبعة دار الزهراء

- بيروت ١٣٩٧

* النهاية في غريب الحديث ، تأليف مجد الدين ابن الاثير، تحقيق طاهر أحمد

الزاوي ومحمود محمد الطاحي ، دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٣

* نهج البلاغة ، تأليف الشريف الرضي الموسوي ، تعليق الشيخ محمد عبده،

طبعة القاهرة

* وسائل الشيعة، تأليف الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، المطبعة الاسلامية

طهران ١٣٩١

* ينابيع المودة، تأليف الحافظ ابراهيم بن سليمان القندوزي ، المطبعة الحيدرية

- النجف ١٣٨٥



